تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ — ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ — ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ — ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ — ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٥ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ ـ ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٧ ـ ٤ برمودة ١٧١٣ — السنة ١٢١ ـ العدد ٤٠٣٠٤ — 12 Apr. 1997 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

الفلسطينيون يشترطون وقف الاستيطان قبل استئناف المباحثات مع إسرائيل

أولبرايت بعد مباحثاتها مع الوفد الفلسطيني:

عملية السلام لاتزال تواجه طريقا مسدودا

■ المبادرة الأمريكية تطالب بتنفيذ الاتفاقات ووقف العنف

نيتانياهو: لن نسمح أبدا بقيام دولة فلسطينية

واشنطن ـ من هدى توفيق ـ لاهاى ـ وكالات الأنباء : أبلغ الوفد الفلسطيني، الذى يزور الولايات المتحدة حاليا، وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أن السلطة الوطنية الفلسطينية تشترط أن توقف إسرائيل عمليات الاستيطان وإجراءات مصادرة الأراضى فى المناطق الفلسطينية، قبل استئناف مباحثات السلام المتوقفة بين الجانبين. وصرح الدكتور صائب عريقات عضو الوفد ووزير الحكم المحلى الفلسطينى، بعد مباحثات للوفد استمرت أربع ساعات ليلة أمس الأول مع أولبرايت، بأنه من الضرورى أن توقف إسرائيل عمليات الإنشاء فى مستوطنة جبل «أبوغنيم».

وقال عريقات إن المشاورات بين الجانبين الفلسطينى والأمريكى سوف تستمر، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطينى بذل أقصى مايمكن من الجهود فى مجال الأمن لإسرائيل، وهو المطلب الذى تلح عليه الولايات المتحدة.

وفى الوقت نفسه، اعترفت أولبرايت بأن عملية السلام فى الشرق الأوسط لاتزال تواجه طريقا مسدودا.

وأوضح عريقات أن متسريعا محتملا للمفاوضات، حول الوضع النهائى للأراضى الفلسطينية لايمكن أن يتم إلا «بموازاة» مواصلة تطبيق اتفاقات أوسلو.

وأعلن عريقات أن الوفد الفلسطينى نقل رسالة من عرفات إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، لكنه لم يكشف عن مضمونها.

وأعربت أولبرايت فى تصريحاتها التى أذاعها راديو صوت أمريكا عن تشاؤمها إزاء الوضع الراهن فى عملية السلام بالشرق الأوسط، مشيرة إلى أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، الذى زار البيت الأبيض قبل أيام اتهم الفلسطينيين بعدم حماية الأمن الإسرائيلى.

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الجانبين الفلسطينى والأمريكى اتفقا على استمرار الاتصال، كما أن الولايات المتحدة ستواصل الاتصال بالجانب الإسرائيلى وبالقادة العرب، من خلال دبلوماسية التليفون خلال هذا الأسبوع.

وأكد أن الرئيس كلينتون سوف يستمر فى متابعة المبادرة الأمريكية، بالتشاور مع وزيرة الخارجية وطاقم المفاوضات الأمريكى، لتحديد الخطوة التالية.

وقد حددت أولبرايت الخطوط العريضة للأفكار الأمريكية على أساس جدول زمنى يبدأ بتنفيذ الجانب الفلسطينى الشرط الأمنى لطمأنة إسرائيل على الأمن.

وقالت: إن نقطة الانطلاق هى الاعتراف والالتزام بأنه لامكان للإرهاب، أو العنف كسلاح أو أداة فى المفاوضات. وترفض المبادرة الأمريكية مقارنة القنابل بالبلدوزر. وقالت أولبرايت إنه لايوجد تبرير للإرهاب تحت أى ظرف.

ورد الجانب الفلسطينى مؤكدا ضرورة القضاء أولا على الأسباب التى أدت إلى اندلاع العنف، والتعامل مع هذه الأسباب حتى يمكن للمبادرة الأمريكية أن تنجح.

والبند الرابع فى الأفكار الأمريكية هو ألا تتخذ إسرائيل إجراءات من جانب واحد بشأن القضايا التى سيتم التفاوض عليها فى مرحلة الحل النهائى.

وقد اجتمع الوفد الفلسطينى الذى يضم أيضا السيد محمود عباس «أبومازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع المبعوث الأمريكى دنيس روس أمس قبل عودته إلى غزة.

وكان نيتانياهو قد زعم أمس الأول أن عملية السلام فى الشرق الأوسط ليست فى طريق مسدود.

وقال نيتانياهو ـ فى مقابلة مع التليفزيون الهولندى ـ إنه ليس «متشائما» بل إن هناك «أملا فى أكثر من اتجاه» وإنه شخصيا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات «ليس أمامهما سوى خيار واحد هو الوصول بشعبيهما إلى السلام».

وحول بناء مستوطنة جديدة فى القدس الشرقية قال نيتانياهو: إن ذلك لايعتبر استفزازا، وأضاف: «بالنسبة للمتطرفين كل شيء يعتبر استفزازا حتى مجرد وجودنا هناك استفزاز».

كما شدد نيتانياهو على أنه لن يقبل بقيام دولة فلسطينية لأن ذلك سيشكل تهديدا عسكريا لإسرائيل.

ويقوم نيتانياهو بزيارة رسمية لهولندا، ومن المقرر أن يغادرها صباح اليوم إلى إيطاليا قبل عودته إلى إسرائيل غدا.

□

رئيس الصليب الأحمر:

المستوطنات الإسرائيلية انتهاك سافر لاتفاقيات جنيف

واشنطن ـ أ ب ـ أكد أمس كورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن بناء المستوطنات الإسرائيلية فى المناطق العربية المحتلة هو انتهاك سافر لاتفاقيات جنيف التى تمثل جوهرا للقانون الدولى

□

بسبب عدم انضمام إسرائيل:

مصر تؤكد رفضها الانضمام لمعاهدة الأسلحة الكيميائية

باريس ـ مكتب الأهرام: أكد السفير د. منير زهران مندوب مصر الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة فى جنيف أن مصر لن تنضم إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية مادامت إسرائيل لم تنضم إلى معاهدة منع الانتشار النووى.

الباز فى تصريحات صحفية:

إسرائيل ستخسر إذا فشلت عملية السلام

الرياض ـ وكالات الأنباء : حذر الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية إسرائيل من أنها ستخسر الكثير فى حالة فشل عملية السلام فى الشرق الأوسط. وأكد فى تصريحات صحفية نشرت أمس أن مصر يهمها أن تلتزم الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات التى يتم التوصل إليها لدفع مسيرة السلام، سواء أكانت حكومة ائتلافية أم حزبية.

وأشار إلى أن اتفاق أوسلو هو أساس عملية السلام، ولا يمكن إلغاؤه فى منتصف الطريق، وقبل أن يؤتى الثمار المرجوة منه، وهو انسحاب إسرائيل من معظم الضفة الغربية والذى لم يتحقق منه حتى الآن سوى ٢٪. ونبه الباز إلى خطورة القول بوقف اتفاق أوسلو، والدخول فى مرحلة أخرى من المفاوضات دون تحقيق الانسحاب الإسرائيلى الأوسع لأن ذلك سينطوى على ضرر كبير بالنسبة للمصلحة الفلسطينية والعربية.

٨٥ مليار جنيه حجم الموازنة الجديدة والأولوية لقطاعى التعليم والصحة

الجنزورى يرأس اليوم اجتماعا للمجموعة الاقتصادية

الحفاظ على حجم الدعم للسلع الأساسية والاستراتيجية

يرأس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم اجتماعا وزاريا للمجموعة الاقتصادية، لوضع اللوائح الخاصة بالموازنة والخطة فى شكلها النهائى، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء فى جلسة خاصة يوم ٢٤ أبريل الحالى، وذلك لإحالتها لمجلس الشعب فى الموعد الذى نص عليه الدستور قبل أول مايو سنويا. ومن المتوقع أن تصل الموازنة الجديدة فى عام ٩٧ ـ ١٩٩٨ إلى ٨٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧ مليارات جنيه عن العام السابق.

وعلم مندوب «الأهرام» أن موازنة العام المقبل تعطى الأولوية للاعتمادات الأساسية فى قطاعات التنمية الاجتماعية والنهوض بها وتطوير خدماتها، وفى مقدمتها التعليم والصحة.

وتسعى الموازنة الجديدة للعام المالى القادم ٩٧ ـ ٩٨ إلى الحفاظ على حجم الدعم للسلع الأساسية والاستراتيجية، وتوفير الاعتمادات الخاصة لزيادة الأجور والمعاشات والعلاوات الدورية.

وكان منشور إعداد للموازنة لعام ٩٧ ـ ١٩٩٨ قد نص على ترشيد الإنفاق العام بما لايخل باحتياجات التنمية وتوفير الخدمات العامة للمواطنين، وعدم التأثير عليها، خاصة بالنسبة لمتطلبات محدودى الدخل، وتنمية الموارد العامة للدولة فى إطار إصلاح ضريبى يهدف تحقيق العدالة الضريبية، وتبسيط النظام الضريبى وتوسيع وعائه بحصة أكثر عدالة.

..ويعقد اجتماعا لبحث ترتيبات جولته الآسيوية

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا موسعا صباح اليوم مع الوفد المرافق له فى جولته الآسيوية، التى يزور خلالها ماليزيا وسنغافورة والصين، لوضع الصيغة النهائية لجدول أعمال الزيارة.

وتبدأ جولة رئيس مجلس الوزراء غدا ويرافقه فيها ٥ وزراء، وأكثر من ٢٠ من رجال الأعمال، وتهدف إلى دفع وتعميق مجالات التعاون المشترك مع هذه الدول.

ويوقع الدكتور الجنزورى عددا من الاتفاقات والبروتوكولات لدعم التعاون التجارى والاستثمارى مع الدول الثلاث. [تقرير عن الجولة ص١٤]

نائبة أمريكية وأستاذ مصرى يردان على مؤيدى إسرائيل بالكونجرس:

مبارك لعب دورا مهما فى تقدم عملية السلام

واشنطن ـ من عاطف الغمرى: فى اجتماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى عقد أمس الأول لمناقشة العلاقات مع مصر تصدت أصوات للدفاع عن مصر من بينها أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج تاون، الدكتور مأمون فندى كأحد شهود الجلسة وكشخصية أمريكية من أصل مصرى. وقال د. فندى إن المشكلة أن هناك حملة لوضع مصر فى موقف الدفاع وأن معظم الانتقادات فى غير محلها. وأضاف أنه من الخطر أن تكون العلاقات المصرية ـ الأمريكية رهينة بتعثر عملية السلام، وأن استخدام السياسة المصرية تجاه إسرائيل كمقياس للعلاقات الأمريكية ـ المصرية، هو تجاهل للمصالح المتبادلة بين القاهرة وواشنطن.

كما جاء صوت معتدل خلال الجلسة من النائبة لومى التى قالت إن صنع السلام يتطلب الشجاعة وبناء الثقة من جانب جميع الأطراف، وإننى لدى أمل فى أن الرئيس مبارك وحكومة مصر التى لعبت دورا مهما فى التقدم الذى تحقق، سوف تواصل القيام بدورها القيادى. ونأمل فى أن تواصل جميع الأطراف العمل معا لبناء الثقة، حتى يمكن لنا أن نرى السلام.

وردا على تحميل مصر مسئولية أزمة عملية السلام الراهنة، قال أستاذ السياسة المصرى الأمريكى: أن مصر تهدف إلى بناء سلام تدريجى له مقومات الدوام والاستمرار، وليس صيغة متسرعة لاتقدر على البقاء. وأوضح أن سلوك مصر ليس معاديا للولايات المتحدة.

عطلة العيد: يوم واحد بالبنوك والبورصة

صرح مصدر مسئول بالبنك المركزى بأن عطلة البنوك فى عيد الأضحى المبارك ستكون يوما واحدا، وهو الخميس ١٧ أبريل الجارى، على أن يستأنف العمل بجميع البنوك يوم الأحد ٢٠ أبريل. فى الوقت نفسه، أعلن السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال أن عطلة بورصتى القاهرة والإسكندرية سوف تكون مماثلة لعطلة البنوك. وقد تقرر منح العاملين بالقطاع الحكومى والمدارس إجازة مدتها ٥ أيام بهذه المناسبة، تبدأ بيوم الأربعاء «وقفة عرفات». ويبدأ العمل يوم الاثنين ٢١ أبريل. كما حددت وزارة القوى العاملة والهجرة عطلة القطاع الخاص بهذه المناسبة بثلاثة أيام تبدأ فى يوم وقفة عرفات وتستمر أول وثانى أيام العيد. ويجوز تشغيل العمالة فى هذه الأيام بأجر مضاعف إذا اقتضت حاجة العمل إلى ذلك.

أخر فوج للحجاج المصريين يؤدون صلاة المغرب قبل مغادرة مطار القاهرة [تصوير: عمرو جمال]

أخر دفعتين من رحلات الحجاج المصريين تغادران القاهرة ونويبع إلى الأراضى المقدسة

غادرت القاهرة ونويبع أمس أخر دفعتين من الرحلات الجوية والبرية المصرية إلى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج هذا العام. وقد أدى مليونا حاج صلاة الجمعة أمس، وناشدهم خطيب الحرم المكى الشريف بالوقوف صفا واحدا لنصرة القدس واليقظة تجاه ما يدبره أعداء الدين الإسلامى الحنيف من مكائد. فى الوقت نفسه أكملت السلطات السعودية استعداداتها لتقديم التسهيلات للحجاج وتيسير سبل تنقلهم بين أماكن الشعائر المقدسة. ويبدأ اليوم الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف ـ ورئيس البعثة المصرية الذى وصل إلى السعودية أمس ـ المرور على حجاج القرعة لتفقد أحوالهم على الطبيعة وتوفير الراحة لهم فى مقار إقامتهم والمناطق المقدسة.

[رسالة الأراضى المقدسة ص١٢]

والى: إقرار زراعة ٢٠٠ ألف فدان بالعوينات

البنك الدولى يسهم فى تمويل مشروعات جنوب الوادى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

قرر البنك الدولى ومؤسسة التمويل الدولية الإسهام فى تمويل المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار منها ٥٠ مليون دولار من مؤسسة التنمية الدولية. وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عقب لقائه مع الدكتور خالد اكرلم الممثل المقيم للبنك الدولى بالقاهرة، بأنه سيتم توجيه ١٥٠ مليون دولار من البنك الدولى إلى صغار المنتجين فى مشروع جنوب الوادى فى صورة خط ائتمان يتاح لبنك الائتمان الزراعى ويخصص لمشروعات استصلاح واستزراع الأراضى.

ويتضمن المشروع تدعيم شبكة انتشار بنوك التنمية فى هذه المناطق لخدمة أغراض المشروع عن طريق إنشاء عدد من بنوك القرى

وأضاف الدكتور والى أن اللجنة الوزارية المشكلة برئاسته أقرت مشروعات التنمية الزراعية بمنطقة العوينات والتى تبلغ مساحتها ٢٠٠ ألف فدان، حيث تمت تغطية النشاط الاستثمارى بها بالكامل، من خلال مستثمرين مصريين. وقال إنه يتم حاليا حفر ٨٥ بئرا بمنطقة درب الأربعين، يقوم كل منها برى ١٥٠ فدانا، ويتم تمليك هذه المساحات لصغار المنتفعين بالمنطقة. وأشار إلى أن مشروعات التمويل القائمة حاليا بالتعاون بين البنك الدولى وبنك التنمية والائتمان الزراعى تكفل إقراض أصحاب هذه المشروعات الصغيرة وإرشادهم إلى أساليب الزراعة الحديثة، سواء فى مجالات الإنتاج أو التصنيع أو التسويق.

سوزان مبارك تشارك اليوم فى توزيع الجوائز على الفائزين فى معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال

بولونيا ـ من مصطفى محمود عبدالله: تشارك السيدة سوزان مبارك مساء اليوم فى توزيع جوائز منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ـ اليونسكو ـ على الفائزين فى مسابقة معرض «بولونيا الدولى لكتب الأطفال». وتضم المسابقة مايزيد على ٦٠٠ كتاب من ٧٢ دولة و٤٢ لغة عالمية

وقد قامت قرينة الرئيس أمس بتفقد أجنحة المعرض التى تضم رسوم كتب الأطفال وعرض المعلومات من خلال الكمبيوتر، ثم توجهت إلى الجناح المصرى. وكان فى استقبالها السيد فاروق حسنى وزير الثقافة، والكاتب أنيس منصور، والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب، وإبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب، الذى أقام حفل استقبال فى إحدى قاعات المعرض احتفالا بزيارة السيدة سوزان مبارك.

من ناحية أخرى، أقام محافظ بولونيا حفل عشاء مساء أمس لقرينة الرئيس والوفد المرافق لها، وتم خلال الحفل إهداؤها لوحة أثرية للمدينة يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلادى

المؤتمر البرلمانى الدولى يعتمد بالأغلبية اقتراحا مصريا مغربيا بالمحافظة على وضع القدس

سول ـ من سامى متولى:

ولفق المؤتمر البرلمانى الدولى ـ الذى عقد فى سول برياسة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على اقتراح تقدمت به مصر والمغرب وأيدته المجموعة العربية، ويقضى بالمحافظة على وضع القدس، وعدم تغيير الخريطة الجغرافية والسياسية للمدينة المقدسة جاء هذا القرار بأغلبية ٧٨٥ صوتا مقابل ١٨٧ صوتا وامتناع ١٨٤ عن التصويت.

وسحبت كل من روسيا وإيران والعراق مشروعاتها لوضع بنود إضافية لمصلحة الاقتراح المصرى لخطورة الوضع فى القدس، فى الوقت الذى اعترض فيه مندوب إسرائيل على إضافة هذا البند زاعما أن اتفاق أوسلو وضع مدينة القدس فى المفاوضات النهائية. [رسالة سول ص ١٢]

أمريكا تصعد حملتها لإقناع أوروبا بعزل إيران

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء، استغلت الولايات المتحدة الأزمة الأوروبية ـ الإيرانية الحالية، ودعت الدول الأوروبية إلى التعاون معها لعزل إيران ومعاقبتها اقتصاديا وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن حكم المحكمة الألمانية بإدانة القيادات الإيرانية بالتورط فى قتل المعارضين فى برلين يؤكد الطابع الإرهابى للنظام الإيرانى وقد وصفت إيران الحكم بأنه مسرحية سياسية وتظاهر الآف الإيرانيين أمام السفارة الألمانية فى طهران، وأطلق الخبراء صيحة تحذير من سلسلة هجمات انتقامية إيرانية فى أوروبا [تقرير ص٥]

رسالة من مبارك لمستشار النمسا السابق

فيينا ـ مكتب الأهرام: بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة خطية إلى مستشار النمسا السابق الدكتور فرانس فرانيتسكى بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للحزب الاشتراكى الذى أعلن فيه تخليه عن زعامة الحزب، وتسليمها إلى المستشار النمساوى الجديد فيكتور كليما وأشاد الرئيس مبارك بفترة عمل فرانيتسكى فى دعم العلاقات بين مصر والنمسا، ودور النمسا فى الشرق الأوسط.

اليوم فى الأهرام العربى

● هموم ٧ وزراء خارجية عرب
● صعود المحافظين وعودة المتشددين قبل الانتخابات الإيرانية
● جارانج: لن أوشح نفسى رئيسا للسودان
● الشعراوى: الجماعات الإسلامية حركات هيستيرية
● متى يعلنون وفاة نزار قبانى؟!
● الهتاف بالألوان فى الملاعب العربية
● الخطة الذكية لتدمير حياتك الزوجية

■ مصر الخضراء (توشكى) [من ص ١٩ ـ ٢٤]

فى الأهرام اليوم

لندن ـ مكتب الأهرام : ليس غريبا أن تسبح الضفادع فى الماء أو تقفز على الأرض، إلا أن العلماء البريطانيين والهولنديين فجروا المفاجأة بجعلها تطير فى الهواء بعد إحاطتها بمجال مغناطيسى قوى، وقال العلماء إنه يمكن استخدام الأسلوب نفسه مع الإنسان والكائنات الأرضية الأخرى!

العالم الإنجليزى باترمين من جامعة نوتنجهام يوضح قائلا: لقد أجرينا تجارب ناجحة على طيران الضفادع فى الهواء، وإن الإنسان يستطيع أيضا ـ الطيران إذا توافر مغناطيس ضخم.

وقال إن التجربة تقوم على إحاطة الضفدع بمجال مغناطيسى من شأنه إحداث تغير طفيف فى مدارات الاليكترونات فى ذرات خلايا الضفدع ويؤدى ذلك إلى توليد تيار كهربى يحدث مجالا مغناطيسيا مضادا فى الاتجاه للمجال الأخر فى المغناطيس المستعمل والنتيجة أن ينحصر الضفدع بين المجالين فى وسط الهواء

باريس ـ مكتب الأهرام ـ تنتشر ظاهرة الولع بحضارة مصر القديمة فى كل أنحاء العالم، وقد يصل هذا الولع إلى حد الهوس وممارسة شعائر تعد خروجا على القانون. فقد ألقت السلطات الفرنسية أخيرا القبض على أعضاء طائفة تطلق على نفسها جماعة «حورس» بمدينة كونكورد بجنوب فرنسا، اتخذوا رموز الحضارة المصرية القديمة وفلسفة الفراعنة منهاجا للتعبد وهجروا المجتمع المدنى وعمدوا إلى الحياة معا فى عزلة عن العالم وقد اضطرت السلطات الفرنسية إلى القبض على أعضاء الجماعة بعد تحريات دامت عامين بدأت عقب العثور على جثتين لسيدتين كانتا على علاقة بالجماعة. ومما يذكر أن الجماعات المهووسة بالحضارة الفرعونية تنتشر فى دول مثل فرنسا وسويسرا وبلجيكا، وتجاوز أعضاؤها حد الولع الثقافى والجمالى إلى درجة إقامة شعائر دينية مرتبطة بهذه الحضارة.

باريس ـ مكتب الأهرام : مع بداية عام ٢٠٠٠ سيتم تجهيز جميع السيارات فى أوروبا بصندوق أسود مشابه للصندوق الموجود فى الطائرات، إلا أن الغرض الأساسى منه سيكون مكافحة التلوث

وكانت اللجنة الأوروبية قد اتخذت هذا القرار بعد دراسات مستفيضة، وصراع عنيف مع جماعات حماية البيئة التى حاولت فرض نوع من الوقود النباتى أقل تلويثا للبيئة من الوقود المستعمل حاليا.

إلا أن شركات السيارات وشركات الوقود اقترحت ـ كحل وسط ـ تركيب الصندوق الأسود فى السيارات لتسجيل كل مايجرى بالسيارة، بما فى ذلك درجة التلوث ونوعية الوقود وسوف يتم تصميم الصندوق الأسود للسيارات بحيث يكون غير قابل للكسر والاحتراق والانفجار مثل صندوق الطائرات تماما

تسمع اليوم

مسرحية: روبابيكيا

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية إلى مسرحية) .. ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (روبابيكيا) لفرقة تحية كاريوكا المسرحية التي قدمتها سنة ١٩٦٧ . تأليف واخراج فايز حلاوة وبطولة تحية كاريوكا وصلاح ذو الفقار ونبيلة عبيد وبدر الدين جمجوم وحسن حسين ووحيد سيف وسيف الله مختار . البرنامج تقديم سناء عاصم .

ذكريات مؤرخ كويتي

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب المؤرخ الكويتي فاضل مقامس وهو صاحب اكبر متحف فني خاص في الخليج حيث يتحدث عن هذا المتحف الفني الغنائي الوثائقي وتكوينه والمترددين عليه وأندر المواد والمخطوطات والأغاني الموجودة به وذكريات مع الفنانين العرب. البرنامج تقديم امينة صبري.

مناقشة ظهور السلعوة

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٠٠ ٤ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عبد الحميد زكريا الاستاذ بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة حول اسباب مهاجمة الحيوانات المفترسة مثل السلعوة للمناطق السكنية ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر تليفونات ٣٩٢٢٧١١ ــ ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج تقديم كمال معوض واحمد كمال واخراج ولاء عسكر .

ليالي الشرق

□ يقدم برنامج (ليالي الشرق) ١٥ ، ١ بعد منتصف الليل من صوت العرب تسجيلات منها لقاء مع محمد قنديل من حفل أضواء المدينة ١٩٦٠ ، وصباح من احتفال بعيد الوحدة بين مصر وسوريا واغنية (ضوي ياشمس) ولقاء مع منير مراد ١٩٥٩ واسكتشات فكاهية، ومع محمد فوزي، مع اغنيات لمحمد الحلو وأصالة . البرنامج تقديم محسن عرفة.

مايطلبه المستمعون

□ يقدم برنامج (ما يطلبه المستمعون) ١٥ ١٢ ظهرا من البرنامج العام أغنيات (يا بدع الورد) لاسمهان وقربيني، لرياض الهمشري وشوف بحبك أد ايه لسعاد محمد و(أشواق) لرياض السنباطي. البرنامج تقديم نازلي السوقي .

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ يحكى أن
١٠,٢٠ عروستي
١١,٠٠ مسلسل الأطفال
١١,٢٥ بنت بلدى
١١,٤٥ شتاء بارد جداً
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ في نور الاسلام
١٢,٣٠ المسلسل العربي
١,١٥ الفن الشعبي
١,٤٠ عالم الرياضة
٥,١ أماني واغاني
٢,٢٥ عشرة على عشرة
٢,٤٠ ارضنا الطيبة
٣,٠٠ المسلسل العربي
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٠ الناس والسياحة
٥,٤٥ استشارة طبية
٦,٠٠ الاخبار
٦,٣٠ صورة من مجلس الشعب
٧,٣٠ مسلسل «أنا وزوجاتي والنصاب»
٨,٢٠ واحد في المليون
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,١٥ اقتصاديات
١٠,١٥ نادى السينما ويعرض فيلم «مأمور فراكتشاردجو»
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٢٠ أنت فين
٢,١٥ هواة التسجيلات
٢,٣٥ عالم الفوازير
٢,٥٥ ابتسامة آخر الليل
٣,١٠ أوتار الليل
٣,١٥ القرآن الكريم.

البحث عن فضيحة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (البحث عن فضيحة) بطولة ميرفت أمين وعادل إمام وسمير صبري اخراج نيازي مصطفى وتدور أحداثه حول المهندس مجدي الذي يبحث عن عروس رغم عدم خبرته في هذا المجال، ويتطوع صديقه سامي لارشاده.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ البرامج التعليمية
١١,١٥ منوعات
١١,٣٠ كارتون الاطفال
١٢,٠٠ نجم ولعبة
١٢,١٥ صورة مشرقة
١٢,٤٥ امومة وطفولة
١,١٥ مصر البناء
١,٣٠ نواميس الكون
٢,٠٠ قالوا في الأمثال
٢,١٥ لقاء الايمان
٢,٣٠ معلومات مرئية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ تكنولوجيا
٤,٠٠ الفيلم الأجنبي
٥,٤٥ مصر التي في خاطري
٦,١٥ مشوار
٦,٤٥ أجازة سعيدة
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخباري
٨,٣٠ منوعات
٨,٤٥ المجلة الاقتصادية
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
١٠,١٥ الفيلم العربي «البحث عن فضيحة»
١٢,٣٠ كان حلمك ايه
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ العالم يغني
٢,٠٠ حلقة أجنبية قصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون ١٠,٢٠ مسلسل الأطفال ١١,٣٠ الرسم بالكلمات ١٢,٢٠ الواقع والسكان ١٢,٥٠ بعيداً عن الأرض ١,٢٠ الكاميرا بين الجمهور ٢,٣٠ اشارة مرور ٢,٤٥ العاصمة في أسبوع ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٥,١٠ حروف وارقام ٥,٣٥ ريبورتاج ٥,٥٠ طريق المستقبل ٦,٢٠ استديو الرياضة ٦,٥٠ قصور الثقافة ٨,١٠ قرية منتجة ٩,٣٠ مهنة واسرار ١٠,٠٠ موال لبلدي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ حاسب من الغلط ١١,٥٠ جد وحفيد ١٢,٤٠ نهاية برامية ١,٠٠ ليالي القاهرة ٢,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ١٥ ٢ الزهور ٢,٣٥ لعب ولعب ٥٠ ٢ فكر مع الاصدقاء ٣,٢٥ تحقيقات ق٤ ٤٥ ٣ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوى السمسمية ٤,١٥ متاحف الحياة ٤,٣٠ حالة خاصة ٤,٥٠ كنس التفوق ٥,٤٥ حكايات ٨ الكليات ٦,٠٠ مسارح ٦,٢٥ المسلسل العربي ٤٠ ٧ نافذة على القانون ٣٠ ٨ برج مصر ٨,٤٥ فكر معانا ٩,٣٠ دائرة الحوار ١٠,٠٠ مساء النور ٢٠ ١١ آخر السهرة .

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الاجندة ٣,٣٠ شبيك لبيك ١٥ ٤ على ضفاف النغم ٤,٣٠ في كل مكان نقطة ٥,١٥ عبقرية المصريين ٥,٣٠ مسلسل أبيض وأسود ٦,١٥ المول والضريبة ٦,٣٠ السابقة الدينية ٧,٣٠ أصابع الاتهام ٨,١٠ أبرياء ولكن ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ مختارات رياضية ١٢,٠٠ بريق الأشيا ١٢,٣٠ الصالون .

من الأحد الى الجمعة ص ٢٦ و٢٧

سهرات الشاشة

مين المجنون ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (مين المجنون) تأليف يحيى حقي وسيناريو وحوار هشام قاسم وبطولة محمد وفيق ونهلة رافت وممدوح وافي واخراج اقبال الشاروني.

مأمور فراكتشاردجو: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الأولى الفيلم البريطاني (مأمور فراكتشاردجو) بطولة كينيث مور وجابين مانسفيلد واخراج راؤول ولش. الفيلم انتاج عام ١٩٥٩، وتدور احداثه حول صاحب شركة لصناعة الاسلحة والبنادق يعيش في لندن، ويرحل إلى براري الغرب الامريكي حيث هناك مجال واسع لبيع منتجاته، وهناك تقابله مواقف كثيرة في مدينة فراكتشاردجو، ويستضيف البرنامج الناقدة السينمائية ماجدة خير الله لتعلق على أحداث الفيلم.

عصرا: أوقات عصيبة

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزء الاول من فيلم (أوقات عصيبة) قصة تشارلز ديكنز وبطولة باتريك الان والان ديبي واخراج جون تريفين، ويتناول الحياة العصيبة التي عاشها المجتمع الانجليزي في عصر النهضة الصناعية وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والسياسية.

مناقشة قضايا المرور

□ يستضيف برنامج (إشارة مرور) بعد الظهر على القناة الثالثة المستشار خالد قراعة رئيس محكمة مرور القاهرة والعميد محمد نصار رئيس نيابة المرور حيث يتحدث عن أهم القضايا التي تتعلق بالمرور والطرق ويرد على تساؤلات المواطنين. البرنامج اعداد أحمد عاصم وتقديم سحر عباس واخراج أسامة البدري.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٤,٠٠ الزهور ١٥ ٤ ريف ٢,٠٠ ٤٥ ٤ مسلسل الأطفال ٥,٣٠ بكره وبعده ٤٥ ٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٣٠ ٦ تسالي الكمبيوتر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧,٤٥ كشف حساب ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ٣٠ ١٠ كاميرا ٦ ٤٥ ١٠ معاني الأسامي ١١,٠٠ قطار المفاجآت ١٢,٠٠ تمثيلية مين المجنون.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٢
الشروق	٥,٣١
الظهر	١١,٥٦
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٠
العشاء	٧,٤٠

إذاعة القرآن الكريم

□ فتية آمنوا بربهم ١١,٣٠ صباحا عن الصحابية أم حبيبة.
□ من بستان الرحمن ٧,١٥ مساء عن الفوائد العلاجية لنبات (الهيدرا) (حبل المساكين) في علاج قرحة المعدة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٢٤ زهور الصعيد ١,٥٤ مسلسل للأطفال ١٧ ٢ صوت المكتبة ٣,٤٧ كل يوم رياضة ٢,٠٨ العائلة ٤,٠٠ كان واصبح ٣١ ٤ أنا هويت ٤,٤٥ نحن معك ١٠ ٥ حدث في الصعيد ٥,١٥ نشرة الأخبار ٥,٣٠ الحل أيه ٦,٠٤ صورة ٦,٣٥ الاخبار بالانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الأمل ٨٧,٤٥ جسور وفرد ٩,١٠ المجلة السياحية ٣٥ ٩ دوري ق٧ ١٠,٠٠ المنتدى الثقافي ١٢ ١١ المسلسل العربي .. ١٢ حروف واغاني .

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الطفل ١,٥٠ تبسيط العلوم ٢,١٠ الدين المعاملة ٣,٢ في رحاب الجامعة ٣,٠٠ مع المواهب ٣,٣٠ كارت اصفر ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,٠٠ الأخبار ٦,٠٠ اغاني ٦,١٥ افواه ٦,٤٠ محو الأمية ٧,١٠ عالم الاسرار ٧,٣٠ ابناء الجنوب ٨,٠٠ عادات وتقاليد ٨,٣٠ فكر معانا واكسب وياتا ٩,٠٠ أنغام وأقلام .

صندوق الدنيا

في الحج

الحج رحلة في المكان وفي الزمان .. هو رحلة في المكان بمعنى انه يقتضي السفر، ويستوجب شد الرحال، قال خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم «لاتشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام، والمسجد الاقصى، ومسجدي هذا..»

وباستثناء اهل مكة الذين يحرمون من بيوتهم، يستوجب الحج ان يسافر من نوى الحج.. وأن يشد الرحال.. وأن يؤدي ما عليه من مظالم او ديون.. وأن يسترضي من كان قد اغضبهم او ظلمهم قبل ذلك..

ايضا ينطوي الحج على نية التوبة، وفتح صفحة بيضاء وجديدة في حياة الحاج..

أيضا يحتاج الحج الى نفقات...

من هنا اشتهر عن الحج انه مشقة، وقديما قبل اختراع الطائرات والسيارات كان الحج يتم سيرا على الاقدام في بعض مراحله، واستخداما للدواب في بقية مراحله الى جوار ركوب السفن.. من هنا كان الحج يستغرق شهورا ويرهق الناس على المستوى الجثماني ارهاقا شديدا..

لهذا السبب.. كان الناس يودعون الذاهب الى الحج كأنهم يودعون مسافرا قد لايعود، ويستقبلون العائد من الحج كبطل انقذته العناية الالهية من اهوال الطريق..

وكان طريق الحج قبل اسرة عبد العزيز غير مأمون، وكان قطاع الطريق واللصوص يسطون على الحجاج ويعيثون فيهم فسادا وسرقة.. ثم انتهى هذا كله وتم تأمين الطريق ودخلت السيارات والطائرات وتم اختزال المسافات وصار الحج رحلة ممتعة رغم ماقد يشوبها من مشقة...

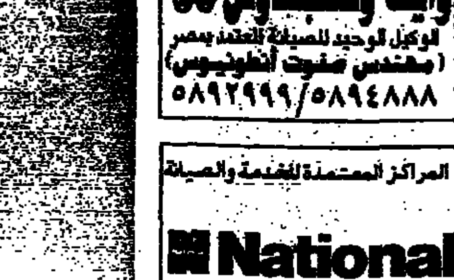
ولعل هذا اليسر والسهولة كانا سببا من اسباب إقدام الناس على اداء الفريضة، فاذا اضفنا لهذا السبب ارتفاع موجة المد الديني في العالم الاسلامي كله، ادركنا لماذا يزيد عدد الحجاج كل عام.. والاصل في الحج انه فريضة تسقط عن المسلم اذا كان لايستطيع الحج، وتسقط عنه اذا كان يستطيع وأدى الحج مرة واحدة في حياته.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الاسكندرية

مسارح ومطاعم



●● نحن نبني ونعمر ونشيد ونداوي الجراح.. وهم يكفرون بالجمال ويطاردون الحب وينتحرون جماعة لكي يصعدوا إلى الجنة المفقودة! ●●

الجنة المفقودة!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

★ تعالوا نعبر القرون والسنين والأيام.. ونعود في رحلة مع الزمن إلى محطة عمرها أربعون قرنا.. لنتوقف في بلدة صغيرة أشبه بالقرية اسمها أور في العراق..

من هو هذا الصبي النوراني الوجه الفارع الطول؟

إنه سيدنا إبراهيم عليه السلام يقلب وجهه في السماء وهو بعد صبي صغير وهو لايدري ما هو رب هذا الكون الذي خلق فسوى والذي أنبت المرعى.. أهو هذه الشمس القوية التي تطلع من المشرق وتنشر نورها في بقاع الأرض ثم تغرب آخر النهار؟.. أم هو هذا القمر الذي يضيء الليل والبيوت والنهر والشجر يولد هلالا صغيرا نحيفا ثم يكبر حتى يكتمل بدرا.. ثم يتناقص ويتقلص حتى يختفي.. تاركا الليل ظلاما مخيفا تمرح فيه السباع والضواري؟

وكما قال الحق عز وجل في محكم آياته: «فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال ياقوم إني بريء مما تشركون. إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين».

في هذه الليالي الدافئة والتي قلب فيها سيدنا إبراهيم وجهه في السماء قبل نحو ٤٢٠٠ سنة.. باحثا عن ربه حتى اهتدى إليه بفطرة الأنبياء وبحكمتهم وبهدى من الله تعالى.. عبر سماء الكون مذنب هائل.. اخترق درب التبانة الذي توهج بالنور.. واقترب من سماء الأرض بسرعة ٤٣ ألف ميل في الساعة.. حتى وصل إلى أقرب نقطة على بعد ١٢٢ ألف ميل..

نحن لانعرف على وجه اليقين هل رأى سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء هذا المذنب الهائل الذي يبلغ طوله مئات الأميال ورأسه كرة ضخمة من التراب المتجمد.. وهو يرى بالعين المجردة يسبح في السماء بذيله الطويل.. ولكن هذا المذنب العظيم عبر سماء الدنيا في نفس الوقت الذي كان فيه سيدنا إبراهيم عليه السلام يبدأ رحلته مع الإيمان وتكسير الأصنام التي يعبدها أجداده وآباؤه.. وربما قبلها وربما بعدها عندما بدأ مشوار النبوة إلى فلسطين.. ثم إلى واد غير ذي زرع مع ابنه إسماعيل وزوجته هاجر المصرية ليتركهما هناك وحدهما كما أمره الله.. ثم يعود إليهما ليضع مع إسماعيل أساس بيت الله الحرام في مكة المكرمة..

ثم يزور مصر مع زوجته سارة مع نفر من قومه يعبدون الله الواحد الأحد.. ليكرمه فرعون مصر ويستمع إليه طويلا..

ونحن لانعرف أي فرعون هذا الذي زاره سيدنا إبراهيم عليه السلام.. ولكن حسب حساب السنين التي قدروا فيه نزول سيدنا إبراهيم برسالته لأهل الأرض فإنه نزل قبل نحو ٤٢٠٠ سنة - حسب ماجاء في الكتاب المرشد لقراءة الإنجيل الذي وضعه ديفيد ويات الكسندر والذي أخذ فيه نزول الأنبياء من توراة موسى..

لم يكن أحد يعرف قبل أربعين قرنا من الزمان ما اسم هذا المذنب وماذا يفعل في السماء هل هو صديق جاء بالنور والأمل أم عدو جاء بالكوارث والزلازل والبراكين؟..

أهو نذير خير أم علامة شؤم؟

ونحن لانعرف ماذا صنع بالناس.. بالأرض بالدنيا وقتها؟

ولكن هذا المذنب الهائل عاد مرة أخرى بعد ٤٢٠٠ سنة ليعبر سماء الأرض وبالتحديد قبل أسبوعين فقط!

عندما عبر سماء الأرض وأصبح على بعد ٥٧٧ مليون ميل خارج مدار جوبة في السماوات العليا.. اكتشفه عالمان أمريكيان هال وتوم بوب وأطلقا عليه لأول مرة اسميهما «هال - بوب».

ورغم أن اكتشاف هذا المذنب الهائل هو كشف علمي فلكي عظيم يقودنا إلى معرفة إحدى الحلقات المفقودة في أسرار هذا الكون اللغز الذي أبدعه الله وسواه وما زلنا لانعرف عنه إلا مجرد ألف باء اللغة التي يتعلمها لأول مرة تلميذ صغير يدخل المدرسة لأول مرة..

إلا أنه صنع في الغرب كارثة إنسانية مروعة راح ضحيتها ٣٩ إنسانا من الطبقة المتنورة المتعلمة الغنية في الولايات المتحدة الأمريكية.. انتحروا جميعا - بمجرد ظهور هذا المذنب الهائل في السماء.. لكي يذهبوا - حسب عقيدتهم التي اخترعوها وصدقوها - إلى الجنة الموعودة تحملهم إليها مركبة فضاء قادمة من عالم آخر.. وعلامة وصولها هي ظهور المذنب «هال - بوب» في سماء الأرض.. وعندما ظهر قبل أسبوعين.. انتحروا جميعا بالسم!

ما هي حقيقة هذا المذنب الهائل الذي انتحر لظهوره كل أفراد جماعة أطلقت على نفسها اسم «بوابة السماء»؟

ولماذا انتحروا جماعة؟

وما هي حكاية الانتحار الجماعي التي انتشرت بين البشر؟

وماذا جرى بالترى قبل ٤٢٠٠ سنة عندما ظهر هذا المذنب في سماء الأرض.. وكيف استقبله الناس أيامها؟

وكيف استقبله المصريون أجدادنا وهم يبنون قواعد الحضارة المصرية العظيمة.. وكان الهرم الأكبر للملك خوفو قد مضى على بنائه نحو ٣٠٠ سنة..؟

لعل الحديث عن الانتحار والجريمة والفواجع الإنسانية أكثر جاذبية وتشويقا.. ولنبدأ قصتنا من هذه اللحظة الفجعة.

لقد أرسلت مجلة «نيوزويك» الأمريكية وزميلتها «التايم» الأمريكية فرقا من الصحفيين والمصورين لمتابعة حادث الانتحار الجماعي.. فماذا قالوا؟

قالت طائفة بوابة السماء تراقب النجوم وتعمل على شبكة الإنترنت انتظارا لقدوم شيء ما حتى عثروا على إشارة واضحة.. وهي قدوم المذنب «هال - بوب» إلى الأرض.

حينئذ قرر أعضاء الطائفة البالغ عددهم ٣٩ شخصا الانتحار بهدوء في ضاحية رانشو سانتا بمدينة سان دييجو الأمريكية بولاية كاليفورنيا.. أما مارشال هيرف أبل وايت الزعيم الروحي للطائفة المعروف بينهم باسم «دو» فلن يكون أول من يدعو إلى الجنة الموعودة أو العصر الذهبي.. ولن يكون آخرهم إلا أن عقيدته الغريبة أثارت اهتمام الرأي العام في الولايات المتحدة بعد هذا الحادث الرهيب.. فهي مزيج من تحوير للعقيدة المسيحية والخيال العلمي والإيمان بالأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية القادمة من الكواكب الأخرى والعمل على شبكة الإنترنت لنشر الدعوة.

لقد تخلى أعضاء الطائفة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٦ - ٧٢ عاما، عن عائلاتهم وأبنائهم للوصول إلى عالمهم السعيد..

عندما دخل رجال الشرطة الموقع لم يكن هناك سوى رائحة التحلل بعد العثور على ٣٩ جثة هي عدد الأعضاء المنتحرين.. وكان هناك أمر واضح لهم يقول «ارقد في هدوء» بعد أن تناولوا جرعة من كوكتيل هو خليط من مادة كيميائية مميتة والفودكا..

وتصف الأفلام التي سجلت على شرائط فيديو خلفتها الطائفة بعد الانتحار، حياتهم قبل عملية الانتحار حيث كانوا يقرأون كتبا عن الأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية التي تمر بالأرض.. ويقضون معظم أوقاتهم أمام شاشات الكمبيوتر للاتصال بشبكة الإنترنت.

وبمجرد أن علموا بوصول المذنب هال - بوب إلى سماء الأرض كانت هذه هي الإشارة التي ينتظرونها حيث ستصل سفينة فضائية تعود بهم إلى وطنهم «عالمهم».

وفي هذه اللحظة أعلنت الطائفة على صفحتها على شبكة الإنترنت إشارة «إنذار حمراء»!

وإذا كانت حوادث الانتحار الجماعي أمرا واردا في جميع أنحاء العالم.. فإن الجديد في هذه المرة هو شخصية الزعيم الروحي للطائفة.. فهي شخصية احتيالية قيادية.. والسؤال الذي يتردد حاليا في الأوساط الأمريكية من يكون مارشال هيرف أبل وايت؟

ولد أبل وايت في الثلاثينيات ابنا لأحد رجال الدين الذي ظل يعمل في بناء كنائس صغيرة وحديثة حول تكساس وكان يتمتع وايت بمظهر وسيم وصوت قوي.. عمل مدرسا للموسيقى في جامعة ألباما في الستينيات.. وساعد في إعداد ألبوم غنائي وعاش حياة أسرية عادية بعد أن تزوج وأنجب طفلين..

عانى أبل وايت من الاكتئاب والخزي الذي ظل يلاحقه.. مما أسفر عن إصابته بهلاوس سمعية مما أدى إلى خضوعه لعلاج نفسي.. كما أبلغ شقيقته أنه على وشك الموت..

وخلال أزمته الصحية هذه تعرف على رفيقة حياته فيما بعد بوني لينتلي، وهي ممرضة ولديها ميول دينية ولكنها تركت زوجها وأطفالها الأربعة وتوجهت مع أبل وايت للعيش في التلال.. ويبدو أن علاقتهما ظلت علاقة حب أفلاطوني.. حيث قررا التخلص من جميع الرغبات الدنيوية، وبمرور الوقت اكتشفا أن روحيهما تشربتا أرواحا سماوية عليا.

وتقول بوني في خطاب لابنتها: «أنا لا أقول أننا تحولنا إلى مسيح.. لم نصل بعد إلى هذه الروعة لكننا حققنا شيئا عظيما».

ومنذ عام ١٩٧٥ بدأ يتبعهما بعض شباب الهيبيز والحالمين.. لكن الكثير هربوا من الطائفة بعد أن فشل أبل وايت في استدعاء سفينة فضائية تحملهم إلى العالم العلوي.. وتوافد على الطائفة أعضاء جدد ظلوا ينفقون على أنشطتها من أموالهم الخاصة، وإن كانت الطائفة قررت أن تظل سرية.

لكن وقعت عدة مشاكل ومشاجرات في [illegible] الاستثارة الروحية!

وفي عام ١٩٩٣ ظهرت الطائفة مجددا، ولكن باسم بوابة السماء.. ولا أحد يعلم لماذا قرر وايت أن تعلن الطائفة عن نفسها هذه المرة للجمهور.. ربما لأنه وجد في شبكة الإنترنت أداة جديدة لنشر دعوته فأعلن في صحيفة «يو إس توداي» عودة الطائفة للعمل في إعلان مدفوع بعنوان «الفرصة الأخيرة».. يقول إنها الفرصة الأخيرة للارتقاء فوق الحياة الإنسانية.

كما اختلطت الطائفة بأفكار طوائف دينية أخرى مثل طائفة الداوديين - الأحرار - معبد الشمس.. والأخيرة نظمت ثلاثة حوادث للانتحار الجماعي منذ عام ١٩٩٤ راح ضحيتها ٧٠ شخصا في أوروبا وكندا.

وتشير النتائج الأولية للتحقيقات إلى أن بعض ضحايا الطائفة قد توفوا إثر تناول جرعة كبيرة جدا من مادة كيميائية سامة.. أما الأغلبية فقد توفوا نتيجة الاختناق، حيث عثر على عدد كبير منهم بعد أن وضعوا رؤوسهم داخل أكياس من البلاستيك وربطها بإحكام لمنع دخول الهواء.

ولكن ماذا يقول الناجي الوحيد من حالة بوابة الجنة؟

إسمه «ريود بانجلو» وقد نجا من حادث الانتحار الجماعي لطائفة بوابة السماء ليبقى شاهد عيان على أسرار الطائفة الذي يجد نفسه في مهمة رسمية لإبلاغ العالم بأفكار مجموعته وحياتها والعلاقات القائمة بين أفرادها.

ويقول ريو: أنا مازلت عضوا في طائفة بوابة السماء ولست عضوا سابقا!! فهي طائفة متطورة ويتمتع أعضاؤها بفكر راق وليست مجرد طائفة عادية..

لقد فقدت ٣٩ من أخلص إخواني وأخواتي وأصدقائي.. وعلى الرغم من المتاعب التي يسببها لي جسدي.. فأنا أتمنى أن ألحق بهم يوما ما.. ثم قال مسرعا: «الانتحار ليس في خطتي حاليا»!

لقد انضممت إلى بوابة السماء منذ ثلاثة أعوام.. بعد سنين من الآلام والمتاعب.. ففي طفولتي كانت أمي تضربني بعنف وكانت غير متوازنة نفسيا، حتى أنني في بعض الأوقات كنت أضحك عندما تسرف في إيذائي وضربي.. فكانت تصرخ في «لاتضحك هكذا».. كما ترك والدي الأسرة وأنا في الثالثة من عمري وتربيت بين أمي وجدتي.. تنقلت بين عدة مدارس وكنائس ولكنني لم أستقر في أي منها.. وتحولت إلى مجرد «باحث» عن هدف.. عن شيء.. تحولت من موسيقي إلى فنان.. ثم قرأت كتبا عديدة عن الديانات الشرقية، وعن حروب الفضاء والكواكب الأخرى والمخلوقات الفضائية.

تزوجت وأنجبت طفلا.. لكن شيئا من ذلك لم يملأ فراغ روحي.. فطلقت زوجتي وعدت للعيش مع أمي وزوجها!

وفي يناير ١٩٩٤ بلغت الأربعين من عمري، وعشت وحيدا في أحد الفنادق.. وبالمصادفة قرأت عن «الفرصة الأخيرة للتسامي على الإنسانية».. واستمعت إلى بعض الأفكار الخاصة بالطائفة التي تقول:

إن الأرض مجرد حديقة لتربية الأرواح وإعدادها للرقي إلى مستوى أعلى.. وشعرت أنني أريد أن أكون جزءا من هذا العالم. [illegible]

١ - السيطرة على «المركبة» أو الجسد.

٢ - لا تمايز جنسي بين الأعضاء.. فالجنس هو الإدمان الأول للبشرية لأنه يغير حالته الإنسانية.. لذلك تعلمت ترويض رغباتي الجنسية.. لكن ذلك أمر صعب من خلال السيطرة على «الأحلام».

ولا أحد يمكنه اتخاذ قرار بمفرده.. بل إن لكل عضو مرشدا يحرسه من أي انحرافات.. وإذا احتاج عضو إلى أي شيء عليه أن يتوجه بطلبه كتابة إلى المشرف حتى الطعام والاحتياجات الشخصية.. ويجب أن تبدأ بصيغة «ربما أكون مخطئا.. لكن طعامي نفد.. أو احتاج إلى سترة جديدة..».

كانت الطائفة تعيش دائما حالة طوارئ وكان على الأعضاء أن يتخلوا عن طبيعتهم البشرية.. عن رغباتهم.. ليصبحوا مستعدين في أي لحظة لأن تصل سفينة فضاء لتأخذهم بعيدا عن الأرض.. لذلك لايمكنهم في هذه الحالة أن يفكروا في الجنس أو الشراب أو أي شيء شخصي.

ويؤكد ريو أنه لايعلم أي شيء عن خطة الانتحار الجماعي.. صحيح أن «دو» كان يقول في خطبه لأتباعه «اخرجوا من مركباتكم».. أي من أجسادكم.. لكن ذلك كان مجرد نصيحة وليس أمرا، ويتم بإرادة الأعضاء.. كما أن أي فرد منهم ماكان لينتحر إذا لم يبدأ «دو» بذلك.. إنهم لايريدون أن يذهبوا لأي مكان بدون «قائدهم»!

وظللت على اتصال بأصدقائي من خلال البريد الإليكتروني.. ومنذ أسبوعين تسلمت البريد الذي وجدت فيه ٤ شرائط فيديو تسجل رغبتهم في التخلص من أجسادهم «مركباتهم» وأن يصعدوا السماء!

هذا ماحدث قبل أسبوعين.. عندما ظهر المذنب هال - بوب في الفضاء الخارجي..

ولكن.. ماذا حدث عندما عبر نفس المذنب سماء الدنيا قبل ٤٢٠٠ سنة.. فهو على موعد كل ٤٢٠٠ سنة لعبور سماء الأرض؟

بداية نحاول أن نعرف ماذا يعني المذنب هال - بوب علميا وفلكيا؟

كتب ديفيد كابلان في مجلة «نيوزويك» الأمريكية يقول:

بالنسبة للعلماء فإن هذا المذنب نعمة من السماء لمساعدتهم على عملهم.. أما الأنباء الرومانسيون فهو بالنسبة لهم أول همزة وصل بين الإنسان وماضيه.. حيث ظهر لأول مرة في فجر الحضارة منذ ٤٢٠٠ سنة.. أما المتشائمون فهو بالنسبة لهم علامة على قرب قيام الساعة!

والمذنب يسبح على ارتفاع ٢٣ درجة في السماء على بعد ١٢٢ مليون ميل.. وهو أقرب وضع له بالنسبة للأرض.

والمذنب عبارة عن كرة ضخمة من التراب المتجمد.. ويوجد منها مليارات المذنبات على بعد أميال قليلة، ولكنها صغيرة.. وتكونت هذه الكرة في نفس الوقت الذي نشأت فيه الشمس والكواكب.. وتطفو المذنبات بوجه عام على هيئة هالة تسمى سحابة أورت في المنطقة الخلفية من الطريق الفضائي بجوار كوكب بلوتو.. ولكن في بعض الأحيان وبسبب آثار الجاذبية للنجوم السيارة، فإنها قد ترسل أحد المذنبات مندفعا من مملكة الجليد في رحلة حول الشمس، وقد يكون له مدار ثابت أو قد تدفعه سرعته الكبيرة للإفلات من النظام الشمسي كله.. [illegible]

حوالي ٤.٦ مليار سنة حيث كانت تعيش في المستودع الجليدي خارج النظام الشمسي ولم تتغير كثيرا.

والآن كيف كانت الصورة قبل ٤٢٠٠ سنة عندما عبر المذنب هال - بوب سماء الكرة الأرضية؟

كيف كان حال الدنيا أيامها؟

وكيف كان حال أجدادنا.. وهم ينسجون ثوب الحضارة المصرية؟

ومن كان يحكم مصر من الفراعين العظماء؟

قال لي الدكتور زاهي حواس عالم المصريات لو أننا حسبنا أن المذنب هال بوب قد زار سماء الأرض قبل ٤٢٠٠ سنة.. فإن هذا يعني أن الناس في مصر قد شاهدوه وهم يجلسون في ظلال الهرم الأكبر الذي يكون قد مضى على بنائه نحو ٣٠٠ عام..

وهذا يعني أيضا أن هرم خفرع قد ظهر هو الآخر وأن «أبو الهول» الذي صاحب هرم خفرع بوصفه الحارس الأمين على أسرار مصر.. كان قد ولد وبدأ سنوات عمره الأولى فوق تراب مصر.. وكانت مصر أيامها في عز مجدها السياسي والعسكري والحضاري.. فقد بدأ عصر بناة الأهرامات في مصر الأسرة الرابعة.. ومؤسسها الملك سنفرو وله هرم في سقارة.. بجانب خوفو وخفرع ومنقرع ولكل منهم هرمه.. وهذه الأهرامات هي إحدى عجائب الدنيا السبع.. أي العجيبة الوحيدة الباقية منها والتي تتحدى الزمن!

والمصريون كانوا يؤمنون بالإله العظيم الذي يحكم العالم تعاونه مجموعة من الآلهة كأنها الرسل أو الأنبياء.. وكانت العقيدة الدينية قوية تضع الملوك في مرتبة عالية بوصفهم أنصاف آلهة تمشي على الأرض.

وكتب شارون بيجلي وثيودور جيننوس في مجلة نيوزويك الأمريكية يقولان:

لقد ابتسمت السماء للفلكيين الأمريكيين الآن هال وتوم بوب حيث سطع المذنب العظيم في قلب السماء في جنوب غرب الولايات المتحدة، وظل العالمان يحسبان وفقا لتقديرات الفلكيين آخر مرة سطع المذنب في الأرض وكان ذلك منذ ٤٢٠٠ سنة تقريبا.

في نفس الوقت توقف علماء الآثار عند هذه الظاهرة الكونية، خاصة الباحثين هنريش شيلمان وبومبيكو فونتانا ليسجلوا لنا متى كانت المرة الأخيرة لظهور المذنب وما هي الشعوب التي شهدت هذا الحدث الكوني وكيف استجابت له؟

إن أقدم العيون البشرية التي شهدت ظهور المذنب كانت هي نفسها العيون التي رأت وعاصرت بناء الأهرامات في الجيزة.

ويقول الفلكي والروائي آلان لايتمان: إذا كنا قد شاهدنا في عصرنا الراهن «المذنب الكبير» وهو ظاهرة مر عليها أكثر من ٤٠٠٠ عام.. علينا أن نشعر بالصلة التي تربطنا بأجدادنا الذين شاهدوا هذا الحدث.. ونعي المسافة الزمنية التي مرت على اختراق المذنب لسماء الأرض.. وذلك حوالي عام ٢٢١٣ قبل الميلاد، حيث كانت مدينة روما تفتخر بجلالها وشعوب المايا والأنكز لم تظهر بعد.. وكانت أوروبا بالكاد تتعرف على آلة المحراث.

وفي هذا العصر كان جامعو الثمار [illegible]

كانت الأهرامات العظيمة في مصر تواجه الرياح الرملية بثبات منذ نحو ٣٠٠ عام..

وعلى الرغم من الاختلافات السياسية والتكنولوجية والتعقيدات الاقتصادية لكل حضارة حوالي عام ٢٢١٣ قبل الميلاد فإن علماء الأجناس يجمعون على أن هناك صفة واحدة تجمع أصحاب هذه الحضارات.. كما يقول عالم الأنثروبولوجيا لامبرج - كارلوفسكي بجامعة هارفارد - أنهم جميعا كانوا يعتقدون أن أي ظاهرة أو حدث يقع في السماء هو نذير شؤم ويفسرونه على أنه محاولة من جانب الآلهة كي تبلغنا أمرا خطيرا وهو أنها غاضبة على البشر..

إن الحضارات التي قامت على الزراعة في عام ٢٢١٣ قبل الميلاد مثل حضارات الصين - مصر - شمال بيرو.. كانت ترصد الظواهر الفلكية والسماء للتنبؤ بالفصول ومؤشرات قدوم الجليد أو لتحديد موعد فيضان النيل.. أو وقت هبوب الرياح الموسمية.. في حين كانت شعوب أخرى تراقب الظواهر السماوية كسبب رئيسي للتغيرات التي تطرأ على الأرض.. كما أن ملوك هذا العصر كانوا يرون مصير ملكهم ودولهم مكتوبا في حركة النجوم!

ولذلك كثر المنجمون حول عروش الملوك..

ويقول الباحث كارلوفسكي إن الملوك في حضارات مصر، وبابليون، والصين كانوا يؤكدون شرعية حكمهم من خلال معرفتهم بالفلك..

والسؤال كيف اختلفت الحضارات القديمة في الاستجابة لظهور المذنب هال - بوب؟

إن الإجابة على ذلك تعتمد إلى حد كبير على المعتقدات الدينية والهيكل السياسي لكل حضارة..

ففي مصر تزامن ظهور المذنب مع أواخر المملكة الفرعونية القديمة.. عندما كانت العاصمة الملكية تقع بالقرب من القاهرة وتدعى «ممفيس» وهي فترة معروفة بآثارها الفرعونية الهائلة، وذات القيمة الفنية مثل بناء أهرامات الجيزة ميذكر أن هرم خوفو قد شيد حوالي ٢٥٧٥ قبل الميلاد.. كما ظهرت مدينة الموتى وهي مناطق لدفن الملوك وأسرهم ورجال البلاط والأمراء بمنطقة سقارة بالجيزة - ودهشور.

وكان المصريون القدماء يقدسون الشمس والقمر والنجوم.. وكانوا يعتقدون في بعض الأقوال أن هذا العدد اللانهائي من النجوم الذي يدور في السماء ما هو إلا أرواح الموتى التي تشارك الآلهة في عالمها الأبدي!

ويقول عالم المصريات الأمريكي جيمس آلان إن المصريين كانوا يراقبون المذنبات والنيازك باعتبارها مظاهر لقوة الآلهة.. وجاء في أحد النقوش على حوائط الهرم عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد يوصف الملك المتوفى بأنه «يعبر السماء ليلا مثل الإله سونيتو».. فهل هذا يمكن أن يكون إشارة إلى المذنب؟

وفي حالة أخرى لاحظ المصريون القدماء جميع الظواهر الشمسية.. وكانت المذنبات أو النيازك التي تزور الأرض ليس باعتبارها نذير شؤم على قرب القيامة.. بل يراقبونها بحب استطلاع ويتساءلون ماذا سيفعل الآلهة ولم يكن من الضروري أن يكون المذنب علامة على نهاية قريبة للعالم؟

وفي مصر القديمة كان الملك - إنسانا إلهيا ولذلك كان يمكن للفرعون أن يتدخل إذا حل غضب الآلهة في السماء.. حيث كان من الواضح وسط البيروقراطية المتفشية الموروثة في النظام الفرعوني أن الحاكم يملك أرواح الشعب الأحياء والأموات معا!

وكانت طبقة العلماء التي يختار منها أعضاء الجيش والقائمون على الخزانة والبلاط الملكي.. هم أنفسهم يقومون بجمع الضرائب وتسيير أمور الزراعة والحفاظ على أنظمة الري والحصاد.. وكانوا يتولون جميع المشروعات القومية والعامة مثل بناء الأهرامات وحفر الترع..

وكان الفلاحون يعملون في الحقول تسعة أشهر في العام.. أما الشهور الثلاثة الباقية فكان فيضان النيل يمنعهم من العمل.. ولذلك كانوا يعملون بأجر ضمن الآلاف الذين يقطعون الأحجار في منطقة طره وينقلونها إلى منطقة الجيزة، أو يحفرون حجر الجرانيت في أسوان لبناء واجهات الأهرامات.. وكانت لهم مدينة للعمال بجوار أهرامات الجيزة.. وهذه العملية - بناء الأهرامات - كانت تحتاج إلى نظام دقيق وسيطرة كبيرة وجهاز إداري خارق لشئون الأفراد.. وكان العمال يحصلون مقابل عملهم على بعض الحبوب وهي نفسها الضرائب التي يدفعونها للحكومة.

وفي عصر الملك ببي الثاني أقامت مصر طرقا للتجارة عبر نهر النيل.. كي [illegible]

وفي مجتمع مزدهر كهذا فإن ظهور المذنب هو رمز على إرادة الآلهة، مما دعم سلطة البيروقراطية الفرعونية الحاكمة.

وفي مناطق أخرى من العالم.. كما هو الحال في الصين - كانت الوحدة الحاكم ليست قوية.. ففي عصر ظهور المذنب مباشرة قبل تأسيس أسرة جيا عام ٢٢٠٥ قبل الميلاد مابين العصر الحجري وبداية العصر البرونزي.. كانت الصين تشهد مرحلة اضطرابات سياسية حيث يتقاتل أمراء المدن الصغيرة وسقط الكثير من القتلى والجرحى في هذه النزاعات.. فهل كان حدث ظهور المذنب غير مثير مقارنة بظهور ملك عظيم مثل الملك يو الذي اكتسح شمال الصين بعد ظهور المذنب بعدة سنوات.. أم أن الصينيين ببساطة اعتبروا ظهور المذنب إشارة على انتصار الملك العظيم؟!

من المعروف أن للصين تقاليد راسخة في رصد السماء والظواهر الفلكية.. كما يقول عالم الآثار روبرت موروشيك بجامعة هارفارد - مثل كسوف الشمس الذي كان يعتبر علامة على كارثة قادمة..

إلا أن أحداثا مثل ظهور المذنبات على عكس كسوف الشمس كانت أقل شعبية.. وكان ينظر إليها باعتبارها مثارا للخوف وخاصة بالنسبة للحاكم لأنه كان يعتقد أنه يحصل على تفويض بالحكم من السماء.. لذلك فظهور المذنب كان يفسر على أنه تحذير من السماء للحاكم.. أو أن شرعيته السياسية في خطر؟!

أما شعب الأكاديانز بجنوب العراق فلم يكن في حاجة لرصد الظواهر الفلكية.. لأنهم كانوا يجدون مفاتيح المستقبل في علامات مرسومة على كبد الأغنام المذبوحة.. كما يقول بنيامين فوستر بجامعة ييل الأمريكية.. وفي العصر الذي ظهر فيه المذنب هال - بوب كان القرويون في جنوب العراق قد تحولوا إلى حياة المدن في أول ثورة حضرية.. كما تزامن ظهور المدن مع علم المعادن وكان يكثر الطلب على البرونز كما شجع صناعة الأسلحة على ظهور الأيدي العاملة الماهرة.. ونشاط التجارة والتجار الذين نقلوا النحاس والبرونز من المناجم إلى المدن وكانت منطقة أكاد أول موقع تجاري علني حول الحكام إلى رجال أعمال.. حيث قاموا بتنظيم حركة التجارة الحرة وأرسلوا وكلاءهم لحراسة طرق التجارة ومنع جرائم السطو..

وفي حضارة وادي الأندوس «باكستان حاليا» كان شعب الهاربان يعيش أيضا منتصف الثورة الحضرية.. وكانت مدينته الكبرى موهينجو - دارو العاصمة التي اضطر أهلها إلى إعادة بنائها تسع مرات على الأقل بسبب كوارث الفيضان على عكس المراكز الحضرية الكبرى في مصر وجنوب العراق..

وعلى الرغم من قلة المعلومات المتاحة لدى علماء الآثار عن شعب الهارابان.. إلا أنهم لم يكونوا يؤلهوا البشر كما هو الحال في مصر.. وملوك جنوب العراق.. إلا أنهم على الأرجح يستمعون للكهنة الذين يتمتعون بسلطة ونفوذ كبيرين.. وفي مثل هذا المجتمع فإن ظهور المذنب في العاصمة موهينجو دارو كان يعد نذيرا ومؤشرا على غضب السماء.. لكن هل كان يعني ذلك توقف الحياة وامتناع التجار عن تسيير حركة القوافل حتى تعود السماء إلى طبيعتها؟!

يقول علماء الآثار الذين اكتشفوا المدينة في الخمسينيات.. إن الأمر لايزال غامضا لأنهم لم يجدوا معابد كبيرة لشعب الهاربان.. وهناك مؤشرات تقول أن المذنب تزامن مع بلوغ مدينة موهينجو دارو عامها الألفين.. وكانت تضم ٤٠ ألف نسمة..

ومن هنا يمكن القول أن مذنب هال - بوب كان مثل بندول تاريخي ضخم كما يقول «لايتمان» وفي كل حركة لهذا المذنب لاتنقضي مجرد عدة ثوان.. بل تنقضي حضارات إنسانية وتظهر حضارات أخرى.. مما يجعل الإنسان واعيا بمدى ضآلته على وجه الكون.. وهذا أيضا يجعلنا نتساءل ترى أي الحضارات ستشاهد المذنب هال - بوب في المرة القادمة.. بعد ٤٢٠٠ عام من الآن.. أي في عام ٦١٩٧ وكيف سيفكر أصحاب هذه الحضارات فينا عندما يمرق المذنب في سمائهم؟

هناك فرق بيننا وبينهم عبر مشوار طوله ٤٢٠٠ سنة..

نحن نبني ونعمر.. ونشيد ونداوي الجراح.. ونملأ الدنيا والأشجار والجبال والوديان بالحب بالجمال بالخير بالحق.. ونعبد الله الواحد الأحد.. نصلي ونسجد ونسبح بحمده بكرة وعشيا..

وهم يكفرون بالجمال في عيون [illegible]

فرنسا تدعو موبوتو للتفاوض مع زعيم المتمردين حول حل سلمى فى زائير

جنوب افريقيا تطالب باستئناف محادثات السلام وتتردد فى منح الرئيس الزائيرى حق اللجوء

باريس - كينشاسا - وكالات الانباء: فى الوقت الذى تزايدت فيه الضغوط على الرئيس الزائيرى «موبوتو سيسى سيكو» للتخلى عن السلطة سلميا دعت فرنسا الرئيس الزائيرى امس وللمرة الأولى للاجتماع بـ «لوران كابيلا» زعيم المتمردين والذى تسيطر قواته على ثلث مساحة زائير حاليا للتوصل إلى حل سلمى للازمة الزائيرية.

وكشف «جاك رومليار» المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذى طالب موبوتو بالتفاوض مع كابيلا النقاب عن أن حكومته تجرى اتصالات بجميع الاطراف الزائرية.

وجاءت مطالبة فرنسا لـ «موبوتو» بالاجتماع بـ«كابيلا» رغم ان الرئيس الزائيرى سبق أن رفض مرارا وتكرارا طلب زعيم المتمردين باجراء مفاوضات مباشرة معه مما دفع الاخير إلى مواصلة زحفه على المدن الزائيرية والتاكيد على انه لن يتفاوض إلا على كيفية تنازل الرئيس المريض والمسن عن السلطة كما امهله حتى غدا الاحد للاستقالة او مواجهة زحف قواته على كينشاسا.

وفى جوهانسبرج صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية فى جنوب افريقيا بأن بلاده لم تدرس بعد بجدية امكانية لجوء الرئيس الزائيرى اليها فى حالة تخليه عن السلطة.

ويعد تصريح المتحدث باسم الخارجية فى جنوب افريقيا بمثابة توضيح لتصريح ادلى به «ثابيو مبيكى» نائب رئيس جنوب افريقيا فى واشنطن أمس الأول واشار فيه إلى احتمال حصول موبوتو على حق اللجوء السياسى فى بلاده.

واضاف المتحدث باسم خارجية جنوب افريقيا بان بلاده مازالت مستعدة لاستضافة مفاوضات السلام الزائيرية بين ممثلى موبوتو وكابيلا والتى توقفت بعدما واصل المتمردون زحفهم على اقليم شابا الغنى بالمعادن واحتلوا «لوبومباشى» عاصمته.

وفى واشنطن والتى غيرت موقفها مؤخرا من الرئيس الزائيرى وبدأت فى ممارسة الضغوط عليه للتنازل عن السلطة من اجل انهاء الازمة الزائيرية سلميا احجمت وزارة الخارجية الامريكية أمس عن القاء ثقلها خلف لوران كابيلا حيث أعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة ان زعيم المتمردين الزائيريين لايستحق حتى الأن اطلاق صفة «الديمقراطى» عليه مشيرا إلى ضرورة الانتظار لرؤية ماسيفعله إذا تولى السلطة.

واوضح «بيرنز» ان الولايات المتحدة تعرف كابيلا منذ عشر سنوات وان المسئولين فى السفارة الامريكية بـ «رواندا» التقوا به حوالى ٣٠ او ٤٠ مرة خلال عام أو عامين.

وفى كينشاسا التقى سفراء الولايات المتحدة وبلجيكا وفرنسا والمانيا والاتحاد الاوروبى فى زائير كل على حدة مع الجنرال «ليكوليا بولونجو» رئيس الوزراء الزائيرى الجديد - الذى عينه موبوتو يوم الاربعاء الماضى ليحل محل «ايتيين تشيسكيدى» خصمه السياسى اللدود وذلك بعدما سحبت الاحزاب المؤيدة للرئيس الزائيرى فى البرلمان تاييدها له.

واعتبر المراقبون ان اجتماعات السفراء الغربيين بالجنرال «ليكوليا بولونجو» بمثابة اعتراف به كرئيس لوزراء زائير.

ومن جهته صرح متحدث باسم ليكوليا أن رئيس الوزراء الجديد لايقيم وزنا للانتقادات الغربية ضد موبوتو والنداءات التى تدعوه للتخلى عن السلطة.

وعلى الجانب العسكرى ساد الهدوء أمس شوارع «لوبومباشى» عاصمة اقليم «شابا» والتى احكم المتمردون سيطرتهم عليها يوم الخميس الماضى بعد استيلائهم على مطار المدينة.

وتوقعت مصادر مطلعة فى «لوبومباشى» ان يقوم زعيم المتمردين بزيارة المدينة خلال يوم أو يومين لالقاء خطاب امام السكان البالغ عددهم حوالى مليون نسمة.

سكان مدينة «لوبومباشى» الزائيرية يحيون المتمردين الذين يقودهم «لوران كابيلا» بعدما احكموا سيطرتهم على المدينة أمس وطردوا جميع القوات الحكومية منها.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

الخلاف حول الموقف من أوروبا يتفجر داخل حزب المحافظين البريطانى

وزيرة الزراعة ترفض الانضمام للعملة الموحدة والمعارضة تطالب بإقالتها

لندن - مكتب الأهرام: للمرة الأولى خلال الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى أول مايو المقبل، فجر الموقف من اوروبا الخلافات داخل حزب المحافظين الحاكم فى ضربة جديدة لجهود جون ميجور رئيس الوزراء وزعيم الحزب لاظهار الحزب متحد الرأى حول أوروبا.

وقرر عشرات المرشحين عن الحزب فى الانتخابات وبينهم اعضاء بارزون ووزيرة واحدة على الأقل تحدى سياسة الحكومة بشأن أوروبا والقائمة على أساس الانتظار والتريث قبل اتخاذ اى قرار بشأن العملة الموحدة.

وذكرت مصادر بريطانية أنه رغم مناشدات ميجور لاعضائه بالالتزام بسياسة الحكومة حول قضية الوحدة الأوروبية المتفجرة فإن انجيلا براوننج وزيرة الزراعة تجاهلت ذلك قائلة فى منشور انتخابى انها تعارض انضمام بريطانيا للوحدة النقدية الأوروبية، قالت ان عواقب هذا الانضمام ستكون بمثابة نهاية لسيادة بريطانيا وإذا حدث الانضمام فلن أؤيده.

واشارت المصادر إلى أن ازمة ميجور تعمقت مع ظهور أن أكثر من ١٥٠ مرشحا عن المحافظين استغلوا اعلان الملياردير جيمس جولد سميث زعيم حزب الاستفتاء الرافض لعضوية بريطانيا فى الاتحاد الأوروبى بتقديم دعم مادى للمرشحين الذين يعارضون العملة الموحدة وقرروا الإعلان صراحة عن رفضهم الانضمام للعملة. وقالت المصادر ان عدد هؤلاء المرشحين الذين خضعوا لرغبة جولد سميث فى تحد لميجور ربما يصل إلى ٢٠٠ مرشح.

وقد حاول كبار اعضاء الحكومة التقليل من أهمية منشور وزير الزراعة حيث صرح ستيفن دوريل وزير الصحة بأن براوننج لم تنتهك سياسة الحكومة بل أوضحت أن حزب المحافظين سيعارض أى شكل من أشكال انتقاص سيادة ا لدولة. الا أن روبن كوك وزيرة الخارجية فى حكومة الظل العمالية صرح بأن براوننج تتحدث إلى ناخبيها بشكل متناقض عن سياسة الحكومة وقال ان على ميجور ان يعيدها إلى الصواب أو أن يطردها. ودعا بادى اشداون زعيم حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض ميجور إلى طرد الوزيرة من منصبها وقال انها خرجت بشكل صريح عن خط الحكومة.

وفى الوقت نفسه، أظهر أحدث استطلاع للرأى العام اجراه معهد جالوب استمرار تفوق حزب العمال بشكل كاسح حيث حصل على ٥٢ نقطة مقابل ٣٠ نقطة فقط للمحافظين و١١ للأحرار الديمقراطيين.

وقد أعرب رؤساء ٨٤ شركة من الشركات الصغيرة فى بريطانيا عن دعمهم لتونى بلير زعيم حزب العمال قائلين ان المحافظين فشلوا فى تقديم الدعم لها خلال السنوات الخمس الأخيرة، وفى خطاب بعثوا به إلى صحيفة التايمز قال هؤلاء الرؤساء انه بعد المشكلات التى تعرضوا لها مع المحافظين فانهم ينظرون بثقة إلى التعاون مع حكومة عمالية بزعامة بلير.

اليونان تبحث اقتراحا ألمانيا بتشكيل لجنة حكماء لتسوية الخلافات مع تركيا سلميا

اثينا - من عبد العظيم درويش:

خطت أمس كل من أثينا وانقرة خطوة جديدة باتجاه انهاء حال التوتر الحادة التى تسود علاقاتهما اذ يدرس رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس مشروعا ألمانيا بتشكيل «لجنة حكماء» يونانية تركية مشتركة لإقرار تسوية سلمية لكافة المشاكل والخلافات بين البلدين..

ويعتمد المشروع الذى قدمه امس وزير الخارجية الالمانى باعتبار بلاده ستراس الاتحاد الاوروبى فى دورته المقبلة - على الافكار التى سبق أن عرضها الاتحاد على انقرة فى شهر يوليو الماضى والتى تعد حجر الزاوية فى مطالب اليونان تجاه حل المشاكل القائمة بين البلدين حلا سلميا يعتمد فى المقام الاول على حل القضية القبرصية التى طالت نحو ٢٣ عاما اضافة الى عرض مشكلة «جزيرة أيميا» - شرق بحر ايجة - على محكمة العدل الدولية وهى الجزيرة - غير المأهولة بالسكان - التى كادت أن تشعل مواجهة عسكرية حادة بين اليونان وتركيا فى شهر يناير ١٩٩٦ عندما قام وفد صحفى تركى بإنزال العلم اليونانى من على ارضها ورفع العلم التركى بدلا منه. وكان وفد ثلاثى المانى قد وصل الى اثينا قادما من انقرة لعرض مشروع لانهاء حالة التوتر اليونانية التركية التى تهدد باشعال مواجهة عسكرية فى البلقان فى أية لحظة.

وقد أمسك الوفد عن الافصاح عما اذا كانت أنقرة وافقت على مشروع بلاده أم رفضته الا انه قال للصحفيين أن كلا من اثينا وانقرة ستصبح محطة فى الجولات المكوكية التى يعتزم القيام بها فى المرحلة القادمة لانهاء كافة المشاكل المعلقة.

ومن ناحيته قال نائب وزير الخارجية اليونانى جورج باباندريو - عقب لقائه مع وزير الخارجية الالمانى - أن كلا من اليونان وتركيا بدأتا بالفعل - مع الوسيط الألمانى - مفاوضاتهما لحل نزاعاتهما مشيرا الى ان للمانيا لديها الكثير مما ستقدمه الى الجانبين إلا انه رفض الافصاح عن «هذا الكثير» مكتفيا بقوله: «دعونا نر أولا ما إذا كان الجانبان سيوافقان نهائيا على للمشروع الالمانى».

وتأتى الوساطة الالمانية لتشكيل لجنة الحكماء اليونانية التركية عقب يوم واحد من إقرار كل من أثينا وانقرة مشروعا بتشكيل فريق عمل من الخبراء الجامعيين لاعداد وثيقة مشتركة تتضمن حلولا لكافة مشاكل البلدين.

ومن ناحيته علق المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليونانية ووزير اعلامها ديميتريس ريباس على المشروع الألمانى بقوله: «لقد عرض علينا الجانب الالمانى الموقف التركى الذى اتخذ مواقف بالفعل يمكن ادراجها تحت بند حسن النوايا ولكن هناك بالطبع فجوة بين هذه النوايا التى تبدو حسنة وبين سياسة تركيا الرئيسية».

خطة لتحديث الجيش التركى تتكلف ٢١ مليار دولار

انقرة - ر. - أعلن «تورهان تايان» وزير الدفاع التركى أن بلاده ستنفق ٣١ مليار دولار على خطة لتحديث القوات المسلحة على مدى الأعوام العشرة القادمة. وتشمل الخطة شراء أكثر من ١٠٠ طائرة هليكوبتر وأكثر من ٦٠٠ عربة مدرعة وبناء ٥ سفن حربية، وتتضمن الخطة أيضا تحديث ١٠٠ طائرة مقاتلة من طرازى «اف - ٤» و«اف - ١٦» وانتاج وتحديث الدبابات التى تملكها القوات المسلحة التركية.

ومما يذكر أن تركيا تملك ثانى أكبر جيش من ناحية عدد الجنود فى حلف الأطلنطى.

أمريكا تعين منسقا جديدا لسياستها فى البوسنة

واشنطن - سراييفو - وكالات الأنباء - عينت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية روبرت جيلبارد منسقا جديدا للسياسة الأمريكية فى البوسنة وأوفدته فى رحلة إلى البلقان تستمر ١٠ أيام لعرض مهمته ودوره الجديد على زعماء المنطقة.

وأعلنت أولبرايت أن مهمة المنسق الجديد ستتمثل فى اجراء المفاوضات مع الأطراف المعنية بهدف ضمان تنفيذ بنود اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة ومن بينها اعادة اعمار ما خربته الحرب وعودة المشردين إلى ديارهم وتعزيز دور الشرطة فى حماية الأمن وتسليم مجرمى الحرب للعدالة.

لوكاشينكو يرغب فى تطبيع علاقات بيلاروسيا وواشنطن

منيسك - اب - اكد الرئيس البيلاروسى الكسندر لوكاشينكو أن خلافات بلاده مع واشنطن حول تفاصيل صغيرة لكنه يجب الا تؤثر على علاقات البلدين. وقال لوكاشينكو الذى دافع عن سجل بلاده فى حقوق الانسان انه بعث برسالة توضيح للرئيس الأمريكى بيل كلينتون. واضاف أن بلاده ترغب فى تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة. ويخيم التوتر حاليا على علاقات مينسك وواشنطن بعد أن طردت بيلاروس سيرجى الكستروف السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية واتهمته بأنه عميل للمخابرات المركزية الأمريكية سى.آى.ايه وبأنه اشترك فى تنظيم مظاهرة المعارضة ضد لوكاشينكو.

محكمة أمريكية تقضى بعدم دستورية «فيتو الرئيس» ضد الميزانية

واشنطن - ا. ب. - قضت محكمة امريكية بعدم دستورية القانون الذى يسمح للرئيس الأمريكى باتخاذ قرار الاعتراض - الفيتو - ضد بعض بنود مشروع الميزانية بعد موافقة الكونجرس عليه ووصف قرار المحكمة بأنه يؤثر على الاتفاق الفيدرالى وسلطة الحكومة الامريكية على الرغم من عدم استخدام الرئيس كلينتون لهذا الحق منذ صدور القانون عن الكونجرس، ويخوله دائرة التنفيذ منذ أول يناير الماضى.

لا.. للقاعدة الأمريكية بأوكيناوا!!

اثنان من الرهبان البوذيين يحملان لافتة كتب عليها «لا للقاعدة الأمريكية فى أوكيناوا» فى مظاهرة أمام مبنى البرلمان اليابانى قبل الموافقة على مشروع قانون تجديد عقود إيجار أراضى الجزيرة لصالح القوات الأمريكية تعبيرا عن السخط الشعبى إزاء الوجود الأمريكى بالجزيرة، خاصة بعد تعرض الفتيات اليابانيات لاعتداءات جنسية متكررة من جانب الجنود الأمريكيين بأوكيناوا.

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

حكاية سياسية

الرجل المجهول لايبتسم فى الحفل!

عندما بلغ العشرين من عمره.. زج به اقاربه فى مصيدة عاطفية لم يفلت منها طوال حياته.. لقد اوقعوه فى براثن زواج غير سعيد من فتاة لم يكن لها حبا أو وجدا.. لكنه لم يتمرد يوما، خاصة بعد ان تبين له أنها عليلة وسقيمة.. وكان كل ما يفعله حتى يكبح جماح وحشة ايامه هو ان يحدق فى سحابات الكلمات عليا أن تمطر افكارا.. فقد كان منذ صباه عاشقا لصفحات الكتب.. وقد اثار تساؤلات ودهشة اسرته عندما انتقل افرادها من المدينة للعيش فى قرية جميلة نائية.. فلم تاسره الطبيعة الخلابة ذاته.. وكان يؤثر ان يمضى ايامه فى عقر حجرته ويعكف على محاولة قراءة مؤلفات فلاسفة وكتاب القرون الوسطى.. ولعله منذ ذلك الوقت كان قد حدد دربه.. ان يصطحب الكلمات ويداعبها حتى يستقطر من رحيقها مقالات تفصح عن رايه ورؤيته.. لكنه لم يخط مقاله الأول الا عندما بلغ الثلاثين من عمره. وقد فجر عليه فور نشره عام ١٨٨٩ عاصفة هوجاء من الاستياء.. ظلت تتقاذفه رياحها العاتية طوال اربعين عاما.. ولم ينقذه من هولها سوى الموت عام ١٩٢٧.. انه الكاتب والمفكر اليهودى آشر جينز بيرج.

ربما كان أول من انتقد بحدة وجلاء خطل وخطأ سياسة الاستيطان الصهيونية فى فلسطين، التى كانت تنفذها أنذاك جماعة «احباء صهيون».. تحت جنح الليل ومراوغة النهار.

الكاتب برغم انتقاداته.. لم يكن مغوارا.. كما قد تجنح بنا للوهلة الأولى حسن النيات.. وتوردنا مورد التهلكة السياسية فى مفاجآت أوسلو وغيبيات كوبنهاجن.. انه ليس مخالفا ولا مشاكسا انه فحسب يبصر قومه.. ويقول لهم فى عنوان مقاله: «ليس هذا هو السبيل»..

ويحذرهم من أن الأشخاص الذين تدفع بهم حركة أحباء صهيون إلى فلسطين للاستيطان فى ربوعها.. ليسوا اكفاء روحيا ولا ماديا للاضطلاع بمهمة بناء المستوطنات.. ويدعو إلى حسن اعدادهم وبراعة تلقينهم قبل أن يتسللوا إلى فلسطين.. ولأن الكاتب لم يكن مغوارا فقد وقع مقاله باسم مجهول.. هو «آحاد ها آم» ومعناها بالعبرية «رجل من عامة الشعب».. لكنه برغم ذلك قال كلاما حصيفا عن المضطهدين والمعذبين من اليهود فى الأرض الأوروبية.. والذين تحولوا إلى جلادين.. فهو يكشف فى مقال آخر كتبه عام ١٨٩١ عقب زيارته الأولى لفلسطين عن انزعاجه من سلوك المستوطنين اليهود تجاه الفلسطينيين. ويشير إلى ان بنى قومه لم يتعلموا من اى درس او عبرة من التجربة التاريخية التى كابدوها باعتبارهم اقلية.. وانما هم يتصرفون بقسوة العبيد الذين أصبحوا فجأة أسيادا وملوكا!!.. فهم يعتدون على حدود البلاد العربية، ويمارسون العنف. ويعاملون جيرانهم بازدراء!!

■ نيتانياهو

المعذبون الذين صاروا عتاة وقتلة.. هذا هو بيت القصيد.. لا تبادر وتتهمنى ارجوك بالعداء للسامية أو الطعن فى سلام «البلدوزرات» الذى يبشر به نيتانياهو وهو يقتلع القدس ويختطف زهرة المدائن.. فقد قرأت توا هذا الكلام فى كتاب لحاخام يهودى هو ديفيد بيرج.. ولكنى لست ادرى تماما موقف الكاتب المجهول القديم من صلافة نتانياهو واطلاقه لجواد أحباء صهيون من قبو الجيتو.. فهرعوا واحتلوا الصفوف فى المؤتمر الصهيونى الأول الذى عقده هيرتزل عام ١٨٩٧ فى مدينة بازل.. وقال الزعيم ذو اللحية السوداء بعد بازل أسست الدولة اليهودية.. أما الكاتب المجهول فقد قال فى اسى: فى بازل كنت اجلس وحيدا بين أصدقائى كنت أجل مثل من جاء للتعزية فى حفل عرس!!

الكاتب لايزال يعظ قومه ويبصرهم.. لكنه بالتأكيد ليس مخالفا ولا منشقا.. فهو يقول فى مقال نشره عام ١٨٩٤ أن سر بقاء اليهود على قيد الحياة هو أن الأنبياء نهوا شعبهم عن عبادة القوة المادية.. وأن يحترموا ويجلوا القوة الروحية فقط.. غير أن جابو تونسكى عندما صار زعيما صهيونيا راوغ ونقض ما قاله الأنبياء لبنى قومه.. وقال ان الله انزل علينا التوراة والسيف.. واستل مناحم بيجين السيف من غمده وقال: «انا أقاتل فأنا إذن موجود».. وسمع نيتانياهو موعظة بيجين.. فأسرع وامتطى «بلدوزره» ليختطف به القدس.. لكن الأطفال تقدموا فى جسارة وأمطروا القتلة بجمرات الحجارة المقدسة.. لم يقو رابين على كسر عظام أطفال الانتفاضة الأولى.. لكنه أسرهم فى متاهات اوسلو وزج بهم فى سراديبها.. لن يقوى أحد على أسر الانتفاضة الكبرى الآتية.. فقد تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود.. ولم يعد الخداع ممكنا..

محمد عيسى الشرقاوى

أنباء عن موافقة الجبهة المتحدة على مرشح بديل لرئاسة الحكومة الهندية قبل اقتراع الثقة فى البرلمان

نيودلهى - وكالات الأنباء - قبل ساعات من تصويت البرلمان الهندى على الثقة فى الحكومة أمس جرت محادثات فى اللحظة الأخيرة بين قادة حزب المؤتمر الهندى وتحالف الجبهة المتحدة بزعامة رئيس الوزراء ديف جودا. وقال مسئولون من الجانبين ان الجبهة المتحدة التى تضم ١٥ حزبا يساريا تعتزم اختيار مرشح آخر لرئاسة الحكومة بدلا من جودا ارضاء لحزب المؤتمر وتجنبا لاجراء انتخابات جديدة الفائز الوحيد فيها من اجرائها هو حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف، وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الاسهم فى البورصة صباح أمس.

وكانت المحاولات التى جرت بين الجانبين أمس الأول قد منيت بالفشل ورجحت الأوساط السياسية سقوط حكومة جودا، وقد بدأ البرلمان الهندى أمس جلسة مناقشة تمهيدا للتصويت الذى دعا اليه جودا فى افتتاح الجلسة.

ويعنى سقوط حكومة جودا أن الهند أمام خيارين، أولهما إجراء انتخابات مبكرة يعلم الجميع أن المستفيد الوحيد منها هو حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف الذى تحالفت كل القوى المختلفة لاسقاط حكومة قصيرة العمر شكلها العام الماضى ولم تستمر أكثر من ١٢ يوما والخيار الثانى هو الدخول فى حالة من الغموض وعدم الاستقرار السياسى بسبب المساومات والمحادثات السرية التى ستجرى بين الاحزاب المختلفة لتشكيل حكومة بديلة تحوز ثقة البرلمان.

وفى الوقت نفسه وافق الزعماء السياسيون على عقد جلسة خاصة فى البرلمان فى وقت لاحق من الشهر الجارى لإقرار الميزانية التى يعد تأجيل الموافقة عليها بسبب الأزمة السياسية.

انتقادات حادة لإدارة الهجرة الأمريكية لإساءتها معاملة اللاجئين

واشنطن - وكالات الانباء - انتقدت لجنة مراقبة حقوق الانسان التابعة للحكومة الأمريكية أمس إدارة الهجرة بالولايات المتحدة لاساءتها الشديدة فى معاملة طالبى حق اللجوء اليها خاصة النساء والاطفال.

واشارت اللجنة إلى أن للنساء [illegible]

بريطانيا تتعهد بتقليص واشنطن عن سداد التزاماتها للأمم المتحدة

[illegible]

أمريكا تطالب الدول الأوروبية بالتعاون معها لعزل إيران ومعاقبتها اقتصاديا

روسيا تشيد بعلاقاتها مع طهران وتحذيرات من هجمات انتقامية إيرانية فى أوروبا

عواصم العالم - وكالات الأنباء - ألقت الولايات المتحدة بكل ثقلها وراء الحملة المعادية لإيران، وطالبت أوروبا بالتعاون معها لاحتواء وعزل النظام الإيراني، وقالت: إن حكم المحكمة الألمانية بإدانة القيادات الإيرانية يؤكد الطبيعة الإرهابية لهذه الدولة، وفى الوقت نفسه أشادت روسيا بعلاقاتها مع إيران، وأكدت وجود أساس لتعزيز وتنمية هذه العلاقات، ورفضت النمسا مقاطعة إيران، وتظاهر الآلاف حول السفارة الألمانية فى طهران رغم محاصرة قوات مكافحة الشغب لمبنى السفارة خوفا من مهاجمتها، وحذر خبراء غربيون من موجة إرهاب تجتاح أوروبا بعد نشوب الأزمة الحالية بين أوروبا وإيران.

وأعلن نيقولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن سوف تجرى خلال الأيام القادمة اتصالات مع حلفائها الأوروبيين لبحث سبل عزل إيران، وطالب أوروبا بالانضمام لبلاده فى فرض عقوبات إقتصادية عليها.

وأشار المتحدث إلى أن إيران تسبب ثلاث مشكلات هى: دعم الإرهاب ومعارضة عملية السلام فى الشرق الأوسط بشدة ومحاولة تطوير أسلحة كيماوية وبيولوجية.

وأضاف بيرنز أن الولايات المتحدة تستهدف حرمان الاقتصاد الإيراني من الاستفادة بأى شكل من التجارة مع الدول الأخرى، وأكد أهمية أن ينتهج الاتحاد الأوروبي سياسة واقعية بدلا من أسلوب الحوار مع إيران.

ومن جانبه أعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أن بلاده تتمتع بتعاون جيد وإيجابى مع إيران، وقال: إن هذا الاتجاه يشهد نموا فى الوقت الحالى.

ومن جهته أثنى نورى على العلاقات بين موسكو وطهران وتجاهل فى كلمته أمام البرلمان الروسى صباح أمس، الاشارة إلى حكم المحكمة الألمانية.

وكانت محكمة برلين قد اتهمت كبار المسئولين الإيرانيين دون تحديد اسمائهم بالتورط فى قضية اغتيال معارضين إيرانيين فى برلين.

وكان الاتحاد الأوروبى قد دعا أمس الأول عقب صدور الحكم الدول الأعضاء لسحب السفراء من طهران.

وفى فيينا أعلنت الحكومة النمساوية معارضتها قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، ورفض وزير الخارجية النمساوى وولفانج شوسل فرض عقوبات اقتصادية عليها. وقال الوزير - فى تصريحات للاذاعة الرسمية - انه سيكون من الخطأ قطع العلاقات، أو فرض عقوبات سوف تؤثر على الشعب وليس على القادة الايرانيين.

غير أن الوزير قال: إن الحوار بين أوروبا وإيران قد انتهى، وأعرب عن تضامن بلاده مع شركائها الأوروبيين، مشيرا إلى أن وجود صلات بين الجرائم وأعلى الدوائر فى القيادة الايرانية أمر غير مقبول.

واستدعت فرنسا سفيرها من طهران وحذرت الحكومة الايرانية من الاقدام على أية إجراءات انتقامية ضد المصالح الألمانية أو الأوروبية فى طهران.

ويبعث مكتب الأهرام أن بريطانيا أعلنت سحب القائم بأعمالها من طهران، كما أعلنت استراليا سحب سفيرها للتشاور.

ومن ناحيتها وصفت إيران حكم المحكمة الألمانية بأنه مسرحية سياسية، وليس له أية قيمة قانونية، وقال نائب وزير الخارجية الايرانى أن المحكمة استندت إلى أقوال مجموعات معارضة لإيران.

وأعلن على أكبر هاشمى رافسنجانى رئيس إيران أن وضع ألمانيا فى إيران سوف يضعف، وقال فى خطبة الجمعة أمس: لن تخسر ألمانيا كل شىء فى إيران إلا أن مصالحها سوف تضعف. وقال ان حكم محكمة برلين قد حطم قلوب ملايين الايرانيين.

ومن ناحية أخرى تظاهر الآلاف حول مقر السفارة الألمانية وحمل المتظاهرون لافتات تندد بألمانيا، فى حين أغلقت أعداد كبيرة من قوات الأمن الطرق المؤدية لمنطقة السفارة.

وفى أعقاب هذه التطورات، قال الخبراء الغربيون: ان ألمانيا تتحسب الآن لأى هجمات انتقامية وكشفوا عن اعلان حالة الاستعداد بين قوات الأمن الألمانية.

اختيار دبلوماسى نمساوى منسقا عاما

طلائع القوات الايطالية والفرنسية تصل إلى ألبانيا

عملية الانتشار تبدأ بعد غد لحماية امدادات الإغاثة

باريس - روما - وكالات الأنباء - فيينا من مصطفى عبدالله:

بدأت طلائع القوات الدولية بقيادة ايطاليا فى الوصول إلى البانيا أمس لحماية المساعدات الانسانية التى يعتزم الاتحاد الأوروبى توزيعها على الشعب الألبانى.

فقد أبحرت أول دفعة من القوات الفرنسية من ميناء تولون بجنوب فرنسا فى اتجاه ميناء دوريس فى الجنوب الألبانى.. ويبلغ قوام هذه الدفعة ألف جندى ومن المنتظر أن تصل إلى الميناء الألبانى بعد ثلاثة أيام من ابحارها.

ويتبقى من القوة الفرنسية حوالى ٦٠٠ جندى سيجرى نقلهم إلى البانيا خلال الأسبوع القادم.

وتتركز مهمة القوة الفرنسية فى تأمين الطرق ما بين دوريس والعاصمة تيرانا بهدف حماية امدادات الغذاء والأدوية.

ووصلت سفينتان حربيتان إلى ميناء دوريس تقلان طلائع القوات الإيطالية فى الوقت الذى هبطت فيه طائرة نقل عسكرية فى مطار تيرانا وعلى متنها ٥ جنود مظليين.

وسيجرى نشر حوالى ٢٠ جنديا ايطاليا فى دوريس التى ستشكل رأس جسر لعملية «ألباء» التى تهدف لتوفير أجواء امنية ملائمة لتوزيع امدادات الاغاثة على الشعب الألبانى.

ومن المقرر أن تبدأ عملية انتشار القوة الدولية المؤلفة من ٦ آلاف جندى من ثمانى دول بعد غد الاثنين. وحصلت حكومة برودى على تأييد ١٦٢ نائب مقابل معارضة ٨١ وامتناع واحد فقط عن التصويت.

وقد عين مجلس الأمن والتعاون الأوروبى الدبلوماسى النمساوى هربرت جرويماير فى منصب المنسق العام لجهود الاغاثة الدولية فى البانيا.

وقال الوسيط الأوروبى فرانز فرانتسكى أن جرويماير سيقوم بمهمة التنسيق ونقطة الاتصال بين ثلاثة أطراف هى مجلس الأمن والتعاون الأوروبى والاتحاد الأوروبى وقوة الحماية الدولية متعددة الأطراف.

واشنطن تبحث المشاركة فى مناورات إسرائيلية - تركية العام الحالى

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة تبحث المشاركة فى سلسلة مناورات تدريبية مشتركة بين إسرائيل وتركيا تجرى فى البحر المتوسط خلال العام الحالى إلا أنها لم تتخذ قرارا بهذا الشأن.

وأعرب المتحدث عن رغبة بلاده فى المشاركة بالمناورات مشيرا إلى أنها تدرس حاليا مواعيدها.

يذكر أن تركيا وإسرائيل عززتا الروابط بينهما على الصعيد الاستراتيجى والعسكرى بتوقيع اتفاقين كبيرين للتعاون فى مجالات الدفاع والتصنيع العسكرى مما أثار ردود فعل غاضبة خصوصا من قبل إيران وسوريا والعراق بعد بدء العمل فى تنفيذ اتفاق بقيمة ٦٥٠ مليون دولار لتحديث إسرائيل لأسطول تركيا من طائرات الفانتوم إف - ٤ الذى يضم ٥٤ مقاتلة.

□ فى استطلاع للرأى:

الفرنسيون يتهمون ميتران «بداء العظمة»

باريس - من سعيد اللاوندى:

أثارت تصريحات جيل ميناج المدير السابق لمكتب الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران التى أبدى فيها رغبته فى الإدلاء بمعلوماته حول مايسمى بفضيحة التنصت بقصر الإليزيه جدلا واسعا فى الأوساط السياسية الفرنسية.

وتوقعت مصادر حزبية فرنسية أن تسلط المعلومات التى سيكشفها ميناج الأضواء على ابعاد جديدة لهذه القضية وأكدت مصادر حكومية أن هذه المعلومات قد تفتح ثغرة جديدة فى هذه القضية قد تكشف تورط عدد آخر من كبار المسئولين.

وفى استطلاع للرأى قال ٨٧٪ من الفرنسيين إن الرئيس ميتران كان مصابا بالبارانويا - داء العظمة - فى إشارة منهم إلى أن عملية التنصت لم تتم من أجل مصلحة فرنسا العليا بقدر ماكانت إشباعا لنوازع نفسية مريضة. وأعرب ٥٣٪ عن عدم ثقتهم فى قدرة السلطات الفرنسية فى عهد شيراك على وقف هذه الممارسات، بينما وصف ٩٠٪ هذه العملية بالوحشية. وقال ٧٤٪ إنهم يعتقدون أن دوافع التنصت كانت شخصية ولاعلاقة لها بمصلحة فرنسا القومية.

ووصف ٨٦٪ هذه الإجراءات بالشذوذ وقالوا إن الصحافة، وإن كانت ليست محبوبة لدى الشعب الفرنسى، إلا أن هذا لايعطى ميتران الحق فى انتهاك الحياة الخاصة للصحفيين. ويقول علماء قياس الرأى إن مثل هذه الفضائح أورثت الفرنسيين عقدة عدم الثقة فى الديمقراطية. وطالبوا بكشف كل الحقائق حول مايسمى بالأعمال السرية داخل قصر الإليزيه حتى لايعتقد رجال السياسة انهم فوق القانون.

تشوبايس يشجع سيطرة اليهود الروس على البنوك

نجاة قائد شيشانى من محاولة اغتيال ويلتسين يعزل ٤ جنرالات بينهم قائد القوات البرية

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أكدت محطة تليفزيون روسية أن القائد الشيشانى الميدانى سلمان رادوييف قائد عملية احتجاز الرهائن فى داغستان عام ١٩٩٦ تعرض لمحاولة اغتيال منتصف الأسبوع الماضى أقلت منها باصابات خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى غير معروف موقعه فى جروزنى. وأوضحت المحطة أن رادوييف كان فى طريقه إلى جودرميس شمال شرق جروزنى الثلاثاء الماضى عندما وقعت انفجارات لم يعرف مصدرها استهدفت السيارتين اللتين كانتا تقله مع رجاله. وتعرضت إحدى السيارتين لإطلاق نار من جانب اشخاص مجهولين. وسبق أن تعرض رادوييف لمحاولة اغتيال أخرى فى مارس ١٩٩٦ وأشيع وقتها أنه مات الا أنه ظهر بعد أربعة شهور فى الشيشان إثر تلقيه علاجاً فى الخارج. وهدد رادوييف عدة مرات بعد انتهاء القتال فى الشيشان بتنفيذ عمليات إرهابية ضد روسيا إذا لم تعترف باستقلال بلاده. وقد نظم رادوييف أخيرا عرضاً لثلاثة آلاف من انصاره وهم بكامل أسلحتهم.

فى الوقت نفسه أصدر الرئيس الروسى بوريس يلتسين مرسوم بعزل أربعة من كبار قادة الجيش والبحرية متهمين باساءة استخدام السلطة. وقبل صدور المرسوم خصص يلتسين خطابه الأسبوعى أمس الأول لشن حملة على الفساد باعتباره تهديد لأمن روسيا وطالب بأن يقدم كل موظف حكومة حساب عن دخله وأملاكه. ومن بين المعزولين الجنرال فلاديمير سيميونوف قائد القوات البرية الروسية الذى سبق ايقافه عن العمل بتهمة ارتكاب أعمال لا تتفق مع منصبه.

الجيش الكمبودى يهاجم معقلا للخمير الحمر

بانوم بنه - ر - أعلن ضابط كبير بالجيش الكمبودى أمس أن القوات الحكومية تستعد لشن هجوم على معقل المتمردين من الخمير الحمر فى منطقة «انلونج فينج» قرب الحدود التايلاندية فى أعقاب تلقى تقارير تفيد مقتل ١٢ شخصا أوفدتهم الحكومة للتفاوض مع المتمردين منذ شهرين.

فى الوقت نفسه حذرت عدة سفارات أجنبية رعاياها فى كمبوديا من الوجود فى أماكن التجمعات السياسية عقب حادث إلقاء قنبلة على مظاهرة للمعارضة أواخر الشهر الماضى، والذى أسفر عن مصرع ١٩ شخصا من انصار زعيم المعارضة، وإصابة ١٠٠ آخرين.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر رسمية كمبودية أن الأمير «نورودوم سيرفودا» الذى أدين عام ٩٥ بالتآمر لقتل رئيس الوزراء الثانى «هان سان» لن يتمكن من العودة للبلاد من منفاه فى فرنسا بسبب عدم صدور عفو خاص عنه من ملك البلاد وأخيه غير الشقيق نورودوم سيهانوك.

كان سان قد حذر أمس الأول من اندلاع العنف فى البلاد بين انصاره من حزب الشعب الكمبودى واتباع حزب فانكينبيك الملكى فى حالة عودة سيرفودا للبلاد.

وزير إسرائيلى يعترف:

عزلة إسرائيل على الساحة الدولية وراء انخفاض معدلات الهجرة اليهودية

القدس - أ ف ب: أعلنت وزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية ان عزلة إسرائيل على الساحة الدولية أدت إلى تراجع هجرة اليهود اليها بنسبة تزيد على ٢٠٪ فى الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة فى عام ١٩٩٦.

وقال وزير الاستيعاب يولى ادلستاين لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن وزارته «قلقة» من هذه الظاهرة مشيرا إلى انخفاض الهجرات من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق بنسبة ٣٠٪ من روسيا و٨٪ من أوكرانيا بينما تراجعت الهجرة اليهودية من الولايات المتحدة بنسبة ١٢٪ ومن أوروبا بنسبة ١٧٪ وقالت مصادر رسمية إسرائيلية ان عدد المهاجرين فى العام الماضى كان أقل بنسبة ٨٪ عن التوقعات السابقة فى الوقت الذى أشارت فيه المصادر إلى وصول ٧٠ ألفا و٨٠٠ مهاجر يهودى إلى إسرائيل فى العام الماضى من بينهم ٨٣٪ من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق.

نسخة كلينتون !!

الرئيس الأمريكى يتبادل الضحكات مع أمريكى يدعى داريل هاموند شديد الشبه ببيل كلينتون فى حلقة من البرنامج الكوميدى الشهير «نايت ليف» أمسك هاموند بعكاز كلينتون واعتلى المنصة مقلدا طريقة الرئيس الأمريكى فى الحديث.

[صورة للأهرام من «رويتر»]





تشكيل حكومة مصالحة وطنية فى أنجولا

لواندا - وكالات الأنباء: شكلت أنجولا أمس حكومة مصالحة وطنية تضم عناصر من الحكومة الشعبية لتحرير أنجولا التى يتزعمها الرئيس خوزيه ادواردو دوس سانتوس، وحركة «يونيتا» المتمردة السابقة برئاسة جوناس سافيمبى وبذلك تكون الحرب الأهلية التى مزقت البلاد مدة ٢٠ عاما تقريبا وأدت الى مصرع حوالى نصف مليون شخص قد انتهت رسميا.

ويرأس حكومة المصالحة الوطنية الانجولية والتى تعد الخطوة الأخيرة فى تطبيق اتفاق السلام الموقع بين الرئيس دوسانتوس وجوناس سافيمبى رئيس الوزراء السابق «فرناندو فرانكافان دنيم».

واقيم لاحتفال كبير بمناسبة تشكيل هذه الحكومة حضره عدد من الزعماء الافارقة وممثلو الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام الدولية فى انجولا.

وجاء تشكيل حكومة المصالحة الوطنية الانجولية بعد التغلب على أكبر عقبة كانت تواجهها وهى العثور على منصب رسمى لزعيم حركة «يونيتا» بعدما رفض أن يصبح نائبا لـ «دوس سانتوس» وبالفعل صدق البرلمان الانجولى يوم الثلاثاء الماضى على صيغة حل وسط وهى منح «جوناس سافيمبى» منصب رئيس المعارضة وتمتعه بحق تقديم المشورة للرئيس ومساءلته فى القضايا السياسية علاوة على الاقامة فى مقر رسمى بـ «لواندا» والحصول على راتب وتوفير حراسة له.

خبر قصير

عودة مسلة

روما - أعلنت ايطاليا انها ستعيد قريبا مسلة أكسوم الاثيوبية الموجودة حاليا فى روما وهى من آثار عاصمة مملكة أكسوم القبطية القديمة الواقعة فى جنوب أسمرة. وقد نقلت إلى ايطاليا فى عام ١٩٣٧ بأمر من الديكتاتور الايطالى بينيتو موسولينى للاحتفال بالذكرى الـ ١٥ لمسيرته على رأس ١٢٦ ألف جندى إلى روما عندما كانت اثيوبيا مستعمرة لبلاده.

دول والعمل مع الديمقراطيين

واشنطن - حتى لايمضى فترة تقاعده بدون عمل قرر المرشح السابق لانتخابات الرئاسة الأمريكية بوب دول العمل فى مكتب للمحاماه يملكه عدد من الشركاء الديمقراطيين.

وقال مسئول فى هذا المكتب ان دول زعيم الاقلية الجمهورية السابق فى مجلس الشيوخ سيضع خبرته لدى المكتب بواشنطن وسيتولى مهامه خلال الأسابيع المقبلة. ومن بين المحامين الذين يملكون هذا المكتب هارى ماكفرسن المستشار الخاص السابق للرئيس الديمقراطى الراحل ليندون جونسون، ولويدماك مدير مراسم البيت الابيض فى عهد الرئيس الامريكى جونسون.

وحشية الشرطة

ريودى جانيرو - أثار فيلم فيديو صوره مواطن هاو لعدد من رجال الشرطة بالبرازيل وهم يسلكون سلوكا إجراميا فضيحة كبيرة بالبلاد وأطلقت البرازيل حملة ضد تجاوزات رجال الشرطة

وعرضت شبكة جلوبو التليفزيونية الفيلم فى أول الشهر الحالى وصور عناصر من الشرطة العسكرية يسمون ثلاثة رجال معتقلين أشد ألوان التعذيب ثم قتلوا أحدهم باطلاق النار عليه.

وهز الفيلم مشاعر المواطنين والحكومة فأمر الرئيس البرازيلى هنريكى كاردوسو بانشاء سكرتارية لحقوق الانسان لمعاقبة رجال الشرطة. وأصدر قانونا ينص على أن التعذيب جريمة يعاقب عليها مرتكبه بأشد العقوبة

أسلحة ومتفجرات

بروكسل - عثرت الشرطة البلجيكية على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة و٤٠ كيلوجراما من المتفجرات فى بروكسل. وذكرت مصادر من الشرطة أن الأسلحة وجدت فى مخبأ بالقرب من دار للعجزة والمسنين ببروكسل وأن وحدة من جهاز نزع الألغام بالجيش ارسلت إلى الموقع وتم إخلاء دار المسنين مؤقتا خشية حدوث انفجار ورفض المحققون الادلاء بأى تفاصيل عن الاسلحة وأكدوا انهم لم يتمكنوا بعد من تحديد مصدرها.

تصاعد الصراع فى جنوب افريقيا

دى كليرك يلجأ للجنة حقوق الإنسان لمواجهة اتهامات المؤتمر الوطنى ضده

اشتعال المنافسة على منصب نائب رئيس المؤتمر بعد انضمام مرشح جديد

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

تصاعدت حدة الاتهامات ما بين حزب المؤتمر الوطنى الافريقى والحزب الوطنى المعارض بشأن مسألة «القوة الثالثة» المسئولة عن التخلص من المناهضين للحكومة العنصرية السابقة وتفجير عمليات العنف مابين السود. وأكد المتحدث باسم فريدريك دى كليرك زعيم المعارضة ورئيس الحكومة البيضاء السابقة انه لن يلجأ إلى القضاء ضد كبار قادة المؤتمر الذين يتهمونه بأنه كان على علم بعمليات القتل للمناهضين للتفرقة العنصرية عندما كان رئيسا لجنوب افريقيا، ولكنه سوف يتقدم بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان.

وهاجم دى كليرك من قبل رونى كاسريل نائب وزير الدفاع وماك مهراج وزير النقل وبيتر موكابا نائب وزير البيئة والسياحة الذى اتهم دى كليرك بأنه مجرم تقطر يديه بدماء شعبنا وأوضح دى كليرك فى بيان رسمى أن هذه البيانات هى بلا شك «تشويه للسمعة» ومن ثم توفر الأرضية لاتخاذ إجراء قانونى وأشار إلى أنه فى الوقت نفسه فإن المشورة القانونية التى قدمت إليه تعطيه الحق فى التقدم بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان فى جنوب افريقيا.

وأكد البيان أنه فى أعقاب المشاورات التى أجراها دى كليرك مع الحزب الوطنى الذى يتزعمه فإنه تم الاتفاق على السماح للحزب بالتقدم بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان أولا وتجدر الاشارة إلى أن دى كليرك يتعرض لهجوم ضار من قبل قادة المؤتمر وصل إلى درجة مطالبة رونى كاسريل نائب وزير الدفاع باستقالته من الحياة السياسية والكشف عن المعلومات التى لديه بشأن القوة الثالثة

ومن ناحية أخرى قفزت شخصية أخرى إلى السباق المحتدم حول منصب الرجل الثانى داخل حزب المؤتمر الوطنى الافريقى وهو باتريك ليكوتا رئيس المجلس الوطنى للمقاطعات «المجلس الثانى بالاضافة إلى مجلس النواب». وأكد ليكوتا بالفعل أن رئيس وزراء مقاطعة نورث ويست قد سأله عما إذا كان مستعدا لتولى منصب نائب رئيس الحزب الذى سيتم انتخابه خلال المؤتمر الخمسين فى شهر ديسمبر القادم.

وتأتى هذه الخطوة الجديدة لتزيد من حدة المنافسة على هذا المنصب المهم الذى سيخلو نظرا لأن تابومبيكى نائب رئيس الحزب سوف يتولى زعامة المؤتمر خلفا للرئيس نيلسون مانديلا خلال ديسمبر القادم.

أمريكا تؤكد استعداد كوريا الشمالية لشن حرب كيماوية على كوريا الجنوبية

كوهين يحذر العالم من التعاطف مع الأزمة الغذائية فى بيونج يانج

سول - طوكيو - وكالات الأنباء - أعلنت الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية وضعت جميع الاستعدادات لشن حرب مباغتة على كوريا الجنوبية باستخدام الأسلحة الكيماوية وصواريخ سكود وحذر كبار القادة العسكريين الأمريكيين من الاندفاع فى حملة المساعدات الغذائية لبيونج يانج. وصرح وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى بأنه فى الوقت الذى تتسول فيه حكومة كوريا الشمالية الغذائية فإنها تكرس مواردها الضئيلة لاعداد الجيش لشن حرب مفاجئة على كوريا الجنوبية.

وقال الوزير، فى تصريحات أدلى بها فى ختام زيارته لكوريا الجنوبية أمس، ان تقديم مساعدات ضخمة لبيونج يانج أمر مستبعد مالم تبدأ فى تفكيك آلتها العسكرية وتبدى استعدادا للرد على المساعدات الغذائية ببوادر حسن النية تجاه السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وحذر كوهين كوريا الشمالية من الاقدام على الحرب لأن أى عدوان على سول سيكون عملية إنتحارية لن تنجو منها. ومما يذكر ان للولايات المتحدة ٣٧ ألف جندى متمركزين فى كوريا الجنوبية.

ومن جانبه، وجه جون شاليكا شفيلى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية تحذيراً مماثلا من الافراط فى التعاطف الدولى مع الأزمة فى كوريا الشمالية. وقال أن الطائرات الحربية الكورية كثفت تدريباتها الجوية وأكد أن الجيش استكمل المناورات الشتوية المكثفة وأضاف أن المهام الجوية التى يقوم بها الطيارون الآن تتجاوز معدل المهام خلال السنوات الثلاث الماضية مشيرا إلى أن الانهيار الاقتصادى لم يضر بقدرات البلاد الحربية.

وفى تصريحات أدلى بها فى طوكيو عقب زيارته لكوريا الجنوبية، تساءل شاليكاشفيلى.. لماذا تنفق كوريا الشمالية مواردها على هذا النوع من التدريبات العسكرية مادامت تشكو من أزمة غذائية خانقة؟

ومن ناحية أخرى، لاتزال كوريا الشمالية تبحث الرد على اقتراح عقد مؤتمر رباعى للسلام مع كوريا الجنوبية. وكانت بيونج يانج قد أبلغت واشنطن الاسبوع الماضى بأنها سوف تحدد خلال أيام موقفها النهائى من المؤتمر الذى من المقرر أن تشارك فيه الصين والولايات المتحدة.

حتى تتحرك أمريكا فى الاتجاه الصحيح

من المؤكد ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مقتنع بأن استمرار الأزمة الراهنة، الناجمة عن تنكر حكومة الليكود لمتطلبات التسوية السلمية الشاملة فى الشرق الأوسط لن يؤدى إلا إلى نتيجة واحدة هى زيادة التوتر فى المنطقة على نحو لايمكن التكهن بمداه. كما اقتنع بأن على الادارة الأمريكية ان تتحرك بشكل أكثر حسما عن ذى قبل فى السعى لإعادة عملية السلام المتعثرة إلى مسارها، وذلك باجراء محادثات مع الطرفين الرئيسيين فى الأزمة القائمة - وهما حكومة الليكود والسلطة الوطنية الفلسطينية - على أن تاخذ هذه المحادثات فى اعتبارها مواقف الأطراف المعنية بسلام واستقرار الشرق الأوسط

بقلم:
أحمد نافع

وقد استثمرت الادارة الأمريكية مناسبة مهمة لإعلان انها بصدد إعداد مبادرة لإنهاء أزمة عملية مدريد، الا وهى انعقاد المؤتمر السنوى للوبى اليهودى الامريكى «ايباك» - الذى يحضره عادة رؤساء ووزراء إسرائيل - فأعدت «أفكارها» لعرضها على بنيامين نيتانياهو الذى قام بزيارة خاطفة للولايات المتحدة، كما عرضتها فى الوقت نفسه على وفد فلسطينى دعى إلى واشنطن ل نفسه، ويرأسه محمود عباس (ابومازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين.

ويدا من المحادثات التى أجراها الرئيس الأمريكى مع رئيس وزراء إسرائيل أن المقصود بالحديث عن «مبادرة أمريكية» هو التعامل مع الوضع «بالغ السوء» القائم حاليا فى مواجهة أسباب هذا الوضع الماثلة فى استئناف النشاط الاستيطانى الذى كان مجمدا قبل مجئ حكومة الليكود، والماثلة فى عدم تنفيذ حكومة إسرائيل للاتفاقات التى تم التوصل إليها وعدم الاعتراف بالتعهدات التى قطعتها حكومة إسرائيل على نفسها فى المفاوضات الطويلة المضنية على المسارين السورى واللبنانى.

ولم يكشف كلينتون عن أفكاره، وإنما ألمح إلى عدة أمور: أولها - انه يستكشف السبيل إلى إعادة تحريك مساعى السلام مرة ثانية - وثانيها - أنه لايريد أن يفرض رأيا على أى من الطرفين - وثالثها - أنه لايؤيد اقتراح نيتانياهو الخاص بتسريع التفاوض مع الجانب الفلسطينى حول الحل النهائى خلال ٦ اشهر على غرار ماحدث فى كامب ديفيد عام ١٩٧٨ بين مصر وإسرائيل، لان المهم فى نظره هو إعادة عملية السلام إلى مسارها وتنفيذ بنود الاتفاقات المعقودة. وفوق كل ذلك اكد الرئيس الأمريكى أنه ملتزم بما عبر عنه من أفكار مبنية بصورة قوية ولن يستبعد أية فرصة معقولة وسيعمل بصورة إيجابية لإيجاد حل للأزمة.

ومع التحفظ الشديد على تفصيلات الأفكار الأمريكية، فإن جانبا منها قد انكشف فى بروكسل، حيث أعلن أثناء زيارة نيتانياهو السريعة لواشنطن أن هناك «خطة عمل مشتركة» بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى لمعالجة الوضع القائم فى الشرق الأوسط. واشارت مصادر اوروبية إلى أن الخطة تهدف إلى الوقف الفورى لأعمال البناء، فى مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية «العربية المحتلة منذ ١٩٦٧» مقابل وقف أية مظاهرات أو «أعمال إرهابية فلسطينية»، سواء فى القدس الشرقية أو الأراضى الفلسطينية المحتلة الأخرى. ومن غير الواضح هل يتم التوقف فى وقت واحد أو يبدأ بأيهما، والأمر رهن بمفاوضات عاجلة فى هذا الشأن تجرى تحت رعاية طرفى الخطة «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى». وتوضح المصادر الأوروبية ان مشروع الخطة لم ينبع من فراغ وإنما هو وليد اتصالات مكثفة أجراها المختصون من الجانبين، الذين أجروا زيارات على الطبيعة أسفرت عن تقارير بنقاط تفاهم مشتركة تصلح أساسا لتنفيذ خطة العمل المشتركة بصرف النظر عن المواقف العلنية المتشددة لطرف أو لآخر.

والأفكار بما تناثر منها على الجانبين الأمريكى والأوروبى، توحى بطبيعتها وأهدافها. وإذا كان يتعين علينا أن ننتظر المراحل التالية للتحرك الأمريكى وما يمكن أن ينتج عنها حتى نتمكن من الحكم الصحيح عليها، إلا أننا رغم اهمية إعطاء الدور الأمريكى مجاله فى التطوير نرى أن تبقى الأطراف العربية على مواقفها وإصرارها على النقاط الأساسية التى تحددت أخيرا. إذ ينبغى ألا يكون هناك من يعتقد بأن طلب المساعدة لأمريكا فى تحركها يعنى التأييد الكامل للأفكار التى تتقدم بها، وإنما يستدعى الأمر أن تشير عليها الأطراف المعنية بما يجب ان تأخذه الولايات المتحدة فى اعتبارها وهى تبلور خطة إعادة عملية السلام إلى مسارها. وهناك ٣ مضامين للأفكار التى طرحت حتى الآن: أولها يعنى بالمسائل التى يمكن تنفيذها بسرعة، والثانى يتعلق بالوضع النهائى، والثالث يتصل بالعلاقة غير المفصومة بين الوضعين، والتشابك الضرورى بينهما، وهى هنا تقودنا إلى أن نشير إلى الاعتبارات التى ينبغى على الولايات المتحدة ان تضعها فى اعتبارها وهى تبلور خطة إعادة عملية السلام إلى مسارها.

وبداية نقول ان المسائل التى يمكن تنفيذها بسرعة يجب أن تبنى على وقف النشاط الاستيطانى برمته، سواء أكان على جبل ابوغنيم فى القدس الشرقية أو فى توسيع المستوطنات القائمة فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك إلى جانب التنفيذ الفورى لمسائل العبور الآمن بين الضفة والقطاع، وفتح مطار غزة وميناءها، وكذلك الإفراج عن كل المعتقلين وإنهاء الضرائب وضرورة انسحاب جنود الاحتلال ليأتى بعد ذلك الانسحاب الكامل. ففى المرحلة الفورية تقاس جدية التحرك الأمريكى بهذه الأمور، لأن التحرك فى الدبلوماسية لابد أن يسفر دوما عن نتائج. ويرى الكثيرون أن العمل لتحقيق مطالب المرحلة الفورية يتفق مع الالتزام بالشرعية الدولية، وهو الأمر الذى لايزال التحرك الأمريكى يفتقر إلى بعض عناصره، كما أنه الأمر الذى يمثل جديدا فيما لو أكدت أمريكا أن التحرك لاتشوبه شبهة السعى إلى احتواء الانتفاضة التى انطلقت فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.


عرفات

وفى هذا الصدد ينبغى ادراك أن الضغط على الجانب الفلسطينى لايمكن أن يجدى، فالسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات مخلصة فى الوفاء بمتطلبات التسوية السلمية على نحو ما حددتها عملية مدريد، وقد قدمت من أجل انجاح المفاوضات كل مايمكنها تقديمه، وهى تنتظر من الجانب الإسرائيلى - مهما كان شكل الحكومة المتفاوضة - أن يلتزم بذلك وينفذ الاتفاقات التى تم التوصل إليها بدقة وأمانة، وخاصة تجميد كل شئ على الأرض انتظارا لمفاوضات الحل النهائى على نحو ما تجدد فى اتفاق أوسلو. وعلى هذا الأساس لايمكن أن تتحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسئولية الانتفاضة التى هبت ثانية فى الأراضى المحتلة، فالجدير بالملاحظة ان «الأمر الواقع» هو الذى يجب أن يسقط إلى الأبد ليفسح الطريق امام استئناف مفاوضات متوازنة تستهدف الحل السلمى الشامل للصراع العربى - الإسرائيلى.

وإذا ما انتقلنا إلى المضمون الثانى المتعلق بمفاوضات الوضع النهائى، فإن المطلوب هو أن تبدأ بالفعل على الأساس المتفق عليه أصلا مع تنفيذ كل مانصت عليه الاتفاقات بشأن المرحلة الانتقالية، ولا يكون الهدف من طرح الدخول إليها مباشرة هو التنصل من الالتزامات العاجلة على نحو ما حددنا من قبل. وقد بدا من الأفكار الأمريكية أن واشنطن لاتؤيد تسريع التفاوض على الوضع النهائى على نحو ما اقترح نيتانياهو لغموض توجهه، خاصة وأنه صدر من حكومة تتنكر للمبادئ، التى حددتها عملية مدريد - وأهمها مبدأ الأرض مقابل السلام - مثلما تنكرت لما تم التوصل إليه من اتفاقات وتعهدات على مختلف مسارات التفاوض.

وقد أوضح الدكتور فايز الطراونة


فايز الطراونة

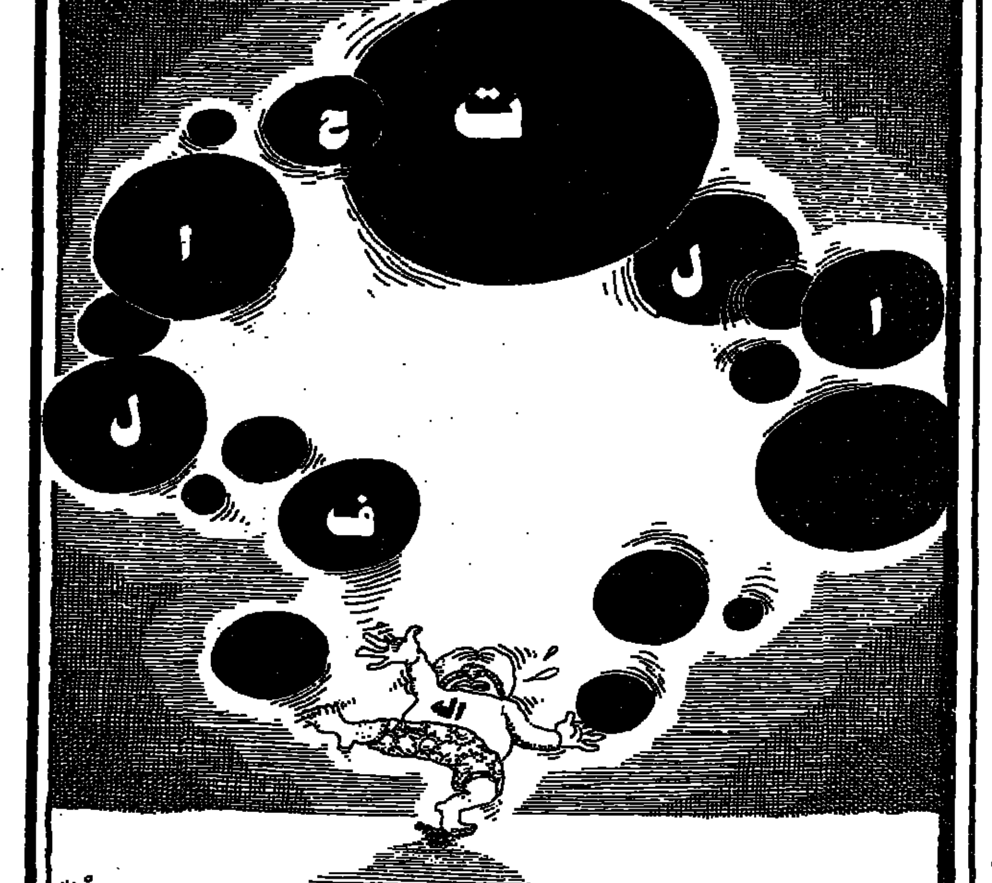
وزير خارجية الأردن «فى وزارة المجالى الجديدة» الموقف تجاه اقتراح نيتانياهو فى حديث صحفى أجرته معه صحيفة «الحياة» اخيرا، بقوله: كان الجانب الفلسطينى يؤكد فى محادثاته فى واشنطن عام ١٩٩٢ ضرورة الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية، وأن يكون القرار ٢٤٢ بالتحديد هو الرابط بينهما، وكانت إسرائيل تعارض ذلك. ولكن هناك طرحا إسرائيليا للبدء فى مفاوضات الوضع النهائى بشكل سريع، فى غياب الثقة وانعدامها. الآن، توجد شكوك لدى الجانب الفلسطينى بأن هذا الطرح قد يكون قفزا على تنفيذ ماتم تنفيذه حتى الآن أو قفزا على ما هو مطلوب تنفيذه، خصوصا بالنسبة إلى إعادة الانتشار والعبور الأمن وغيره.. انها فكرة قامت دون توضيح.

واضاف الوزير الأردنى الذى رأس وفد بلاده فى محادثات السلام مع إسرائيل قائلا: من حيث المبدأ فإن مفاوضات الوضع النهائى حتمية لأنها تعالج القضايا الساخنة على جدول الأعمال الفلسطينى - الإسرائيلى. لذلك يقول الأردن إن هذا أمر حتمى نأمل ان نصل إليه ونأمل أن ينتهى إلى مايتمناه الفلسطينيون. لكن الصورة ليست واضحة فى هذه المبادرة: هل هى بديل لما تم الاتفاق عليه وإنهاء لإعادة الانتشار فى الضفة الغربية فى منتصف ١٩٩٨. هذه أمور لم تتطرق إليها المبادرة الإسرائيلية. هناك مبادئ أساسية يجب أن نستوضحها، وربما نستطيع أن نستوضح من الجانب الإسرائيلى هدف المبادرة. وما هو الإطار الزمنى لهذه العملية؟.. أهو ٦ سنوات أم ٦ أشهر؟. وماذا فى حال فشل مفاوضات الوضع النهائى.. هل تنفذ الأمور الأخرى التى تم الاتفاق عليها؟.. ماذا ستكون نتيجة عدم التوصل إلى اتفاق قبل الوصول بالجدول الزمنى إلى المرحلة الانتقالية. هناك قضايا كثيرة غير واضحة.

والأمر الواضح هو أن اقتراح نيتانياهو فى ضوء ماتبين من سياساته حتى الآن محاولة للهروب من الوفاء بمتطلبات التفاوض على الوضع النهائى، وهى هنا تستهدف الإخلال بخطط للتشابك بين الوضعين الانتقالى والنهائى. وتستند هذه الخطط إلى المبادئ التى حددتها عملية مدريد وأكدتها الضمانات التى قدمتها الادارة الامريكية إلى القيادة الفلسطينية قبيل بدء مؤتمر السلام فى الشرق الأوسط. وهى واضحة دون لبس فيما يتصل «بأن القدس ضمن القضايا التى يتقرر مصيرها فى مفاوضات الحل النهائى. إلى جانب قضايا اللاجئين والمستوطنات والمياه والحدود، وان الولايات المتحدة لاتعترف بضم إسرائيل القدس الشرقية أو توسيع حدودها البلدية».. وقالت رسالة الضمانات بالحرف الواحد: إن الولايات المتحدة تشجع كل الأطراف على تجنب الإجراءات من جانب واحد والتى قد تزيد من حدة التوتر المحلى أو تصعب من المفاوضات او تستبق تقرير نتائجها النهائية. كما أكدت فى موضع اخر: أن الولايات المتحدة ما انفكت تعتقد منذ زمن طويل انه لاينبغى لأى طرف أن يقوم بأفعال من جانب واحد بهدف البت المسبق فى قضايا لايمكن أن تحل إلا من خلال المفاوضات. وفى هذا الصدد عارضت الولايات المتحدة وستواصل معارضتها للنشاط الاستيطانى فى الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧، والذى يظل يمثل عقبة أمام السلام.

والآن.. فإن من أصعب الأمور أن نحكم على النتائج التى توصلت إليها الادارة الأمريكية من عرض افكارها التى تستهدف انقاذ عملية السلام المتعثرة حاليا. وإن كان قد بدا أن نيتانياهو أراد أن يوحى بتصريحاته السابقة على اجتماعه بالرئيس كلينتون واللاحقة لها، بأنه ليس بصدد تغيير أى موقف تطلبه منه الادارة الأمريكية. ولا يمكن أن نعول كثيرا على هذا القول فى المرحلة الحرجة الحالية، فالواضح أن التحرك الأمريكى مستمر بقصد الوصول فيما يبدو إلى «حزمة متكاملة» من المقترحات يقبلها الطرفان على نحو ما ألمحت الادارة الأمريكية، والأمر المؤكد ان الطرف الفلسطينى لن يقبل استئناف التفاوض إلا على اساس وقف الاستيطان وتنفيذ ما تم التوصل إليه من اتفاقات.

والمهم فى كل الأحوال ان هذا التحرك الذى يؤيده الاتحاد الأوروبى وتؤيده الدول العربية ومعها دول منظمة المؤتمر الإسلامى ودول منظمة الوحدة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز يشكل فرصة جديدة لانقاذ مسيرة التسوية السلمية، إذا ما راعت الادارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية معا أن عملية الانقاذ لها متطلباتها التى أجمع عليها المجتمع الدولى وإذا ما راعتا أن عامل الوقت مهم جدا. وكما قال فايز الطراونة محذرا: إن أى تصاعد فى العمليات على الأرض، سواء لمخالفات إسرائيلية غير قانونية فى كل المجالات وليس فقط الاستيطان، أو البطء وإيقاف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، أو التهاب المشاعر والانفعال فى الجانب الفلسطينى، قد يؤدى إلى عرقلة أية مبادرة إذا تأخرت..



لاعب الأكروبات

(بريشة الفنان العالمى لورى)

روما: مصطفى محمود عبد الله

الفاتيكان والسفير المزور

تقدم احد الاشخاص هو وعائلته المكونة من زوجة وطفلين الى احد ابواب الفاتيكان وطلب من الحرس مقابلة البابا على اعتبار انه سفير المكسيك الجديد فى ايطاليا، وفى سبيله الى تقديم اوراق اعتماده الرسمية خلال ايام معدودة، وبعد اتصالات سمح له الحرس بالدخول واقتاده لاحد رجال البروتوكول الى الصالة الكبرى المخصصة للقاء البابا مع رؤساء ووزراء وسفراء الدول وصعد السفير المزور هو وعائلته الى المنصة الرئيسية ليتلقى مباركة البابا. اما المفاجأة فكانت فى اليوم التالى عندما اكتشف الحرس ان السفير مزور، وانه ترك عنوانا وهميا ولا يقيم فى احد الفنادق الكبرى كما ادعى. وكان من الطبيعى ان يكون رد الفعل هو انكار الفاتيكان للواقعة كلها والتى نشرتها كل الصحف وزينتها بصورة البابا مع السفير. ويبرر حرس الفاتيكان ذلك بان الصورة تجمع البابا مع احد سفراء السلام الذى زار الفاتيكان ضمن وفد قادم من اسبانيا.

ضربة حظ

نجح احد المجهولين فى وضع ادارة كازينو القمار بمدينة فينيسيا العائمة فى مأزق حرج وحزين، عندما جرب حظه من خلال ماكينة الحظ «جاك بوت» بوضع عملة فضية قيمتها خمسة آلاف ليرة «حوالى ثلاثة دولارات» ليحقق الخماسية المطلوبة ويفوز باكثر من ١,٨ مليون دولار وهو رقم قياسى جديد فى كل نوادى القمار الاوروبية، اما الرقم السابق فيعود الى شهر سبتمبر من سنة ٩٤ عندما نجح مجهول اخر فى الفوز باكثر من ٧٠٠ الف دولار على نفس الماكينة وفى نفس الكازينو الايطالى.

متعهدو توريد الفنانين والندابين

افتتح اميليو فرستس احد متعهدى اقامة الحفلات مكتبا فى العاصمة الإيطالية متخصصا فى ايجار المشاهير لحضور حفلات الزفاف. اما الاسعار فتتوقف على اسم الفنان وقيمة المشاركة، ويتراوح السعر ما بين ٣ و٢٠ الف دولار للزفاف الواحد حتى يتسنى له الاتفاق مع الفنان المطلوب ونوع الملابس التى سيرتديها وكل شئ يتوقف على السعر المتفق عليه، فمثلاً حضور الفنان الى الكنيسة فقط يختلف عن الشهادة على عقد الزواج او حضور حفل الزفاف المسائى. ويضيف اميليو بان فى امكانه الاتفاق ايضاً مع صوفيا لورين، الا ان السعر سيكون مضاعفاً بالتاكيد! اما ميكلى احد مواطنى مدينة بارى بالجنوب فقد افتتح مكتبا له نشاط عكسى ومتخصصا فى توريد الندابين والندابات فى الجنازات للبكاء على الراحلين.. ويقول ميكلى ان الاسعار تتوقف على قيمة الراحل ويؤكد على الا يقل عدد الندابين عن ثلاثة اشخاص يتقاضى الواحد منهم لاكثر من ٣٠٠ دولار فى اليوم الواحد بالاضافة الى الاقامة والاعاشة الكاملة وبان المهنة تعتمد فى المقام الاول على كومبارس السينما القادرين على البكاء بدموع حقيقية!

الطريف ان الطلبات فى زيادة مستمرة سواء على مكتب الافراح وتوريد الفنانين، او مكتب الجنازات ومتعهد الندابات والندابين.

ضحايا البطالة

شهد الاسبوع الماضى سقوط الضحية السابعة للبطالة منذ بداية السنة الحالية عندما اقدم جوفانى كامينيتى «٣٨ سنة» على الانتحار باطلاق رصاصة من بندقية صيد على رأسه بسبب عدم صرف مرتبه منذ سنة كاملة. ويبدو ان جوفانى قد اصيب بحالة احباط بعد ان قابل محافظ مدينة سانتا ريفا بالجنوب الذى اخبره بان الشركة التى يعمل بها سائقاً قد امتنعت عن دفع مرتبات العاملين بها لانها على وشك الافلاس.

والجدير بالذكر ان ايطاليا التى تمر بازمة بطالة خطيرة وخاصة فى الجنوب قد شهدت منذ بداية العام الحالى ست حالات انتحار بسبب البطالة اكثرها احباطاً حالة الفيا «٣٥ سنة» التى قامت باشعال النار فى نفسها مع اربعة من اطفالها بسبب فصل زوجها من عمله وحالة جوفانى «٣٢ سنة» الذى اشعل النار فى مقر مجلس مدينة كالتاجيرونى بسبب اخفاقه فى البحث عن وظيفة لمدة ثلاث سنوات متتالية.

السياحة الذهبية

على حسب التقرير السنوى الذى اعلنته منظمة السياحة العالمية لسنة ٩٦ قفزت ايطاليا الى المركز الثانى بعد الولايات المتحدة الامريكية فى ترتيب اكثر الدول رواجاً سياحياً بعد ان حققت عائداً يزيد على ٢٨ مليار دولار فى السنة الماضية لتحل محل فرنسا التى سقطت من المركز الثانى الى الثالث واسبانيا من الثالث الى الرابع. وقد صرح اوتفيانى رئيس غرفة السياحة الايطالية معلقاً على التقرير بقوله ايطاليا فى امكانها مضاعفة دخلها ومواردها السياحية اذا امتنع السياسيون عن نشر الغسيل القذر والامتناع عن التصريحات السلبية التى تتناقلها وكالات الاخبار وتنشرها الصحف العالمية وتؤثر بشكل مباشر على حركة السياحة الايطالية.

٣ أيام و ٤٠ متحدثا في أكبر مؤتمر للوبي اليهودي في أمريكا

جينجريتش يتهم الإعلام الأمريكي بتزييف الحقائق والإضرار بأمن إسرائيل

هبوط التأييد بين الأمريكيين لإسرائيل لأول مرة منذ عام ٤٨

لأول وهلة وحين دخلنا القاعة الكبرى التي عقدت بها جلسات المؤتمر السنوي الثامن والثلاثين للجنة الشئون العامة الأمريكية لإسرائيل (إيباك) لم يغب عن النظر، إن هناك مظاهرة حاشدة دقيقة التنظيم عالية الصوت، صاخبة الدوي، قصد بها هذه المرة أن تكون مساندة لنيتانياهو، في لقائه مع الرئيس كلينتون الذي جرى في ظروف تفتقد الاسترخاء المعهود في مثل هذه اللقاءات وهو اللقاء الذي عقد في ثاني يوم من أيام انعقاد المؤتمر، الذي دام ثلاثة أيام مزدحمة ومشحونة بدأت من الأحد السادس من ابريله وشهدت جلسات مناقشات كل يوم بطولة من الصباح إلى المساء شارك فيها حوالي اربعين متحدثا، ابتداء من ملفين داو رئيس الإيباك وحتى آخر المتحدثين نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب يوم الثلاثاء الثامن من ابريل.

تحقيق من واشنطن يكتبه:

عاطف الغمري

داخل القاعة ـ ومنذ اللحظة الأولى لبدء المشاهد المؤثرة شد انتباهنا وانتباهنا للمؤثرات الصوتية والدرامية، التي جعلت ما يجري ليس مجرد كلمات تلقى في مؤتمر كبير، لكن لن تكون ذات تأثير ذهني ووجداني بمحتوى الحضور، ثم يدق صداه خارج القاعة في عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية حاملا الرسالة المقصودة، بأن الطبول تدق تهليلا لنيتانياهو.

لكن ـ حين ـ تابعنا وقائع الجلسات عبر الأيام الثلاثة المشحونة بدا الصخب الدرامي يشحب بريقه، ثم أتت ومضات مخالفة من خارج القاعة، من الدوائر الأوسع مدى لليهود الأمريكيين، لتظهر أن الدوي الصاخب مضلل، وأن الانقسام بين اليهود الأمريكيين تجاه نيتانياهو حقيقة واقعة، وأن هذا الصخب قصد به ـ من جانب مهم ـ الحيلولة دون انهيار مصداقية إسرائيل في نظر الرأي العام والحكومة الأمريكية.

بعد أن أظهر آخر استطلاع للرأي العام ...

إسرائيل في جميع الولايات الأمريكية الخمسين، ثم أن الإيباك هي المتحدث المفوض في الكونجرس نيابة عن الطائفة اليهودية الأمريكية المنظمة، حول المشكلات المتصلة بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتتوالى المشاهد داخل قاعة المؤتمر منذ ساعات الافتتاح ـ يوم الأحد.

وكان واضحا الإعداد التأثيري الذي يمهد لظهور يولي إيلتسين وزير الهجرة في حكومة نيتانياهو مصحوبا بصور له أيام نشأته كمواطن سوفيتي، ثم نشاطه من أجل إسرائيل، وسجنه، وحلمه بالهجرة، هجرته، وتوليه منصبه الوزاري، أو الفيلم التسجيلي المصاحب لحاييم هيرتزوج رئيس دولة إسرائيل السابق.

حتى الخطب الافتتاحية للمؤتمر، كان بها خط واحد متكرر هو «الحلم» وكيف أن فكرة إقامة الدولة اليهودية بدأت حلما. وكان واضحا أن اختيار لغة الحلم هي المدخل المناسب لشباب بين ١٧ و ٢٥ عاما. فهؤلاء هم أبناء العمر الذي يسهل مخاطبته ووجدانه بهذه اللغة، وإحياء هذا المعنى لديهم، حتى يظلوا جيش العمل النشيط من أجل «الغد».

قالها يولي إيلتسين وزير الهجرة الإسرائيلي، مؤكدا أن الحلم وحده لا يكفي، لكن يحتاج أن تعمل من أجله بنشاط في كل مكان وليس في إسرائيل وحدها، لكن هنا أيضا في الولايات المتحدة.

...

الشرق الأوسط باعتبارها حجر أساس للسياسة الخارجية لحكومته، وإنه ليست هناك سياسة قد وجه إليها من الاهتمام والالتزام أكثر مما أتيح لهذه السياسة.

وقال إننا الآن في لحظة شديدة الصعوبة في متابعة عملية السلام.

انقسام الجالية اليهودية وتضاؤل تأييد الرأي العام الأمريكي

هكذا كان الجو الدرامي، التشكيري داخل قاعات مؤتمر الإيباك. ولم يكن ما في الداخل منفصلا عما يدور في الخارج، أو حسب ما قاله لي مسئول أمريكي، بينما وجدت إدارة كلينتون نفسها ملزمة بالحذر من عدم إلقاء الثقل على كتفي نيتانياهو خشية إثارة غضب اليهود الأمريكيين، في وقت تزامن مؤتمرهم الثامن والثلاثون مع اجتماعات نيتانياهو وكلينتون ...

...

الإسرائيليين والفلسطينيين شيدت عليه اتفاقات أوسلو، وهو أن يحصل الإسرائيليون على الأمن، ويحصل الفلسطينيون على حكم أنفسهم، وأن تكون لديهم عملية للتفاوض لمتابعة تحقيق أمانيهم.

■ أن الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية يبذلان أكبر جهد لإعادة عملية السلام إلى مسارها.

وكانت كلمة المندوب الأمريكي بيل ريتشاردسون ذات شقين مهمين، الأول عرضه ريتشاردسون بنفسه، على اعتبار أنه صديق لإسرائيل، وكان من أقوى المؤيدين لها وهو عضو في الكونجرس.

وأبدى سعادته بأن إيباك لها دور مهم في تاريخه السياسي، لمساندتها له. وتحدث عن التأييد والصداقة المستمرين من الولايات المتحدة لإسرائيل، والتزامها بأمنها.

لكنه في الشق الثاني وهو يدافع عن استخدامه الفيتو في مجلس الأمن ضد القرار الذي يدين إسرائيل لنشاطها الاستيطاني، قال لكن ذلك لا يعني إننا نؤيد قرار إسرائيل بإقامة المستوطنات.

ومثلما قوبل الجزء الأول من الجملة بالتصفيق والتهليل، فقد استقبل الجزء الثاني بالصمت. ثم حدد موقف حكومته قائلا: إن الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بالسلام الشامل بين إسرائيل وجاراتها، وأكد اهتمام حكومته ببناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن أمريكا ستبذل أقصى الجهد لذلك.

ال جور: نحن نواجه مرحلة صعبة جدا

وحين تحدث نائب الرئيس آل جور في ...

...

العلاقات المصرية الروسية... رغبة دائمة في التواصل

رسالة موسكو يكتبها:

عبدالملك خليل

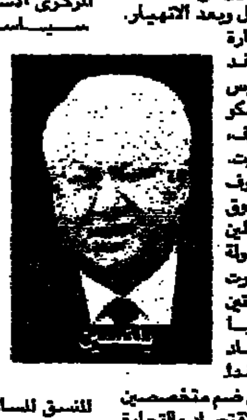
مع بدء شيوع مصطلحات «إعادة البناء» والجلاسنوست التي فهمناها على أنها «المكاشفة والمصارحة»، وما تبع ذلك من مصطلحات «كالقولبة» و«العولمة» وتبادل المصالح بدل تبادل القوى، وغيرها من الاجتهادات كتعبيرات عن صياغة للمفاهيم الجديدة التي تلت مقدمة عملية إنهيار دولة الاتحاد السوفيتي، وتصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة القوى الأعظم، حرص صناع القرارات السياسية المصرية على متابعة التطورات عن كثب حول ما يجري في منطقة الاتحاد السوفيتي قبل وبعد الانهيار.

...

العديد من الجوانب المعرفية والتشريعية.

ونظرا للعلاقات التي تربط مصر تقليديا بروسيا، مع الأخذ في الاعتبار التحولات العاصفة التي تعرضت لها روسيا في تحولها من النظام الشمولي المركزي الاشتراكي إلى النظام المتحرر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا جاء ...





روسيا وبيلوروسيا «روسيا البيضاء» كما أثنى على التطورات السياسية والاقتصادية الجارية في روسيا مشيدا بالصداقة المصرية الروسية وقال رئيس مجلس الشعب المصري: إن جذور الصداقة بين مصر وروسيا ترجع إلى بناء السد العالي ومد مصر بالسلاح الذي انتصرت به في حرب اكتوبر..

وفي لقاء الدكتور سرور برئيس الحكومة الروسية جرى التركيز على مسيرة الاصلاح الاقتصادي الشامل وجذب الاستثمارات المحلية وأهداف مشروع الدلتا أو الوادي الجديد في الصحراء الغربية من خلال ...

من الكرة الأرضية.

وقد خصص مجلس النواب الروسي فقرة في إحدى جلساته العامة للاستماع إلى خطاب من رئيس مجلس الشعب المصري.

وقد استهل الدكتور سرور بالتأكيد على ضرورة أن يعود الأمل الحقيقي لشعوب منطقة الشرق الأوسط وأن الطريق إلى ذلك يكمن في إنطلاقة «مؤتمر مدريد» للشرق الأوسط لأنه مثل الأمل في توجه شعوب المنطقة للسلام الحقيقي الشامل القائم على العدل الذي يلبي الحقوق المشروعة للجميع بالتزامه بصيغة الأرض في مقابل السلام ...

إلى حافة الهاوية وتشكل من ثم حواجز منيعة أمام صنع مستقبل تأمن فيه الأجيال القادمة على غدها وعلى نموها وأن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك تكرس كل امكاناتها وطاقاتها لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم.. كما تعمل قيادة مبارك بكل جهد ممكن على أن تجعل من منطقة الشرق الأوسط واحة للاستقرار والتعاون والنماء بغية أن تختفي مفاهيم الصراع والاقتتال والعنف بين شعوب المنطقة. وأن كل ذلك سوف لا يتحقق إلا في إطار الالتزام بإزالة أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط ولاسيما الأسلحة ...

...



سياسة الباب المفتوح لاتكفى.. والمطلوب العصا الغليظة!

مكافحة «الإرهاب».. ووقف «العنف».. مقولتان يرددهما الإعلام الإسرائيلي، ويروج لهما صانعو القرار في تل أبيب على نطاق واسع بغرض محاصرة السلطة الفلسطينية ووضعها في قفص الاتهام... انها حيلة ذكية لجأت اليها حكومة الليكود والتقط الخيط منها الصديق والحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة الأمريكية فينبرى الرئيس بيل كلينتون ليعلن صراحة ان وقف الإرهاب والعنف الفلسطيني شرط أساسي لضمان نجاح أية مبادرة لانقاذ عملية السلام متناسيا أن محاولات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الرامية لدفن الاتفاقيات التى وقعتها حكومة العمل السابقة مع الفلسطينيين، والتنصل من الوعود التى أعطتها لسوريا فى أثناء المفاوضات هى التى قادت للمنعطف الخطير الذى وصلت اليه عملية السلام.

سيل من التصريحات النارية يصدر يوميا من اسرائيل والولايات المتحدة: عرفات أعطى الضوء الأخضر للإرهاب، عرفات يشجع القاء الحجارة على الإسرائيليين فى أثناء المظاهرات، الإرهاب والسلام لايستقيمان إسرائيل لن تستأنف المفاوضات حتى تثبت السلطة الفلسطينية جديتها فى مكافحة الإرهاب .. إلخ وهى مقولات صيغت فى قوالب اعلامية محكمة تصلح لأن تكون العناوين الرئيسية فى وسائل الاعلام المرئية، والمسموعة، والمقروءة، حتى تبدو إسرائيل وكأنها ضحية لجماعات فلسطينية «إرهابية» تريد نسف مسيرتها نحو السلام وتهديد امنها واستقرارها ومن ثم فلابد أن يتدخل الصديق الأمريكى لإنقاذها وتزويدها بأحدث الطائرات المقاتلة، ومطالبة الرئيس ياسر عرفات بتكميم افواه شعب بأكمله ومنعه من مجرد الإحتجاج والتظاهر للدفاع عن قدسه ووطنه. انه الاعلام الصهيونى الذى يتحكم فى انسياب المعلومات فى قنوات الاتصال العالمية ويقابله - للأسف - اعلام عربى هزيل لاحول له ولاقوة سوى ترديد تلك المقولات وترجمتها إلى العربية على علتها.

فأصبحت مقاومة الاحتلال التى هى حق كفلته المواثيق والقوانين الدولية إرهابا أعمى يجب القضاء عليه! وأصبحت مسيرات الإحتجاج والمظاهرات عنفا يعرض عملية السلام للخطر!

وبعد تهيئة المسرح يتوجه نيتانياهو إلى البيت الأبيض مكررا شروطه السابقة لاستئناف المفاوضات واقتراحه بتسريع مفاوضات الوضع النهائي والقفز على البنود التى لم تنفذ فى اتفاقيات المرحلة الانتقالية وتأكيده أن اسرائيل ستواصل الاستيطان فى الأراضى الفلسطينية. وفى المقابل ترد الإدارة الأمريكية أن لديها مبادرة جديدة لإستئناف مفاوضات السلام ونجاحها يتوقف على مكافحة الإرهاب بدون أن توجه أى انتقاد لنيتانياهو أو تطالبه صراحة بوقف الاستيطان حتى يمكن أن تجمع الفرقاء على مائدة المفاوضات من جديد وهى سياسة وصفها المراقبون بسياسة «الباب المفتوح» ولكنها لن تفلح مع نيتانياهو فالمطلوب هو سياسة العصا الغليظة بعد أن فشلت كل المحاولات والجهود الدبلوماسية لإقناع إسرائيل بالعدول عن تعنتها والإلتزام بأسس عملية السلام.

محمد مصطفى

الحوار «العربى - العربى» إلى أين؟
الاتفاق على ثوابت السلام.. والمستقبل مازال مجهولا!

مهما كانت الخلافات العربية وتباين الآراء ووجهات النظر حول التصور المستقبلى للسلام في المنطقة، فإن هناك ثوابت متفق عليها من حيث الأسس والمبادىء ومرجعية هذه العملية التى تسعى إسرائيل بكل الطرق والسوائل لاجهاضها.

و«التصور العربى للسلام» الذى كان عنوان الجولة الأولى فى الحوار «العربى - العربى» حظى بمناقشات مكثفة شارك فيها أكثر من ١٠٠ مفكر وسياسى من ١٦ دولة عربية فى ندوة نظمتها اللجنة المصرية للتضامن بالتعاون مع منتدى الفكر العربى وعقدت بالقاهرة فى ٣٠ مارس الماضى (يوم الأرض) واستمرت يومين. وقد اتفق المشاركون على أن هذا التصور ليس مستجدا أو لم ولن يتبدل حيث يستند الى الأسس والمرجعية التى قامت عليها عملية السلام ويتحقق من خلال التزام إسرائيل بدون مواربة ولا مماطلة بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بتسوية الصراع العربى - الإسرائيلى والمتمثلة فى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفى مقدمتها القرارات ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، والتى تقضى بالانسحاب الإسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربى الى الحدود المعترف بها دوليا ومن الجولان السورى الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ فضلا عن الانسحاب من الاراضى الفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطينى من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ومن أهم الآراء والحقائق والأرقام التى طرحها السياسيون والمفكرون العرب لاستشراف المستقبل واستخلاص رؤية مشتركة حول كيفية مواجهة السياسة الإسرائيلية المتعنتة وانقاذ عملية السلام، مايلى:

● السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية: السلام له جناحان عربى وإسرائيلى ولكى تمضى على الطريق لابد أن يلتزم كل طرف بتنفيذ تعهداته.. وتجربة السلام المصرية أكدت عدم التفريط فى أى شبر من الاراضى أو الحقوق أو انتقاص للسيادة الكاملة، وكذلك بالنسبة لأى أرض أو حق عربى. وهذا ماأكدته القمة العربية الأخيرة التى عقدت فى يونيو الماضى بالقاهرة وجددت دعم العرب للسلام كخيار استراتيجى بصورة متكافئة ومتوازنة لجميع الاطراف.. ولكن انتهاك إسرائيل للاتفاقات والاصرار على المضى قدما فى سياسة الاستيطان وتهديد القدس يحتم على العرب أن يقفوا صفا واحدا ليقولوا كلمتهم ويتفقوا على كيفية استعادة حقوقهم وحماية حاضرهم ومستقبلهم.. ونحن عند المحك لأن ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى يرى أن العرب غير قادرين على أن يلتحموا ويواجهوا سياسة إسرائيل.. فماذا نحن فاعلون؟

● د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية لمجلس الشورى: الدولة المحتلة لاتستطيع قانونا أن تبنى فى الأرض المحتلة.. فإسرائيل دولة احتلال وعليها عدم اتخاذ أية اجراءات حتى يتقرر مصير الضفة الغربية وغزة، وكل ماتقوم به من إجراءات فى القدس وبناء المستوطنات أمر باطل وغير قانونى ويخالف الاتفاقات التى تعهدت بتنفيذها.

● الدكتور عيسى درويش - سفير سوريا فى القاهرة: لا أحد ينكر السلام وفوائده فهو القاعدة والحرب هى الاستثناء، ونحن نطالب بسلام عادل وشامل يقوم على التوازن والتكافؤ.. وإذا كنا لانملك القوة لخلل فى ميزان القوى فإننا لايجوز أن نتخلى عن إرادة الحق والسلام العادل وعلينا أن نعود الى دائرة التضامن ووحدة الهدف والمواقف، والى استخدام أساليب أكثر حدة فى إدارة الصراع سواء فى المجالات الدولية أو الاقليمية.. وسوريا تحاول بناء جيش وطنى قوى يستطيع الدفاع عن الوطن لأن إسرائيل لاتريد السلام العادل والشامل.

● د. محمد الرميحى رئيس تحرير مجلة «العربى»: الصراع مع إسرائيل كلف العرب ٣٠٠ مليار دولار و٣ ملايين لاجىء و٢٠٠ ألف شهيد مقابل ١,٢ تريليون دولار و١١ مليون لاجىء و٢,٥ مليون من الضحايا فى جميع الصراعات الداخلية العربية - العربية (وتكلفة احتلال الكويت وتحريرها وصلت الى حوالى ٦٧ مليار دولار).

● د. أحمد صدقى الدجانى رئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم فى منظمة التحرير الفلسطينية: يجب العمل فى وقت واحد على مستويين لمعالجة أسباب اخفاق عملية السلام فى الشرق الأوسط فى ضوء المعيار المرحلى الذى قبل من الولايات المتحدة مقياسا لنجاح عملية تسوية، وفى ضوء المعيار الدائم الذى قررته الشرعية الدولية. والشعب العربى الفلسطينى مصمم على متابعة نضاله لتحرير وطنه وسيعطى بسخاء لهذا النضال، كما أعطى من قبل وسيكون هناك عمل صالح حثيث من القوى المحبة للسلام (ومنهم يهود) والساعية الى اقامة نظام عالمى متوازن وعادل لمشاركة الشعوب العربية والاسلامية.

● د. أحمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الأسبق: الضرورة تحتم وجود ثقافة كرامة وليس ثقافة سلم أو حرب انطلاقا من الاخلاق العربية التى ورثناها وهى تقتضى منا تحرير الارض الذى لن يتم إلا بالمقاومة على جميع الاصعدة.. ويجب على الفلسطينيين عدم الاستمرار فى المفاوضات فى ظل سياسية التهويد والاستيطان بالقوة.

● السفير أحمد بن حلى مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية: تم استقدام أفواج من المهاجرين اليهود الى إسرائيل فى الفترة من ١٩٩١ (مؤتمر مدريد) وحتى ١٩٩٦ نحو ٧٦ ألف مهاجر من روسيا و٨٢ ألفا من بقية دول العالم. حيث زاد عدد سكان إسرائيل خلال هذه الفترة (التى شهدت مفاوضات السلام على مختلف المسارات) بنسبة ١٥٪ فى غفلة من ردود الفعل العربية.. ولايمكن تحقيق السلام من موقع الهيمنة وفرض الأمر الواقع.. ولا مجال للمساومة على الحق العربى مهما كانت حسابات الإسرائيليين للواقع والمناخ الذى تجرى فيه عملية السلام.

● فيصل الحسينى - مسئول ملف القدس: السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم بمواجهة مايسمى بسياسة الخطوات الثلاث الإسرائيلية وهى العزل والطرد والاحلال لمحاصرة القدس الشرقية.. وقد نجحت إسرائيل فى تنفذ ذلك الى حد كبير حيث صادرت ٨٤٪ من مساحة المدينة المقدسة.. ورسالتنا الى إسرائيل هى أن نكون شركاء فى دفع عملية السلام، وليس شركاء فى رفع عجلة الحرب وإلا سيكون الثمن فادحا.

والاجتماعات والقرارات العربية لاتكفى ان لم تقم كل دولة عربية بوضع قضية القدس على جدول أعمالها فى أية لقاءات ثنائية وإلا لن يتحقق أى شىء للقدس الشريف. ولاشك أن الندوة سلطت الأضواء على آراء وحقائق مهمة - ورغم أن المشاركين اختلفوا حول موضوع ومكان عقد الجولة الثانية من الحوار العربى - العربى إلا أنهم أكدوا خطورة المرحلة الحالية التى تمر بها عملية السلام والتحديات الكبيرة التى تواجه العرب فى المستقبل بسبب الغطرسة الإسرائيلية والانحياز الأمريكى.

مغازى شعير

على هامش السياسة

ماذا نحن فاعلون كعرب فى مواجهة النفق المظلم الذى تسير فيه مسيرة السلام نتيجة استمرار سياسة الاحتلال والقهر والاستيطان الإسرائيلية بالقوة والدعم الأمريكى المطلق..

هل تكفى بيانات الشجب والادانة والمقاطعة لاستعادة أراضينا العربية المحتلة أم أن الموقف بحاجة لاستراتيجية عربية جديدة للتعامل مع المتغيرات على أرض الواقع مع استبعاد خيار الحرب والمواجهة العسكرية.

من الواضح أن الهوة أصبحت واسعة بين المفهوم الإسرائيلى الأمريكى للسلام فى المنطقة والذى يصر على مبدأ الأمن مقابل السلام والمفهوم الفلسطينى العربى الأرض مقابل السلام وهو ما أثبتت الأيام صحته خاصة بعد تورط إسرائيل فى اكتشاف العرب أخيرا لاستمرار بنائها للمستوطنات فى الأراضى العربية وبالاصرار على استكمال البناء فى مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس.

وذلك على الرغم من بنائها من قبل لمستوطنة جديدة بين القدس وأريحا ولم يتنبه إليها العرب.

أمام ذلك فإننا بحاجة لأن ندخل فى سباق على أرض الواقع لتعمير أراضينا العربية فى القدس والضفة الغربية وغزة وعدم تركها خاوية كفريسة من السهل أن تبتلعها إسرائيل قطعة بعد أخرى بمستوطنة أو طريق.

وبالطبع هذه مسئولية كاملة للأمة العربية والإسلامية بالبدء فى حملة تبرع من أجل الحفاظ على القدس والأراضى العربية على المستوى الشعبى والحكومى.

مع تكثيف الجهود مع المنظمات الدولية وهيئات الاغاثة للتحرك بسرعة للمحافظة على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للمدينة المقدسة فلابد أن تتواكب مع الجهود الدبلوماسية جهود وتحرك على أرض الواقع من أجل الحفاظ على ما تبقى إلى أن تعود الأرض العربية بالكامل إلى أصحابها..

فهل نتحرك أم نظل متفرجين متابعين لنضال انتفاضة الحجارة؟

عربى

رافسنجانى يحاول .. ودول الخليج تتشكك الوعود الإيرانية هل تكفى لإصلاح ما أفسده الملالى..؟!

حين يصل الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى إلى المملكة العربية السعودية فى غضون الأيام القليلة القادمة لأداء مناسك الحج.. واغتنام الفرصة لمحاولة تحسين العلاقات السعودية الايرانية كمدخل أساسى لتحسين علاقات بلاده المتدهورة مع دول مجلس التعاون الخليجى فان رافسنجانى لن يجد عناء كبيرا فى رصد المشاعر الخليجية تجاه بلاده وسياساتها التى أصابت البلدان الخليجية بالشك والريبة فى النيات الايرانية.

ففى السعودية سيجد رافسنجانى آثارا عالقة فى النفوس من الممارسات الايرانية تجاهها والتى أججتها الأحداث الدامية للمظاهرات الإيرانية فى موسم الحج خلال عام ١٩٨٧. ومن الكويت ستنبعث مشاعر عدم الارتياح وسيلمس الرئيس الايرانى توجس الكويتيين من المواقف الإيرانية وعدم الاكتراث بالوعود بتحسين العلاقات واتخاذ سياسات معتدلة.. وإذا ما رنا رافسنجانى ببصره إلى الامارات فانه سيجد الجرح غائرا وغير قابل للاندمال فى الوقت الحاضر.. فالمعادلة الايرانية بالسعى لتحسين العلاقات مع الاحتفاظ بالجزر المحتلة طنب الصغرى والكبرى وأبوموسى تماثل المعادلة الإسرائيلية التى تنادى بالسلام مقابل السلام دون التخلى عن الأرض!! ونصل إلى البحرين والتى يدرك رافسنجانى مدى استيائها من الممارسات الايرانية وإصرار النظام الايرانى على التدخل فى شئونها الداخلية.. وأحداث العنف فى البحرين ليست ببعيدة والتورط الايرانى فيها ثابت باعتراف المتورطين فيها.. وهو مالم تر البحرين معه بديلا سوى إبعاد السفير الايرانى من المنامة وسحب سفيرها من طهران. ورغم هذا التباين فى مواقف دول مجلس التعاون الخليجى فى العلاقات مع ايران فان هذه الدول تبدى حرصها وترحيبها بتحسين العلاقات معها إذا صدقت النوايا. وفى الوقت نفسه تركت هذه الدول الباب مفتوحا أمام ايران لابداء حسن النوايا والسعى لتحسين العلاقات معها حيث رحبت دول التعاون بالروح الايجابية التى أبداها وزير الخارجية الايرانى على أكبر ولايتى خلال جولته الخليجية الاخيرة لدعوة قادة دول مجلس التعاون الخليجى إلى حضور مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامى والمقرر انعقاده فى طهران خلال شهر ديسمبر القادم.

المنامة - سامى كمال

يهود.. و«يهود»!

«السفارديم» كلمة عبرانية استخدمها اليهود الغربيون «الاشكيناز» فى الاشارة لليهود الاندلسيين ممن عاشوا فى كنف دولة الخلافة الأموية فى الأندلس والذين طردوا مع المسلمين من هناك بعد جحيم العذاب الذى نصبته الملكة الصليبية ايزابيلا القشتالية التى سقطت على يديها دولة الخلافة هناك. وقد تحولت هذه التسمية «سفارديم» فيما بعد لكى تكون دلالة على جميع اليهود من أصل شرقى أو بمعنى آخر ممن عاشوا فى كنف المسلمين سواء كانوا عربا أو غير عرب، حيث إن اليهود الغربيين كانوا أول من صادفوه من يهود دار السلام، أولئك اليهود الاندلسيين الذين اتجه قطاع كبير منهم من الأندلس الى منطقة البلقان فى جنوب أوروبا.. فى حين اتجه عدد آخر الى عدد من الدول العربية، والآخر الى فلسطين. ومن هؤلاء اليهود الاندلسيين عائلات كبيرة وشهيرة حملت اسماء عربية وأخرى منسوبة الى مدن إسلامية أندلسية مثل: عائلة «قمحى». التى ينتمى اليها ديفيد قمحى النائب الاسبق لجهاز المخابرات الإسرائيلية والمدير الاسبق لوزارة الخارجية.. ذلك الاسم الذى تحور الى «كيمحى»، وعائلة «الطليطلى» نسبة الى مدينة طليطلة بالأندلس والتى تحولت الى عائلة «توليدانو».. وغيرهما من العائلات اليهودية الكبيرة. وبالرغم من أن يهود «دار الاسلام» أى اليهود السفارديم تبلغ نسبتهم من يهود العالم ٢٢٪ فقط إلا انهم وبالرغم من هجرة اليهود السوفيت فى الثمانينيات يشكلون مايقرب من ٧٠٪ من تعداد يهود اسرائيل أى أنهم يمثلون الاغلبية العظمى فى المجتمع اليهودى الإسرائيلى.

فى روايته الشهيرة «متساوون ومتساوون أكثر» نجح الروائى الاسرائيلى الأشهر سامى ميخائيل الذى هاجر فى طفولته من العراق الى اسرائيل فى تصوير جانب من المحرقة النفسية والمادية التى يعيشها اليهود «السود» أى السفارديم على أيدى الاقلية من اليهود الغربيين.. يقول على لسان بطل الرواية واسمه داود الذى يبلغ من العمر ١٦ عاما: «بكى والدى وتصاعد البكاء الى السماء.. كنت لا أصدق أن أبى يمكن أن يبكى.. لحظات وهزته أمى وهى تقول له كفى علينا الا تحزن على ماكان.. لقد أقنعوه بترك زوجته «العراق» لكى يدخل على عشيقته الجديدة «اسرائيل» فدخل مسرورا وأغلق الباب وراءه فلم يجد إلا مسخا دميما.. أمى لم تفهم مشاعر والدى ولكننى فهمت.. ولقد ماتت روح والدى منذ ترك العراق وجاء الى هنا.. كنا نعتقد أننا عدنا الى الوطن لكى نعيش يهود مع يهودا ولكن تم التقسيم الى شعبين أحدهما فوق الآخر.. فى العراق كنا جميعا متساوين.. الاشكيناز هنا فى اسرائيل لديهم نكتة شهيرة تقول: أنا أكره شيئين: التمييز العنصرى و«القرينكيم» أى يهود العالم العربى والاسلامى!.. لقد بعثوا بى الى الجبهة المصرية فى حرب ١٩٦٧.. أركب المدرعة وأفكر فيمن حولى من الجنود الاشكيناز، فلا أرى ما يربطنى بهم.. لاصداقة ولا أخوة.. اننى شتلة غريبة بينهم.. التضامن ظاهرى فقط وعندما تنتهى الحرب سنعود نحن اليهود العرب الى حارات الفقر فى اسرائيل ويعودون هم الاشكيناز الى بيوتهم البيضاء.. أنا أكره دولة اسرائيل وأرغمت على الذهاب الى الحرب.. أنا لا أكره المصريين.. كيف أكره من لم أراهم من قبل.. سوف أحارب فقط للدفاع عن نفسى!!». وإذا كان الأدب هو مرآة المجتمع، فإن أعمال الأديب الكبير سامى ميخائيل وأعمال غيره من الأدباء وخاصة السفارديم منهم تعكس بدقة سياسة التفرقة العنصرية الصهيونية الاشكينازية التى مارسها اليهود الغربيون ضد اخوانهم من يهود السفارديم منذ اللحظة الأولى للهجرة الاشكينازية الأولى الى فلسطين فى عام ١٨٨١ والتى تصاعدت فيما بعد قيام الدولة فى عام ١٩٤٨ وحتى الآن.. وإن كانت لم تعد تتخذ نفس الشكل الرسمى السافر كما كانت فى البداية. فبالرغم من أن المهاجرين الاشكيناز وخاصة فى بداية نشأة دولة اسرائيل وحتى منتصف السبعينيات لم يكونوا على مستوى علمى وثقافى ومهارى أعلى من اخوانهم من اليهود السفارديم - وذلك من منطق برجماتى على الأقل - .. إلا أنهم عوملوا معاملة غير آدمية «السفارديم» حتى أن نسب الوفيات بينهم بلغت خمسة أضعاف تلك بين صفوف الاشكيناز وخاصة خلال العقدين الأولين فى حياة دولة اسرائيل ولم يعوض تلك النسب العالية من الوفيات سوى النسب العالية من المواليد التى تبلغ مرتين ونصف المرة أكثر من نسب الاشكيناز. وقد يتساءل البعض: ما المغزى من ذلك العرض الموجز للمحرقة النفسية والمادية التى عانى منها ولايزال اليهود السفارديم.. وألا يكفينا تلك المحرقة الأشد التى يعانيها الشعب الفلسطينى والعربى فى ظل الاحتلال الإسرائيلى الاشكينازى والسفاردى على السواء؟! الرد على هذا السؤال الوجيه يتمثل فيما سمعته من يهودى سفاردى موضوعى يعارض السياسات الصهيونية الامبريالية والتمييز العنصرى سواء كان ضد الفلسطينيين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة وبالطبع ضد السفارديم حيث يقول: إذا كانت تلك هى مشاعر ومن ثم ديمقراطية اليهود الاشكيناز تجاه اخوانهم فى الانسانية والدين والمختلفين معهم فى العنصر والثقافة.. فماذا نتوقع منهم تجاه من يختلفون معهم فى كل شىء؟! الاجابة المؤسفة المتوقعة على هذا السؤال تتطلب خطوات شجاعة خلاقة من جانب السفارديم - الذين لم يروا احتراما حقيقيا وليس منافقا إلا فى كنف اخوانهم المسلمين عربا كانوا أو غير عرب - حيث أن اعادتهم كفة ميزان العدل الى أنفسهم لاتنفصل عن اعادتها الى اخوانهم العرب.

يحيى غانم

اليمن: إنتخابات هادئة .. وأحزاب غائبة!!

وسط اتهامات بانتهاك حقوق الانسان وزيادة فى حوادث الاختطاف التى تشهدها البلاد جاء قرار بعض احزاب المعارضة اليمنية بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها فى ٢٧ أبريل الجارى.

والمتابع لأحوال اليمن الشقيق يجد أنه قد حقق خطوات جيدة على طريق الديمقراطية أكدتها نتائج وممارسات الانتخابات الماضية فى أبريل ٩٣، التى لم يحد منها إلا أحداث محاولة الانفصال التى انتهت فى ٢٢ مايو ٩٥ وما أعقب ذلك من تباينات بين القوى الفاعلة على الساحة السياسية اليمنية. وبالرغم من ذلك فقد سعى الجميع حكومة ومعارضة لتقويم المسيرة بالعديد من اللقاءات والحوارات التى عقدت بين الطرفين كان آخرها تلك التى جرت فى ٢٠ من الشهر الماضى وماسبقها من اتفاقات بين الحكومة و ١٣ حزبا، هم قوام المعارضة السياسية فى اليمن.

هذه الاتفاقات والحوارات لم تكن كافية لاقناع ٥ أحزاب هى الاشتراكى، ورابطة أبناء اليمن، والتجمع الوحدوى واتحاد القوى الشعبية والتكتل الوطنى الاجتماعى المستقل والجبهة الوطنية للمعارضة «موج» بالاستمرار حتى النهاية ودخول معترك الانتخابات القادمة.

هذه المقاطعة الجزئية تجعلنا نتساءل عن أسبابها وماهو رد الحكومة عليها وإلى أى مدى يمكن أن تؤثر هذه المقاطعة على الأجواء الانتخابية فى اليمن.

أجمعت جميع الأحزاب التى قاطعت الإنتخابات فى تبريرها لموقفها على عدة أسباب تتمثل فى:

- مخالفة اللجنة العليا للانتخابات لما هو محدد لها فى دستور بكونها هيئة مستقلة فى أداء واجباتها فى إدارة والاعداد والإشراف على الانتخابات حيث انتهجت سياسة موالية للائتلاف الحاكم مكتفة - حسب قول المعارضة من السيطرة على مداخل ومخارج العملية الانتخابية من خلال التلاعب فى عمليات قيد وتسجيل الأصوات.

- إستمرار الحجز المفروض على مقار وممتلكات الحزب الاشتراكى وانتهاج الحكومة لسياسة تفريغ الأحزاب وتدبير الإنشقاقات الحزبية وعدم الإلتزام بصرف مستحقات المعارضة من الميزانية العامة للدولة حسبما ماذكر ابراهيم العلى الوزير أمين حزب اتحاد القوى الشعبية.

- سيطرة الدولة على الاعلام وتسخيره لخدمة أغراضها.

- حشد العسكريين والأميين لصالح الحكومة، ونقل مقارهم الانتخابية إلى دوائر أخرى مع استخدام القوات المسلحة كأداة انتخابية وإرهاب للمواطنين.

- تطالب المعارضة باعادة العمل بوثيقة «العهد والاتفاق» وإحياء لجنة الحوار على أن تتولى اللجنة وضع الحلول النهائية للقضايا المطروحة وتثبيت الضمانات السياسية وتعزيز الوحدة الوطنية.

هذه السببيات طرحناها على الدكتور عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمن والأمين العام لحزب الاصلاح فى اتصال هاتفى أجريناه معه حيث «أكد فى البداية أن المقاطعة هى حق لأى حزب سياسى، أما فيما يتعلق بالمطالب المتعلقة بآليات العملية الانتخابية فهى مقبولة وكان الأجدر بالأحزاب أن تعمل على كشف الخلل فى جميع مستويات الدولة وأن تعمل من خلال برنامج واضح على كشفه وتقديم نفسها كبديل للنظام، أما بالنسبة للمخالفات الإنتخابية فقد بذلت محاولات كثيرة للتغلب عليها ولكن الحزب الاشتراكى لم يطرح موضوع الانتخابات فقط بل طرح مطالب أخرى تتعلق بأوضاعه وبالأوضاع والأجواء فى البلد وهذا فيه خلط غير مقبول

وقد التقينا مع جميع الأحزاب على ضرورة ضمان نزاهة العملية الانتخابية وكان لنا «لحزب الاصلاح» العديد من المواقف فى مرحلة القيد والتسجيل وركز نائب رئيس الوزراء اليمنى على نقاط أهمها:

- أن مسألة لجان مراقبة الانتخابات يحكمها اتفاقا اعطى لكل الاحزاب بلا استثناء ٢٥٪ من اللجان بينما وزعت الـ ٧٥٪ الباقية حسب الأصوات التى حصل عليها كل حزب فى الانتخابات السابقة.

- أنه تم الاتفاق على تصحيح ماتم من انتهاكات انتخابية والاحتكام للقضاء فيها مع عدم السماح بأى تغيير بعد دعوة الرئيس على عبدالله صالح للانتخابات منذ أكثر من شهر - مع نشر جداول انتخابية جديدة وتصحيحها وتنقيتها.

- هناك العديد من الضمانات التى تضمن النزاهة للإنتخابات أهمها تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع المعارضة بهذا الشأن وحياة السلطات وتحييد دور اللجان الأمنية اضافة إلى اعطاء الحق لكل حزب فى تجربة «الحبر الانتخابى» مع وجود ممثلين عن الاحزاب لحضور عمليات فرز الأصوات.

- أما بالنسبة لوثيقة العهد» قال الدكتور الأنسى أنها جزء من «عهد» مضى بماله وماعليه والحديث عنها نبش فى فترة عصيبة فى تاريخ دولة الوحدة.

وبالرغم من ذلك فان خروج الحزب الاشتراكى من العملية الانتخابية أضعفت إلى حد ما قضية الجدية فى تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين المعارضة والحكومة) إنتهى كلام نائب رئيس الوزراء اليمنى.

هذه الاتهامات والردود ستنعكس بلا شك على المواطن اليمنى الذى سيجد نفسه أسيراً للامبالاة وعدم الثقة. فالانتخابات قد تكون هادئة على صعيد المنافسة الحزبية ولكنها لن تكون مرضية للبعض لأن أحزابهم غائبة وهو ما يعنى الكثير لليمن الذى يحتاج الى قاعدة قوية حتى ينطلق للأهداف التى يصبو اليها.

محمد الأنور

إصابة ١٧ فلسطينيا فى اشتباكات بالخليل

وزيران فلسطينيان يشاركان فى صلاة الجمعة قرب جبل أبوغنيم

الخليل - القدس أ ب - فيما وصف بأول بادرة لاستئناف التعاون الأمني بين إسرائيل وقوات الأمن الفلسطينية، قامت عناصر في الشرطة الفلسطينية أمس بمطاردة جموع المتظاهرين الفلسطينيين في مدينة الخليل في محاولة لمنعهم من إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال الإسرائيلية. كما انتشرت عناصر من الشرطة الفلسطينية على أسطح المنازل لمنع المتظاهرين من اعتلائها لإلقاء الحجارة، وقد اسفرت اشتباكات أمس في الخليل عن اصابة ١٧ فلسطينيا على الأقل بالطلقات المطاطية الإسرائيلية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى اقام فيه حوالى ٣٠٠ فلسطينى أمس صلاة الجمعة فوق اراضى المنطقة المقابلة لجبل ابوغنيم التى يعتصم فيها فلسطينيون احتجاجا علي قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء مستوطنة يهودية في الجبل.

وشارك فى الصلاة وزيران فلسطينيان هما وزير العدل فريح ابومدين ووزير الاتصالات عماد الفالوجي، وفى أول رد فعل لاستئناف التعاون الامني بين الجانبين، امتدح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو الرئيس عرفات على المساعدة التى قدمها للجانب الإسرائيلى في الكشف عن خلية فدائية تابعة لحركة حماس فى بلدة صوريف بالضفة الغربية والتى كانت مسئولة عن عدد من العمليات الانتحارية الفلسطينية على مدار العام ونصف العام الماضيين والتى أسفرت عن مصرع ١١ إسرائيليا، وقد قام أمس احد عناصر الخلية الفدائية المقبوض عليه فى إسرائيل بالكشف عن مقبرة احد جنود الإحتلال الذى نفذت فيه الخلية حكم الاعدام وتم دفن جثته فى بلدة صوريف فى شهر سبتمبر الماضى. وأعرب نيتانياهو عن ترحيبه بمساعدة الشرطة الفلسطينية فى التعرف على جثة الجندى الإسرائيلى مشيرا إلى ان المساعدة شملت اعتقال اثنين من اعضاء الخلية الفدائية فى إسرائيل واثنين آخرين من الجانب الفلسطيني كما قام ثالث بتسليم نفسه للسلطات الفلسطينية أمس، إلا أن نيتانياهو عاد فقال: نحن مازلنا نتطلع إلى تعاون كامل من جانب الفلسطينيين فى المجال الأمني. وفى الوقت الذى تم الكشف فيه عن اجتماع عرفات برئيس جهاز «الشين بيت» الإسرائيلي، نفى كل من أحمد عبدالرحمن وزير الدولة الفلسطيني ومروان كنفاني المتحدث باسم عرفات، مايتردد حول عودة التعاون الأمنى بين الجانبين، وأكد الاثنان قيام السلطة الفلسطينية بتسليم معلومات عن مكان دفن جثة الجندى الإسرائيلى لاسباب انسانية فقط. ويأتى تلك فى الوقت الذى صرح فيه مصدر فى السلطة الفلسطينية أمس بأن التنسيق الأمنى بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى لم يستأنف رغم لقاء مسئولى أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية والامريكية موضحا أن الجانب الفلسطينى ينتظر نتائج المباحثات التى سيجريها فى واشنطن الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (أبومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومن ثم يتخذ قرارات بشأن التنسيق الأمنى.

بيلترو: مسيرة السلام ستستمر رغم الصعوبات التى تعترضها

باريس - أ ش أ - أكد روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الامريكى السابق ان مسيرة السلام فى الشرق الأوسط ستتواصل على الرغم من الصعوبات التى تعترضها حاليا لان الغالبية العظمى من الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى يؤيدون السلام الذى لا يمكن التراجع عنه. وقال بيليترو فى تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى باريس على هامش «الملتقى الفرنكو اميركانى» المنعقد حاليا فى العاصمة الفرنسية ان الولايات المتحدة لا يمكن لن تمارس ضغوطا على إسرائيل الا انها تعمل جاهدة على تقريب وجهات النظر للتعاون بين جميع الاطراف لدفع مسيرة السلام وازالة العقبات التى تعترضها. واشار إلى ان الادارة الامريكية تجرى اتصالات ولقاءات حاليا بين مسئولين امريكيين وفلسطينيين فى اعقاب اللقاء الاخير بين الرئيس الامريكى كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. ودعا جميع الاطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط لمواصلة الجهود المخلصة لتجنب تدهور الوضع الحالى فى المنطقة واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

زيمن يؤكد مساندة الصين لسوريا حتى تستعيد الجولان المحتل

بكين - وكالات الانباء - اكد الرئيس الصينى جيانج زيمن مساندة بلاده لسوريا حتى تستعيد الجولان المحتل. وقال زيمن خلال استقباله لعبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى وفاروق الشرع وزير الخارجية ان الصين تؤيد استئناف المفاوضات من النقطة التى توقفت عندها وعلى اساس ما توصلت اليه. من جانبه اكد نائب الرئيس السورى انه قام بنقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الصينى تتعلق بالوضع فى المنطقة وتطورات عملية السلام.

الصحف السعودية تبرز دعوة مبارك لوقف التدهور فى الأراضى الفلسطينية

● الرياض - أ ش أ - ابرزت الصحف السعودية الصادرة أمس التصريحات التى ادلى بها الرئيس حسنى مبارك أول أمس ورفضه دعوات قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وأشارته الى ان هذا الموضوع ليس سهلا كما يتصور البعض فى الشارع المصرى او خارجه

وأشارت الصحف الى قول الرئيس علينا الا ننفعل او نندفع لاتخاذ اجراءات معينة بل يجب البحث عن اسباب ما وصلت اليه التعقيدات الحالية بالنسبة لعملية السلام وازالة اسباب التدهور التى ادت الى اعمال العنف الحالية. ونقلت الصحف السعودية قول الرئيس انه يجب علينا ازالة دواعى تصاعد العنف بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى .. مبينا ان مشكلة القدس انتقلت لتصبح مشكلة اسلامية تهم كل دول العالم الاسلامى.

استقرار الحالة الصحية للمدرس المصرى المصاب بطلق نارى فى الكويت

الكويت - أ ش أ - ذكرت التقارير الطبية أن حالة المدرس المصرى معتز محمود ابراهيم الصحية - الذى اطلق طالب كويتى عليه النار داخل المدرسة منذ يومين - مستقرة بعد ان اجريت له عملية جراحية ثانية مساء أمس الاول لازالة تجمع دموى بالمعدة نتج عن تزيف داخلى ويرقد حاليا فى غرفة العناية المركزة تحت الجهاز التنفسى الصناعى . وقد قام مصطفى ابوشنيف السفير المصرى لدى الكويت بزيارة المستشفى للاطمئنان على حالة المدرس المصرى الصحية واوضح ان هذه الحادثة عمل فردى بحت وليس له اية ابعاد اخرى.

في بيانه أمام مؤتمر مالطا للمشاركة الأوروبية المتوسطية

موسى يطرح الانعكاسات السلبية لعرقلة عملية السلام

كتبت - عائشة عبدالغفار:

يطرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى بيانه أمام اجتماعات المؤتمر الثانى لوزراء دول المشاركة الأوروبية - المتوسطية والذى سيعقد يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين فى فاليتا بمالطا الانعكاسات السلبية التى حدثت فى المنطقة بسبب عرقلة إسرائيل لعملية السلام كما سيتناول بيان موسى الذى سيرأس وفد مصر فى المؤتمر حسب ما ذكرته مصادر مطلعة «للأهرام» أهمية الحفاظ على المشاركة الأوروبية المتوسطية باعتبارها تدعم الاستقرار والسلام فى منطقة البحر الأبيض المتوسط

وذكرت المصادر نفسها ان هناك اتفاقا عربيا على عدم التعرض لمسألة الترتيبات الأمنية فى المنطقة، واذا حدث ذلك فستعلن الدول العربية أن اى ترتيبات أمنية مجمدة لحين حدوث تغير ايجابى فى موقف إسرائيل تجاه عملية السلام.

وأشارت المصادر الى أن الدول العربية ستطالب بضرورة دعوة ليبيا للمشاركة فى إجتماعات المؤتمر كما ستطالب بوجود رابطة قانونية او ادبية بين مؤتمر المشاركة والجامعة العربية.

عمرو موسى

من جانبه أكد السفير هانى خلاف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية وجود تنسيق عربى كامل حول المسائل التى ستتناولها المؤتمر. موضحا ان اجتماعا تحضيريا على مستوى كبار المسئولين سيعقد بعد غد

وقال فى تصريحات خاصة «للأهرام» ان مصر حريصة كل الحرص على الحفاظ على قوة الدفع لمشروع المشاركة الأورو - متوسطية الذى تأسس منذ نوفمبر ٩٥ باعتباره مكسبا سياسيا مهما تتعزز به العلاقات العربية - الاوروبية وتتحقق من خلاله منطقة سلام واستقرار وازدهار فى حوض البحر المتوسط.

وسيعقد وزير الخارجية على هامش أعمال المؤتمر لقاءات مع نظرائه الأوروبيين لوضع اللمسات الأخيرة لاتفاق المشاركة مع مصر تمهيدا لتوقيعه فى المستقبل القريب.

وعلم «الأهرام» ان الدول العربية قد أبلغت الاتحاد الاوروبى بانه ينبغى عدم تناول المسائل الامنية بعمق او ادراجها على الوثيقة.

الختامية قبل استيفاء الجوانب السياسية الاخرى مثل قضايا العدل والسلام، وصيغة «الأرض مقابل السلام» والمبادئ التى تم اعتمادها فى إعلان برشلونه ذاته.

كما ستؤكد الدول العربية فى فاليتا اهمية إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية الجديد من حيث اهميته السياسية والاستراتيجية .

كما سوف يتم تقييم المجالات التى تم تنشيطها خلال السنة الماضية.

وسوف تطالب المجموعة العربية بتعديل الاولويات والاهتمام بالمجال الزراعى الذى لم يلق اهتماما فى مشروع المخصصات المقدم من قبل الجانب الاوروبى.

سفير مصر فى الاتحاد الأوروبى

تدهور الأوضاع فى المنطقة يلقى بظلاله على المؤتمر

باريس - مكتب الاهرام: أكد السفير الدكتور محمد شعبان سفير مصر لدى الاتحاد الأوروبى وعضو وفد مصر إلى مؤتمر مالطا أن مصر حريصة على دعم وتعزيز المشاركة الاوروبية - المتوسطية فى مختلف المجالات. وقال عشية سفره إلى مالطا إن المشاركة السياسية والأمنية فى اطار مسيرة برشلونة تستهدف اقامة منطقة مشتركة للسلام والاستقرار، ولكن التطورات الأخيرة المتلاحقة التى ادت إلى تدهور الاوضاع فى المنطقة تلقى بظلالها الكثيفة على مداولات المؤتمر. واضاف لا يعقل الحديث عن السلام والاستقرار فى إطار المشاركة الاوروبية المتوسطية فى وقت تنهج فيه لحدى الدول المشاركة فى عملية برشلونة وهى (إسرائيل) سياسات تؤدى إلى عدم الاستقرار وتثير حفيظة العرب والمسلمين بل والاوروبيين انفسهم.

أسرار مثيرة عن محاولة المخابرات الامريكية للإطاحة بصدام حسين

لندن - عبدالله عبدالسلام:

فى واحدة من أكبر العمليات فشلا فى تاريخها، كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية أمس ان جهاز المخابرات المركزية الامريكية قامت بمحاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ... ما أسفر عن مصرع أكثر من ٣٠٠ عراقى وتصفية ... تماما فى شمال العراق. وقالت الصحيفة انها حصلت على معلومات مفصلة عن ... التى تعد ... للاطاحة ... وأشارت الى أن المخابرات الامريكية لم تقم فقط بتمويل جماعة عراقية معارضة (هى جماعة الوفاق الوطنى) والتى قتلت ١٠٠ عراقى فى هجمات بالقنابل فى بغداد ومدن أخرى بل انها اشرفت على محاولة انقلاب عسكرى ضد صدام الذى استطاع احباطه بدموية. واكدت الصحيفة أن هذا الفشل الذريع فى نشاط المخابرات المركزية التى نشأت قبل حوالى ٥٠ عاما سيلقى بظلال كئيبة على فرص تعيين جورج تينت رسميا مديرا للوكالة حيث كان يشغل قبل ذلك منصب نائب مدير الوكالة وأشرف على العملية الفاشلة. الا أن الصحيفة . نقلت عن مسئول امريكى قوله انه مثل الفشل فى الصومال، فان الفشل فى العراق حدث دون اى تحقيق داخل الوكالة لان الجميع لايريد ان يحقق فى الخطأ.

وذكرت ان السهولة التى قمع بها صدام الانقلاب الذى ايدته المخابرات الامريكية والذى وقع فى يونيو الماضى واعدم بعده حوالى ٨٠ ضابطا فى الجيش ربما اغرى صدام بعد تلك بشهرين بإرسال دباباته الى كردستان العراق وهناك جرى اعدام ١٢٠ عراقيا تعاونوا مع المخابرات الامريكية وقالت الصحيفة ان المخابرات الامريكية لم تستطع حمايتهم لأنها لم تتوقع هجوم صدام على شمال العراق. وأشارت الصحيفة الى ان محاولة الاطاحة بصدام جاءت بعد ان اعتقدت المخابرات الامريكية ان انشقاق حسين كامل صهر صدام حسين وخروجه عام ١٩٩٥ يعنى ان صدام لايتحكم فى الاوضاع . وقالت الصحيفة ان الرئيس بيل كلينتون وقع امرا فى عام ١٩٩٦ لاعطاء جماعة الوفاق العراقى مبلغا بقيمة ٦ ملايين دولار كمساعدة سرية.

تجدد الاشتباكات بين المسلمين الأكراد فى شمال العراق

بغداد - أ ش أ - كشف قادمون من منطقة شمال العراق إلى بغداد عن ان مصادمات مسلحة وقعت خلال الايام القليلة الماضية بين مسلحى حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يرأسه جلال الطالبانى ومسلحى الحركة الاسلامية الكردستانية التى يرأسها الملا على عبدالعزيز وقال هؤلاء القادمون فى تصريحات أمس ان اشتباكات اسلحة ثقيلة ومتوسطة وقعت بمناطق حلبجة وحورمان وخورمال الحدودية مع الحدود العراقية الايرانية واسفرت عن وقوع اعداد من القتلى والاسرى بين صفوف الجانبين.

تدهور شديد للأوضاع فى جنوب السودان

التقارير تؤكد: البيانات التى تذيعها الحكومة «كاذبة»

اكدت تقارير متتابعة - خرجت من العاصمة السودانية الخرطوم - خلال الايام القليلة الماضية - ان الوضع العسكرى فى الجنوب السودانى قد بلغ حدا من التدهور شديد الخطورة وان الرئيس السودانى الفريق عمر حسن البشير عندما استمع إلى أحد هذه التقارير الغى كل مواعيده نتيجة للانزعاج والشعور باستيائه البالغ الذى سببه له هذا الوضع، واكدت التقارير ان البيانات التى تذيعها حكومة الجبهة الاسلامية كاذبة ومضللة.. ولا تعطى أرقاما صحيحة عن ضحايا القتال او حجم الخسائر فى الجنوب.. وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن التقارير - التى خرجت بشكل سرى للغاية تعطى صورة قاتمة عن الوضع الداخلى فى السودان بصفة عامة.. ووصفت حالة المواطن السودانى بانها مأساوية للغاية. وأوضحت التقارير ان اعلان السلطات السودانية عن مصرع ستة ضباط من بينهم قائدة حاميته فى العمليات التى جرت فى مدينتى «كايا» و«يقى» ليس صحيحا وان الحقائق تؤكد مصرع اربعة عشر ضابطا وذلك نقلا عن شهود عيان ومصادر مختلفة..

وذكرت هذه التقارير ان قوات الجيش السودانى تواجه وضعا صعبا امام قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج التى تمتلك أسلحة متطورة من بينها دبابات تعمل بالليزر.

ونقلت التقارير عن مصادر جنوبية مطلعة قولها أن هناك اتصالات سرية تجرى حاليا بين قيادة الفرقة الاستوائية التابعة للحكومة السودانية المتمركزة فى «جوبا» وبين قوات جارانج للسماح للفرقة بالانسحاب إلى «توريت» باسلحتهم كاملة لان الفرقة محاصرة فى جوبا ولا تجد منفذا للانسحاب.. ولكن قوات جارانج مصممة على عدم السماح للفرقة بالانسحاب إلا اذا تخلت عن أسلحتها

عبد المجيد يستقبل عيديد بعد غد لبحث حل الأزمة الصومالية

يستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بعد غد ، الاثنين - الزعيم الصومالى حسين عيديد لاجراء مباحثات تتناول السبل الكفيلة بخروج الصومال من مأزقه وتحقق المصالحة بين فصائله.

وتعتبر زيارة حسين عيديد للجامعة العربية مهمة للغاية حيث كان والده الراحل محمد فارح عيديد يعتبر ان الازمة الصومالية داخلية ولا جب على الجامعة العربية او غيرها من المنظمات عدم التدخل فيها.

ان هذا التحول فى سياسة عيديد نحو الجامعة العربية ودورها يعتبر ظاهرة مهمة على طريق تقريب وجهات النظر بين جميع الفصائل الصومالية المتنازعة من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود الصومال نحو الاستقرار والتنمية.

من قريب
وثيقة للمستقبل..

فى لقائه برؤساء تحرير الصحف المصرية وعدد من الكتاب والصحفيين من مختلف الاتجاهات والمدارس الفكرية والسياسية، حرص الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على أن يطرح تصوره للوثيقة التى صدرت عن الدولة أخيرا، تحت عنوان «مصر والقرن الحادى والعشرين».. والتى وصفها الجنزورى بأنها أشبه بإطار فكرى عام لمستقبل مصر فى الأعوام العشرين القادمة.

ولست أدرى من الذى أسهم فى وضع هذه الوثيقة، وهل هى نتاج جهد جماعى لنخبة من الخبراء والمفكرين، أم أنها تعبير عن جهد فردى للدكتور الجنزورى بمعاونة محدودة من بعض مستشاريه ومساعديه؟ ولكننى لا أملك إلا أن أبدى اعجابى بأسلوبه الديمقراطى الراقى فى الحوار والمناقشة.. وفى تسلسل طرحها على مستويات العمل العام المختلفة، بدءا برؤساء الأحزاب السياسية، ثم بنخبة من المفكرين والعلماء وأهل الرأى والخبرة، ثم برجال الصحافة والاعلام.. على أمل أن تصل إلى صفوف الشعب.. مع ادراك صحيح بأن هذه الوثيقة وإن كانت تمثل رؤية الدولة، إلا أنها لا تدعى امتلاك الحقيقة كاملة.. بل هى قابلة للزيادة والنقصان.

والمتمعن فى هذه الوثيقة سوف يلحظ أن أكثر أجزائها وضوحا ودقة فى تحديد الأهداف، هى قسماها الثانى والثالث.. القسم الثانى منها يتحدث عن ملامح استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠١٧، وما ينتظر أن يتحقق من أهداف اقتصادية وتنموية وديموجرافية واجتماعية. والقسم الثالث منها يتحدث عن كيفية تحقيق حلم الخروج من الوادى ليصبح واقعا يمكن الامساك بتلابيبه. وكلا القسمين يستند إلى أرقام واحصائيات وحقائق صلبة يمكن الانطلاق منها ومناقشتها.

أما القسم الأول فهو يقدم محاور أو اتجاهات عامة، ضمت نحو ١٤ اتجاها.. تزفر بالطموحات والآمال الكبار، وتدور كلها حول بناء الانسان القادر على تحقيق الأهداف المذكورة آنفا فى استراتيجية التنمية والخروج من الوادى.

قد يؤخذ على الوثيقة فى هذا الجزء أنها لم تتوقف طويلا عند ما نحلم به من تطور سياسى يواكب النهضة الاقتصادية.. وما هى المرحلة التى نتطلع للوصول اليها سياسيا عام ٢٠١٧؟ مست الوثيقة هذه النقطة مسا رقيقا عندما تحدثت عن افساح المجال لتصاعد حرية الرأى والتعبير، والانتقال مرحلة بعد مرحلة إلى ديمقراطية راسخة الدعائم.. وعندما أشارت إلى أن المجتمع لن يتأتى له العمل فى الاقتصاد وفقا لقواعد التنافس الحر، ثم يدير حركة على أساس التسلط والفرض .. ولكنها لم تقدم تصورا متكاملا لكيفية الوصول إلى هذا الهدف!

ومع ذلك فقد فجرت الوثيقة حوارا ساخنا يدل على رغبة جادة وايمان عميق بالمستقبل.. وقد نعود إلى بعض جوانبها فى القريب.

سلامة أحمد سلامة

دعوة للإحياء والتجديد فى مصر (٥) اصلاحات تستهدف الفساد بصورة خاصة

د. إبراهيم شحاتة

كما ان من الاصلاحات مايستهدف بصورة خاصة تقليص فرص الفساد فى التعامل مع اجهزة الدولة او معاقبة من يستغلون هذه الفرص.

ومن ذلك فرض رسوم معقولة على الخدمات التى تقدمها اجهزة الحكومة (فيما عدا التعليم الاساسى والصحة الوقائية) مما يساعد الحكومة على رفع مرتبات العاملين على تقديم هذه الخدمات، ويرفع عن الناس اثم تقديم المبالغ التى يدفعونها على اى حال كرشاوى و« اكراميات» والتى تفوق فى العادة مايمكن فرضه من رسوم.

ومن ذلك ايضا تخفيض مجالات ممارسة السلطة التقديرية فى تخصيص المزايا وتوزيع المنافع التى تقدم للمواطنين من الحكومة والقطاع العام، بحيث تقتصر الاستفادة على من تتوافر فيهم شروط موضوعية وواضحة لاتحتاج الى تقدير موظف يمكن التأثير عليه بالرشوة او غيرها

ويفيد فى هذا المجال ترك اسعار السلع والخدمات ليحددها السوق كقاعدة عامة (مع محاربة الاحتكار والاحتيال) ومساعدة الفقراء بطرق اخرى حتى لايصبح بيع السلع المدعمة او الخاضعة للتسعير الجبرى ميزة لايكتسبها الا من يدفع، او من له نفوذ او اصدقاء فى الدوائر المعنية.

□ ومن هذا النوع من الاصلاحات ايضا التأكد من توافر قدر كاف من الشفافية فى التعامل مع الحكومة. ويقتضى ذلك بصورة خاصة ان تتم المشتريات الحكومية ومشتريات القطاع العام كقاعدة عامة عن طريق المناقصات العامة اى المنافسة العامة المفتوحة. ومن المستحسن ان يستكمل ذلك بقواعد تشترط على مقدمى العطاءات عدم تقديم الرشاوى، والالتزام داخل شركاتهم بقواعد للسلوك تحول دون ذلك مع النص صراحة فى قانون المناقصات، وفى شروط التعاقد على معاقبة من يخالف ذلك بالغاء التعاقد معه وحرمانه من المقابل، عما يكون قد قدمه من اعمال، بل من الافضل ان يحرم من يفعل ذلك ايضا من فرص الدخول فى مناقصات عامة جديدة لفترة محددة، او غير محددة كذلك ينبغى الزام مقدمى العطاءات بالافصاح عن اى عمولات يدفعونها سواء لموظفين عموميين او الوسطاء فى الداخل او الخارج سواء كانت محرمة او مباحة قانونا. وينبغى على مصلحة الضرائب ان ترفض فى جميع الاحوال اعتبار بند « الاكراميات» جزءا من المصاريف التى تخصم من وعاء الضريبة

ومن الاصلاحات المطلوبة ايضا النص فى القوانين المنظمة للانتخابات العامة وللانتخابات المهنية والاحزاب السياسية والجمعيات الاهلية على معاقبة كل مرشح او عضو فى مجلس منتخب اذا ثبت تقديمه لرشوة او تلقيه لمبالغ غير مسموح بها او التدخل غير المشروع فى العملية الانتخابية او فى اعمال الحكومة لتحقيق مصالح شخصية مع عدم جواز اثارة الحصانة فى هذه الاحوال. ومع اخضاع الانظمة المالية لهذه الجهات جميعا للرقابة المحاسبية الدقيقة ونشر التقارير الناجمة عن هذا التدقيق المحاسبى.

□ ومن قبيل الاصلاحات التشريعية والادارية التى تستهدف الفساد بصورة خاصة انشاء جهاز لمكافحة الفساد بشرط توافر القدرة الفنية والمالية اللازمة لنجاحه، وعدم تعارض اختصاصاته مع الاجهزة القائمة (والتى يتعين اعادة النظر فيها بهدف توحيدها فى جهاز تتوافر له الاستقلالية والقدرات المؤسسية اللازمة) ويجدر فى هذه الحالة وضع الضمانات لحماية مثل هذا الجهاز نفسه من الفساد وتمكينه دائما من اداء وظيفته باستقلال (وهناك امثلة ناجحة فى هذا الشأن لعل ابرزها لجنة مكافحة الفساد فى هونج كونج) كذلك من الامثلة: تقليل فرص الاحتكار فى تقديم الخدمة الحكومية بتنويع المكاتب الحكومية التى تقدمها واعطاء الجمهور حرية التعامل مع اى منها.

□ ومن ذلك ايضا العقوبة الوجوبية على من يقدم الرشوة او يتلقاها (دون تمييز بينهما فى الاثم) ايا كان مقدار الرشوة او اسمها او الهدف منها. او مكان وقوعها (داخل الدولة او خارجها) وسواء قدمت مباشرة او عن طريق الوسطاء. على ان تكون العقوبة فى جميع الاحوال رادعة بحيث لا تقل عن عدة امثال مبلغ الرشوة. وكذلك جعل الفصل من الوظيفة العامة عقوبة ادارية وجوبية فى جميع حالات الرشوة. الى جانب أى عقوبة جنائية اخرى، ومن الخطأ الجسيم هنا اثارة اعتبارات الرحمة مع المفسدين والفاسدين، لانها رحمة فى غير موضعها واجازة لانتشار الفساد والتوسع فيه.

● اصلاحات ذات طابع سياسى واخلاقى: بالرغم من وجود الفساد فى المجتمعات الديموقراطية وغير الديموقراطية، فقد اثبتت التجربة بغير شك ان فرص ارتكاب الفساد والتستر عليه تزيد كثيرا فى المجتمعات التى لاتتوافر فيها حرية الصحافة والتعبير والنشر. والتى تتسم فيها اعمال الحكومة بسرية مبالغ فيها. ولاتكون الحكومة فيها مسئولة امام مجالس نيابية حقيقية. ويعود ذلك بصورة خاصة الى ان الضوابط التى تمكن المجتمع من كشف محاولات الفساد قبل وقوعها، ومن محاكمة المسئولين عنها بعد وقوعها تكاد تختفى فى المجتمعات غير الديموقراطية. واذا كنا نسمع عن قضايا الفساد فى المجتمعات الديموقراطية اكثر مما نسمعه عنها فى المجتمعات المغلقة، فليس معنى هذا ندرة الفساد فى المجتمعات الاخيرة، بل معناه عدم القدرة على الكشف عن الفساد فى هذه المجتمعات والتكتم عليه حيثما وجد.

وبالطبع فان الاصلاح السياسى يجب ان ينبع من داخل المجتمع نفسه ويساعد على هذا الاصلاح كثيرا محو الامية وانتشار التعليم واتباع نظام يعتمد على السوق اكثر من اعتماده على الاوامر الحكومية، وتنتشر فيه الجمعيات الاهلية التى تكون فى وضعها النموذجى بمثابة حارس لمصالح الشعب ومراقب لاعمال الحكومة. والاهم من ذلك سيادة القانون وعدالة ونزاهة النظام القضائى. ومن الواضح ان هذه الخطوات كلها من شأنها ان تؤدى ليس فقط الى تقليص فرص الفساد، وانما ايضا الى ازدياد ثقة الشعب فى حكومته وفى النظام السياسى والاقتصادى القائم، مما يدعم الاستقرار.

وفى النهاية فان محاربة الفساد، الذى وصل الى ارواح كثير من الناس وأصبح جزءا من طباعهم تقتضى تغييرا كبيرا فى المفاهيم والسلوك الاخلاقى للجماعات والافراد. وليست المسألة فى مصر نقصا فى قواعد السلوك السوى أو جهلا بهذه القواعد. انما تكمن المسألة أساسا فى النفاق الذى جعل الالتزام بالقواعد لايجاوز الاقوال فى معظم الأحوال، وتعود المجتمع على التعايش مع هذه القواعد المثالية مع تجاهلها معظم الوقت فى الحياة اليومية دون أن يجد فى ذلك غضاضة كبيرة. ولايمكن الاعتماد هنا على اصلاح الأخلاق المعوجة بالوعظ والارشاد. إنما يقتضى الأمر أولا سلوكا قويما من جانب القيادات السياسية والادارية فى جميع المستويات، وكذلك من جانب الاباء فى المنازل والأساتذة فى المدارس والجامعات والزعماء داخل الحزب الحاكم وخارجه. فلاشك فى أن لهذا السلوك تأثيرا مباشرا على اخلاقيات الجيل الصاعد. غير أن الضمانة الرئيسية للالتزام بهذا السلوك تكمن فى حكم القانون ومعاقبة الخارجين عليه، ودور مؤسسات المجتمع المدنى التى تراقب المسئولين، وتحاسبهم ان اختلفت أقوالهم عن افعالهم، كما تكمن فى بناء الجهاز الادارى على أساس مهنى سليم يقوم على الكفاءة والنزاهة، مع تحسين أحوال العاملين فى الدولة وبخاصة أعضاء هيئات التدريس المسئولين عن تعليم النشء وغرس القيم السليمة فيه عن طريق سلوكهم الفعلى، وبغير ذلك كله تصير محاربة الفساد مجرد شعار آخر يضاف الى مئات الشعارات التى فقد الناس الأمل فيها.

نعم، لقد نجحت دول أخرى لم تكن أفضل حالا من مصر فى محاربة الفساد وتقليص امكانيات حدوثه عن طريق اجراءات مثل التى ذكرتها هنا. وأصبح من اليسير على الدول التى لاتتوافر لها الموارد المالية لتطبيق هذه الاصلاحات أن تحصل على تمويل لها من البنك الدولى وبعض مؤسسات التمويل الأخرى التى رأت جميعا أن مساعدة الدول، فى محاربة الفساد هى جزء أساسى من مساعدتها على النمو والتطور الاقتصادى.

ولااعتقد ان المسئولين فى مصر تنقصهم المعرفة بهذه الاصلاحات أو القدرة على تطبيقها، بل ان أغلب الظن أن لديهم دراسات أكثر تفصيلا. لكن المهم هو أن نتفرغ لمعالجة المسائل الجوهرية ولانشغل أنفسنا بصغائر الأمور. كما أن من المهم الا نترك الساحة نهبا لمن تنقصهم المعرفة ولاتنقصهم القدرة على خداع الجماهير عن طريق الشعارات البراقة والمضللة. وقد رأينا كيف لايتورع بعضهم عن استخدام الدين مطية لأغراضهم، وكيف يصر آخرون على تزويد الجماهير باستمرار بأوهام لاتعقبها الا أوهام جديدة.

● خاتمة: لقد مرت مصر بتجارب كثيرة جدا حولتها عبر العصور من الدولة الرائدة والأكثر اهمية فى العالم كله الى مجرد دولة ساعية الى النمو، ذات دخل منخفض ومعدلات عالية من الفقر ومستوى متدن من التعليم، مما أدى إلى أن يتطاول عليها من هم دونها حضارة وتاريخا. لكن مصر مازالت رغم كل شئ تحتفظ بالخصائص التى تؤهلها، اذا أحسنت استخدام هذه الخصائص وأصلحت أحوالها الداخلية للريادة فى كثير من المجالات. خاصة مع مالها من مزايا نسبية فى العالمين العربى والافريقى. كما تحمل المصريون فى الماضى المسئولية الأولى فى تدهور أوضاع مصر بعد ازدهارها العظيم طوال تاريخ طويل ومجيد، فان احياء مصر وتجديد أوضاعها سوف يتوقفان فى المقام الأول على قدرة المصريين على تفهم مشاكلهم وتنظيم أنفسهم واتباعهم السياسات التى تمكنهم من تخطى مشاكل الحاضر، والوثوب الى مستقبل واسع من التقدم.

ولن تتمكن مصر من ذلك عن طريق الخزعبلات والأوهام مهما تغلفت هذه بأغلفة براقة. وانما تتقدم مصر بالأساليب العلمية الحديثة التى تضمن لها الاندماج بسرعة فى الاقتصاد العالمى والافادة من الفرص الكبيرة التى يتيحها، وعن طريق التزود بالمعرفة الشاملة التى تمكنها من قيادة شعبها وشعوب المنطقة الى عالم جديد من الأمان والرخاء.

وقد حاولت فى هذه المقالات وبتفصيل اكبر فى كتابى «وصيتى لبلادى» أن أوضح معالم الطريق الذى أرى أن من شأن السير فيه أن يساعد مصر على تحقيق أهدافها، كما اجتهدت فى تحديدها.

فان كنت قد أصبت، فان الأمل ان تجد الأحزاب والجمعيات القائمة فى هذا الطريق الذى رسمته مايساعدها على العمل معا من أجل مستقبل أفضل كثيرا لمصر.

وان كنت قد أخطأت، فقد فتحت الطريق لغيرى ليجتهد من أجل اصلاح أحوال مصر، «وفى هذا فليتنافس المتنافسون».



دفع الضرر..

الفرد - فى الديانات السماوية، والاسلام آخرها - ليس حرا فى الحاق الضرر بنفسه او بالآخرين، ومن هنا كان القتل من اشد الكبائر فى الاسلام «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق» (الاسراء ٣٣) كذلك حرم الله علينا كل ما يلحق الضرر بأنفسنا او بالآخرين.. ومن امثلة دفع الضرر:

تحريم أكل الميتة والدم ولحم الخنزير «قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا» (الانعام ١٤٥) وبالنسبة لاكل لحم الخنزير فقد اثبتت الابحاث العلمية العملية ان اكل لحم الخنزير يؤدى الى احتمال الاصابة بامراض طفيلية تصيب عضلة القلب والحجاب الحاجز، وقد تؤدى الى الوفاة نتيجة لما تحدثه من هبوط فى القلب او فشل فى التنفس، ومنها ما يؤدى الى الصرع، ومنها ايضا ما يؤدى الى فقدان البصر.. واذا كان الطهى الجيد يقلل من فرصة الاصابة بواحد او اكثر من هذه الامراض، فانه يخشى ان تكون تركيبة الحامض الامينى فى الخنزير ذات ضرر بالغ للانسان، لايقلل منه الطهى الجيد..

دنيا وآخرة

السفير: د. فتحى مرعى

ومن ذلك ايضا معاقرة الخمر ولعب الميسر (القمار) «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» (المائدة ٩٠) فان الخمر تؤذى شاربها اذى كبيرا فى عقله وفى بدنه.. تجعله يهذى ويترنح ويفقد توازنه، كما تتسبب فى قرحة المرئ والمعدة والاثنى عشر، علاوة على انها تؤثر على وظيفة الاعصاب الطرفية المنوط بها الاحساس والحركة، كما أن الشخص الثمل تصدر عنه ردود افعال عدوانية تتمثل فى السب والشتم وقد تتطور الى تشابك بالأيدى، واما الميسر فان محصلته النهائية بالنسبة للشخص، هى انه إما أن يأخذ الآخرون نقوده بغير حق، او أن يأخذ هو نقود الآخرين بغير حق ايضا.. وهذا يبذر العداوة والبغضاء فى النفوس.. وصدق الله إذ يقول «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر» (المائدة ٩١). والزنا تعد على الاعراض لاترضاه الضمائر السوية، وفيه إهدار للثقة بين الناس، بما ينتج عنه ويترتب عليه من آثار ضارة بالمجتمع ككل.. ومن فرط الضرر الذى يلحق بالناس والمجتمع، فقد قرن الله الزنا بالشرك بالله وقتل النفس «والذين لايدعون مع الله إلها آخر ولايقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما» (الفرقان ٦٨ - ٧٠) بل لقد نهى الله سبحانه عن ان يقوم واحد من الناس بالابلاغ عن واقعة زنا مالم يأت بأربعة شهداء يشهدون على هذه الواقعة بشروطها، وحدد جزاء شديدا لمن يفعل ذلك «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولاتقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون» (النور ٤) وذلك حفظا للأعراض والحرمات وصونا لها من اقاويل السوء.. واقاويل السوء هى الشائعات التى تلوكها الالسنة بغير بينة، والتى يتعين على الانسان ان يحجم عن ترديدها ونشرها، لانها تسئ الى ناس معينين، والى المجتمع ككل، وفى ذلك يقول عز من قائل «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» (الاحزاب ٥٨).

ودفع الضرر عن الناس من اهم مقاصد الشريعة ومن ذلك الضرر الذى يلحقه بعض الأزواج بزوجاتهم، حين يرفضون طلاقهن اضرارا بهن «ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه» (البقرة ٢٣١) وتفكروا فى ختام هذه الاية الكريمة «ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه» اى أن ظلم الناس يرتد على الظالم فيذيقه الله من بأسه «والله أشد بأسا واشد تنكيلا» (النساء ٨٤). ومن ذلك ايضا ان الله لايحب ان يعتدى الناس على بعضهم البعض بالسب او بالشتم «لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم» (النساء ١٤٨).

كذلك لايحب سبحانه السخرية من الناس، كما يفعل البعض لكون احدهم سمينا او بالغ الطول او شديد القصر.. إلخ. وكذلك التهكم على الالقاب مثل الجحش او القط او الفار او مشابه «يا أيها الذين امنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولاتنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون» (الحجرات ١١) ولاتلمزوا أنفسكم أى لايقوم احدكم بتجريح شخص آخر، ولاتنابزوا بالالقاب اى لاتعيروا بعضكم بعضا بها.. ارأيتم كيف يعلمنا الله ان نكون فضلاء، بعيدين عن التصرفات التى تشيننا ولاتزيننا.. وحقا فان من يسمو بنفسه عن السخرية بالآخرين والازدراء بهم فانه يزين نفسه، واما الذين ينزل بنفسه إلى هذا المستوى المنخفض فإنه يشينها.. كما لايحب الله تتبع عورات الناس والتجسس عليهم ومحاولة معرفة اسرارهم وخباياهم والتحدث بها للناس «ولاتجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم» (الحجرات ١٢) وشبه الله التحدث فى أسرار الناس ومكنوناتهم بالأكل من لحومهم ميتين! ومن صور الاضرار بالناس التى حرمها الله شهادة الزور، أى الشهادة الكاذبة، لانها تشوه الحقيقة، وتظلم قوما لحساب قوم آخرين ظلما وبهتانا، وقد قرن الله الشهادة الزور بعبادة الأصنام «فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور» (الحج ٣٠).

فالله لاينهانا عن شئ إلا وفيه الضرر لنا او للآخرين .. فهو يحرم علينا الخبائث ويحل لنا الطيبات «الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» (الاعراف ١٥٧) والله يعلم مالا نعلمه، ويدرك مالاندركه، ويحيط بما لانحيط به، فلو لم يظهر لنا وجه المصلحة فى أمر أمرنا به خالقنا، او لم يظهر لنا وجه الضرر فى شئ نهانا عنه، فلنعلم يقينا بأن الخير كل الخير فى الامتثال لما أمرنا به، ولما نهانا عنه.. ولهذا فالطاعة واجبة فى الحالين، وهى - من ناحية - تعصمنا من الضرر الذى يلحق بنا اذا تجاوزنا ما أمرنا به أو مانهينا عنه، وهى كذلك تعبر عن امتثالنا وخضوعنا الإرادى لتوجيهات خالقنا مما نرجو ان نثاب عليه.. وهكذا فالله لايريد بنا الا خيرا، كما أننا نظهر له عبوديتنا الكاملة دون تردد، فننجح فى الإختيار الذى أوجدنا من أجل ان نمر به ليرى ماذا نحن فاعلون.. فان امتثلنا كنا مؤمنين حقا، ولأحيانا الله حياة طيبة فى الدنيا والآخرة «يا أيها الذين امنوا إستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم» (الانفال ٢٤).

أيها القراء الاعزاء والقارئات العزيزات

ان خالقنا يريد ان يحيينا حياة طيبة زاكية «ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا» (النور ٢١) وأن نكون فى الآخرة من المفلحين .. فلنعبد الله، ولنمتثل لما يأمرنا، ولننته عما ينهانا، ذلك خير....

الناس اللى تحت والصراع من أجل البقاء!

د. عبد العظيم رمضان

اعتقد انه آن الأوان لحماية جماهير المشاهدين من اعلانات التليفزيون التى تستهلك الجزء الأكبر من وقت المشاهدة، دون أن يطلبها المشاهدون، وانما هى مفروضة عليهم!

وفى البداية لاننكر أهمية اعلانات التليفزيون فى الترويج للسلع المختلفة، ولاننكر حق أصحاب المصانع والتاجر فى الاعلان عن بضائعهم، بل لاننكر حقهم فى اتباع كل مايرون من وسائل لتحقيق الرواج لهم، ولكن بشرط احترام وقت جمهور المشاهدين! فلايوجد مبرر واحد لاجبار المشاهدين على مشاهدة عشرين إعلانا كلما ارادوا مشاهدة فقرة من فقرات التليفزيون تستغرق نصف ساعة!

ولايوجد مبرر أيضا لخداع جمهور المشاهدين عن طريق تحديد وقت معين لمشاهدة إحدى الفقرات. فاذا احترم المشاهد هذا الوقت، وفتح التليفزيون فى الوقت المحدد، فوجئ بسيل من الاعلانات لاينقطع، بدلا من الفقرة التى يريد مشاهدتها، التى اقتطع وقتا لمشاهدتها لأسباب تخصه. فيتضاعف مايضيع من وقته دون أن يكون له أية ارادة فى ذلك!

إن التليفزيون المصرى فى ذلك يتصور أنه يخاطب جمهورا من «العواطلية» أو رواد المقاهى، أو سيدات البيوت اللاتى يفتحن التليفزيون مع فتح أعينهن فى الصباح، ويغلقنه مع إغلاق اعينهن فى الليل المتأخر ولايضع فى اعتباره أية فئة أخرى من فئات المجتمع أحرص على الوقت من هذه الفئات!

وفى رأيى أن التغلب على هذه المشكلة يكون إما بتحديد عدد من الاعلانات، لا يتجاوز الخمسة بحال قبل الفقرة ذات الاقبال الجماهيرى، أو تحديد وقت لفقرة الاعلانات، وتحديد وقت آخر للفقرة للمشاهدة بحيث يكون فى وسع المشاهد فتح التليفزيون على الفقرة التى يريدها فى الوقت المحدد الذى أعلنه التليفزيون، أو فتحه على فقرة الاعلانات اذا أراد، مع ملاحظة أن كثيرين من المشاهدين يستمتعون بفقرة الاعلانات أكثر من الاستمتاع بالفقرات التى يعرضها التليفزيون ومعنى ذلك انه لاضرار ولاضرر!

أما «استعباط» المشاهدين، والضحك على ذقونهم، واجبارهم على مشاهدة مالايريدون، فلا أظنه يأتى بالمطلوب من الرواج للسلع المعلن عنها، فالمكره - عادة - لايستمتع بما اكره على مشاهدته، حتى ولو كان فيه مصلحته.

وفى ذلك يجب علينا أن نعى جيدا أن المشاهد العادى محصور فى قنوات التليفزيون التسع، ولايملك الفكاك منها الا من ملك «دشا» ينقله الى قنوات العالم. ومن الضرورى الرحمة بهذا المشاهد العادى حتى لايضطر الى الفرار الى «الدش» والى قنوات البلاد الرأسمالية الغربية التى تعرض إعلانات أكثر اثارة ومتعة ويختلط فيها الجنس بالسلعة. ولايراقبها الأزهر والجمعيات الاسلامية ويرى فيها المشاهد فتيات إعلانات أكثر اغراء وفنا وقدرة على العرض، ولايتقيدن بأى قيد خلقى مما يقيد فتاة الاعلانات المصرية!

على كل حال فان قضية حماية المشاهدين، التى أمل أن تلقى عناية وزيرنا الهمام صفوت الشريف، تنقلنى الى قضية حماية أخرى مختلفة، تتطلب عناية وزير داخليتنا النشيط اللواء حسن الألفى، وهى قضية حماية للمتقاضين من فساد منفذى الأحكام القضائية!

وهى قضية قديمة ولكنها مستمرة الى الآن. فأذكر أننى كتبت منذ نحو عشر سنوات أهاجم الحكومة لأنها تترك النصابين من أصحاب العمارات الذين يقبضون أثمان الشقق من المواطنين ولايسلمونها لهم، طلقاء دون حساب أو محاكمة، وضربت المثل بأحد هؤلاء.. وكان يملك محلا شهيرا فى ميدان روكسى.

وقلت إن هذا النصاب يجلس فى محله ليل نهار دون عابئ بضحاياه من المواطنين رقيقى الحال!

وقد فوجئت بعد نشر هذا المقال بأن هذا النصاب قد قبض عليه لتنفيذ أحكام بالسجن تصل الى نحو ٢٥ عاما! ودهشت وتساءلت كيف حكم عليه بهذه السرعة الفائقة التى لم نعهدها فى قضائنا وجاء الرد بأن تلك الأحكام إما هى أحكام قديمة ولكن لم يتم تنفيذها لأن الجهة المختصة بالتنفيذ دأبت على التبليغ بأنه غير موجود لمختلف الاسباب أو أنه لم يستدل على عنوانه! فى حين انه كان طوال ذلك الوقت يمارس نشاطه اليومى فى أكبر ميادين مصر الجديدة أمام عين الجهة المنفذة وبصرها، ولكن المرتبات الشهرية التى كان يدفعها لافرادها كانت تعمى عيونهم عن رؤيته!

وهكذا عندما كتبت مقالى فى جريدة «الجمهورية» فى ذلك الحين، أسقط فى يد الجهة المنفذة للأحكام، ولم تملك الا مداهمته، والقبض عليه، واجباره على تنفيذ الأحكام المحكوم عليه بها. كان هذا منذ نحو عشر سنوات، وكنت أظن أن هذه الظاهرة - ظاهرة عدم الاستدلال على عناوين المحكوم عليهم بأحكام - رغم أنشطتهم علانية امام أبصار الجهة المنفذة - قد انقرضت، ولكنى تلقيت منذ أيام رسالة من قارئ، علمت منها أن الظاهرة مازالت موجودة رغم أنف الحكومة ورغم أنف القانون ورغم أنف القضاء!

والقارئ، الذى وصلتنى منه الرسالة اسمه محمد عبد الله قراقيش، وهو تاجر مقيم بزفتى بشارع قراقيش، ويقول فى رسالته إنه صدر له حكم ضد المدعو ا. ع. ا. التاجر، ويقضى بحبس الأخير سنتين فى القضية رقم ٢٨٨٤١ لسنة ٩٤ جنح مستأنف طنطا، والمقيدة تحت رقم ٩٦/٤٠١٦ حصر حبس. ولم ينفذ هذا الحكم حتى الآن

وتمضى رسالة القارئ على النحو الآتى: «اعطانى المشكو فى حقه شيكا بنكيا بمبلغ ربع مليون جنيه وليس له رصيد، وظل يراوغنى أمام المحاكم سنوات. ولما قضى بحبسه سنتان بحكم نهائى، ظننت أن الحق سيعود لأصحابه. إلا أن هذا المحكوم عليه من مليونيرات هذا الزمان الذين يستطيعون أن يفعلوا مايشاءون، واستطاع أن يحول دون تنفيذ هذا الحكم، رغم مرور عام على صدور هذا الحكم النهائى!

ويتشدق بين أهالى زفتى بأنه لن يتم تنفيذ هذا الحكم، وأن له يدا تستطيل الى حيث يشاء! وقد ذاع صيته وسلطانه وفساده، حتى وصل الى مسامع الكاتب والمؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان، الذى أفرد له مقالا يشهد له فيه بأنه من رؤوس الفساد فى مصر، وقد ذكر فى مقاله أن المدعو أقوى من محافظ الاسكندرية، وهو أقوى من وزير الادارة المحلية - أى انه أقوى من الحكومة والادارة معا!

لذلك نلتمس من سيادتكم التفضل باتخاذ اللازم نحو تنفيذ هذا الحكم، والتصدى لهذا المليونير المحكوم عليه، الذى يراه الجميع فى مدينة زفتى، وقد صدر حكم بحبسه سنتين، ولم تصل اليه يد تنفيذ الأحكام، رغم وجوده بمدينة زفتى يمارس نشاطه بكل حرية.

هذا هو نص الرسالة التى وصلتنى للاحاطة، وهى موجهة أصلا للواء حسن الألفى وزير الداخلية، وقد أرسلتها الى الوزير راجيا منه الاهتمام بالشكوى وتطبيق القانون، حيث أن المشكو فى حقه يعبث بالقانون والأحكام، وقلت إنه سبق لى أن كتبت بالفعل مقالا بشأنه (أرفقت صورة منه) ولم يحدث أى أثر، بل ازدادت سطوة المشكو فى حقه!

والسؤال الآن من هو المسئول عن حماية المشكو فى حقه من تنفيذ حكم قضائى نهائى بحبسه سنتين؟ وأين الحكومة، وأين الدولة، وأين النظام؟ وأين العدل، وأين الحق؟

عندما كتبت فى المقال المشار اليه أن المشكو فى حقه أقوى من رئيس الدولة، كنت اعنى ما أقول، فيستطيع رئيس الدولة أن يصدر من القرارات مايشاء، ولكن رشوة الثعالب الصغيرة فى الادارة السفلى تقف دون التنفيذ! فتبقى معلقة فى الهواء!

ويستطيع القاضى أن يصدر من الأحكام مايشاء، ولكن الرشوة تستطيع أن تلغى كل أثر لهذا الحكم! والغريب فى هذا الصدد، أنه سبق لى أن أرسلت الى الدكتور محمد الرزاز، وزير المالية السابق، رسالة وصلتنى من أحد ضحايا هذا المدعو بها كشف بممتلكاته، وتهربه من الضرائب، وطلبت من الوزير تحقيق هذه الشكوى، والتحقق مما ورد فى الكشف، واخطار الادارة المختصة لتحصيل حق الدولة، وأعتقد جازما أن الوزير فعل ذلك.

ولكن من الواضح أن شيئا لم يحدث! فلم يصلنى من الوزير اى رد. الأمر الذى يعنى أن الشكوى وصلت فى نهاية الأمر الى يد الثعالب الصغيرة، وأنهم تكفلوا بـ «تقطيسها» وفقا لارادة المشكو فى حقه! ألم أقل إنه أقوى من كل أجهزة الدولة - أى أقوى من وزارة المالية، ووزارة الداخلية، ووزارة الادارة المحلية، ووزارة العدل، ومحافظ الاسكندرية، وأقوى من القضاء وأحكامه!

مع ذلك فانى فى انتظار ردود هذه الوزارات جميعا، وسوف أنشرها على الرأى العام، وإن كنت أشك فى أنه سوف يكون لدى هذه الأجهزة جميعا أية ردود!

على كل حال، ففيما يبدو أن أزمة «الناس اللى تحت» متعددة الجوانب بشكل يصعب حصرها، بدليل الرسالة التالية التى وصلتنى وأصابتنى بالاكتئاب، وهى من مواطن يدعى عبد الله نور الشريف، وهو مدير التنسيق بادارة غرب القاهرة التعليمية، ويروى فيه قصة غريبة عن ابنته يقول فيها:

«لى ابنة تخرجت من كلية الاعلام، وهى إحدى كليات القمة، ونالت بكالوريوس الاعلام سنة ١٩٨٨ بتقدير جيد، ثم التحقت بالمعهد البريطانى، ودرست الانجليزية، وحصلت منه على شهادة معتمدة من جامعة كمبريدج، ثم التحقت أيضا بالجامعة الأمريكية لتستكمل دراسة اللغة الانجليزية، فأجادت الترجمة الفورية من اللغة الانجليزية واليها.

وقد مضى على تخرجها الآن تسع سنوات، تقدمت خلال هذه المدة الطويلة تلتمس عملا يناسب مؤهلها سواء فى الصحافة أو الاذاعة أو التليفزيون. ولكن للأسف الشديد لم تعين فى أى من هذه المجالات الاعلامية رغم نجاحها فى المسابقات التى تقدمت اليها، ومنها امتحان مقدمة برامج فى الاذاعة بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٧ وأخيرا مترجمة بالتليفزيون بقناة المعلومات بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١، وقد اختيرت من ضمن ستة من مائتين لمقابلة السيد الأستاذ حسين حامد رئيس القناة، الأمر الذى جعلنا نستبشر خيرا، وننتظر خطاب التعيين، ولكنه لم يصل الى الآن.

«وماذنبى ياسيدى إلا أن والدها رجل بسيط يؤدى واجبه فى التربية والتعليم على مدى ٣٨ عاما، تخرجت على يديه أجيال وأجيال، ولكنه لاسند له، ولاواسطة عنده، ومن ثم فهو لايستطيع أن يساعد ابنته ولم يتمكن من إلحاقها بالعمل الذى يناسب مؤهلاتها، والتى قضت من أجل الوصول اليه زهرة شبابها. هذا فى الوقت الذى تخرج بعدها كثير من زملائها وزميلاتها أقل من تقديرها، ومع ذلك تلمع أسماؤهم على شاشات التليفزيون، أو تسمع من الاذاعة أو تسجل على صفحات الصحف، بعد أن وصلوا الى هذه الوظائف بالنفوذ الاجتماعى والسياسى والوظيفى، فى الوقت الذى تمضى ابنتى نجوى عبد الله نور تسع سنوات بدون تعيين، على الرغم من تقدير جيد فى البكالوريوس، وشهادة إجادة اللغة الانجليزية من المعهد البريطانى، وشهادة إجادة الترجمة من الجامعة الأمريكية. لأن والدها رجل بسيط لايتمتع بمركز اجتماعى ولايستطيع الوصول الى من له نفوذ سياسى أو وظيفى»!

انتهى خطاب السيد عبد الله نور الشريف، الذى اختتمه بعنوانه فى المعادى الجديدة، مساكن صقر قريش عمارة ١٠ «١».

وكما قلت فى البداية فان الخطاب أصابنى بالاكتئاب، فالفتاة لم تكتف بتقدير جيد فى البكالوريوس من كلية الاعلام، بل اجتهدت فحصلت على شهادتين فى اللغة الانجليزية من معهدين شهيرين معتمدين فى مصر، هما المعهد البريطانى والجامعة الأمريكية، فما هو المطلوب منها أكثر من ذلك لتنال حقها فى التعيين، وتحقق أملها فى الحياة؟ واذا لم يكن العلم والتفوق والاجتهاد مسوغات تعيين كافية لأمثال هذه الفتاة، فما هى مسوغات التعيين المطلوبة؟

صحيح أن البطالة مشكلة معقدة جدا تعانى منها الدول الصناعية الكبرى كما تعانى منها الدول الصغيرة ومنها مصر، على حد سواء. ولكن الفرق بيننا وبين الدول الصناعية الكبرى هو أن سوق العمل فى الأخيرة تطرد الأردأ والأقل كفاءة، فى حين أن سوق العمل عندنا تطرد الأكفاء، والفرق أيضا أن الكفاءة فى الدول الصناعية الكبرى هى المؤهل الوحيد للدخول فى سوق العمل، فى حين أن الواسطة عندنا هى - فى الغالب - المؤهل اللازم لشغل العمل!

ومن هنا حزنى للفتاة المذكورة، لقد فعلت ماظنته مؤهلا لها لشغل الوظيفة، وما هو فى إمكانها، وهو إجادة اللغة الانجليزية وإجادة الترجمة الفورية فيها، فتفوقت بذلك على من تخرجن معها من نفس الكلية، ممن لم يفعلن المثل، ولكنها افتقرت الى العامل الحاسم فى التعيين وهو الواسطة! فبقيت بدون عمل لمدة تسع سنوات، فى خيبة أمل يصاب بها الناس اللى تحت!

أذكر أننى أصبت بنفس الشعور عندما تخرجت ابنتى هويدا من كلية الآداب بجامعة عين شمس، وكانت الأولى على الدفعة. فقد توقعت أن يتم تعيينها معيدة كما هى العادة والتقليد فى كلياتنا الجامعية من تعيين أولى الدفعة فى وظيفة معيد. ولكن تصادف أن كان بينى وبين عميد الكلية فى ذلك الوقت خلافات متفاقمة، فأراد الانتقام منى عن طريق منع تعيين ابنتى فى الوظيفة التى تستحقها! وكان فى إمكانى الاتصال بأساتذة قسم التاريخ، وكثير منهم تلامذتى، للتوصية باتخاذ قرار بتعيينها، ولكن كبر فى نفسى أن أقوم بهذا العمل، وقلت إن الكفاءة والوصول الى المركز الأول كافيان لحصول ابنتى على حقها، ثم فوجئت بأن عميد الكلية نجح بالفعل فى الحصول على قرار من مجلس القسم بأنه ليس فى حاجة فى ذلك العام لتعيين معيدين!

وقد حزنت لأن خلافاتى مع عميد الكلية كانت سببا فى حرمان ابنتى من الحصول على حقها فى التعيين فى الوظيفة التى اعلم أنها مؤهلة لها بحكم تكوينها العقلى والتربوى، وتركت الأمر لله! وفوجئت بأن مجلس قسم التاريخ بكلية البنات كان قد اتخذ قرارا من قبل ظهور نتائج الامتحان بتعيين الأولى والثانية من طالبات الكلية اذا حصلتا على تقدير جيد جدا، فاذا لم تحصل احداهن على هذا التقدير، فانه يعين الأولى والثانية الحاصلتين على نفس التقدير ممن تخرجن من كلية الآداب من نفس الجامعة.

وعلى هذا النحو كانت ارادة الله أقوى من إرادة عميد الكلية. فقد تم تعيين ابنتى وزميلة لها هى التالية لها فى الحصول على تقدير جيد جدا، معيدتين فى قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس. وكنت سعيدا أن التعيين لم يصب ابنتى وحدها حتى لايشير الى شبهة التدخل فى التعيين، وانما أصاب فتاة أخرى كانت فرصتها منعدمة فى التعيين، وكنت سعيدا أكبر لأن الله تعالى انقذنى من ارتكاب خطيئة تزكية ابنتى على حساب من تستحق، وهى خطيئة لم أكن مؤهلا لارتكابها بحكم نشأتى الدينية، وانما شاءت إرادته أن تصل باجتهادها الى المركز الأول، فاستحقت التعيين بدون وساطة بشر.

ومن هنا شعورى بالحزن لرسالة الأب المذكور، وحرصى على نشرها، فهى ليست رسالة لى وحدى، وانما هى رسالة للدولة أن تجعل الكفاءة وحدها هى مسوغ التعيين الشرعى، حفزا لهمم الشباب على التفوق بالعلم والخبرة، وهى رسالة ايضا لضمائر من بيدهم زمام التعيين فى الوظائف فى اى جهة من الجهات أن يتقوا الله فى شبابنا، لحمايته من الاحباط واليأس، ولأننا لن ندخل القرن الحادى والعشرين بالواسطة بل بالكفاءة، ولأن الدول الصناعية الكبرى لم تصل الى ماوصلت اليه من عزة ومنعة عن طريق الواسطة، وانما وصلت بالتطبيق الحرفى لمبدأ البقاء للأصلح!

[illegible]

دعا البيان الختامى لاجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز، إلى العمل على إلغاء حق النقض - الفيتو - فى مجلس الأمن، واضعا إياه بأنه حق «عنصرى».

عماد جاد

[illegible]

لوقفها دارت حول ضرورة انتخاب أمين جديد قادر على إدخال اصلاحات مطلوبة. وبعد ذلك تبدت حقائق الموقف الأمريكى فى انه رأى فى مواقف د. بطرس غالى مايتصادم ومكونات السياسة الامريكية، لأنه مارس مهمته بإخلاص بصرف النظر عن مقتضيات السياسة الامريكية.

وجاءت بعد ذلك قضية الاستيطان الإسرائيلى فى منطقة جبل أبوغنيم الفلسطينية، لتكشف عن الآثار السلبية التى تترتب على استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو. فقد أجمعت دول العالم على رفض سياسة الاستيطان واتفقت على إصدار قرار من مجلس الامن بهذا المعنى الا ان الولايات المتحدة احبطت صدور القرار مرتين عبر استخدام حق «الفيتو» وكان البديل صدور القرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، فصدر بأغلبية ١٣٠ دولة ضد إسرائيل والولايات المتحدة فقط!!

وكانت النتيجة عجز المجتمع الدولى عن اصدار قرار يعبر عن إرادته . لأن الولايات المتحدة ترى فى صدور القرار إساءة للدولة القائمة بالاحتلال!!

والمؤكد هنا ان استمرار الولايات المتحدة فى توظيف «الفيتو» للدفاع عن مصالح تتناقض وارادة المجتمع الدولى، بل وتتصادم معها، سوف تقود الى اهتزاز الثقة فى المنظمة الدولية وفى الشرعية الدولية، التى اصبحت توظف بفعل رؤية الولايات المتحدة لمصالحها الذاتية الضيقة، واهتزاز الثقة فى الشرعية الدولية سوف يدفع بالدول التى تعانى من «إزدواجية المعايير» الى الايمان بأن منطق القوة هو المنطق الوحيد الحاكم لعلاقات الدول وبالتالى تعود قرونا مضت انتجت مقولة رومانية مؤداها «القوة تخلق الحق وتحميه»!! وأول خطوة على طريق اللاعودة الى مقولات وحكم العهد الرومانى، إعادة النظر فى حق «الفيتو» تمهيدا لالغائه .

اشترِ زمنا فى القدس.. لتكن البداية

المشروع القومى.. جملة كثيرا ما رددناها فابتذلناها.. أصبحت بلا معنى ولا مضمون. حقا نحن نحتاج إلى مشروع قومى نتوحد فيه.. يفجر فينا الطاقات ويشحذ الهمم.

ولأن كل ما سبق طرحه فى السنوات الأخيرة ما كان أبدا يرقى إلى مستوى المصطلح، فقد تناثر كفقاعات فى الهواء.. وها هو الواقع والظروف يلقى الينا بفرصة ذهبية نستطيع تحويلها إلى هذا المشروع الحلم.. إنه النداء الذى وجهه الأستاذ فيصل الحسينى فى الحفل الافتتاحى لحلقات حوار «قضايا وممارسات وقيم المجتمع المدنى فى الوطن العربى» والذى نظمه مركز ابن خلدون، ولقد وجد النداء صدى له لدى الأستاذ أحمد يوسف القرعى فى صحيفة الأهرام بتاريخ الخميس ٤/٣ تحت عنوان صمود القدس.. الأرض والانسان. ونحن نأمل أن يتردد الصدى فى كل مكان مصرى وعربى يوجد تفاعلا حيا معاشا لدى الجميع بدءا من مثقفى الأمة وصولا إلى كل طفل بلغ الحد الأدنى من الإدراك ليتبلور من خلال ذلك المشروع القومى الحقيقى الذى ننشده.

والقدس تستحق أن تكون محور هذا المشروع وتستحقه إسلاميا، فيها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه معراجه إلى السماء، وتستحقه مسيحيا فعلى أرضها كنيسة القيامة ورحلة آلام السيد المسيح عليه السلام.

وقبل ذلك وبعده تستحقه عربيا فهى محور الصراع العربى الاسرائيلى بأسره.

ولقد كان من حسن حظى حضور هذا اللقاء والمشاركة مع آخرين فى حواراته التى بدأت بالحوار مع الاستاذ الحسينى، لقد عرض واقع الصعوبات التى تحيق بالقدس.. القدس المكان والانسان والزمان.. فإسرائيل تعمل وبكل ما تملكه من وسائل جهنمية إلى تعديل الواقع الديموجرافى للمدينة بتفريغها من سكانها الاصليين العرب من ناحية مع فتح مستمر لمستوطنين جدد يهود إلى المدينة كى يصل الأمر فى النهاية إلى مسح كامل لوجه المدينة العربى.. وهى تسابق الزمن فى ذلك لنجد ونكتشف فى نهاية الأمر أن لا شىء نتفاوض عليه ومن أجله، ففى مجال تفريغ المدينة من سكانها المقدسيين وضعت إسرائيل العراقيل فى طريق بناء أى مسكن عربى لتجعل من المستحيلات. فرسوم استخراج ترخيص البناء تصل إلى ٣٠٠٠٠ دولار اضافة إلى التعقيدات البيروقراطية الأخرى وإلى جانب ذلك فإن إسرائيل تضيق الخناق على المؤسسات والأنشطة العربية الاقتصادية والمهنية فى المدينة من أجل أن يبحث المواطن المقدسى عن فرصة عمل فى مكان آخر غير القدس مع استمرار اقامته فى المدينة، إلا أن السلطات الإسرائيلية بقوانينها الجائرة تعتبر العمل فى القدس شرطا للاقامة فيها وهنا تنتهى اقامته بالمدينة، هذا اضافة إلى عمليات المصادرة المستمرة للأراضى بالمدينة.

أما فى مجال الفتح اليهودى للقدس، فالكل يعلم ويرى محاولات إسرائيل الدءوبة لبناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة لتستوعب مزيدا من هؤلاء اليهود، وما تفعله إسرائيل اليوم فى جبل أبوغنيم هو بداية سلسلة من المستوطنات ستشكل - إن تمت - حزاما يحيط بالقدس كالسوار على المعصم فاصلا اياها عن باقى الضفة الغربية ويسهل على إسرائيل حينئذ تفريغ المدينة بالكامل من كل عربى وأكل الكعكة بكاملها بسهولة ويسر.

ونؤكد من جديد حقيقة مهمة وهى أن إسرائيل فى هذا المخطط تسابق الزمن.. فالمقدسيون فى ظل قسوة تلك الظروف وغيرها يقاومون قدر استطاعتهم، ولكن لكل شىء حد.. وإسرائيل تدرك ذلك.. وتعمل على الاسراع وصولا إلى ذلك الحد.

فالمقدسى عندما تعز عليه فرصة العمل داخل مدينته سيبحث عنها مضطرا فى مكان آخر حتى يطعم أولاده، وعندها سيصدر الأمر الاسرائيلى بترحيله من المدينة.. وبالقانون. أعلم أن الوقت دائما وفى كل مكان له قيمة ولكن الوقت فى القدس له قيمة أهم بكثير.

كل يوم يمر.. بل كل ساعة.. وإن شئت ثانية دون فعل عربى إيجابى يعضد صمود المقدسيين ستتمكن إسرائيل خلاله من مد رجلها خطوة للأمام وفق مخططاتها الجهنمية.

إذا فلنؤمن بأن الزمن العربى المقدسى له قيمة وثمن لابد من تدبيره وشرائه مصريا وعربيا وتلك كانت صرخة الأستاذ فيصل الحسينى فى اللقاء.. اشتر زمنا فى القدس. ولقد حدد قيمة بدولار واحد فقط نشترى ثانية واحدة من الزمن، نحافظ بهذا الدولار الواحد على الوجه العربى للقدس خلال تلك الثانية الواحدة وبما يقرب من ٣٠ مليون دولار نشترى سنة كاملة تظل خلالها القدس عربية.

أنا أعلم يقينا أنه بمقدور ثرى عربى واحد أن يدفع هذا المبلغ دفعة واحدة، ولكننى أتمنى أن يشارك كل مواطن عربى فى تدبير المبلغ ولو بجزء من دولار وأتذكر الإعلان التليفزيونى الشهير (تبرع ولو بجنيه)

أتمنى ذلك لكى يصبح الحفاظ على عروبة القدس هو المشروع القومى الذى نتوحد فيه ولتكن تلك البداية والقدس تستحق ذلك عربيا وإسلاميا ومسيحيا

رجائى فايد

عملية السلام.. هل تلفظ أنفاسها..؟؟

ربما يمكن القول: أن عملية السلام بين حكومة إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تلفظ أنفاسها الآن.. وأن أي محاولات لحمل الإدارة الأمريكية على القيام بأي عمل إيجابي وشجاع قد لا يجدي بعد أن جندل «بنيامين نيتانياهو» سمعة الإدارة الأمريكية على مذبح الحكم الفاشي الجديد في تل أبيب!!

ذاكرة التاريخ

بقلم:
زكريا نيل

بل ان صحيفة «الانديبندنت» البريطانية الشهيرة أشارت إلى أن عملية السلام لفظت أنفاسها فعلا، وفي اللحظة التي تم فيها اجتماع «كلينتون ونيتانياهو» في واشنطن يوم الاثنين الماضي، وبعد فشل الرئيس الأمريكي في نزع فتيل الأزمة في الشرق الأوسط!

من في قفص «الاتهام»؟؟

وسواء أكان ذلك صحيحا، ام هو من قبيل الاسراف في التشاؤم، فإن الدور الأمريكي هو الذي يستحق أن يوضع في قفص الاتهام، وأن قول الرئيس كلينتون، أن المسئولية يتحملها الاطراف، هو بمثابة غطاء لتهرب الإدارة الأمريكية وعجزها أمام الضغوط الصهيونية، ومن ثم أصبح واجبا عليها أن تعلن على ملأ من النظام العالمي الجديد أنها تلوذ بالحياد، وتكف يدها عن تأييد إسرائيل، أو تعلن تأييدها بقوة للمبادرة الأوروبية الجديدة، التي تقوم على مبدأ «الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل» أي عودة الأرض بكاملها مقابل الأمن للجميع بما في ذلك العرب وإسرائيل، وينسحب ذلك المبدأ على المسار السوري الاسرائيلي والمسار اللبناني الاسرائيلي!

وهنا نتساءل أمام ما يجري على أرضية الواقع المتفجر في المدن الفلسطينية وعلى مختلف المنافذ والمداخل لمدينة القدس الشرقية.. من الذي يستطيع أن يحاسب الفلسطينيين على مواقفهم؟

خدعة أطلقها نيتانياهو.. وتبناها كلينتون..

من الذي يستطيع أن يقول للفلسطينيين أوقفوا ثورة شباب الحجارة، ومعظمهم وهم أنفسهم كانوا أطفال الحجارة عندما تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في ٨ ديسمبر ١٩٨٧، الا تكون هذه خدعة.. أطلقها رئيس وزراء إسرائيل لايقاف حق الدفاع الوطني عن الأراضي الفلسطينية؟ أم أنه يسمي العمل الوطني هذا «إرهابا» ويطالب بايقافه أولا محملا الزعامة الفلسطينية كل المسئولية؟ انه مع الأسف الشديد وقع الرئيس الأمريكي كلينتون في منزلق هذه الخدعة وصار هو الآخر يريد الدعوة إلى ايقاف الإرهاب الفلسطيني أولا.. وفي نفس الوقت الذي يعلم الكثير من الأمريكيين.. ان نيتانياهو نفسه هو الذي وراء عملية الايحاء بتنظيم أعمال العنف بالضفة الغربية وليتخذ منها منطلقا إلى تنفيذ مخططات المؤامرة الصهيونية الكبرى في الأراضي الفلسطينية!!

نعم - ان من يحاول ظلما - كالرئيس كلينتون - أن يحمل الزعامة الفلسطينية أكثر مما تتحمل نفسيا وعصبيا ومأزقيا، بأنها هي التي أعطت للانتفاضة الجديدة «الضوء الأخضر» فالأشرف له أن يختار لنفسه أن يكون واحدا من القادة الشجعان.. وانه لن يخسر تاريخيا اذا تمسك بمثل ما تمسكت به مواقف الزعماء التاريخيين، و من ثم فإن عليه أن يعلن في جرأة وبالصوت العالي انه إلى جانب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة في فلسطين وفي غير فلسطين من الجولان، ومن الجنوب اللبناني مقابل السلام والأمن المتكافيء.. عليه أن يفتح في تاريخ عالمنا المعاصر وفي السنين الأربع الباقية من القرن الحالي الباب الذي دخل من بوابته من سبقوه من الزعماء التاريخيين، مثل الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول، عندما نادى بسلام الشجعان، مع الجزائريين ووقف العمليات العسكرية للجيش السري الفرنسي داخل الجزائر، وأعلن أن الجزائر ليست جزءا من الأراضي الفرنسية ويتحتم الجلاء عنها.. ومثل الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر الذي لم يتمسك باتفاق مشاركة مصر في حكم السودان، ونادى الشعب السوداني بممارسته لارادته الحرة في تحديد مستقبله، وعندما اختار الاستقلال عن مصر كان أول المهنئين وأول المؤيدين! والولايات المتحدة كأقوى وأغنى دولة في العالم عليها أن تحرر ارادتها وادارتها من قبضة الهيمنة الصهيونية التي جعلتها مضغة في أفواه العالم بمافيهم حلفاؤها الأوروبيون!!

فهي تتعامل مع حاكم مستبد متقلب الأهواء متناقض النزعات كرئيس وزراء إسرائيل الحالي «بنيامين نيتانياهو» ومن ثم فإنه يبدو في أغلب الاحيان فاقد السيطرة على أعصابه وعلى لسانه.. ومن شاهدوه على شاشات التليفزيون في واشنطن او في لقاءات جماهيرية او مؤتمرات صحفية، يهدد ويتوعد ويتحدى ويرفض، كمن يتقمص شخصية طاغية النازية «أودلف هتلر» الذي قاد وطنه وشعبه ومصيره إلى الهاوية.. فهو دائما يلوح بقبضته مستفزا وصائحا.. لا. لا - سنمضي في خططنا في انتزاع الأراضي وبناء المستوطنات عليها، فهي أرضنا والقدس قدسنا ولا شريك لنا فيها!!

وإذن - من الذي يستطيع أمام هذه التهديدات الفاشية إلا أن يقول لانتفاضة «شباب الحجارة» ليس هناك من رد على عمليات اغتيال السلام، سوى ما تقومون به من مقاومة وطنية للدفاع عن أراضيكم وعن كيانكم كسلطة حاكمة وثابتة، بل أن ما تقومون به من جهاد في سبيل الدفاع عنها، هو حق مشروع حضت عليه الشرائع السماوية، واحتضنته القوانين والمعاهدات الدولية.. وبعد قليل سينضم الاف الاحرار من شباب العالم إلى كفاحكم.

إن رئيس وزراء إسرائيل، استطاع أن يخدع الإدارة الأمريكية بأن ايقاف الارهاب الفلسطيني أولا شرط لاستئناف عملية السلام.

انها المؤامرة الدولية الكبرى للصهيونية العالمية، حتى تتمكن من التهام ما تبقى من الاراضي العربية المحتلة، وتثبيت أقدامها فيها، ولتدخل في اطار خريطة «دولة إسرائيل الكبرى» من النيل إلى الفرات والتي مازالت معلقة على حوائط بعض المؤسسات العسكرية والاستراتيجية في «تل أبيب».

كنا نود للرئيس كلينتون أن يكون أول رئيس أمريكي يتحرر من هيمنة المؤامرة الصهيونية الخسيسة، والتي بدأت فصولها منذ منتصف القرن الماضي! والتي تحدث عنها باسهاب المفكر المصري المعروف محمد حسنين هيكل في الجزء الأول من كتابه الأخير والشهير «المفاوضات السرية بين العرب واليهود» و «الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية»، وخاصة أخطر وثيقة تاريخية تتصل بتفاصيل هذه المؤامرة الصهيونية والتي يطلق عليها ورقة نابليون إلى يهود العالم «أيها الاسرائيليون انهضوا فهذه هي اللحظة المناسبة» التفاصيل من صفحة ٢ إلى ٤٦ من الجزء الأول.

المشهد الضاحك الباكي!!

وبمناسبة الحديث عن أزمة المصير لعملية السلام بين العرب وإسرائيل، هناك على أرض مشتركة بين القارتين الاسيوية والأوروبية تقع دولة إسلامية كبرى هي «الجمهورية التركية» شغلتها داخليا قضية الصراع العربي الإسرائيلي، وكانت تنقسم على نفسها تجاه التعامل مع إسرائيل!

وقد رفع من درجة حرارة هذه الأزمة توقيت الزيارة الرسمية التي قام بها في الاسبوع الماضي وفد إسرائيلي برئاسة وزير الخارجية «ديفيد ليفي» ويضم عددا كبيرا من الخبراء ورجال الاعمال الاسرائيليين، فبعد أن رفض رئيس الوزراء التركي «نجم الدين أربكان» هذه الزيارة أو الاجتماع مع «ديفيد ليفي» حدثت أزمة داخلية بين كل من الرئاسة التركية والقيادة العسكرية من جانب ورئيس الوزراء «أربكان» من جانب آخر، لكنها في النهاية أسفرت عن تراجع رئيس الوزراء وقبوله الاجتماع برئيس الوفد الإسرائيلي، ومعروف ان اسرائيل لها علاقات رسمية بتركيا إلا أن هذا الوفد يعتبر أول وفد رسمي على هذا المستوى يزور تركيا زيارة رسمية وسط ضجة إعلامية، وتحت مناخ قاتم يسود هذه العلاقات منذ انفجار أزمة السلام وخاصة دعوة المؤتمر الاسلامي إلى الانعقاد في العاصمة الباكستانية «إسلام أباد» والذي شارك فيه الرئيس التركي «سليمان ديميرل» بادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وخرقها لاتفاق السلام، واستمرارها في التحدي باقامة مستوطنات يهودية غير قانونية على أراض فلسطينية تقع في حرم مدينة القدس!

المهم ان موقف رئيس الوزراء «أربكان» من هذه الزيارة ومعارضتها في البداية قد أحدث جوا من التوتر بين المسئولين الاتراك ووزير الخارجية الاسرائيلي، وهو الأمر الذي أدى إلى تبادل التصريحات الساخنة بين الرئيس التركي «سليمان ديميرل» ووزير الخارجية الاسرائيلي «ديفيد ليفي» بعد أن حمل ديميرل على ساسة إسرائيل وادان بشدة بناء المستوطنات اليهودية، وطالب بوقفها متهما سياسة إسرائيل بتهديدها لعملية السلام ورد وزير الخارجية الاسرائيلي وهو في حالة وصفتها وكالة الأنباء بأنها «حالة توتر» مدعيا أن من حق إسرائيل بناء هذه المستوطنات اليهودية «أنه لا توجد مخالفات بشأنها في نصوص اتفاق السلام»، الأمر الذي كذبه رئيس الوزراء «أربكان» والغريب أنه مع وجود هذا المناخ المتوتر أثناء الزيارة أنجز الطرفان عددا من الاتفاقات على جانب كبير من الأهمية.

وأصبح مقررا أن يتم في الأيام القادمة تبادل الزيارات الرسمية بين وزيري دفاع البلدين مع اتخاذ الترتيبات لاقامة مناورات مشتركة مستقبلا بين الجيشين التركي والاسرائيلي وتشارك فيها قوات الولايات المتحدة الأمريكية.

يا لله للدولة التي أخذت من عمر الخلافة الاسلامية خمسة قرون متواصلة!!



مجرد رأي

٣ رسائل هذا الأسبوع

وسقوط الشعر أيضا

استكمالا للرسالة المهمة التي نشرتموها يوم ٢/٢٢ للاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال عن اضرار التدخين وتاثيرها علي العقم اود في هذا المقام ان اشير الي دراسة علمية تمت بها مؤخرا عن علاقة التدخين بظاهرة سقوط الشعر التي تصيب النساء والرجال. والمعروف ان متوسط ماتحتويه فروة راس الانسان العادي من شعر يبلغ حوالي ١٠٠ الف شعرة تقريبا يتساقط منها بمعدل شبه يومي حوالي من ٦٠ الي ٨٠ شعرة. فاذا زاد المعدل اليومي علي هذا العدد اي وصل إلي مائة شعرة او اكثر فنحن امام ظاهرة سقوط شعر مرضية. وقد اظهرت تلك الدراسة انه من ضمن ١٠٠ سيدة يمارسن التدخين هناك ٦٨ سيدة يعانين من سقوط الشعر وحوالي ٨١ سيدة يعانين من جفافه وتقصفه. اما بالنسبة للرجل فمن ضمن ١٠٠ رجل يدخن هناك ٥٨ يعانون من ضعف الشعر وسقوطه. كما اظهرت الدراسة انه من بين ١٠٠ شخص يعانون من البياض المبكر للشعر او بمعني اخر الشيب المبكر فان هناك ٦٤ منهم ممن يدخنون بكثرة. وهذا يظهر لنا الآثار الضارة للتدخين علي الشعر الذي هو تاج الانسان كما يقال: اما من حيث التفسير العلمي لهذه العلاقة فهو بالطبع نتيجة مباشرة لتاثير التدخين علي الاوعية الدموية بالجسم حيث يؤدي التدخين الي ضيق وانقباض في الشعيرات الدموية التي تغذي فروة الراس، وبالتالي فان كمية الغذاء التي تصل إلي بصيلات الشعر تكون قليلة مما ينتج عنه نقص في كميات الاحماض الدهنية الاساسية والبروتينات والمعادن والفيتامينات اللازمة لنمو الشعر وقوته وظهوره بالبريق والجمال المعتاد.

أ. د. هاني الناظر

ارجو تدخل الاذاعة والتليفزيون في مناشدة المواطنين يوميا وبصفة مستمرة للامتناع عن التدخين في المواصلات العامة ووضع لوحات ارشادية واعلانية في جميع محطات الاتوبيس تحرم التدخين.

لعلكم تتذكرون ماصرح به الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في حديث أدلي به الي الاستاذ ابراهيم نافع في شهر سبتمبر الماضي وقد اعلن فيه ان عام ٩٦ لن ينتهي حتي يجد حلا حاسما لمشكلات مودعي شركات توظيف الاموال. وقد انتهي عام ٩٦ الذي شهد بالفعل انجازات طيبة لحكومة الدكتور الجنزوري ونحن اليوم قرب نهاية شهر مارس ولم يتم حل مشكلة المودعين خصوصا شركات الريان

محمد فريد

صلاح منتصر

رأي الأهرام

الدولة وعلاج المواطنين

الاهتمام بصحة المواطنين هي ضرورة من ضرورات التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع ومن هذه الزاوية يحرص الرئيس مبارك بين الحين والآخر على تفقد عدد من المستشفيات والمراكز الطبية ليقف على المستوى الذي وصلت إليه درجة التطور في مجال تقديم الخدمة العلاجية للمواطنين.

ولا شك أن ما أعلنه الرئيس مبارك خلال افتتاحه أمس الأول عددا من المراكز الطبية المتخصصة بمعهد ناصر، أثلج صدور أبناء مصر خاصة محدودي الدخل الذين يمثلون الاهتمام الأول للحكومة، وتتكفل الدولة بعلاجهم، ففي تلك الجولة وكعادته دائما حرص الرئيس مبارك على الالتقاء بالمرضى والاطمئنان على صحتهم، كما أعاد التأكيد من جديد على اعتناء الدولة بعلاج المواطنين خاصة غير القادرين منهم، وأوصى كذلك بتوفير سبل الراحة للأطباء الموجودين في الأماكن النائية من أجل تشجيعهم وتمكينهم من اداء عملهم على الوجه الأكمل ولا شك أن الانجازات العديدة التي تمت مؤخرا في مجال تطوير المستشفيات العامة والمراكز المتخصصة التي تم إنشاؤها في جميع أنحاء مصر تشير إلى حرص الحكومة على تخفيف العبء عن المواطنين، فضلا عن التوجه القوي نحو التوسع في ربط جميع المراكز الصحية في مصر بالمراكز العالمية في الخارج حتى يتمكن المواطنون من الاستفادة من الخدمة العلاجية المتطورة.

الدور الروسى في الشرق الأوسط

أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن الاستيطان الاسرائيلي يهدد عملية السلام، ووجهت الخارجية الروسية انتقادات حادة لمكونات السياسة الأمريكية تجاه الدول العربية، سواء تلك المتعلقة باستمرار محاصرة بعض الدول العربية أو السياسة المنحازة تماما لإسرائيل والتي تهدد بعودة العنف والصراع إلى الشرق الأوسط.

وبدا واضحا أن روسيا الاتحادية تسعى منذ فترة إلى استعادة دورها في الشرق الأوسط ذلك الدور الذي كان يلطف من حدة الانحياز الأمريكي لإسرائيل، وكان يعطي للبلدان العربية هامشا للتحرك سواء عبر المنظمات الدولية استنادا إلى الغطاء الروسي أو عبر إمداد الدول العربية بصفقات السلاح اللازمة لمواجهة التدفق للكثيف للسلاح الأمريكي على إسرائيل.

والمؤكد أن عودة الدور الروسي الفاعل إلى منطقة الشرق الأوسط يمثل مصلحة كبرى للدول العربية التي تعاني بشدة الانحياز الأمريكي المطلق لإسرائيل، ذلك الانحياز الذي تبدى بوضوح في استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو مرتين ضد صدور قرار يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن هنا فإن عودة روسيا الاتحادية للعب دور فاعل في الشرق الأوسط أمر يستحق المساندة من جانب الدول العربية، ويقتضي أيضا تدشين شبكة قوية من العلاقات معها في جميع المجالات على نحو يشجع روسيا على موازنة النفوذ الأمريكي في المنطقة.

وجهة نظر

ليست لدينا معلومات كافية!

الحديث عن البيئة لغة العصر الآن.. كيف نحافظ على البيئة قبل أن ينتثر أجمل ما في الطبيعة، وقبل أن تنفجر طبقة الأوزون التي تحمي الكرة الأرضية من أشعة الشمس الصفراء والحمراء. ومن أهم التعليقات التي قرأتها تلك الدراسة التي أعدها الدكتور محمد صابر سليم الأستاذ بكلية التربية حيث يقول إن التربية البيئية مسألة قومية من الدرجة الأولى، ولهذا فإن الجهود الفردية لن تستطيع أن تقدم الكثير.. إن الموضوع في حاجة إلى فكر يوجهه. كيف؟

وسائل الاعلام لابد أن تهتم على الجوانب السلبية والجوانب الايجابية في المحافظة على البيئة، ووضع برامج الاعلام للموضوعات البيئية المهمة موضحة أسبابها وأخطارها ودور المواطن في تجنب اتخاذ السلوك الضار بالبيئة. كيف.. مرة أخرى؟

والملاحظ كما يقول الدكتور الباحث أن البرامج البيئية التي تعرضها وسائل الاعلام برامج فردية منفصلة وليست لها طابع الاستمرارية..

إن كل هذا ينطبق على وسائل الاعلام من الصحف إلى التليفزيون.

وإذا سألنا الدكتور محمد صابر. لماذا؟

فهو يؤكد أن السبب الرئيسي وراء ذلك هو عدم توافر المادة التي يمكن أن تساعد على عرض القضايا البيئية ومتابعتها بصفة مستمرة.

أليس في هذا تراجع لحركة الترجمة ومتابعة ما يحدث في العالم.

الواضح أنه ليست هناك استمرارية في معالجة القضايا عموما وقضايا البيئة خصوصا ومتابعتها واستطلاع آراء الخبراء، وعرض النماذج وتوضيح أبعادها.

إن أهم قضايا البيئة هي المصادر الطبيعية المتناقصة وزيادة السكان والتلوث في الماء والهواء وبالاشعاع وبالتصحر والجفاف والعطش والجوع، انها أهم مشكلات العصر.

وفي هذا علينا أن نعد الكوادر لبث الوعي البيئي في المدرسة وفي التليفزيون وفي الصحف، وحسنا فعلت بعض الصحف مثل الأهرام بتخصيص صفحة للبيئة وصدرت مجلات للبيئة.. ولكن مازالت المعلومات عن البيئة حبيسة الأبحاث والمؤتمرات، وكلها تدور حول موضوع يبدو ضيقا، انها موضوع الماء والهواء لكنه بالتأكيد بحر طويل.

أليس في هذا الحديث ما يدعونا إلى تغيير طريقة تدريس الجغرافيا في مدارس الاعدادية والثانوية لقد كانت حصة الجغرافيا من أيام زمان هي أصعب الحصص، ولعله يأتي اليوم الذي تدرس فيه مادة الجغرافيا البيئية، كما تدرس الجغرافيا السياسية والتي مازالت هي أيضا حبيسة البحث والمحاضرات في المرحلة الجامعية.

الحقيقة أن الذي يريد أن يعرف شيئا عن البيئة عليه بالجغرافيا أولا اذ لا تاريخ بدون جغرافيا.

سمير صبحي

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٤/١٢ ■

قانون الفتوات!

في شارع أحمد شوقي برشدي بالاسكندرية اختلف شخصان حول ملكية عمارة قديمة وقطعة الأرض الواقعة عليها، وبدلا من الاحتكام والالتجاء إلى أجهزة الدولة المنوط بها تطبيق القوانين فوجيء الجيران بأحد هذين الشخصين يستولي على المبنى وعلى الأرض بواسطة كتيبة من الفتوات المسلحين بالسيوف والسكاكين والعصي الغليظة، وبعد الغزو الناجح والاستيلاء المظفر قسموا أنفسهم إلى ورديات مزودة بالأسلحة والشوم والكلاب «الوولف» لحراسة الغنيمة نهارا وليلا، وكلما مر أحد بجوارهم قالوا له بلغة حادة وعنيفة الأرض لنا والمزعج والمرعب في هذا الموضوع أن ما حدث أصبح أمرا مألوفا ومعتادا، أن يستولي شخص ما على منزل أو على قطعة من الأرض عنوة واغتصابا مستخدما في ذلك الفتوات المدججين بالأسلحة والشوم بينما يلجأ صاحب الحق إلى أجهزة الدولة وإلى الاجراءات القانونية المعتادة ويفاجأ الأخير بالكل ينصحه بأن يستأجر رهطا من «الصياع» المسلحين ويفعل نفس الشيء، وإلا ضاع حقه!

ما يشغلني ويقلقني حقيقة عندما أشاهد أو أسمع مثل هذه الحوادث هو ضياع هيبة الدولة وغياب أجهزتها عن القيام بأدوارها الأصلية. تلك الأدوار التي تقوم بها هذه الأجهزة في كل بلاد العالم وتتلخص في الحفاظ على القانون والنظام العام والأمن العام والمال العام والخاص. لذا يجب أن ندرس هذا الأمر بما يستحقه من عناية واهتمام ونتخذ فيه إجراءات حازمة وحاسمة وإلا استفحل وأصبح ظاهرة عامة، ونتحول بمرور الوقت من مجتمع متحضر يحكمه القانون إلى مجتمع غابة يفوز فيه من يستطيع أن يجند كتائب من الفتوات والصياع

دكتور عادل أبو زهرة
الأسكندرية

حرام عليكم!

كثير من الغرائب والعجائب في حياة الناس يراها الطبيب النفسي بحكم طبيعة مهنته ومنها ما يبعث على الدهشة والحيرة ومنها ما هو طريف ومنها ما هو حزين وكئيب، ومن هذا النوع الأخير حضرت إلى أرملة في الثامنة والستين من عمرها تشكو أعراض الاكتئاب الشديد المصحوب بحالة انهيار كامل وعدم القدرة على توقف حالة البكاء المستمرة أو التحكم في انفعالاتها وثورتها وقد أصيبت بالحالة فجأة بعد أن ذهبت لتسلم معاشها الذي لا يتجاوز المائة جنيه حيث كانت تعمل وكيلة مدرسة ابتدائية بمنطقة مصر الجديدة، وبعد أن وقفت في الطابور كما تعودت في المرات السابقة ووصلت إلى دورها لتسلم المعاش إذ بها تفاجأ بالموظف الذي يعرفها جيدا ويسلمها المعاش كل مرة يطلب منها شهادة معتمدة من اثنين من موظفي الحكومة ومختومة بختم الجهة التي يعملون بها تثبت وتفيد أنها مازالت على قيد الحياة مع العلم بأنها أظهرت له بطاقتها الشخصية وأنه أخبرها بأن معرفته لها لن تحل المشكلة نظرا لأن هناك تعليمات جديدة بضرورة إحضار هذه الشهادة لاثبات حياتها ولاتهم في شيء معرفته بشخصيتها.

ففقدت هذه السيدة السيطرة على نفسها ودارت الدنيا في عينيها وزاغ بصرها وكادت تقع من هول الصدمة ثم انهمرت في بكاء شديد وتجمع حولها أولاد الحلال وساعدوها للعودة إلى منزلها الذي تعيش فيه وحدها بعد وفاة الزوج منذ ثماني سنوات وبعد زواج ابنتها وسفر ولديها للعمل بالخارج. ومنذ ذلك الحين وهي مصابة بحالة الاكتئاب حيث تملكها شعور دائم بأنها غير مرغوبة على قيد الحياة وأن مكانها المطلوب هو العالم الآخر. وبدأت رحلة العلاج معي لكن هذه الرحلة صعبة والمشوار طويل لما أصابني أنا شخصيا من ألم

د. يسرى عبدالمحسن - أستاذ الطب النفسي

سبحان مغير الأحوال!

منذ سنوات قليلة نشر بريد الأهرام رسالة لي عن حال بورصة الأوراق المالية المصرية والصورة التي نشرت آنذاك من داخلها، وكانت على ما أذكر لأربعة أو خمسة رجال جلسوا حول مائدة مستديرة واضعين أيديهم على خدودهم

وقارنت بين هذه الصورة وبين ما يذاع تليفزيونيا عن بورصات طوكيو وهونج كونج ولندن ونيويورك وغيرها ومدى ما تعج به من نشاط وحيوية وتمنيت أن تبعث بورصتنا من رقدتها وينفخ الله في صورتها حتى تنتعش الحركة الاقتصادية في بلادي ويتم تداول الأوراق المالية بيعا وشراء وارتفاعا وانخفاضا وينشر ذلك النبض الاقتصادي المنتعش للناس عبر الشاشات وفي الصحف والمجلات.

وما هي إلا سنوات قليلة حتى خرجت بورصة الأوراق المالية في مصر من غرفة العناية المركزة ودخلت غرفة الانتعاش وخرجت منها في غاية الانتعاش وأصبحنا اليوم نفتح جريدتنا «الأهرام» فنجد صفحة كاملة لحركة البورصة في يوم واحد بخط صغير جدا، وقطعا ينتقل هذا النبض الاقتصادي الدافق لجميع أنحاء العالم عبر الأهرام الدولي وشبكة الانترنت، وكما كتبت من قبل عن البورصة متحسرا وساخرا فإنني أرجو أن ينشر بريد الأهرام كتابتي عنها محييا ومتمنيا

عوني الحوفي - جليم جيمنزيوم

ماذا تفعل.. وماذا تقول؟

ماذا تفعل عندما ترى أحد علماء مصر في محنة وسفارة بلده لا تساندها؟ ماذا تقول وأنت ترى أحد أساتذة الجامعات معتقلا خارج مصر بدون سبب وبدون تهمة ولا أحد يحرك ساكنا؟ إن هذا ما حدث لوالدي الدكتور حمدي البدوي أحمد المدرس بكلية الهندسة جامعة أسيوط، والذي يعمل منذ ١٩٨٩ بإحدى الدول العربية وقد فوجئنا باعتقاله يوم ١٩٩٦/٩/١٦ بدون توجيه أي اتهام له، ومنذ ذلك التاريخ ونحن لا نعلم عنه شيئا. علما بأننا خاطبنا جميع الجهات الرسمية، ولم نتلق أي رد وكتبنا:

مذكرة باسم السفير مدير الشئون القنصلية بالخارجية المصرية «وفاكسا» وخطابا بعلم وصول للسفارة المصرية ومخاطبة لرئيس جامعة أسيوط وخطابا القنصلية المصرية.. الى آخره.. الى آخره، فماذا نستطيع أن نفعل أكثر من ذلك..

نرجو من السادة المسئولين سرعة التحرك للافراج عنه.

أحمد حمدي البدوي أحمد
البيانات لدى بريد الأهرام.

من «هوجة» الى أخرى

يتميز مجتمعنا الطيب بالتفاعل السريع مع الأحداث، ثم تهدأ الأمور وتنسى كأنها لم تكن، وأسوق لذلك أمثلة منها هوجة عبدة الشيطان وسبقتها هوجة فتاة العتبة الخضراء، وحاليا هوجة الاستنساخ والهوجة الأخيرة باختصار تتم بإزالة نواة خلية أنثوية وزرع نواة مكانها من يراد اصدار نسخته سواء كان ذكرا أو أنثى، وتحت ظروف معملية خاصة ومعقدة جدا تتكاثر هذه الخلية عدة مرات لينشأ منها الكائن الحي بدون تزاوج. وأنا متأكد أن هذه الهوجة ستهدأ كما سبقها من الهوجات أخواتها، ولكن لي كلمة في هذا الموضوع وهي أن العلماء الذين يعتبرون النعجة دوللي التي أجريت عليها اختبارات الاستنساخ ونجحوا فيها وبدأوا تجاربهم على الحيوانات الأخرى تمهيدا لتطبيقها على الانسان يعد ذلك نصرا علميا عظيما، لا يمكنهم بأي حال من الأحوال خلق خلية حية واحدة من أي جنس ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، فلماذا لا ندعهم في أبحاثهم طالما أننا مؤمنون بالله حق الايمان وماهم إلا باحثون في خلق الله، ويجرون تجارب على الخلية، وهي الوحدة الاساسية للخلق والتي هي من خلق الله وليس لهم أي فضل فيها ولن يكون ولنتفرغ لحل مشاكل التعليم والاسكان والعلاج ورغيف العيش والمرور والعشوائيات، والتسول والبطالة والطوابير والضرائب ومقلب زبالة، ومرعى سور مستشفى المطرية التعليمي، وكل ذلك أفضل مليون مرة من مناقشة قضية الاستنساخ.

د. صلاح الكردي - مستشفى المطرية التعليمي

برافو.. يا «وايا»!

لا أخفي اعجابي وتقديري للكابتن جورج وايا نجم الكرة الليبيري الذي عبر عن حبه لبلده فعلا لا قولا. فقد ساند منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم ماديا ومعنويا، ولم يتخلف عن أداء واجبه الوطني ورد له الجميل، فرصد مكافأة مالية مليون دولار لمنتخب بلاده وتحمل نفقاته خلال فترة التأهل لكأس العالم. وساهم عن حب ووعي في رفع الروح المعنوية لزملائه وقادهم الى الفوز دونما انتظار لمكافأة أو مجد شخصي. هكذا تكون الوطنية، وهكذا يكون الوفاء. برافو جورج وايا... ومبروك يا «كابتن».

آمال عبد الرحمن محمود - ستاركو للسياحة

أعوذ بالله!

قرأت في نيل احدى صفحات الأهرام اعلانا عن صحيفة غير قومية ولا حزبية جاء فيه «٣٠٪ من بنات الجامعات المصرية عاهرات» فثار الدم المصري في عروقي ورددت قائلا: لا حول ولا قوة إلا بالله!!

الى هذا الحد يبلغ الحرص على الاثارة وتوزيع صحيفة مصرية؟ ألم يجد المسئولون عن تحرير هذه الصحيفة اعلانا مثيرا إلا الطعن في شرف مصر، وتدنيس أعراضها، وسب الجامعيات من بناتها! وإذا كان الحرص الأعمى على الشهرة للكاتبة قد خلط النقد بالتشهير فأين ميثاق الشرف الصحفي؟.. وكيف نشر هذا الاعلان المسيء لكل مصري ومصرية على جريدة الأهرام العالمية؟

د/ علي أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر



زيادة حوافز ١٨٠ ألفا من العاملين بالأزهر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافق فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر على زيادة حوافز ١٨٠ الفا من العاملين بالأزهر الشريف ومديرياته بالمحافظات، وكذلك على أكبر حركة ترقيات في جميع الدرجات المختلفة وشملت ١٢ الفا و٩١٤ من الدرجات الاولى والثانية التخصصية والفنية والثالثة الفنية ومن الأولى حتى الرابعة المكتبية ودرجات الخدمات المعاونة والمهنية للحرفيين.

وصرح فاروق عابدين الأمين العام للنقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث بأن صرف الحوافز سيتم مع مرتب أول مايو القادم، وذلك وفقا للشرائح الجديدة التي تقررت برفعها للعاملين بالادارات المركزية بالأزهر من ٢٥٪ و٣٠٪ و٣٥٪ على التوالي إلى ٤٠٪ و٥٠٪ و٦٠٪ من المرتب الأساسي بشرط أن يحقق نسبة الانجاز فوق معدل الاداء بالنسبة للشريحة الأولى نسبة انجاز ٣٥٪ ليحصل على حافز ٤٠٪ والشريحة الثانية نسبة انجاز ٤٥٪ يحصل على حافز ٥٠٪ والشريحة الثالثة نسبة الإنجاز ٥٥٪ يحصل على حافز ٦٠٪.

وقال انه تقرر ايضا رفع الحافز لمدرسي المعاهد الازهرية الابتدائية والاعدادية والثانوية والمعاهد المشتركة من ٥ الى ١٠ جنيهات ولنظار المرحلة الابتدائية من ١٥ إلى ٢٠ جنيها ولشيوخ المعاهد الأزهرية من ١٧ الى ٢٢ جنيها وللوعاظ والدعاة والمديرين العاملين في مجال الدعوة بالأزهر من ٥ إلى ١٠ جنيهات والاداريين بالمناطق والمعاهد الأزهرية، والوعاظ من ١٢ إلى ١٥ جنيها ولعمال المناطق والمعاهد الأزهرية والوعاظ من ١٠ إلى ١٢ جنيها.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: سعيد رياض لتشييع جنازة حرم الدكتور ياسين عبدالغفار، ومصطفى كمال للتعزية في وفاة الدكتور عبدالمجيد محمود، وأحمد عبدالحميد للتعزية في وفاة اللواء يحيي إمام، وناجي وليد للتعزية في وفاة اللواء عبدالسلام مصطفى، وسمير محمد للتعزية في وفاة والد العميد عادل الرفاعي.

بحث احتياجات العراق من الأدوية المصرية

بغداد ـ أ.ش.أ: غادر بغداد امس الدكتور أسامة الخولي مدير عام الإعلام الدوائي والتصدير بوزارة الصحة المصرية في ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة أيام، أجرى خلالها مباحثات مع الجانب العراقي تم فيها بحث احتياجات العراق من الأدوية والمستلزمات الطبية تمهيدا لتلبيتها ضمن تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

حلقة عمل تطلب خطة لري مشروع جنوب الوادي

طالبت حلقة العمل التي اقامها قسم هندسة الري والهيدرولكة بجامعة الاسكندرية بضرورة وضع خطط تفصيلية وتنفيذية لتوفير مياه الري اللازمة لمشروع تنمية جنوب الوادي والاهتمام بالصرف الزراعي لهذه المنطقة واوصت الحلقة ـ التي رأس اعمالها الدكتور علاء ياسين رئيس القسم ـ بإنشاء قاعدة بيانات وبنك للمعلومات لعناصر المشروع تتاح للباحثين ووضع خطة لجذب السكان لمنطقة المشروع.

١٥ مليون جنيه عائد مباشر لسوق القاهرة الدولية

حققت الدورة الـ ٣٠ لسوق القاهرة الدولية ـالتي اقيمت خلال الفترة من ١٩ مارس الماضي الى ٤ ابريل الحالي ـ عائدا مباشرا بلغ ١٥ مليون جنيه هذا العام بخلاف العائد غير المنظور والذي يصل الى قمة اضعاف هذا المبلغ. وصرح السيد رشدي صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بان قيمة الصفقات التي عقدت بصفة غير مباشرة والمبيعات اكثر من ٨٠ مليون جنيه.

مؤتمر بأسيوط يناقش تطوير لوائح كليات التربية

اسيوط ـ مكتب الاهرام: عقدت كلية التربية بأسيوط أمس مؤتمرا لتنفيذ برامج تطوير وتحديث التعليم على مستوى الجمهورية برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وناقش الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس المؤتمر ضرورة تطوير لوائح كليات التربية وبدء تنفيذ المشروع العملاق للتنمية الشاملة لجنوب مصر وركز المؤتمر على البعد التربوي للتنمية الشاملة.



المؤتمر البرلماني الدولي يوافق على اقتراح لمصر والمغرب بالمحافظة على وضع القدس وعدم تغيير خريطة المدينة المقدسة

سول ـ من سامي متولي:

وجه المجتمع الدولي «لطمة» جديدة الى سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والممارسات الاسرائيلية الاستفزازية بالقدس، وخاصة القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنة ابو غنيم، فقد وافق المؤتمر البرلماني الدولي برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني ورئيس مجلس الشعب المصري، وحضور ممثلي برلمانات ١٣٥ دولة على قرار بادراج بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر المنعقد حاليا بسول حول موضوع القدس، بناء على اقتراح تقدمت به مصر والمغرب وايدته المجموعة العربية، ويقضي بالمحافظة على وضع المدن وعدم تغيير الخريطة الجغرافية والسياسية لها، وذلك باغلبية ٧٨٥ صوتا مقابل ١٨٧ وامتناع ١٨٤ عن التصويت وقد سحبت كل من روسيا وايران والعراق مشروعاتها بوضع بنود اضافية أخرى لصالح الاقتراح المصري لخطورة الوضع في القدس.

واعترض مندوب اسرائيل على اضافة هذا البند قائلا: ان اتفاق اسلو وضع مدينة القدس في المفاوضات النهائية، واسرائيل مازالت ملتزمة ببنود اتفاق اوسلو.

وتحدث مندوب المغرب مؤكدا ان حكومة نيتانياهو تصر على اهدار السلام وليس الموضوع ايجاد مساكن جديدة للاسرائيليين، انما لتهويد المدينة المقدسة، والقضاء على وضعها قبل المفاوضات النهائية، وقال ان اسرائيل تسعى يوميا الى تهميش السلام ودفنه، وهذا يهدد مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقد أحال المؤتمر مشروع القرار المصري المغربي الى اللجنة السياسية لمناقشته وتقديم المشروع في شكله النهائي للمؤتمر للتصويت عليه.

وبهذا القرار استطاع المؤتمر البرلماني الدولي ان يحذو حذو الجمعية العامة للأمم المتحدة مما يدل على ان العالم حكوماته وبرلماناته تناهض الممارسات الاسرائيلية التي تعوق مسيرة السلام وتشجب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى كان المجلس الوطني الفلسطيني قد تقدم للمؤتمر بطلب انضمامه لعضوية الاتحاد البرلماني الدولي، وعند عرض الموضوع على اللجنة التنفيذية للاتحاد تم رفضه، وتحدث مندوبو مصر والاردن والمغرب وسوريا والسودان، رافضين قرار اللجنة التنفيذية وطالبوا بطرح الامر للتصويت امام مجلس الاتحاد، وقد ايد ذلك ٤٨ صوتا مقابل ٣٦ على قرار اللجنة التنفيذية، وتقرر عرض الامر على المؤتمر لقبول أو رفض ضم الشعبة الفلسطينية لعضوية الاتحاد البرلماني الدولي.

تحديد ارتفاعات المباني بالمعادي القديمة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

تقرر تحديد ارتفاعات المباني بمنطقة المعادي القديمة والتي تضم معادي السرايات ودجلة وحدائق المعادي بحيث يكون الارتفاع الكلي للبناء مثل عرض الطريق، مع عدم احتساب نهر النيل ضمن عرض الشارع

كما تقرر عدم الترخيص باقامة وحدات ادارية وتجارية جديدة في هذه المناطق على ان تطبق جميع الاشتراطات على تقاسيم شركة المعادي للتنمية والتعمير عدا المعادي الجديدة وينطبق عليها مرة ونصف عرض الشارع ما لم يكن هناك اشتراطات للبناء خاصة بالمنطقة المراد البناء بها

عمر عبدالأخر

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة وحضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة وتقرر فتح محور مروري جديد لتأمين منطقة وكالة البلح من الحريق وتحسين حركة المرور واعتماد خط تنظيم بعرض ٢٥ مترا بين شارعي بولاق الجديد والمطبعة وعدم تعارضه مع بعض المباني والمنشآت الاثرية بالمنطقة.

الشيخ سامي الشعراوي أمينا عاما لمجمع البحوث

اصدر فضيلة الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر قرارا بتعيين فضيلة الشيخ سامي متولي الشعراوي أمينا عاما لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف بالدرجة الممتازة وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد وافق على ذلك.

علاقة العلوم البينية بالتنمية تناقشها ندوة علمية غدا

تفتتح الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي غدا أعمال الندوة التي تنظمها شعبة العلوم البينية باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا حول دور العلوم البينية في التنمية. صرح بذلك الدكتور محمد فهيم محمود رئيس الشعبة ومقرر الندوة.

آخر طائرة حجاج غادرت القاهرة أمس ومليونا حاج أدوا صلاة الجمعة بالحرم المكي

مكة المكرمة ـ من محمد باشا وأحمد موسى وسعيد شلش:

اقلعت آخر طائرة حجاج من مطار القاهرة في السادسة مساء أمس متوجهة إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج هذا العام، ومن المنتظر أن يزيد عدد ضيوف الرحمن على مليوني حاج من مختلف دول العالم الإسلامي. حيث أدى صلاة الجمعة أمس بالحرم المكي نحو مليوني حاج وتناولت خطبة الجمعة أعمال المناسك والالتزام بقواعد أداء الفريضة.

وناشد الشيخ عبدالرحمن السديسي خطيب المسجد الحرام الأمة الإسلامية الوقوف صفا واحدا لنصرة القدس.

وأغلقت السلطات السعودية جميع المطارات والموانئ عقب وصول آخر رحلة مصرية تضم البعثة الرسمية للحجاج برئاسة الدكتور محمود زقزوق الذي عقد اجتماعا موسعا مع مسئولي البعثات المصرية المنظمة لحج القرعة والسياحة والجمعيات اكد فيه أهمية المتابعة اليومية لأحوال الحجاج المصريين بالمشاعر المقدسة وفقا لخطة تلتزم بها البعثات لتوفير الراحة لحجاج مصر.

وناشد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الحجاج بمن فيهم الإيرانيون احترام الشعائر المقدسة والحفاظ على أمن المملكة في هذه الظروف في الوقت الذي طالبت فيه السلطات الأمنية ضيوف الرحمن بالبعد عن المهاترات السياسية في موسم الحج والالتزام بتعاليم الإسلام.

وافادت التقارير الصادرة من اللجان المختصة بوزارة الصحة السعودية استعداداتها بكل مايلزم من أدوية لعلاج ضربات الشمس وأجهزة طبية وجرى تطعيم نصف مليون حاج داخل مكة المكرمة فقط ضد الحمى الشوكية ولم تسجل حتى الآن أي حالة وبائية لدى الحجاج القادمين من خارج السعودية.

وكان الدكتور محمود زقزوق رئيس البعثة الرسمية للحج قد عقد اجتماعا أمس مع مسئولي البعثات المنظمة للحج (القرعة والسياحة والجمعيات) حيث عرض اللواء عصام السيد رئيس بعثة حج القرعة تقريرا مفصلا عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية في تسكين حجاج القرعة بالعمارات والأبراج الواقعة بالمنطقة الأولى والقريبة من الحرم المكي وقدم حسين بدران رئيس بعثة الحج السياحي تقريرا عن التزام شركات السياحة بالعقود للقدمة من حيث المساكن وتوافر الخدمات فيها، وعرض الدكتور محمود أبو النصر رئيس البعثة الصحية تقريرا عن حالة الحجاج المصريين وأكد توافر الأدوية وانتشار المراكز الطبية ومرور الأطباء على المصابين في المستشفيات بالتنسيق مع السلطات السعودية.

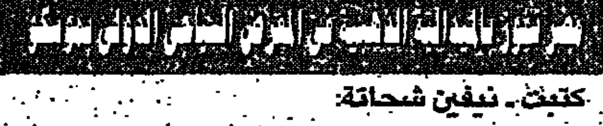
[illegible]

الإسكندرية ـ من حسين ثابت:

يشهد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والمهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات و د. جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بعد غد احتفال الاكاديمية بمرور ٢٥ عاما على انشائها ويستقبل الضيوف السفينة عايدة ٤ أحدث سفن التدريب في العالم المجهزة بأحدث انظمة الملاحة البحرية الاتصال بالاقمار الصناعية ومعدات سلامة الارواح في البحار وهي منحة مقدمة من حكومة اليابان للحكومة المصرية قيمتها ٢١ مليون دولار لتدريب طلبة الاكاديمية.

كما يشهد الحفل كونيو كاتاكورا سفير اليابان لدى مصر.

وبعد ذلك يشهد الامين العام لجامعة الدول العربية ومرافقوه مساء نفس اليوم احتفال الاكاديمية بتخريج دفعة جديدة من الحاصلين على البكالوريوس في تكنولوجيا الحاسب الآلي وهندسة الالكترونيات والاتصالات وتكنولوجيا الملاحة والهندسة البحرية وتكنولوجيا المحركات البحرية والنظم الالكترونية وادارة الاعمال والدراسات الفندقية والسياحية وتضم الدفعة ١٧١ طالبا من ابناء مصر والسودان والاردن والسعودية وسوريا وقطر والعراق وليبيا وفلسطين واليمن وتركستان.



كتبت ـ نيفين شحاتة:

اكد السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ان جناح الهيئة المشارك في المعرض السياحي الدولي بموسكو فاز بالميدالية الذهبية والمركز الأول من بين ٨٧ دولة مشاركة، وان اشتراك مصر في هذا المعرض جاء نتيجة تميزه وخروجه عن التقليدية في عرض مناطق الجذب السياحي المتنوعة لدى مصر التي يقبل عليها السائحون من مختلف الجنسيات.

وأضاف ان مشاركة الهيئة تهدف لفتح أسواق سياحية غير تقليدية واعدة ينتظر منها زيادة وتدفق حركة السياحة إلى مصر.

وأكد إبراهيم الهراس وكيل الوزارة الذي رأس الوفد المصري أن الجناح المصري جاء على شكل هرم خوفو الاكبر وفي مدخله تمثال أبو الهول في استقبال الزائرين.

في استراتيجية الحركة التعاونية حتى عام ٢٠١٧

مدن تعاونية كاملة المرافق وإنشاء مليار و١٥٠ ألف شقة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

وافق مجلس إدارة الاتحاد العام للتعاونيات على استراتيجية الحركة التعاونية المصرية حتى عام ٢٠١٧ بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة من اهمها في مجال التعاون الإسكاني بناء مليار و١٥٠ الف وحدة سكنية حتى عام ٢٠١٧ وبمتوسط ٥٠ الف شقة سنويا تتطلب ١٢ مليارا و٥٠٠ مليون جنيه منها ٧٥٠ مليون جنيه تمويل ذاتي من الأعضاء، و٥ مليارات قروض للإسكان التعاوني وفي حدود ٥٠ الف جنيه للوحدة السكنية، وإقامة مدن تعاونية متكاملة المرافق والخدمات بالمجتمعات العمرانية الجديدة، وتقرر تحويل الجمعية التعاونية الإسكانية إلى جمعية تعاونية خدمية إسكانية بمجرد حصول الأعضاء على وحداتهم السكنية. صرح بذلك الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان رئيس الاتحاد العام للتعاونيات.

وأضاف أن الاستراتيجية تتضمن عدة مجالات اهمها تنفيذ برنامج شامل لتطوير أساليب نشاط التعاونيات الاستهلاكية بمساعدة التعاونيات الضعيفة ودمجها مع جمعيات قوية وإنشاء تعاونيات استهلاكية بمناطق التجمعات العمرانية الجديدة، وتحقيق التعاون مع الاتحادات الزراعية والحرفية والسمكية من خلال ٥٠٠ جمعية تعاونية استهلاكية يمكن اعتبارها منافذ لتوزيع الإنتاج التعاوني وإعداد برنامج لتحويل بعض أو كل المجمعات الاستهلاكية من ملكية الدولة إلى ملكية تعاونية في صورة جمعيات تعاونية استهلاكية، وإنشاء وتأسيس مشروعات للتعبئة والتغليف في حدود موارد صندوق الاستثمار بالجمعية التعاونية العامة للسلع الاستهلاكية من خلال توفير معونات وقروض في حدود ١٨ مليون جنيه للسنة الأولى وتتدرج في الزيادة حتى تصل إلى ٤٦ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

وأكد الدكتور أحمد عبدالظاهر أن أهداف الاستراتيجية في المجالات الإنتاجية والحرفية تتضمن ربط المصانع الصغيرة والورش الحرفية التعاونية ببعضها وتنظيم صادرات قطاع التعاون الإنتاجي.

مجلس الدولة يؤيد قرارا للداخلية بعدم اصدار جواز سفر لطفلة متبناه

أيدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قرار وزارة الداخلية برفض اصدار جواز سفر لطفلة عمرها ٢٠ شهرا متبناه من ملجأ لأن السيدة التي تبنت الطفلة ليست هي الممثل القانوني لها، صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حماده وعضوية المستشارين حمدي يس ومصطفى حنفي.

وقالت المحكمة أن استخراج جوازات السفر وتجديدها لايتم بالنسبة لغير كاملي الأهلية الا بموافقة ممثله القانوني وهو الولي او الوصي الذي تعينه المحكمة.

طرح أراض جديدة للبيع في ٤ مدن خلال شهرين

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه سيتم طرح مساحات جديدة من الأراضي للبيع في مدن الشروق والقاهرة الجديدة والسادس من أكتوبر والشيخ زايد خلال الشهرين القادمين.

واشار إلى انه يتم حاليا تخطيط هذه المساحات التي توفر في مدينة القاهرة الجديدة نحو ٢٠ الف قطعة أرض، بينما تضمنت المرحلة السابقة ١٥ الف قطعة.

وأكد الوزير أن الهدف من قرار السماح بالتنازل عن الأراضي التي تم حجزها بالمدن الجديدة هو مواجهة ظاهرة المضاربة والسمسرة بالأراضي والقضاء على السوق السوداء. ويتضمن قرار اللجنة العقارية في هذا الشأن ان يتم التنازل والتوقيع أمام جهاز المدينة من المتنازل والمتنازل إليه، وأن يكون قد تم سداد الأقساط المستحقة بالتواريخ المحددة للسداد حتى تاريخ التنازل.

كما ينص القرار على ان يحل المتنازل إليه محل المتنازل في المدة الباقية من تاريخ استلام الأرض حتى التاريخ المحدد لتنفيذ البناء على الأرض السكنية وفقا للبرنامج الزمني المعتمد من الجهاز، بالإضافة إلى تطبيق اللائحة العقارية عن التنازل لأراضي الإسكان والتي تتضمن تحديد النسبة المالية التي تسدد لصالح هيئة المجتمعات العمرانية، وهي نسبة ١٪ من القيمة الإجمالية لسعر الأرض لأقارب الدرجة الأولى، و٢٪ لأقارب الدرجة الثانية، و١٠٪ للآخرين ويتم تسديدها لجهاز المدينة.

إبراهيم سليمان

١٨٢ مليون جنيه إضافية لدعم برنامج كهربة الريف

كتب ـ أحمد هاشم:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على تخصيص ١٨١ مليونا و٦٤٧ الف جنيه كاستثمارات إضافية لتدعيم البرنامج القومي لكهربة الريف، وذلك بإنشاء ١٩ محطة محولات كهربائية جديدة لضمان استمرارية التغذية الكهربائية للمشروعات التنموية والإنتاجية والبيئية، ومشروعات الأمن الغذائي بالمدن والقرى على مستوى محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع مع المهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بالهيئة لمتابعة البرامج الزمنية والتمويلية للمشروعات خلال العام الحالي في ضوء الاهتمام وإعطاء الأولوية لتوفير الطاقة لمحافظات جنوب الوادي.


ماهر أباظة

وقال الوزير إن إجمالي استثمارات كهربة الريف خلال العام الأخير من الخطة الخمسية الحالية بلغ ٥١٦ مليون جنيه منها ٦٦ مليونا لتنفيذ مشروعات كهربة ٤٠٠٠ تجمع سكاني صغير على مستوى الجمهورية من ١٠ منازل فأكثر.

وأكد الوزير انه تم خلال الشهور التسعة الماضية الانتهاء من إنارة ألف و٥٠٠ تجمع سكاني جديد من هذه التجمعات ليكون قد تمت إنارة هذه التجمعات سابقة للبرنامج الزمني المحدد تخفيفا على المواطنين، وتوفير الكهرباء لأغراض الاستهلاك المنزلي ولجميع الصناعات البيئية والمشروعات الإنتاجية.

حالة الجو

ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة ليسود طقس ربيعي معتدل نهارا بارد ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٢٤	١١	السويس	٢٤	١٢	شرم الشيخ	٣٣	١٥	سوهاج	٣٦	٩
الاسكندرية	٢٢	١٣	العريش	٢٠	١٣	الغردقة	٣٣	١٤	الأقصر	٣٨	١٢
مطروح	٢٢	١٢	الطور	٢٢	١٤	المنيا	٢٤	٧	أسوان	٣٩	١٤
بورسعيد	٢١	١٤	سانت كاترين	١٤	٧	الفيوم	٢٤	٨	الوادي الجديد	٣٦	١٢
الاسماعيلية	٢٣	١١	رفح	٢٠	١٢	أسيوط	٢٥	٧	سيوه	٢٥	١٠

خطة تستهدف تقديم الخدمات بالوزارات في سهولة ويسر

كتبت ـ ماجدة عطيه:

بدأ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات بمجلس الوزراء تنفيذ خطة بالوزارات تستهدف القضاء على المعوقات التي تحول دون تقديم الخدمة الحكومية في سهولة ويسر بعقد لقاءات دورية مع مديري المراكز لمناقشة مشاكل التطوير.

وصرح الطيار عثمان ذهني المدير التنفيذي لبرنامج تنمية المعلومات بأن الاطار الطبيعي للتقدم التكنولوجي يجب أن يتضمن خدمات تقدمها هذه التكنولوجيا حيث أن نجاح العملية الادارية للمؤسسات المختلفة للادارات العليا والوسطى والعمليات والاجراءات يعتمد على التقدم التكنولوجي وتشغيل خدمة الارشيف الالكتروني بتخزين وثائق ومكاتبات المؤسسة الكترونيا على الحاسبات الآلية أو تخزين الوثائق وقال أن تخزين هذه الوثائق يتم على ورق وجزء آخر على وسائط ميكروفيلم وجزء ثالث على الحاسبات الآلية إما بعد مسحها ضوئيا وضغطها لتقليل الحجم أو كتابتها مباشرة على الحاسبات بالاضافة الى خدمة البحث في الشبكات العنكبوتية وهي خدمة جديدة تسعى المؤسسات العالمية الى توفيرها والإستفادة منها في تبادل ومشاركة البحث بين المؤسسات ذات العلاقات الوطيدة في مجال العمل.

بعد صدور قانون المحال الجديد

الإيجار.. كيف تحسبه؟

الأخذ «بالأجرة» فى كشف العوايد وليس بعقد الإيجار!

تحقيق:
عبد المعطى أحمد

منذ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم توريث الأماكن المخصصة لمباشرة نشاط تجارى أو حرفى، والجدل مازال يدور حول امتداد عقود الإيجار للورثة.

... المؤجرة لغير أغراض السكنى المنشأة حتى ٩ سبتمبر سنة ٧٧ زيادة دورية ثابتة بواقع نسبة من القيمة الإيجارية المتخذة أساسا لحساب الضريبة على العقارات المبنية فى ذات وقت الإنشاء.

وحددت الزيادة وفقا لنسب محددة طبقا لتاريخ إنشاء المبنى، بحيث تكون ٣٠٪ عن الأماكن المنشأة قبل أول يناير سنة ١٩٤٤، و ٢٠٪ عن الأماكن المنشأة منذ أول يناير سنة ١٩٤٤ وقبل ٥ من نوفمبر ١٩٦١ و ١٠٪ عن الأماكن المنشأة منذ ٥ نوفمبر سنة ١٩٦١ وحتى ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ و ٥٪ عن الأماكن المنشأة منذ ٧ اكتوبر سنة ١٩٧٣ وحتى ٩ سبتمبر سنة ١٩٧٧.

ويبين من ذلك بوضوح أن تحديد الزيادة لا تحسب من قيمة الأجرة المدونة بعقد الإيجار، إنما تحسب من القيمة الإيجارية المتخذة أساسا لحساب الضريبة، أى أن الأجرة المدونة بكشف «العوايد» والمتخذة أساسا لحساب الضريبة هى التى يعتد بها، وليست القيمة الإيجارية المدونة بعقد الإيجار، فإذا كانت الأجرة التى اتخذت أساسا لحساب ...

... ويعد تحديد الزيادة على النحو المبين سلفا نقوم بإضافتها إلى الأجرة القانونية، بحيث تصبح الأجرة القانونية الحالية، أى أن الأمر يتطلب تحديد ماهية الأجرة القانونية؟

الأجرة القانونية

إن الأجرة القانونية ليست بالضرورة الأجرة المدونة بعقد الإيجار، ذلك أن العمل - نتيجة أزمة الأماكن - قد جرى أن تكون الأجرة القانونية أقل بكثير من الأجرة المدونة بعقد الإيجار، الأمر الذى حدا بالمشرع المصرى حرصه على النص بالاعتداد بالأجرة القانونية، ذلك أنه منذ ...

... القيمة المنشأة قبل يناير سنة ١٩٤٤.

٣ حالات للتعاقد

ويفرق المستشار زكريا محيى الدين شلش بمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا بين ٣ حالات فى حالة التعاقد بين المالك والمستأجر على عين مؤجرة لاستعمالها فى غير أغراض السكن هى:

... لاحتساب الزيادة وفقا للقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ هى ثلاثة جنيهات وما طرأ عليها من زيادة بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ وليس الخمسين جنيها، وبالتالى ستصبح ٦١,٢٠٠ جنيه وليس ٤٠٨ جنيهات.

■ الثانية: إذا كان العقار تم إنشاؤه بعد العمل بأحكام القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ولم تحدد الأجرة بمعرفة لجنة تحديد الأجرة بناء على طلب المستأجر خلال تسعين يوما من تاريخ التعاقد أو شغل العين، فإن الأجرة الاتفاقية هى التى سيعمل بها وتزاد على أساسها الأجرة وفقا لأحكام المادة (٣) من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ أما إذا حددت الأجرة بمعرفة لجان تحديد الأجرة فإنها هى التى سيتم اتخاذها أساسا لتحديد الزيادة.

■ الثالثة: إذا كان التعاقد قد تم بعد العمل بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ بينما تم إنشاء العقار قبل العمل به، فإن الأجرة القانونية للعين تكون هى الأجرة المتعاقد عليها، ولن تكون هناك زيادة فى القيمة الايجارية بالقانون رقم ٦ لسنة ٩٧ باعتبار أن المادة الرابعة صريحة فى عدم سريان هذا القانون على الأماكن المتعاقد عليها فى ...

تستحق وفقا للمادة رقم (٧) من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ (٣٠٪) لمدة خمس سنوات أى ١٥٠٪ فتصبح ٧,٥٠٠ جنيه وهى الأجرة القانونية التى ستتضاعف على أساسها الأجرة المستحقة وفقا للمادة رقم (٣) من القانون ٦ لسنة ٩٧ ويكون ثمانية أمثالها ٧,٥٠٠ جنيه × ٨ = ٦٠ جنيها يضاف إليها ٢٪ رسم نظافة بواقع ١,٢٠٠ جنيه فتصبح الأجرة المستحقة وفقا للقانون رقم ٦ لسنة ٩٧ مبلغ ٦١,٢٠٠ جنيه.

وبالنسبة للمبانى المنشأة من ١٠ سبتمبر لسنة ١٩٧٧ حتى ٣٠ يناير لسنة ٩٦ فلم يحدث لها تعديل للأجرة بالمادة ٧ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فتكون الأجرة القانونية لها هى المحددة بالعقد، ووفقا للجنة تقدير الأجرة، فإذا كانت الأجرة المحددة قبل العمل بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ هى ١٠ جنيهات فتكون الأجرة القانونية التى ستزاد على أساسها الأجرة وفقا للمادة ٣ من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ (١١) جنيها فتكون الأجرة بزيادتها الـ ١٠٪ وفقا للمادة (٣) من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ مبلغ ١١ ...

.. والمستأجرون يتساءلون!

موقف من يغير النشاط .. والموصى له .. والمكاتب التى أصبحت سكنا!

تحقيق:
عبير الضمرانى

بالرغم من القبول الكبير الذى لاقاه القانون الأخير للمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة ٢٩ القانون ٤٩ لسنة ٧٧ بشأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم الإيجار بعد وفاة المستأجر الأصلى لورثته إلا أن هناك بعض الأمور مازالت غامضة لدى المستأجرين لاختلاف ظروف البعض ...

... المشاكل والخسائر ومرض زوجى ولازم للفراش فتم غلق المكتب وانتهاء النشاط.

واضطررنا إلى تحويل الشقة بالكامل إلى سكن خاصة مع وجود أبنائى الكبار.. وقمنا بإبلاغ هيئة التليفونات ومصلحة الكهرباء وجاءت إلينا لجنة المعاينة للتأكد من أن الشقة أصبحت للسكن وليست لمزاولة أى نشاط مهنى أو تجارى وأصبحت تصل إلينا الفواتير والوصولات ومكتوب عليها «إستهلاك ...

... لمزاولة نشاط مهنى أو تجارى ففى هذه الحالة مع تطبيق القانون يستطيع المالك طرد الساكن من الشقة لأنه وقت وفاة المستأجر كانت تستغل كمتجر أو لمزاولة مهنة.

ويرى د. أحمد سعد أنه يجب دراسة ...

... المشرع قد أعطى هذه الرخصة للورثة فى استغلال المكان المؤجر فيبقى رأى أنه يجوز تغيير هذا النشاط مادام لا يختلف اختلافا جوهريا عن النشاط الذى كان يباشره مورثه فمثلا لا يتغير النشاط من محل للبيع إلى ورشة أو مصنع أو ماشابه ذلك لأن الحكم هنا من امتداد عقد الإيجار استثناءات غير متوافرة

أما عن استغلال العين المؤجرة بخلاف ما ينص عليه العقد يقول المحامى ...

... وترفضه نصوصه ولاتؤيده حيثيات حكم المحكمة الدستورية العليا.

وعلى ذلك فليطمئن هؤلاء الذين لديهم عقود حررت أصلا للسكن أو حررت أصلا لاستغلالها مكتبا ثم انقلبت لتصبح سكنا أو كان العقد أصلا للسكن والمكتب فهذه الحالات كلها تحميها نصوص القانون فى الامتداد القانونى ولاتنطبق عليها أحكام القانون رقم ٦ لسنة ٩٧ أو ماقررته المحكمة الدستورية ...



الجنزورى يبدأ غدا جولته الآسيوية

رئيس الوزراء يوقع عددا من الاتفاقات والبروتوكولات لتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ماليزيا وسنغافورة والصين

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم اجتماعا موسعا مع الوفد المرافق له فى رحلته الآسيوية الذى يضم ٥ وزراء وأكثر من ٢٠ من رجال الاعمال لوضع الصيغة النهائية لجدول اعمال الوفد خلال زيارته إلى ماليزيا وسنغافورة والصين.

أسامة عبدالعزيز

يضم الوفد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة. ويبدأ الدكتور الجنزورى جولته الآسيوية غدا «الأحد» لبناء جسور تجارية مع الدول الآسيوية الناهضة للعمل على تصحيح الميزان التجارى معها عن طريق زيادة الصادرات المصرية، ويتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات لدعم مجالات التعاون المشترك والاستثمار واقامة المشروعات المشتركة بين المؤسسات الاقتصادية والصناعية فى هذه الدول ورجال الاعمال المصريين وشركات قطاع الاعمال العام.

كما تستهدف الزيارة تحقيق التعاون الفنى والتجارى، وانشاء المناطق الحرة التصديرية، والعمل على تنسيق المواقف فى إطار منظمة التجارة العالمية فى تحقيق مصالح الدول النامية، وإقامة مشروعات مشتركة فى مصر بغرض التصدير للخارج، وانشاء شركات مقاولات مشتركة ومراكز لخدمات التصدير.

بحث تنسيق المواقف للتعامل مع منظمة التجارة العالمية لتحقيق مصالح الدول النامية

وخلال زيارة رئيس الوزراء إلى الصين سيتم توقيع بيان مشترك يهدف إلى تنمية التعاون الاقتصادى والتجارى مع الصين، لزيادة واردات الصين من مصر فى حدود ١٠٠ مليون دولار فى عام ٩٨ تزاد تدريجيا سنويا لتحقيق التوازن فى التبادل التجارى مع الصين خاصة ان قيمة صادراتنا إلى الصين بلغت حسب اخر احصاء رسمى ١٣.١ مليون دولار فقط بينما بلغت وارداتنا ٤٣٩.٦ مليون دولار وهو مايشير إلى خلل واضح فى الميزان التجارى لصالح الصين.

كما يقوم رئيس الوزراء خلال زيارته للصين بتوقيع مذكرة تفاهم بين مركز تنمية الصادرات المصرية والمجلس الصينى لتنمية التجارة الدولية بشأن تنمية التعاون التجارى وتبادل المعلومات والفرص التصديرية.

وعلم مندوب «الأهرام» ان زيارة الدكتور الجنزورى لماليزيا سيتم خلالها توقيع اتفاقيتى ضمان وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبى ودراسة إصلاح الخلل التجارى فى الدولتين حيث شهدت العلاقات التجارية بين مصر وماليزيا خلال السنوات الاخيرة تطورات إيجابية فى حجم التبادل التجارى بينهما خلال السنوات الثلاث الأخيرة مما يشير إلى ان الصادرات المصرية لماليزيا تتجه إلى النمو المتزايد وبمعدلات عالية حيث سجلت زيادة ١٤٧٪ عام ٩٤ مقارنة بعام ٩٣ وبنسبة ١١٥.٦٪ عام ٩٥ مقارنة بعام ٩٤ حيث بلغت الصادرات المصرية حسب اخر احصائية ١١.٣٠ مليون دولار بينما بلغت الواردات من ماليزيا ٢٧٢.١٢ مليون دولار.

وتهتم ماليزيا بمصر كمركز للنشاط الاقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتحتل مصر ثانى اكبر سوق تجارية فى افريقيا مع ماليزيا بعد جنوب افريقيا.

وقد تم انشاء اول شركة استثمارية مشتركة بين مصر وماليزيا براسمال خمسة ملايين دولار بهدف انشاء عدد من المشروعات الاستثمارية الجديدة من بينها مشروع للصناعات الخشبية فى ماليزيا واخر بالقاهرة لتصنيع الأجهزة الالكترونية والمنزلية اضافة إلى مجالات الاستثمار العقارى وتنمية السياحة الماليزية لمصر.

ومازالت الاستثمارات الماليزية فى مصر محدودة للغاية وتبلغ حوالى ٢٧ مليون دولار ويسعى رجال الاعمال الماليزيون لزيادة استثماراتهم فى مصر فى ظل المناخ الملائم للاستثمار الناجح وبعد ازالة جميع العقبات من امام الاستثمار.

حملة على الفساد فى البنك الدولى

■ ضوابط لمنع هروب قروض الدول الفقيرة إلى الحسابات السرية
■ بعثات تفتيشية لمواجهة التلاعب بأموال المشروعات فى الدول النامية

قررت الولايات المتحدة الأمريكية التوقف عن دفع نصيبها فى تمويل ميزانية وكالة التنمية الدولية لعامى ٩٧ / ١٩٩٨ والخاصة ببرنامج مساعدات البنك الدولى للبلدان الأشد فقرا. ووصف المعلقون القرار الأمريكى بأنه يأتى فى ضوء اكتشافها أن برامج للمساعدات لا تذهب إلى الفقراء فى هذه الدول والمستحقين لها، وإنما تسهم فى ضخ ملايين الدولارات فى الحسابات السرية لبعض الأنظمة الحاكمة فى القارة الافريقية.

طـارق فتحـى

وطبقا لما ذكره «فرانك فوجل» - أحد كبار العاملين السابقين بالبنك الدولى - فإن ٣٠ مليار دولار من أموال معونات البنك استقرت فى غياية المطاف بالبنوك السويسرية.

وكانت أحد التقارير الداخلية للبنك الدولى قد استخدمت للمرة الأولى فى تاريخ المؤسسة الدولية كلمة الفساد فى ادبياتها عندما اشارت إلى مشروعين محددين فى كل من هايتى ونيجيريا باعتبارهما من بين مشروعات عديدة تمت إعاقتها بسبب نقص الشفافية والبيانات الحسابية المزورة وعدم مطابقتها للقواعد المعمول بها فى البنك.

وكما ذكر مايك ستيفنز احد كبار الخبراء العاملين بالبنك الدولى - أن اسلوب البنك عندما يعهد للدول بأموال القروض وتصبح هى المسئولة عن إتمام باقى الاجراءات تكون هذه الأموال عرضة أكثر للخطر مقارنة بقيام ادارت البنك المعنية بالإشراف المباشر على هذه العملية. لكن لماذا لا يقوم البنك بالإشراف الكامل على أموال المعونات؟ يجيب مايك ستيفنز قائلا: إن هناك عشرات الآلاف من الاتفاقيات والتعاقدات التى يبرمها البنك ولا يمكن لموظفى اى بنك مراجعة ومتابعة كل هذه الاتفاقيات بنفس الدرجة من الدقة.

يبلغ اجمالى الاتفاقات والعقود الكبرى التى توقعها إدارة البنك سنويا حوالى ١٥ مليار دولار وبمعدل ٤٠ الف عقد.

ومن الواضح أن هذا الهجوم الضارى الذى يشنه البنك الدولى على الفساد يهدف إلى محاولة انقاذ الدول الفقيرة ممن يطلق عليه العاملون فى المؤسسة الدولية اسم «اجهاد المعونة». ففى عام ١٩٩٥ انخفضت التدفقات العامة للدول النامية بنسبة ٩٪ لتصل إلى ٧٢ مليار دولار نتيجة تخفيض الولايات المتحدة لنصيبها فى المعونة بنسبة ٣٣٪ والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وباقى الدول المانحة الأخرى بنسبة تتراوح بين ٤٪ و ٦٪.

مواجهة الفساد

ويؤكد خالد إكرام الممثل المقيم للبنك الدولى فى القاهرة ان البنك ينظر لقضية الفساد باهمية كبيرة، لأن الفساد لا يرتبط فحسب بالمشروعات التى تمولها المؤسسة الدولية فى بلدان العالم المختلفة وانما الفساد ظاهرة موجودة بالفعل ويعانيها العديد من الدول ونفى المسئول الدولى قيام شركات استشارية كبرى بالاستئثار وحدها بمشروعات البنك مشيرا، إلى أن المؤسسة الدولية عندما توافق على تمويل احد المشروعات فانها تقوم بعقد مناقصات تنافسية عالمية يتم الاعلان عنها فى كبرى الصحف والدوريات المختصة. ولابد ان يرسو العطاء على ارخص العروض.. ولايكتفى البنك الدولى بذلك وانما يقوم بارسال فريق من الخبراء المختصين لدراسة ومتابعة المشروعات المختلفة مرتين او ٣ مرات فى العام الواحد.

خالد إكرام

ويؤكد رئيس البنك الدولى جيمس وولفنسون عمليا مايشير إليه خالد إكرام، وذلك عندما قام باتخاذ قرار غير مسبوق بارسال مراجعى حسابات من البنك فى زيارات مفاجئة لمشروعات اكبر الدول المدينة للبنك. وطبقا لتقرير «ادارة تقويم العمليات» التابعة للمؤسسة الدولية فان بولندا وكينيا وباكستان تتصدر قائمة الدول التى ستخضع لهذه الزيارات المفاجئة.

واتخذت ادارة البنك الدولى خطوة اخرى حاسمة تجاه قضية الفساد، حيث تقرر انه فى حالة تأكد البنك من تورط المتقدم للعطاء (سواء كانت شركة استشارية او مقاولات) فى قضية رشوة فان العطاء سوف يتم إلغاؤه. كما يتم سحب جميع العقود السابقة الراسية على من تثبت عليه تهمة التورط ووضع أسم الشركة على القائمة السوداء.

وهى خطوة تصحيحية وسريعة المفعول لانها لا تنتظر حكما قضائيا من الدولة التى اقيم فيها العطاء. وقد حدث هذا بالفعل عندما اكتشفت ادارة البنك اخيرا قضيتى احتيال وقضية رشوة ثالثة تورطت فيها احدى الشركات الاستشارية الكندية. وقام البنك بتعليق المشروعات الثلاثة. وعلى حد تعبير احد كبار العاملين بالبنك الدولى فان الاعمال الاستشارية صارت هى الملعب الكبير للفساد حيث توجد دائما مواصفات معينة يتطلبها اقامة اى مشروع وغالبا ماتقوم الشركات الاستشارية المتورطة فى قضايا الرشوة والفساد بتحديد شروط خاصة تناسب شركة معينة حتى تفوز بالمشروع!

الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق يؤكد أن اى منظمة او هيئة او ادارة تعانى البيروقراطية وتضخم الجهاز الادارى بها لابد أن يتسرب الفساد اليها.. لكن العبرة مع ذلك تتمثل فى وجود اليات مقاومة الفساد وهى بالتأكيد متوافرة على نحو فعال فى المؤسسة الدولية.

ويعزو الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله فشل كثير من المشروعات التنموية فى الدول النامية ليس فقط بسبب ضعف الرقابة او الرصد والمتابعة داخل البنك الدولى. ويتفق معه فى الرأى أجيرساكازا - احد خبراء البنك - مشيرا إلى رفض البنك تقديم اى قروض جديدة لزائير بسبب تفشى الفساد وإساءة استخدام القروض بها. والمعروف أن موبوتو - رئيس زائير - يعد فى قائمة أغنى ٥ شخصيات على مستوى العالم.. واصبحت الدولة - التى كانت واحدة من اغنى دول القارة الإفريقية - عاجزة تماما عن الوفاء بالتزاماتها المالية للبنك. صحيح أنه لا توجد لدينا - كما يقول ساكازا - أدلة قطعية إلا اننا واثقون من ان برامج الاستثمارات العامة تمت إساءة استخدامها. وامامنا الكثير من القضايا التى لايمكن تجاهلها.. فعلى سبيل المثال تلقت زائير تمويلات لمشروعات زراعية لم توجد أصلا. وبالرغم من جميع الشكوك فان البنك لم يذكر علانية بان الفساد هو سبب قطع البنك تقديم قروضه لهذه الدولة.

وينفى الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله ان يكون البنك الدولى ستارا او غطاء لاخطاء سياسات الحكومات المختلفة، مشيرا إلى ان حرص البنك على الاتصال المباشر بالجمعيات الاهلية والمواطنين والمسئولين السابقين لاستطلاع ارائهم حول جدوى وأهمية المشروعات المهمة التى يمولها البنك، كما ان المؤسسة الدولية حريصة على اصدار تقارير دورية حول تقويم اداء البنك ودوره فى عملية التنمية وهو مايضمن التصحيح الذاتى لسياسات البنك.

ويؤكد أن البنك الدولى بدأ فى السنوات الاخيرة منح قروضه إلى الجمعيات الاهلية بعيدا عن ايدى الحكومات حتى يضمن الاستخدام الامثل لاموال المعونات والتى من الممكن ان يساء استخدامها فى كثير من الدول، كما حدث فى الفلبين عندما تواطأ المسئولون عن المعونة الامريكية مع الرئيس الفليبينى الراحل فرديناندو ماركوس والذى قام بتحويل اموال المعونة بالاتفاق مع أعضاء مكتب المعونة إلى حسابات سرية خاصة فى الخارج.

والمعروف ان عدد العاملين فى البنك الدولى يزيد على ٧ آلاف موظف، وكما يؤكد خالد إكرام الممثل الاقليمى لدى البنك بمصر فان ٥٠٪ من هؤلاء العاملين ينتمون إلى الدول النامية وهو مايعنى أنهم على دراية كافية باساليب العمل داخل الاجهزة المختلفة فى هذه الدول الامر الذى يسهل معه تحقيق أعلى قدر من الشفافية فى المشروعات التى يقوم البنك بتمويلها فى هذه البلدان.

ممثلو ٣٠ شركة يبحثون فرص عمل جديدة لخريجى هندسة القاهرة

كتبت - وفاء البرادعى:

ينظم المركز الفنى لتهيئة فرص العمل بكلية الهندسة - جامعة القاهرة غدا ملتقى التوظف السنوى الثالث حيث يلتقى ممثلو أكثر من ٣٠ شركة ومؤسسة فى قطاع التسويق والانتاج والمقاولات والتصنيع والبترول مع شباب المهندسين والخريجين وطلبة البكالوريوس بالكلية الباحثين على فرص عمل جديدة - ويهدف هذا اللقاء إلى التعرف على فرص العمل المتاحة بالشركات الهندسية لشباب الخريجين من الكلية، وتوفير التدريب المناسب لجميع التخصصات لطلبة الكلية. وصرح الدكتور عادل مجاهد مدير المركز الفنى، أنه قد سبق للكلية إعداد وتنظيم الملتقى الأول والثانى فى العامين الماضيين حيث تم من خلال الملتقى الثانى، توفير أكثر من ٣٠٠ فرصة عمل لخريجى الكلية بالشركات والمؤسسات فى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص.

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية				
دولار امريكى	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٦٥	٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى	٥٤٤,٤٧٨٩	٥٦٢,٨٤٩٠	٥٤٣,٦٣	٥٦١,٢٠
مارك المانى	١٩٤,٣١٧٠	٢٠٢,٤٣١٦	١٩٤,٤٢	٢٠٢,٢٠
دولار كندى	٢٣٣,٧٧٨٨	٢١٧,٥٩٣٩	٢٣٣,٢٥	٢٤٦,٩٩
كرون دنماركى	٥٠,١٧٤٨	٥٢,٣٤٩٧	٤٩,٧٩	٥٢,٢١
فلورين هولندى	١٧٢,٩١٦٢	١٧٦,٧٦٠٧	١٧٢,٥٣	١٧٦,٣٢
فرنك فرنسى	٥٧,٧٨٠٧	٦٠,١١٠٤	٥٧,٦٢	٥٩,٩٩
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٦٦١٦	٢٠,١٨٩١	١٩,٦٥	٢٠,١٤
كرون نرويجى	٤٨,٤١٩٣	٤٩,١٩٦٧	٤٧,٠٤	٤٩,٠٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٩٧,٤٣١٤	١٩٩,٩٤٢٤	١٨٦,٢٥	١٩٨,٢٨
كرون سويدى	٤٣,٨٦١٣	٤٤,٥٥٠٠	٤٣,٦٠	٤٤,٤٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٣٣,٢٥٧٤	٩٦٦,٦٠٥٠	٩٣٠,٨٨	٩٥٢,٧٩
شلن نمساوى	٢٧,٤٢٧٥	٢٨,٣٢٥٥	٢٧,٥٦	٢٨,٢٦
فرنك سويسرى	٢٣٧,٤٨٤٥	٢٣٣,٦٩٦١	٢٢٢,٢٥	٢٣٣,٦٧
١٠٠ ين يابانى	٢٦٧,١٥٩٣	٢٧٢,٦٣٠٦	٢٦٣,٨١	٢٦٩,١٦
مارك فنلندى	٦٤,٣٤٦٥	٦٦,٣٢١٣	٦٣,١٩	٦٥,٩٦
دينار كويتى	١٠٥٤,٦٥٦٤	١١٢٣,٧٤١٣	١٠٥٠,٢٢	١١٢٣,٧٤
ريال سعودى	٩٠,٨٥٦٤	٩١,٤٤٣٦	٩٠,٠٥	٩١,١٤
درهم اماراتى	٩١,٢٧١٧	٩٥,٢٠٥٤	٩١,٢٣	٩٤,٦١
دينار بحرينى	٨٩٣,٣٣٠٥	٩٠٢,٧٦٩٦	٨٧٤,١٣	٨٩٧,٨٧
ريال عمانى	٨٦٦,٦٦٥٠	٨٧٥,١٣٣٨	٨٤٤,٤٧	٨٧٠,٣٨
ريال قطرى	٩٠,٦٧٦٨	٩٣,٧٣٠٢	٩٠,٤٥	٩٣,٢٢
دولار استرالى	٢٥٣,٧٧٦٢	٢٦٦,٣٣٣٨	٢٥٠,٤٧	٢٦٤,٨٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٣١,٩٩٩٦	٢٣٤,٤١٤٣	٢١٨,٧١	٢٣٣,١٣
جنيه قبرصى	٦٤٤,٩٩٩٦	٦٩٢,٨١٦٩	٦٣٣,٤٣	٦٨٥,٥٦
جنيه ايرلندى	٥١٢,١٠٤١	٥٢٧,٨٢٠٧	٥٠٥,٥٦	٥٢٤,٩٤

سوق الصرف فى أسبوع
استقرار الدولار وانخفاض باقى العملات الرئيسية

كتب - ممدوح الولى:

اشار التقرير الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى ثبات متوسط سعر صرف الدولار خلال الأسبوع الماضى مستمرا بنفس سعر الأسبوع الأسبق والبالغ ٣٣٨.٥ قرش وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترلينى بنسبة ١.١٪ كما انخفض الين اليابانى بنسبة ١.٣٪ والايكو - للتحويلات - بتراجع ٢.٠٥٪ والفرنك الفرنسى تراجع بنسبة ٢.٣٪ والمارك الالمانى بتراجع ٢.٣٪ وفى اسعار الفائدة بقيت كل المؤشرات بلا تغير عدا ارتفاع طفيف لفائدة اذون الخزانة.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترلينى بنحو ٦.٠٨ قرش ليصل إلى ٥٤٢.٨٧ قرش وانخفض سعر المائة ين يابانى بنحو ٨.٦٥ قرش ليصل إلى ٢٦٣.٠٤ قرش وانخفض الايكو للتحويلات بنحو ٧.٩٠ قرش ليصل إلى ٣٧٧.٤٦ قرش وانخفض الفرنك الفرنسى بنحو ١.٣٤ قرش ليصل إلى ٥٧.٨٥ قرش وانخفض المارك بنحو ٤.٦٦ قرش ليصل إلى ١٩٤.٦٢ قرش وفى أسعار الفائدة ارتفع متوسط سعر فائدة الخزانة ليصل إلى ٩.٧٣٦٪ مقابل ٩.٧٢٢٪ فى الاسبوع السابق واستمرت فائدة الودائع على الجنيه المصرى قصيرة الأجل والتى تتراوح مدتها ما بين ثلاثة وستة أشهر بنسبة ١٠.٢٥٪ للاسبوع الخامس على التوالى وبقيت أسعار الفائدة على الودائع متوسطة الأجل والتى تتراوح مدتها بين عامين وثلاثة بنسبة ٩٪ واستمرت فائدة الودائع طويلة الأجل التى تزيد مدتها على سبع سنوات بنسبة ٧.٥٪ وظل سعر الاقراض والخصم بنسبة ١٢.٧٥٪ للاسبوع السادس على التوالى وبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢ - ١٦٪ سواء للتجارة أو للتصدير او لبقية الأنشطة، وتنخفض فائدة القروض ما بين البنوك كلما ارتفعت ملاءة العميل المقترض.

كما استمرت فائدة التعامل على الدولار الامريكى بنسبة ٥.٣٧٪ لفائدة الودائع قصيرة الأجل وبنسبة ٧.٣٧٪ للقروض الدولارية.

جويلى فى افتتاح مطاحن وادى النيل:

الدولة تشجع القطاع الخاص للاستثمار فى قطاع الطحن
طرح كميات كبيرة من اللحوم خلال العيد

برج العرب - من حسن عبدالمنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الدولة تعمل على تشجيع القطاع الخاص فى مجال الاستثمار خاصة قطاع الطحن لتوفير الدقيق بكميات كبيرة تفى باحتياجات السوق المصرية مماسيكون له الأثر الكبير فى خفض اسعاره بالنسبة للمستهلك المصرى.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس لمطاحن وادى النيل بمنطقة برج العرب بمحافظة الإسكندرية الذى شهده محافظ الإسكندرية المستشار إسماعيل الجوسقى ورئيس شركة مطاحن وادى النيل وحسن دياب رئيس غرفة صناعة الحبوب وقيادات الوزارة ورؤساء الشركات. وأضاف الوزير أن هذا المشروع الاستثمارى هو مشروع مشترك بين رجال الأعمال المصريين والسودانيين، مشيرا إلى أن هذا المطحن سيوفر ٥٠٠ طن دقيق فى اليوم، وبلغت استثماراته ١٠٠ مليون جنيه.

وأوضح أن الحكومة لاتتبنى إقامة المطاحن ولكن تضع الإطار العام لتوفير الدقيق الحر عن طريق القطاع الخاص.

وعن استعدادات الوزارة لعيد الأضحى المبارك، قال الدكتور جويلى: إن الوزارة تتابع السوق المصرية منذ أكثر من ثلاثة أشهر للوقوف على مدى توافر اللحوم للمواطنين خلال عيد الأضحى المبارك وقد تعاقدت على كميات كبيرة من الخراف الحية من استراليا تبلغ حوالى ٣٥٠ الف رأس، وذلك بسعر ٦٥٠ قرشا للقائم و٩٥٠ قرشا للمذبوح الاسترالى. كما قامت الوزارة بتوفير كميات كبيرة من لحوم الكندوز والبتلو مما سيكون له الأثر على تخفيض أسعار القطاع الخاص لصالح المستهلك وأشار إلى انه تم وضع خطة لمراقبة الأسواق خلال عيد الأضحى المبارك تشترك فيها الرقابة التموينية ومباحث التموين لمنع استغلال ضعاف النفوس من بعض التجار للمواطنين ورفع أسعارهم خلال عيد الأضحى المبارك، كما تقوم غرف عمليات بجميع المحافظات برقابة الأسواق وتلقى شكاوى المواطنين خلال فترة العيد.

وقال المستشار إسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية: إن هذا الاستثمار الذى تشهده اليوم ثمرة من ثمرات الإصلاح الاقتصادى. وقال حسن دياب رئيس غرفة صناعة الحبوب إن إنتاج مشروع مطاحن وادى النيل سينعكس اثره على أسعار الدقيق الفاخر للمستهلكين. وأضاف: إن هناك مشروعات استثمارية أخرى سيتم إنشاؤها فى مجال صناعة ضرب الأرز وصناعة المكرونة طبقا للتكنولوجيات المتقدمة، مشيرا إلى أن هذه المشروعات تخدم شعب وادى النيل فى مصر والسودان الشقيق.

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية تشيد بالاقتصاد المصرى

اشادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية بأداء الاقتصاد المصرى وبصفة خاصة انخفاض معدل التضخم والعجز فى الموازنة العامة. وقالت الصحيفة فى تقرير نشرته فى صفحتها الأولى امس الاول إن مصر تحظى حاليا بوفرة فى الاستثمار مع ارتفاع الاحتياطى من العملات الأجنبية إلى ١٩,٢ مليار دولار.

وفد شركات الأدوية المصرية فى بغداد يبحث احتياجات العراق الدوائية

بحث وفد شركات الأدوية المصرية الذى يزور بغداد حاليا مع الشركة العراقية العامة لتسويق الأدوية احتياجات الجانب العراقى من الأدوية، والمستلزمات الطبية تمهيدا لإمداده بها فى اطار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء، الذى وقعته العراق مع الأمم المتحدة.

وقال أحد أعضاء الوفد المصرى الذى يضم ممثلين لـ ٢٠ شركة أدوية أن الوفد المصرى تسلم من الجانب العراقى قوائم باحتياجات العراق الدوائية فى اطار الاتفاق مع الأمم المتحدة.

• ووفد بريطانى يبحث فى القاهرة تنشيط العلاقات الثنائية البترولية

يزور القاهرة حاليا وفد من أعضاء الجمعية البريطانية لصناعة الغاز ويناقش مع المسئولين المصريين تنشيط العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة فى مجال البترول والغاز.

ويشارك الوفد غدا فى ندوة التطورات الجديدة فى صناعة البترول فى المملكة المتحدة والتى تهدف الى التعريف بالتكنولوجيا الحديثة فى مجال القياس والتوزيع والتحكم فى شبكات الغاز والبترول.



في لبنان

لماذا انتقلت سُلطة الحكم من أهل السياسة إلى أهل «البيزنيس»؟!

منذ أن تولى رفيق الحريرى منصب رئيس الوزراء اللبنانى فى خريف عام ١٩٩٢ والأحاديث لاتنتهى عن لعبة البيزنيس مع الحكم بحكم أن رفيق الحريرى ملياردير ورجل أعمال متعدد الأنشطة والمجالات وأعماله واسعة لايحدها سقف وطن واحد وهو أيضا يتمتع بازدواج الجنسية اللبنانية والسعودية.

ومع التغييرات الجذرية فى الخريطة السياسية مع الانتخابات البرلمانية الأخيرة فى لبنان والأحاديث والشائعات والأقاويل عن دور المال وسطوته فى الانتخابات والترشيحات والتحالفات بدأ الطابع السياسى للعبة الحكم يغلب على الطابع الاقتصادى الذى كان المؤشر الرئيسى والحاكم للموافقة على أن يتولى البيزنيس مسيرة الحكم فى لبنان بعد عشرين عاما من الحروب الأهلية الطاحنة تحول معها الاقتصاد اللبنانى الى مجرد فقاقيع هواء.. وارتبط حكم البيزنيس بهالة ضخمة من الأحاديث عن المشروعات العملاقة لإعادة الإعمار وإعادة وضع لبنان على رأس قائمة الاقتصاديات العربية والشرق أوسطية الواعدة وتحولها إلى مركز للمال والأعمال والخدمات والسياحة بغير منافس وبدون منازعة.

وتفهم الأبعاد المرتبطة بتقدم البيزنيس الى مقاعد الحكم بشكل سافر وواضح فى لبنان واتساع نطاق الوزراء من رجال البيزنيس على الأخص من رجال الأعمال فى دائرة المقاولات التى يعتبر رئيس الوزراء من كبارها قد يساعد عليه استدعاء تجربة بيرلسكونى الملياردير الايطالى الشهير الذى تقدم الصفوف خلال الفترة الماضية ليتولى رئاسة الوزراء فى ايطاليا بعد أن نجح فى تكوين حزب تزعم ائتلافا حزبيا نجح فى الحصول على الأغلبية البرلمانية وأصبح من حقه أن يتولى تشكيل الحكومة.

وفى ايطاليا - كما فى لبنان - تقدم رجال البيزنيس الصفوف بعد دراما وطنية حادة هزت المجتمع حتى النخاع ووصلت بمختلف الأطراف الفاعلة الى اقتناع ثابت يقول بعدم صلاحية السياسيين بجميع انتماءاتهم ومدارسهم وأحزابهم لتولى مسئولية الحكم وكان مطروحا على رؤوس الأشهاد سؤال يبحث عن تحديد البديل.. وبالنسبة للحالة الإيطالية فقد سبق وصول بيرلسكونى إلى منصب رئيس الوزراء قصص لانهائية عن فساد السياسيين وعن ايديهم الملوثة بالرشوة والارتماء فى احضان المافيا والجريمة المنظمة.

حتى تحولت حملة «الأيدى النظيفة» فى ايطاليا الى حملة قومية تستنفر كل القوى الخائفة من عتامة الوضع القائم ومفاسده والتى تحول معها رؤساء الوزراء ورؤساء الأحزاب الى متهمين مطالبين بالمثول أمام القضاء بقائمة طويلة من التهم الثابتة أقلها الرشوة وأخطرها الوقوع فى براثن قوى الجريمة المنظمة والمافيا الايطالية والدولية التستر على أعمالها الشريرة وتوفير الحماية اللازمة لها.. وتسلسلت قائمة المتهمين من أكبر الرؤوس إلى القضاء والنيابة والى الداخلية والمخابرات والأمن وحتى أصغر عسكرى فى قسم بوليس وحتى أصغر موظف فى مكتب حكومى.

وكان للملياردير بيرلسكونى يملك عناصر جاذبية يمكن بيعها للرأى العام واستغلالها لحشد أصوات الناخبين وهذه العناصر لم ترتبط بأن بيرلسكونى رجل أعمال ناجح فإن للملياردير العملاق الأمريكى بل جيتس صاحب شركة ماكروسوفت وأغنى أغنياء العالم وأشطرهم وأكثرهم جاذبية لايملك من خلال أعماله وأمواله الجاذبية السياسية لأن يتقدم الصفوف فى امريكا .. ولكن بيرلسكونى كان يملك بوصفه رئيسا لنادى ايه سى ميلانو أكبر أندية ايطاليا الكروية وأكثرها شهرة وسط شعب يعشق الكرة إلى حد الجنون كما أن بيرلسكونى كان يجلس على رأس مؤسسة اعلامية تكاد تسيطر على الاعلام الايطالى من خلال سيطرته شبه المطلقة على القنوات التليفزيونية .. وتمت تهيئة المسرح تماما للسيطرة على الحكم بالادانة التامة والكاملة للسياسيين التقليديين ودخول قياداتهم إلى وراء القضبان وتحول الأحزاب الكبرى إلى ذكريات مؤلمة وقاسية فى الوجدان القومى الايطالى.

فى لبنان مازال حكم رفيق الحريرى قائما للعام الخامس على التوالى ومع العام الخامس فقد دخل فترة الولاية الثانية التى يمكن نظريا وواقعيا أن تمتد إلى مشارف القرن القادم الحادى والعشرين مع مجلس نيابى تمكن البيزنيس أن يغير خريطته بصورة جذرية وشبه حاسمة.. وفى المقابل فى ايطاليا فإن حكم البيزنيس لم يتمكن من الصمود إلا لمدة أشهر معدودات وبدا تولى بيرلسكونى منصب رئاسة الوزراء بإثارة اعتراضات جادة لقيت القبول العام تطالب بحتمية تخليه عن سيطرته على الامبراطورية الاعلامية التى يملكها وتصاعدت المعركة إلى مجال نشاطه وأعماله وفتح ملفاته الضريبية واتهامه بالتهرب الضريبى ثم اجباره على الاستقالة بعد التشكيك فى نزاهته وفى أمانته المالية، ولتختفى بيرلسكونى من الساحة السياسية حتى لاتدفع امبراطوريته المالية ثمنا طموحاته السياسية.

ولكن لأن لبنان من العالم الثالث ولأن لبنان لم يخرج عمليا من نفق الحرب الأهلية المظلم فإن السياسيين التقليديين غير قادرين على نفس النوعية من المواجهة الشرسة التى تمت فى ايطاليا خاصة أن رموزهم الكبرى والرئيسية ومع طول فترة الحرب وامتدادها عشرين عاما اختفت عن الانظار إما بحكم عوامل الزمن الطبيعية والوفاة. وإما بحكم الاغتيالات التى طالت رموز كل الاتجاهات ووصلت أحيانا إلى رموزها الشابة التى كانت تعد للخلافة والوراثة وفقا للأساليب القبلية والعشائرية والبيتية القائمة فى لبنان.



رسالة لبنان يكتبها
أسامة غيث

وبعد مرور نحو خمس سنوات فإن التفتيش فى كل جوانب الشرعية التى دفعت أهل البيزنيس إلى احتلال الواقع السياسية بالاضافة إلى احتلالهم المواقع الاقتصادية واحتكارهم للقرار السياسى والاقتصادى لابد أن يصبح محل تساؤل خاصة أن شرعية حكم أهل البيزنيس فى لبنان لم ترتبط فقط بمسئولية أهل السياسة التقليديين عن عشرين عاما من الحروب الأهلية والخراب والدمار ولكنها ارتبطت بتقرير قدرة أهل البيزنيس على اصلاح الماضى والانطلاق بلبنان سياسيا واقتصاديا إلى عتبات القرن الحادى والعشرين بكل مايتطلبه ذلك من تحديث وتطوير وتعمير وإعادة بناء وخدمات ومرافق عصرية واقتصاد ناهض مع مقارنات تتحدث عن أن هونج كونج الجزيرة وسنغافورة الجزيرة فى جنوب شرق أصبحتا من النمور الاقتصادية لعالم القرن العشرين.

عناصر النجاح .. وحدود التوقعات

وبعيدا عن الشائعات والأقاويل فى الشارع اللبنانى التى يسعى بعضها إلى التقليل من انجازات حكومة رفيق الحريرى الاقتصادية أو على الأقل تصنيفها فى اطار أقل من الطموحات وأقل من الوعود وأقل من التوقعات خاصة فى نطاق ماتعتبره الحكومة نجاحا بارزا والمرتبط بالسيطرة على سعر صرف الليرة اللبنانية وبالتالى السيطرة على معدلات التضخم وهى قضية بالغة الأهمية فى دولة تعتمد على الاستيراد لتوفير غالبية احتياجاتها وهناك تحليلات تشير إلى أن انفلات سعر الليرة وتمنيها قبل وصول الحريرى إلى الحكم كان مفتعلا وكان بمثابة اعدادا للساحة الداخلية لاستكمال الاقتناع الكامل بعدم صلاحية رموز عهود الحكم الماضى وحتمية الانتقال لتجربة خيار رموز جديدة لمرحلة جديدة.

ومن ابرز مظاهر النجاح لحكومة رفيق الحريرى على الصعيد الاقتصادى مايلى:

(١) السيطرة على معدلات التضخم وانخفاضها من ١٣٠٪ إلى نحو ١٠٪ خلال عام ١٩٩٦.

وارتبط ذلك بإعادة التوازن الى سعر صرف الليرة بالدرجة الأولى، واستقرار سعرها منذ عام ١٩٩٣ وتحسنه حتى وصل حاليا الى نحو ١٥٠٠ ليرة للدولار، ومـاعكسـه ذلك من توقف ظاهرة الدولرة والثقة فى العملة المحلية واتجاه أسعار الفائدة للانخفاض.

(٢) برنامج الاعمار واعادة البناء الذى يتم تنفيذه على الأخص فى وسط بيروت وفى كافة مناطقها لتوفير الخدمات والمرافق العامة وفقا للأسس العصرية، وهى مشروعات مازالت تحت التنفيذ ولم تكتمل ملامحها النهائية بعد. وما تزامن معها من عمليات نشيطة فى السوق العقارية وتوسعات كبيرة للعقارات السكنية والمكتبية والفنادق والمطاعم.

(٣) استمرار السيطرة على الحالة الأمنية والاستقرار الملحوظ للأمن فى بيروت وخارجها على الرغم من كافة الأحاديث القائلة بأن الامن قشرة ضعيفة على السطح ، ووصف البعض بأنه هدنة مؤقتة ولكن واقع الحال يقول أن جهاز الدولة استعاد السيطرة على المرافق والحياة العامة مع غياب للميليشيات التقليدية او غالبيتها بالاضافة إلى اتساع نطاق الاقتناع العام بضرورة التعايش وحتميته لصالح كافة الأطراف .. ولايعنى ذلك التقليل من الآثار السلبية لاحتلال اسرائيل لجزء من التراب اللبنانى، وتهديداتها المستمرة والدائمة للجنوب اللبنانى، والخوف من اعتداءاتها الغاشمة، كما حدث خلال العام الماضى والحرب شبه الكاملة وتدميرها لمرافق الجنوب والمذابح التى تسببت فيها، وفى مقدمتها منبحة قانا، وانعكاسات كل تلك السلبية على مناخ المال والاعمال والاستثمار، وأيضا على المناخ السياسى العام. ويضاف الى النجاحات الفاعلية الواضحة للبنان على الساحة العربية وعلى الساحة الدولية وعلاقاته التى اعاد بناءها مع الأطراف الاقليمية والعالمية، والصورة الاجمالية للاستقرار التى بدأت تحل كصورة للبنان بديلا عن الصورة السابقة والماضية المرتبطة بالفوضى والتدمير والاختلافات والحرب والدمار.

المشكلات المزمنة.. ومخاوف المستقبل

وفى مقابل رصد الجوانب الايجابية فان الطرف الآخر من المعادلة والذى كان الرهان عاليا عليه فى ظل حكم البيزنيس وما ارتبط به من أحاديث الطفرة الاصلاحية وسرعة استعادة العافية الاقتصادية من خلال توفير مناخ الثقة للاستثمارات للانطلاق مازال بعيدا عن نطاق الطموحات والتوقعات، كما اصابت بعض جوانبه عناصر الركود والجمود حتى أصبح المناخ العام يهيمن عليه شعور بأن الاقتصاد اللبنانى - وكذلك مجمل الوضع اللبنانى - على مفترق طرق، وكأنه مازال يبحث عن النغمة الصحيحة، وكأنه مازال يعانى من التأثيرات السلبية للنغمة النشاز.

من هنا فإن عقدة الأحاديث ترتبط بمدى قدرة حكومة البيزنيس على تهيئة المناخ العام للاستثمار وضمان استمرار عجلة النمو بمعدلات مرتفعة تعطى مؤشرات مؤكدة لامكانية استرداد الاقتصاد اللبنانى لعافيته على الأقل فى نطاق التوقعات المعقولة، وليس فى نطاق التوقعات السابقة والأولى المفرطة فى التفاؤل والتمنى.

ووفقا للمؤشرات الاحصائية الاقتصادية والمالية الأخيرة فى لبنان، فإنه مجمل الوضع الاقتصادى يعانى من مشكلات حادة على النحو التالى :

(١) استمرار العجز الكبير فى الموازنة العامة للدولة على الرغم من الزيادة الكبيرة فى الايرادات، حيث يرتفع العجز لأكثر من ٣٠٪ من الموازنة ويكاد يتركز الانفاق العام على جوانب الانفاق الجارى مما يحد من سرعة الاصلاحات فى مجال المرافق والخدمات العامة بالسرعة اللازمة والمطلوبة .

(٢) استمرار الاعتماد الكبير على الاستيراد لسد احتياجات الاستهلاك المحلى حيث بلغت قيمة الواردات ٧٣٠٣ ملايين دولار فى عام ١٩٩٥ فى حين لا تتجاوز قيمة الصادرات ٨٢٤ مليون دولار بعجز تجارى قيمته ٦٤٧٠ مليون دولار، وهو مايزيد على ٥٠٪ من قيمة الناتج المحلى الاجمالى الذى يبلغ نحو ١٢ مليار دولار.

(٣) دخول الاستثمار العقارى الى مرحلة الركود منذ عام ١٩٩٥ ونهايات عام ١٩٩٤ وهو القطاع الذى كان ينظر اليه باعتباره قاطرة رئيسية للنمو والرواج، وتقدر قيمة الاستثمارات العقارية المجمدة بغير تعاملات بنحو ٦ الى ٧ مليارات دولار مما يعكس حالة الركود العام للمعاملات وعدم تدفق الاستثمارات الخارجية والعربية بالذات.

(٤) انخفاض استثمارات اللبنانيين فى المجالات المختلفة على الرغم من التقديرات الرسمية القائلة بأن اللبنانيين لديهم ارصدة نقدية خارجية تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار. وهو مؤشر يتعارض مع التبشير السابق بأن حكم البيزنيس سيصبح عنصرا رئيسيا لعودة رؤوس الأموال اللبنانية المهاجرة.

وتشير التحليلات الى عدم نجاح الحكومة فى خطوات وبرامج الاصلاح الادارى بصورة واضحة، كما تشير الى المعاناة من الفساد الادارى، وكذلك المظاهر المقلقة للفساد السياسى وأحاديثه المختلفة الاشكال والألوان والتى تدور فى مجملها على صعوبة التفرقة بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة، ومخاطر تداخل المصالح والمنافع العامة مع المصالح والمنافع الخاصة وأن السعى لإيجاد ولاءات سياسية وتوسيع نطاقها ودوائرها يؤدى الى تنازلات كبيرة تعرقل مسيرة الاصلاح السياسى والاقتصادى، وتعكس تأثيراتها السلبية فى النهاية على المناخ العام والمناخ الاستثمارى، وتتسبب فى الافتقار الى مناخ صحى لازم وضرورى لانتعاش الاستثمارات ومعاملات المال والاعمال، وهو مايتطلب بالدرجة الأولى معدلات ثقة عالية فى شفافية المعاملات والعمليات بعيدا عن أحاديث المصالح الخاصة والشخصية للنافذين فى الحكم والادارة، وحتى الآن لم تستعد لبنان جاذبيتها السياحية بالدرجة المأمولة والمتوقعة، كما لم تتمكن من استعادة جاذبيتها كسوق للتسوق المعقول سعريا فى نطاق المنطقة، ومازالت تعانى من ارتفاعات الأسعار للسلع الاستهلاكية ولجوء جانب من اللبنانيين للتسوق فى سوريا أو التسوق فى تركيا وقبرص وغيرها مع ارتفاعات الاسعار بدرجة تفوق قدرات المواطن العادى وامكانياته.

●●●

على خلاف الوضع فى ايطاليا، فإن المحطة التليفزيونية الأكثر أهمية وتنوعا وانتشارا فى لبنان وهى محطة «فيوتشر» مملوكة لرئيس الوزراء، وشركات وأعمال رئيس الوزراء والوزراء من أهل البيزنيس نشيطة وفعالة وفاعلة.

وعلى خلاف الوضع فى ايطاليا، فإن المعركة السياسية لم تصل الى نقطة حاسمة بين أهل البيزنيس وأهل السياسة التقليديين لأن الأوضاع فى الدول النامية تختلف فى الكثير والكثير عن الأوضاع فى الدول المتقدمة التى تملك شعوبها بوصلة دقيقة تدفع الأحداث بسرعة لتحديد ماهو خطأ وماهو صواب فى التصرف والسلوك العام والخاص ؟!

فائدة أذون الخزانة تعاود الارتفاع الطفيف

عاود متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل - ٩١ يوما - الارتفاع الطفيف بعد فترة طويلة من الانخفاضات الطفيفة المتوالية وبلغ المتوسط ٩٫٧٢٦٪ مقابل ٩٫٧٢٢٪ فى الاسبوع السابق بارتفاع قدره ٠٫٠٠٤٪ سنويا.

وتشهد أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك استقرارا ملحوظا خلال الفترة الماضية على الرغم من متوسطات أسعار الفائدة المنخفضة لأذون الخزانة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

٥٠ سوقا مفتوحا لشركات النقل الجوى المصرية

قبل ثلاثة أيام وقع السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى نيودلهى الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين مصر والهند.. وبعد يومين يوقع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى كوالا لمبور الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين مصر وماليزيا، وهى التى وقعت بالأحرف الأولى فى عام ١٩٨٦، ثم عدل الملحق الخاص بها فى العام الماضى.. وفى آخر الشهر الحالى يوقع السيد عمرو موسى فى القاهرة اتفاقية ثالثة مع جمهورية لاتفيا، أثناء زيارة وزير خارجيتها لمصر، وهى اتفاقية كانت قد وقعت بالأحرف الأولى فى ريجا فى الأسبوع الماضى.

ومنذ بدأت الدول تعقد مثل هذه الاتفاقيات لتنظيم شئون النقل الجوى بينها، عقدت مصر حتى الآن مائة وسبع اتفاقيات مع الدول المختلفة فى جميع القارات، لا يستغل منها غير خمس وخمسين فقط من تلك الموقعة مع دول تسير مصر للطيران إليها خطوطا منتظمة، ومنها ست عشرة دولة فى إفريقيا وتسع عشرة فى أوروبا ومثلها فى اسيا، وواحدة فى كل من أمريكا الشمالية وأستراليا.

أما الاتفاقيات الكثيرة الأخرى، فهى غير مستغلة حتى الآن، ومجال الإفادة منها متاح لأية شركة مصرية تعمل فعلا أو تنشأ فى المستقبل للعمل فى نقل الركاب أو البضائع، وفقا لشروط هذه الاتفاقيات التى تتيح فرصا متكافئة لكل من الجانبين، أى للشركات المصرية، والشركات التابعة لدول هذه الاتفاقيات.

وإذا كان هناك أكثر من شركة مصرية تريد أن تسير خطوط إلى دولة معينة فإن قطاع الطيران المدنى يتولى التنسيق بينها بحيث لا يترتب على تشغيل الطائرات التى ترفع علم مصر أى ضرر يلحق بأية شركة منها، فتعمل إحداها مثلا إلى بلد معين والأخرى إلى نقطة غيرها فى هذه الدولة نفسها.

وتحدد الاتفاقيات وملاحقها نقاط تشغيل الخطوط الجوية، والتفاصيل الخاصة بحقوق النقل وتنظمها بوضوح، كما تحدد الشركات الوطنية التى يرخص لها بالنقل من الدولتين.

وعلى خلاف مصر للطيران التى تسير خطوطا منتظمة وفقا لجداول محددة إلى أكثر من ٨٠ مدينة فى الشرق والغرب والشمال والجنوب، فإن الشركات المصرية الخاصة العاملة فى الوقت الحالى، لا تسير خطوطا منتظمة، وإنما تقوم برحلات عارضة لنقل مجموعات سياحية إلى بعض الدول الأوروبية أو منها إلى مصر.

وتسهم الشركات المصرية الخاصة مع الشركات الأجنبية الكثيرة فى زيادة حركة السياحة. وقد سيرت هذه الأخيرة ١٤٤٣ رحلة عارضة خلال شهر مارس الماضى نقلت فيها ٢٤٥٠٠٧ سياح إلى مصر، بزيادة كبيرة على شهر فبراير حين لم يزد عدد الرحلات على ٨٥٨ نقلت فيها ١٧٩١٥٦ سائحا

ولا تشمل هذه الأرقام عدد من نقلتهم مصر للطيران فى رحلات عارضة أو من مجموعات سياحة نقلت على رحلات الخطوط المصرية المنتظمة.

إن آفاق العمل فسيحة، وأسواق سبع عشرة دولة اسيوية وإحدى عشرة أوروبية وعشرين افريقية وواحدة فى أمريكا الجنوبية وأخرى فى الشمالية متاحة أمام الناقلين المصريين.. فمع هذه الدول الخمسين اتفاقيات ثنائية مازالت غير مستغلة، تحتاج إلى من ينمى حركتها، ويجتذب مواطنيها إلى مصر.

أخبار الطيران

■ أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بإعادة تشكيل مجلس إدارة هيئة الطيران المدنى، برئاسة الطيار عبدالفتاح كاطو وعضوية المهندس محمد فهيم ريان والطيار محمد عبدالعزيز بدر والطيار رمضان درويش والمستشار محمد حمدى مصطفى والسيد عبدالخالق ثروت القاضى والدكتور مدحت عرفة والمهندسة نجوى الأعصر والمهندس مراد شوقى سعد الله وأربعة من وكلاء وزارات المالية والداخلية والدفاع والسياحة.

■ صدر قرار بندب الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن إبراهيم رئيس الإدارة المركزية للمحطات والأجهزة بهيئة الأرصاد الجوية، رئيسا للهيئة خلفا للدكتور حسين زهدى عند بلوغه سن التقاعد يوم ٢٢ ابريل الحالى.

■ ستعرض كل من مصر للطيران وشركة طيران الخليج ٢٥٠٠ مقعد فى الأسبوع فى كل اتجاه خلال الفترة من يونيو إلى آخر سبتمبر القادم. وقد اتفق على ذلك فى المباحثات التى أجراها السيد ممدوح عبدالقادر مدير منطقة مصر للطيران بالشرق الأوسط والسيد سالم السالمى المدير التجارى لشركة الخليج فى الأسبوع الماضى بالبحرين.

■ يسافر إلى الرباط الأسبوع القادم السيد محمد نديم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى بهيئة الطيران المدنى، لتمثيل مصر فى اجتماع اللجنة الفنية للنقل الجوى بالهيئة العربية للطيران المدنى.

■ تزداد حركة السفر بين مصر وتركيا باطراد، ولذا اتفق وفد مصر للطيران برئاسة السيدة نادية العجمى المديرة العامة للشئون الدولية مع الخطوط الجوية التركية على تشغيل ست رحلات أسبوعيا بين القاهرة واستانبول خلال الفترة التى تمتد حتى أكتوبر القادم.

■ تبحث اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع المطارات، الإجراءات الخاصة بالتعاقد على إنشاء مطار مرسى علم، وتقويم العروض الاستشارية للمشروع من بين أكثر من ٥٠ عرضا عالميا ومصريا.

مكافآت

قررت الجمعية العامة لمؤسسة مصر للطيران فى اجتماعها الأسبوع الماضى برئاسة المهندس سليمان متولى، منح مكافآت تعادل مرتب تسعة أشهر للعاملين بالمؤسسة، وثلاثة أشهر للعاملين بقطاع الطيران المدنى وهيئة الطيران المدنى، وشهر للعاملين بالمعهد القومى والأرصاد الجوية، وشهر لدعم صندوق العاملين بالمؤسسة، وذلك فى ضوء ما حققته من فائض فى ميزانية العام الماضى، بلغ خمسين مليونا وتسعمائة ألف جنيه، مقابل عشرة ملايين وستمائة ألف جنيه فى العام الأسبق.

دعا المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، المهندس خالد سلام رئيس شركة طيران الشرق الأوسط والطيار الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس شركة طيران الخليج، إلى اجتماع عقد بالقاهرة فى الأسبوع الماضى لتنسيق عمل الشركات العربية الثلاث التى تسير خطوطا جوية طويلة إلى استراليا.

● السيفونات تهدر ٢٠٪ من مياه الشرب ●

مياه معدنية

– علشان فاتورة المية ماتجيش كتير!

ماهر داود

اجتــــمـــاعيــــات

مستشفى الحكمة بالمنصورة

أسرة المستشفى تهنىء
أ. د. ماجدة البكرى
متمنين لها دوام الترقى

الأستاذة الدكتورة
ناهد عفت
أستاذة التخدير بطب عين شمس
مبروك لحصولك على درجة أستاذ
د. أسامة اسحق ونهى ودينا وريهام

أعطاك الله ماتستحقينه مبروك
لواء شرطة عفت يوسف وحرمه

أجمل التهانى بحصولك على الأستاذية
دكتور أسامة عفت

نهنئك بحصولك على درجة أستاذ
عميد د. محسن - د. نجوى والأولاد

ألف مبروك أيمن الشماع ود. نرمين
غمرتنا الفرحة بحصولك على
الأستاذية عمك رشدى يوسف
ونادرة والأولاد

تهانينا القلبية على درجة أستاذ
م. عزمى يوسف وفايزة والأولاد

تهانينا القلبية على درجة أستاذ
م. ثابت غبريال وريموندة والعائلة

أجمل التهانى بحصولك على الأستاذية
م. جميل تقاوى وعفاف والعائلة

تهانينا القلبية على درجة أستاذ
د. فاضل غطاس وجانيت والعائلة

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الإستئناف

ترجو السادة المستشارين الحاجزين فى مدينة الفسطاط سرعة مراجعة السكرتارية لسداد القسط المطلوب لاتمام التخصيص

المهندس عزمى جندى
يقدم أجمل التهانى وأحلى الأمانى
بالزفاف السعيد
للأستاذ وائل ناصر
صاحب شركات كراون للشاى والبسكويت

الجمعية المصرية لصيدلة المستشفيات
الإعلان المنشور بأهرام ١٠/٤/٩٧ عن انعقاد الجمعية ٢٥/٥/٩٧ الساعة ١٢ ظهرا سقط منه أن انعقاد الجمعية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة

عائلة سمك بالقراموص أبو كبير شرقية يهنئون اللواء أحمد سمك بترقية سيادته الى رتبة اللواء

اللواء فتحى أمين

وأعضاء اتحاد ملاك الزهراء
«قريتى النوران والرحاب»
بمرسى مطروح
ومجلس ادارة المجموعة المتحدة للتنمية والاستثمار العقارى «سياج»
يهنئون السيد اللواء
عبدالرحيم ملش
بتعيينه مديرا لأمن مطروح
متمنين لسيادته دوام الترقى والرفعه

مهندس
عبدالهادى عبد المنعم
والمهندس سامى فهيم
يتقدمان بخالص التهنئة
للسيد اللواء عبدالرحيم ملش
بتعيين سيادته مديرا لأمن مطروح
متمنين لسيادته دوام التقدم والرقى

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بطب الاسكندرية
وجمعية الأمراض الجلدية والتناسلية بالاسكندرية
يتشرفان بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة العلمية التى ستعقد بالقسم فى العاشر من صباح الاثنين ١٤/٤/١٩٩٧ وتشمل:
١- حالات اكلينيكية
٢- ومحاضرة يلقيها:
أ. د. حسامى امبابى
Photo Aging
سكرتير الجمعية
د. حسن عافية
رئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية
أ. د. عادل البحيرى

كلية الطب - جامعة القاهرة
قسم الطب النفسى
يشرفه دعوة السادة الأطباء لحضور ندوة موضوعها:
Advances in Genetics & Psychiatry
المتحدثون أ.د. علاء عقيفى
أ.د. عبدالفتاح مرعى
أ.د. عبدالحميد هاشم
يوم الأحد ١٣/٤ العاشرة صباحا قاعة (١) مركز التعليم الطبى المستمر
رئيس قسم الطب النفسى
أ.د. سامية عبد الرحمن
مع تحيات شركة

السيد الكاشف والاسرة يتقدمون بالتهنئة
للمهندس محمد مرشدى
لفوزه بجدارة بعضوية مجلس محلى محافظة القاهرة ويتمنون لسيادته التوفيق

جميع العاملين بقطاع الفروع بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وفروع القاهرة والاسكندرية وغزة ووحداتها ومديرو العموم والفروع والإدارات والعمال والرياضيين يهنئون
المهندس
عبد الغفار محمد الجزار
رئيس قطاع الفروع واللجنة الرياضية بالنجاح الساحق فى انتخابات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة

مركز المروة لعلاج المالات الحرجة والقلب وجراحة اليوم الواحد
٢٢ شارع حسن محمد الملك فيصل
ت: ٥٨٤٥٢٧٠/٣٤٩٤٣٣٧/٣٤٩٤٣٣٨/٣٤٩٤٣٣٩

كلية طب قصر العينى
وحدة أ.د عادل فؤاد رمزى
الاجتماع العلمى الجراحى العاشرة صباح غد الاحد بمدرج الجمعية الاكلينيكية
مع تحيات شركة ليلى

لأهالى الزقازيق الكرام
اشكركم على ثقتكم الغالية
م. حسن ابو عامر

الشعبة المصرية الروسية ودول الكومنولث
بالاتحاد العام للغرف التجارية
تهنىء السيد الأستاذ
كامل محمد النجار
وكيل أول وزارة المالية على ثقة القيادة السياسية بتجديد تعيين سيادته رئيسا لمصلحة الجمارك مع تمنياتنا بدوام التوفيق

الشعبة العامة للمصدرين
بالاتحاد العام للغرف التجارية
تهنىء السيد الأستاذ
كامل محمد النجار
وكيل أول وزارة المالية على ثقة القيادة السياسية بتجديد تعيين سيادته رئيسا لمصلحة الجمارك مع تمنياتنا بدوام التوفيق

فتحى العدوى
رئيس الإدارة المركزية لجمارك بورسعيد والمنطقة الحرة ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادى الجمارك ببورسعيد والعاملون بجمارك بورسعيد يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسادة
الرئيس حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
والدكتور رئيس الوزراء
والدكتور وزير المالية
للثقة الغالية التى أولوها للسيد
الأستاذ كامل النجار
لتعيين سيادته رئيسا لمصلحة الجمارك مع أجمل التهانى القلبية وتمنياتنا لسيادته بالتوفيق والسعادة

محمد الجمال
مدير عام الإدارة العامة لمكافحة التهريب بجمارك بورسعيد والعاملون بإدارة المكافحة يهنئون السيد
الأستاذ كامل النجار
لتعيين سيادته رئيسا لمصلحة الجمارك مع أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح

متولى صابر
مدير عام الإدارة العامة لجمارك الإستثمار بجمارك بورسعيد والعاملون ومديرو التعريفة يهنئون السيد
الأستاذ كامل النجار
لتعيين سيادته رئيسا لمصلحة الجمارك متمنين لسيادته دوام الترقى والتوفيق

مع أطيب تمنيات وتحيات
حلمى حسنين
مدير الشئون الإدارية بجمارك بورسعيد وسكرتير عام نادى الجمارك

حلاً للأزمة الكروية المستعصية

الوحش: أرفض تسريح لاعبى المنتخب واعتبرهم «ضحية» لسوء التخطيط

زكى عثمان: الادارة سبب أزمتنا.. والثورة على الدخلاء والمتسلقين هى الحل


الوحش


زكى عثمان


طه الطوخى


فؤاد شعبان

طه الطوخى: اتحاد قوى ولجنة من الخبراء لانقاذ الموقف

فؤاد شعبان: مصر هى الدولة الوحيدة التى تعين مدربا جديدا للمنتخب كل شهرين

محمود صبرى

مازالت مشاعر الحزن والغضب تسيطر على الشارع الكروى المصرى بعد الهزيمة المفاجئة امام منتخب ليبيريا صفر/١ فى تصفيات كأس العالم القادمة بفرنسا. حيث طالبت الجماهير بإيجاد حل سريع وحاسم للصورة السيئة التى وصل لها مستوى المنتخب المصرى، لذلك رأينا ان نبحث من خلال هذا التحقيق عن مدخل او مداخل لحل المشكلة وهلى يكمن ذلك فى تسريح المنتخب الحالى أم فى الاستغناء عن الجهاز الفنى.. أم حل اتحاد الكرة.. أم ان السبب هو حالة الجمود الفنى التى تسيطر على الكرة المصرية منذ عدة سنوات.. بينما يتقدم الآخرون باضطراد وللاجابة على هذه التساؤلات التقينا بمجموعة من اصحاب الرأى والخبرة فى الحقل الكروى لاخذ رأيهم فى تلك القضية:

●● فى البداية يقول الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى بالاتحاد الإفريقى والخبير والمحاضر بالاتحاد الدولى: أرفض مبدأ تسريح اللاعبين واى قرارات انفعالية دون دراسة متأنية لأنهم ليسوا السبب الحقيقى وراء الاحداث الاخيرة بل الواجب أن يتم تكريم هؤلاء اللاعبين واحترام ماحققوه من بطولات سواء مع المنتخب أو مع أنديتهم فالحقيقة أن ماحدث هو نتاج سوء التخطيط فالكرة المصرية عموما «ردية» ومتخلفة بعيدة كل البعد عن العالمية. فمنذ عام ١٩٩٠ ومصر ليس لديها منتخب أو كرة حقيقية حديثة، وذلك يرجع لاسباب كثيرة ومتعددة يشارك فيها الاتحادات التى تولت المسئولية فى تلك الفترة وادارات الاندية والجمهور والإعلام وكل ما له علاقة بهذا المجال. فكان من المفروض أن يكون هناك برنامج توعية منذ عام ١٩٩٠ لتطوير هذه العناصر ولإحداث تطور فى مجال الكرة بصفة عامة.. كما أن ماحدث تسبب فيه ايضا مبدأ عدم المصارحة التى يجب أن يكون عليها اتحاد الكرة الذى كان يجب عليه أن يلتزم بالمصداقية فى تصريحاته بدلا من أن يهيلوا للشارع المصرى اننا قد وصلنا فعلا إلى كأس العالم وأن الفوز على ليبيريا سهل ولكن الكرة لا تعرف إلا من يعطيها ويخلص لها.. ولابد ان يكون كلام المسئولين فيه نوع من الصراحة احتراما للرأى العام وحتى لا يصاب بخيبة أمل كبيرة كما حدث! وليس عيبا أن تعترف بأنك لا تفكر فى هذه المرحلة وأنك تعد للبطولة القادمة..

ولكن دعنا من ذلك هل نعتقد أننا لو وصلنا لكأس العالم كنا سنحقق نتائج..؟ الاجابة لا بالتأكيد فى ظل فريق يلعب كرة متخلفة عشرات السنين عن أقرب جيرانها.. لذلك لابد من نسيان ماحدث والتفكير فى كأس العالم القادمة ٢٠٠٢ وسيدنى ٢٠٠٠ بتكوين فريق تتراوح عناصره مابين ١٩ و٢٢ سنة وتجهيزه لخوض المناسبات الدولية على أن يتولى ادارة هذا الفريق مدير فنى على مستوى عال يهتم فيه بعناصر الكرة الحديثة وهى اللياقة البدنية بكل عناصرها من قوة وسرعة وتحمل والسلوك الذى يتسم بالقتال الرياضى وأداء كرة حديثة بعيدا عن الأداء التمثيلى، فضلا عن ضرورة ايجاد مسابقة محلية قوية منظمة معروف موعد بدايتها ونهايتها لأن اللاعب لن يتم اعداده بعيدا عن المسابقات المحلية الرسمية التى تتضمن اللعب تحت ضغط عصبى ونفسى لا توفره المباريات الودية.. واخيرا لا غنى عن أن تتولى الادارة عناصر جديدة علمية مارست الكرة ودرستها بتوسع للتخطيط لعدة سنوات قادمة وهى متوافرة، ولو تحققت هذه العناصر سوف يكون لدينا كرة حديثة خلال سنتين على الأكثر اذا كانت النوايا صادقة بدلا من الشعارات التى ترتفع عند كل أزمة.. على أن يتم الابقاء على بعض عناصر الفريق الحالى للانتهاء من هذه المرحلة والتمسك بالأمل فربما تحدث المفاجأة!

●● بينما اكد الكابتن زكى عثمان اللاعب الدولى والمدرب السابق.. أن ماحدث ليس للاعبين أو المدربين دخل فيه من قريب أو بعيد: «وبصفتى من المتابعين للكرة المصرية لسنوات طويلة، أرى أن مشكلتنا هى الادارة وبنظرة على من يتولون ادارة الكرة فى مصر الآن فإننا سوف نشعر بالحسرة والضيق لأنهم بالفعل لم يمارسوها من قريب أو بعيد وهذا شىء يدعو للحسرة عن كيفية أن يكتب الواحد منهم تقريرا عن مباراة.. وبعد ذلك نسأل عن مستوى الكرة المصرية.. ومع ذلك لا داعى للقرارات الانفعالية ويجب معالجة الأمور بهدوء على اساس الابقاء على هذا الفريق مع تدعيمه ببعض العناصر الاخرى.. ويجب ن نعذر هؤلاء اللاعبين فهم لم يلعبوا مباراة ودية بالاضافة إلى توقف الدورى دون داع وهو المحك الرئيسى..

إن الموقف يحتاج إلى ثورة بكل ماتحمله الكلمة من معنى كبير، ثورة على الدخلاء المتسلقين على الوسط الرياضى يأتى فى مقدمتهم رجال الاعمال الذين أفسدوا الكثير على صعيد الكرة المصرية والواضح أنهم لايقدمون شيئا بقدر استفادتهم من هذه المناصب ولابد من عودة أصحاب الحق إلى أماكنهم بأن يتولى مسئولية الكرة من مارسوها ودرسوها حتى ولو بالتعيين لانهم الوحيدون القادرون على قيادتها وتكوين لجنة فنية للتخطيط يكون هدفها السنوات القادمة، بالاضافة إلى انتظام بطولة الدورى وتقويتها.. وتكوين فريق من صغار السن بقيادة مدرب يتم اختياره بعناية على أن يستمر تحت كل الظروف لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

●● بينما أشار الكابتن طه الطوخى - مدرب المنتخب السابق - أن مايحدث الآن سبق وأن حذرنا من وقوعه منذ عشر سنوات ولكن لا احد يسمع، ولا حياة لمن تنادى، فالدول المتقدمة لها خطط مستقبلية فبعد نهاية كاس العالم عام ٩٠ كان من الاولى تكوين فريق يكون الأمل فى ١٩٩٤ وبعد ١٩٩٤ يكون التركيز على ٩٨ ولكن شيئا من هذا لم يحدث لذا يجب التأنى فى اصدار اى قرار لان اللاعبين مظلومون والمدربين أيضا فهل يعقل أن يتولى (٧ مدربين) تدريب المنتخب فى سنتين فمن أين تكون النتائج نحن مازلنا نلعب تحت شعار خادع وهو أننا أقدم من لعب الكرة فى القارة والمنطقة وننسى أننا نتأخر باضطراد وعلينا أن نتعلم من الدول المجاورة لنا والتى بدأت بعدنا بكثير جدا ولننظر للسعودية على سبيل المثال التى تقدمت بسرعة مذهلة وكذلك العديد من الدول الإفريقية التى لم نكن نسمع حتى عن وجودها ولا شك أن عدم وجود اتحاد قوى يبسط سيطرته على الأندية من اسباب هذا التأخر. فقبل أى قرار يوضع فى الحسبان رضا الاهلى والزمالك والتفكير فى المصالح الشخصية دون المصلحة العامة.. ومع ذلك لابد من وضع حد لما يحدث حتى تلحق الكرة المصرية بالركب والتطور العالمى.. بتكوين لجنة على مستوى عال تضم أفضل خبراء كرة القدم الذين درسوها بعمق ومارسوها واعتقد أن مصر فيها الكثير منهم للتخطيط للسنوات القادمة مع وجود مسابقة رسمية يعرف متى تبدأ وتنتهى واتحاد قوى له سياسته الثابتة وليس معاملة المدرب بالقطعة أن خسر مباراة يتم تسريحه وأن كسب فهو باق.. وجود مسابقات للناشئين على مستوى عال والاهتمام بالنواحى النفسية اللاعبين المختارين وليس أى لاعب يرتدى زى للمنتخب وتعريف اللاعبين بالمسئولية القومية وأن المنتخب أهم من ناديه.

●● وفى النهاية لختتم الكابتن فؤاد شعبان مدرب المنتخب السابق المدير الفنى للعديد من الاندية المصرية، آخرها المصرى، أن الحل ليس فى تسريح اللاعبين أو اقالة الجهاز الفنى ولكن يكمن فى مراجعة ودراسة ماحدث وتصحيح الاخطاء فمن الدولة الوحيدة التى تستعين بمدرب للمنتخب كل شهرين تقريبا!! وبعد الاخفاق فى مباراة أو اثنتين على الاكثر ومع احترامنا للجميع كان لابد من تدعيم الصفوف بـ ٧ لاعبين صغار السن قادرين على الحركة فى المساحات الخالية ولكن الواضح أننا لا نؤمن بعملية تواصل الأجيال ومع ذلك إذا كنا لم نصل لكأس العالم فى ظل هذا العرض الخاص وهو خمس فرق من إفريقيا ونحن نقع فى مجموعة ضعيفة جدا فمتى نصل إذن؟!.. لهذا يجب التفكير من الآن فى المستقبل بوضع سياسة عامة لمدة ٤ سنوات يعتمد فيها على مجموعة من اللاعبين صغار السن يوفر لهم احتكاك على مستوى عال مع وجود مسابقة رسمية قوية ومنتظمة لانها ماكينة تفريخ اللاعبين بالاضافة إلى الصراحة ولاداعى للكلام دون فعل، رحمة بمشاعر الناس فى الشارع المصرى.


هل يصحح المنتخب المصرى أوضاعه ويستعيد الثقة؟!

في اجتماع مجلس ادارة الزمالك اليوم

مناقشات ساخنة بسبب القرارات المنفردة وخلافات متوقعة حول الاعضاء المعينين

د. كمال درويش — مرتضى منصور

كتب - خالد فؤاد:

يبدو أن اجتماع مجلس ادارة نادى الزمالك اليوم سيشهد مناقشات ساخنة من جانب بعض اعضاء المجلس الذين شكوا من اتخاذ الدكتور كمال درويش عدة قرارات منفردة بدون الرجوع إلى مجلس ادارة النادى ومنها إعادة بعض العاملين بالنادى.

وصرح مرتضى منصور عضو مجلس الادارة بأن مجلس ادارة النادى لم تتخذ قرارات بعودة هؤلاء العاملين ولا يملك اى شخص ان يتخذ قرارا منفردا بدون الرجوع إلى مجلس ادارة النادى صاحب لاصدار القرارات.

وتساءل مرتضى منصور هل يستطيع الدكتور درويش ان يصرف لهؤلاء العاملين أو غيرهم مرتباتهم بدون الرجوع إلى مجلس الادارة بالطبع لايجوز وبالتالى تكون هذه القرارات باطلة، لم يعتمدها المجلس بالاغلبية.

أما الموضوع الثانى الذى سيشهد منافسات ومناقشات حامية فهو موضوع المكتب التنفيذى الذى تكون بشكل خاطىء فى اول اجتماع لمجلس ادارة النادى من «٨» اعضاء: الوكيل وأمين الصندوق و٦ أعضاء هم: هانى زادة ورءوف جاسر وعزمى مجاهد ومرتضى منصور وطارق غنيم وياسر ادريس من الشباب.. وهو قرار باطل وخاطىء حيث تنص لائحة الهيئات الرياضية والاندية على تشكيل المكتب التنفيذى من الرئيس أو الوكيل وأمين الصندوق وثلاثة أعضاء فقط.

كما يبحث المجلس فى جلسته (الثانية) موضوع الاعضاء الثلاثة المعينين، والتى تشهد خلافا حادا فى الرأى حول الاسماء المرشحة للتعيين من ناحية وحول ما اذا كان المجلس سيرشح ٣ أسماء فقط ويصر عليهم أم يرشح عددا اكبر ويترك للجهة الادارية حرية الاختيار.

ومن المنتظر أن تتفجر مشكلة جديدة داخل اجتماع مجلس الإدارة، وذلك نتيجة رفض الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى ورئيس لجنة التعاقد مع اللاعبين القاطع لتكوين لجنة الكرة، التى سوف يرأسها طارق غنيم عضو مجلس الإدارة، ويتضامن مع د. إسماعيل سليم الدكتور كمال درويش رئيس النادى.

ومن ناحية اخرى اكد فيرنر المدير الفنى للفريق الأول حزنه الشديد على النتيجة والأداء امام أسوان وقال إنه غير راض تماما عن اللاعبين ولم يكن يتوقع هذه النتيجة.

وقال إنه فوجىء بمستوى لاعبيه خاصة فى الشوط الثانى الذى هبط فيه الأداء تماما وفقدنا السيطرة على خط الوسط رغم أن السيادة كانت للزمالك فى الشوط الأول الذى تسابق فيه اللاعبون فى إهدار الفرص السهلة.

وأضاف أنه حاول أن يعيد الاتزان لفريقه فى الشوط الثانى خاصة بعد تسجيل أسوان لهدف التعادل.

وأشار فيرنر إلى أن ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم من وجهة نظره الشخصية ليست صحيحة، ولكن فى النهاية لا يملك إلا تقبل قراره مهما كان لأنه يعلم أنه مدرب فقط.

كلوليبالى ورقة الزمالك الرابحة مازال يلعب وحيدا ▼

مكافأة فوز للاعبى أسوان بعد التعادل مع الزمالك

أسوان - من موفق أبو النيل: قرر صلاح مصباح محافظ أسوان صرف مكافأة إجادة لفريق أسوان بعد تعادله فى مباراته مع الزمالك ١/١ باستاد القاهرة، ودخول فريق أسوان المنطقة الدافئة فى جدول مسابقة الدورى بعد ان أصبح رصيده ٢٧ نقطة.

كما قرر مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار مصطفى «حمد» رفع قيمة مكافأة التعادل من ٢٠٠ جنيه إلى ٥٠٠ جنيه وهى تعادل مكافأة الفوز وفق لائحة النادى.

صرح بذلك المهندس محمد أبو النيل أمين صندوق النادى وقال إن النادى قرر بمناسبة التعادل ذبح خروفين واقامة وليمة للفريق ورابطة المشجعين.

كما وافق مجلس الإدارة على تدبير الاعتماد المالى لعلاج اللاعب حسين صلاح المشتبه فى إصابته بالرباط الصليبى.

ويقود الكابتن محمد عامر المدير الفنى لأسوان التدريب غدا بعد أن تم منح اللاعبين يومين راحة للاستعداد لمباراة أسوان والأهلى فى دور الثمانية لكأس مصر يوم ٢١ أبريل باستاد أسوان.

الأهلى يواجه إنبى استعدادا لمواجهة السويس

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الاهلى مع فريق إنبى أحد أندية الدرجة الأولى فى إطار استعدادات الأهلى لمباراة السويس فى بطولة الدورى العام، وكان الفريق قد حصل على راحة أمس على أن يواصل تدريباته بعد مباراة اليوم.

ومن ناحية أخرى يواصل الجهاز الفنى بقيادة هولمان اجتماعاته مع افراد الجهاز بشأن تحديد موقف اللاعب الإفريقى الجديد ويعكف الجهاز على مشاهدة عدة تسجيلات فيديو لعدد من اللاعبين لاختيار أفضلهم، بالإضافة إلى الاستعانة بالتقرير الذى أعده القيعى وعلم «مندوب الأهرام» أن ماكارثى هداف جنوب افريقيا ينال ثقة الأغلبية من الجهاز ولجنة الكرة.

إقالة مدرب الجابون بعد هزيمتهم أمام المغرب

أقال الاتحاد الجابونى لكرة القدم مدرب المنتخب ألن دلكوستا ومساعده بيكيندا ووكر بعد خسارة الجابون الثقيلة أمام المغرب صفر - ٤ فى الدور الثانى من تصفيات كأس العالم ٩٨ فى ليبرفيل (المجموعة الخامسة).

وعين سيرج دوفيز وكلود باسكال كوسيبى مكانيهما بقرار من وزير الرياضة الكسندر ساميات.

وكان الحكم الأوغندى تشارلز ماسيمبا أوقف المباراة بين الجابون والمغرب فى الدقيقة ٥٥ بعدما ألقى مشجعو الجابون زجاجات فارغة على الملعب تعبيرا عن سخطهم عن النتيجة.

أفراح الشمس بالصعود مستمرة

إعداد الفريق للموسم الجديد تقام فى بولندا.. ورحلة عمرة للاعبين

كتب - على بركه:

يعقد الليلة مجلس إدارة نادى الشمس برئاسة المهندس محمد عبد المنعم الملاح لجتماعا طارئا لبحث سبل تكريم فريق الكرة الأول بالنادى بعد صعوده - لأول مرة فى تاريخ النادى - إلى الدورى الممتاز.

وبخلاف ما سيقرره مجلس إدارة النادى من مكافآت، فقد أبدى عدد غير قليل من رجال الأعمال الأعضاء بالنادى عن استعدادهم لتقديم مكافآت أخرى للاعبين.

وتتأكد تجديد الثقة بالمدير الفنى للفريق (مصطفى يونس) بعد نجاحه فى مهمته، وصعود الفريق إلى دورى الأضواء، وبذلك سوف يكمل يونس مهمته لحين انتهاء عقده الرسمى مع النادى فى نهاية الموسم القادم.

وكان الأعضاء قد احتشدوا بالآلاف داخل أروقة النادى - رغم برودة الطقس - وأضيئت الزينات، وظلوا يعبرون عن فرحتهم بالصعود حتى الساعات الأولى من صباح أمس.. كما أعيدت مشاهدة المباراة بالفيديو داخل القاعة الكبرى بالنادى.

وأعلن مصطفى يونس تمسكه بكل أفراد الجهاز الفنى والطبى والإدارى المعاون له، وكذلك بالنسبة لجميع لاعبى فريقه الذين اسهموا بجهدهم من اجل تحقيق حلم الصعود إلى دورى الشهرة والأضواء، وإن اكد أن فريقه بحاجة ماسة إلى وجود لاعبين أجانب من المهاجمين القناصين، وأضاف أن النية تتجه الآن للتعاقد مع اثنين من افريقيا أو أوروبا الشرقية، مع رصد ميزانية «مفتوحة» لأجل اتمام هذا التعاقد.

وعقب انتهاء موسم الحج مباشرة يسافر الفريق إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، ويحصل اللاعبون بعدها مباشرة على فترة راحة لا تزيد على شهر، يتم بعدها بدء فترة الإعداد للموسم الجديد والتى تنتهى بمعسكر اوروبى فى بولندا.

وقد انتهت الأسبوع الماضى فترة الايقاف من جانب اتحاد الكرة لمصطفى يونس، الذى أعلن احترامه وتقديره لأداء الحكم الدولى عبد الستار على وإن أخذ عليه عدم إضافة أى وقت بدل ضائع فى نهاية الشوط الأول من مباراة المعادن الأخيرة، رغم إحساسه بوجود ما لا يقل عن اربع دقائق كوقت ضائع فى الوقت الذى أعلن فيه المهندس الملاح أن مجلس إدارة نادى الشمس سوف يقيم قريبا جدا حفلا يدعو إليه المسئولون باتحاد الكرة ولجنتى الحكام والمسابقات لتنقية الأجواء وتصفية الخلافات القديمة، والعمل على بدء صفحة جديدة من أجل الصالح العام.

□□□

في ٦ دقائق

حقق أبناء مصر الجديدة حلم الصعود للأضواء على حساب المعادن

كتب - إدريس على: حقق فريق الشمس حلم أعضائه وجمهوره الكبير فى الصعود للدورى الممتاز لكرة القدم لأول مرة بعد فوزه المستحق على فريق المعادن بهدفين نظيفين سجلهما المتألقان تامر حسن وخالد كامل فى الدقائق الست الأخيرة من المباراة التى اقيمت أمس الأول على ملعب نادى إسكو.

كان الشمس هو الفريق الافضل والاخطر على المرمى طوال شوطى المباراة إلا من مناوشات قليلة من أيمن شوقى لاعب الأهلى والزمالك السابق ومعه تامر إسماعيل.

جاء صعود الشمس بعد صبر طويل، فقد ظل على مدى السنوات الأخيرة يقترب من الصعود ثم يبتعد فى اللحظات الأخيرة.

وقد امتدت احتفالات الشمس من شبرا الخيمة حيث اقيمت المباراة ومسقط رأس مصطفى يونس المدير الفنى للشمس حتى مقر النادى بمصر الجديدة فى مسيرة احتفالية كبيرة وكان فى استقبالهم اعضاء النادى فى فرحة غامرة وسهر الجميع فى ليلة من أحلى ليالى نادى الشمس.

قائمة شرف فريق الشمس

عبد جلال، محمد سعد، تامر حسن، مصطفى حسين، طه شحاتة، محمد سيد، ميدو، خالد كامل، سعيد محجوب، حسن موسى، وليد حسن (كابتن الفريق)، محمد فهيم، أحمد النبوى، رضا الفيداوى، هشام القلعاوى، ياسر الملاح، البيلى، الجندى، رأفت محمد، أحمد على، وحسين نعيم.

ويضم الجهاز الفنى مصطفى يونس مديرا فنيا والمدربين فتحى السيد وصلاح نصر وماجد مصطفى واحمد ناجى مدرب حراس المرمى وعادل محفوظ المدير الإدارى وإبراهيم عبدالمؤمن إداريا بالفريق.

وفى باقى مباريات المجموعة فى اسبوعها الأخير، صعد فريق الترسانة للمركز الثالث بعد تغلبه على الشرقية للدخان ٣/٢. وفاز فريق المواصلات على أبوزعبل ٢/صفر. وبنتيجة واحدة انتهى بالتعادل ١/١ لقاء السكة الحديد مع غزل شبين والشرق للتأمين مع الصيد. بينما أفلت فريق القناطر من الهبوط بعد فوزه على شبان طوخ ١/صفر، وتأكد هبوط فريق الحديد والصلب لدورى القسم الثالث بعد هزيمته من المانطة بأربعة أهداف للاشىء، ليلحق برفيقيه فى الهبوط أهلية أبوزعبل وشبان طوخ.

وفى مجموعة القناة.. اقترب فريق غزل السويس تقريبا من الصعود، وذلك بعد فوزه الكبير على الحسينية ٥/صفر، بينما لقى فريق دمياط هزيمة مفاجئة من بلقاس بهدفين للاشىء، ليصبح الفارق لصالح غزل السويس بثلاث نقاط كما تمكن فريق غزل دمياط من الفوز على الرباط البوسعيدى ١/صفر.

وبنفس النتيجة فاز بورفؤاد على البرج، والشهداء على منية النصر، والكهرباء على شربين.. وفاز فريق الشرقية على بورتوفيق ٢/صفر.

وفى مجموعة اسكندرية وبحرى.. فاز فريق كفر الشيخ على طنطا ٢/١. وفاز الحناوى على سمنود بنفس النتيجة.

وبنتيجة واحدة هى التعادل ١/١، انتهى لقاء الأوليمبى مع ستيا، وجناكليس مع بسيون، وسخا مع عثمانون، كما حقق فريق سرس الليان فوزا ثمينا على كفر الدوار ٦/صفر.

وفى مجموعة الصعيد التى شهدت نسبة عالية من الأهداف.. فاز فريق سوهاج على أبوتيج ٣/٢، وفاز الومنيوم سفلجا على الواسطى ٤/١، وفاز البدارى على الوليدية ٣/صفر، والمدينة المنورة على الفيوم ٣/١، ومغاغة على الأقصر بنفس النتيجة، وتعادل سلبيا كل من بنى سويف مع قوص، ومركز شباب قنا مع المنيا الذى صعد فى الأسبوع الماضى لدورى الأضواء.









بعد مفاجآت فرسان مصر ببطولة باسل الأسد الدولية بسوريا
شطب نتائج هادى جبر وتغريمه ٧ آلاف جنيه وحرمانه من المشاركة بالدورة العربية

بعد جلسة ساخنة استمرت قرابة الـ ٥ ساعات لمجلس ادارة الاتحاد المصرى للفروسية برئاسة سعد خليفة حسمت العديد من الموضوعات التى اثارت زوبعة بين اسرة الفروسية واتخذت عدة قرارات مهمة تأتى فى مقدمتها شطب نتائج للفارس هادى جبر فى بطولات مصر المفتوحة لموسم ١٩٩٧/٩٦ وتغريمه مبلغ ٧ الاف جنيه قيمة تكاليف رحلة سوريا وردها للاتحاد وحرمانه من المشاركة فى دورة الالعاب العربية القادمة بلبنان بالاضافة إلى حرمانه ايضا من المشاركة بنهائى بطولة مصر القادمة والتى تقام يوم ٩ مايو القادم بنادى الفروسية للقوات المسلحة بجميع مستوياتها..

كما وافق المجلس بصورة مبدئية على الاشتراك فى بطولتى اللاذقية الدولية التى ستقام اول اغسطس للتقبل وبطولة العقبة الدولية التى ستقام فى منتصف نفس الشهر.. كما تم ايضا الموافقة على انضمام الحرس الجمهورى كهيئة من هيئات الاتحاد للمشاركة فى البطولات بعد استكمال جميع الشروط القانونية للاشتراك..

وحول مشكلة الفارس هادى جبر قال سعد خليفة رئيس الاتحاد إن هادى يعد من افضل ٥ فرسان بمصر وهو من الصاعدين الواعدين الذين يبشرون بمستقبل هائل وكانت الآمال معقودة عليه للحصول على ذهبية الدورة العربية بلبنان ولكن هذا الفارس ارتكب خطأ جسيما فى حق مصر اولا ونفسه ثانيا وهو قيامه من تلقاء نفسه باعداد حقائبه وعاد للقاهرة سرا ودون علم رئيس البعثة وقبل افتتاح بطولة باسل الأسد الدولية بسوريا بـ ٢٤ ساعة وكان قد تم تسجيله ضمن فرسان مصر المشاركين وعقب عودة البعثة تم التحقيق معه وتم توقيع هذه العقوبات عليه من قبل المجلس والتى تعد اخف الجزاءات مع مراعاة لعوامل فنية ونفسية للفارس حتى لا تتكرر مرة اخرى.

واضاف سعد خليفة انه تم الاتفاق مع الخبير الفرنسى جوان ايف بوضع برنامج تدريبى لجميع فرسان المنتخب القومى ويتم تطبيقه عليهم بانديتهم وذلك فى اطار الاستعدادات القوية للاشتراك فى الدورة العربية بلبنان خاصة ان نتائج بطولة باسل الدولية اكدت ان فرص مصر كبيرة فى الفوز بصدارة البطولة وحصد الميداليات الذهبية بجدارة. ومما يذكر ان سعد خليفة يحضر فى العاشرة من صباح غد ـ الأحد ـ بيورتوريكو اول اجتماعات الاتحاد الدولى والتى ستناقش العديد من الموضوعات اهمها التعديلات الجديدة التى طرأت على قانون اللعبة استعدادا لتطبيقها فى بطولات اوروبا.

وقال المهندس عبدالفتاح رجب عضو مجلس ادارة الاتحاد إن المجلس ناقش موضوع اصابة الفرس «فيزيون بيير» اثناء عودتها من بطولة باسل الاسد الدولية واسفرت المناقشة التى استمرت قرابة الساعة والنصف عن وجود بعض السلبيات الكثيرة فى سيارات النقل وعدم وجود عوامل الامن والسلامة الكافية اثناء النقل وتم الاتفاق على اصلاح جميع السلبيات الخاصة بالنقل حتى لايتكرر ماحدث للخيول؟؟ ويعد الفرس «فيزيون بيير» من افضل واغلى خيول مصر ووصلت قيمتها إلى ٤٠٠ الف جنيه وفرصتها كبيرة فى تحقيق ذهبية العرب القادمة.

وعن نهائى بطولة مصر المفتوحة قال المهندس عبدالفتاح رجب إن النهائى سيقام يوم ٩ مايو للقبل ويستمر حتى ٤ يوليو المقبل على مدار ٣ بطولات والنتيجة العامة ستحتسب على نتائجها وسيتم ايضا اختيار المنتخب المشارك فى الدورة العربية على ضوء هذه النتائج.

واكد عبدالفتاح رجب فارس مصر السابق بانه أجرى عدة اتصالات مع الفارس الدولى «فريدرك كونية» الفرنسى ليقوم بعمل دراسات دولية للحكام وفرسان مصر وتصميم موانع بطولات نهائى مصر ويعاونه كل محمد بكير وسيد معوض وعاطف العطار ويقوم بالاشراف العام لجنة الاعداد المكونة من احمد شوقى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد ويون ايف الخبير الفرنسى والمدير الفنى للمنتخب الوطنى.

حسن الحداد

الفرس «بيكولينا» الذى مات اثناء بطولة باسل الأسد

عبدالفتاح رجب

شوبير:
أنا «ألفا» جيل التسعينيات.. وعلينا الاعتذار عن عدم العودة للمنتخب!
سأعود بقوة لقيادة الأهلى.. وأرفض سياسة الدور

كثيرون اعتقدوا ان احمد شوبير (ايوب الكرة المصرية) فقد كل حساسيته بابتعاده الذى طال عن الكرة. وكثيرون ايضا ظنوا ان شوبير استسلم بعد تألق عصام الحضرى فى البطولة العربية وانضمامه للمنتخب. وراح فى نوبة يأس لن يخرج منها إلا بالاعتزال والابتعاد النهائى عن محبوبته «الكرة».

ولكن من يشاهد تدريبات الأهلى يعرف أن شوبير مازال «ايوب» ولم يفقد «صبره» لأنه يصر على العودة بقوة ليقود الأهلى، كما يجب أن يلقب نفسه بـ «ألفا» جيل التسعينيات.

● ما رايك فى مستواك الحالى بعد العودة من الإصابة؟

ـ ممتاز.

● وما رأى الجهاز الفنى؟

ـ لا أعلم.

● وإكرامى؟

ـ أستاذ. فأنا أبذل الجهد فى التدريب وأظهر بمستوى عال بعد أن دخلت فى «الفورمة» ولا ينقصنى إلا المشاركة.

● هل تألق عصام الحضرى يقلل من فرصتك فى الاستمرار بالملاعب؟

ـ لا أحد يقلل من فرصتى وحساباتى مع نفسى عملية جدا لذلك لا يزعجنى أى حارس مرمى فى مصر.

● وبعد العودة من الإصابة؟

ـ طبعا أنا نسيت الإصابة والآن سليم ١٠٠٪ وإرادتى ليس لها حدود ولا يستطيع أحد أن يضعفها.

● ما رايك فيما يتردد بأن الأهلى يفاوض نادر السيد سرا؟

ـ ليس لى دخل فى ذلك وأرحب بأى منافسة.

● وهل ترى أن التفاوض مع نادر يقلل من فرصك فى الاستمرار؟

ـ غير صحيح.. فأنا شوبير.

● معنى ذلك انهم يفكرون فى اعتزالك؟

ـ لا وصاية فى الاعتزال من أحد لأنه قرار شخصى جدا ولا أحد يملكه غيرى.

● كم عمرك الآن؟

ـ ٢٦ سنة.

● ومتى ستعتزل الكرة؟

ـ عندما أشعر بضعف قدرتى على العطاء.

● ومتى ستعود للمشاركة فى المباريات؟

ـ أنا جاهز فى أى وقت وأعد الجمهور أنه سيرى شوبير فى قمة مستواه الفنى.

● وما رأيك فى سياسة «الدور» مع عصام الحضرى وهل ستوافق عليها؟

ـ لا يوجد فى الكرة شىء اسمه سياسة الدور، وأنا أرفضها تماما.

● وفى رأيك من يلعب شوبير أم الحضرى؟

ـ عندما كنت الأساسى كنت أرفض هذه السياسة والآن أرفضها. ويلعب الأفضل القادر على الحفاظ على نظافة شباكه.

● هل ظلم الجوهرى عصام الحضرى عندما اشركه فى مباراة مصيرية (ضد ليبيريا) وهو قليل الخبرة؟

ـ الجوهرى لم يظلم احدا، والحضرى كان لابد ان يلعب لأنه فى فورمة عالية ولا تنقصه الخبرة وأى لاعب فى الدنيا يخطأ حتى يتعلم من خطئه وصحيح ان الهدف الذى دخل مرماه غال بحسابات الجمهور ولكن هكذا الكرة.

● يتردد انك وراء عدم التجديد لمصطفى جمال؟

ـ غير صحيح.

● وما دليلك؟

ـ أنا لست صاحب قرار.. وصاحب القرار هو لجنة الكرة ومجلس الإدارة وأعتقد أنهما اقويا جدا وهما من أهم مميزات النادى الأهلى.

● وهل تحارب أى حارس مرمى يدخل الاهلى؟

ـ لم أحارب أحدا، وكل الحراس الذين دخلوا الأهلى أخذوا فرصتهم كاملة وشاركوا فى المباريات وأثبتت الأيام أنهم لا يصلحون لحراسة مرمى الأهلى وليس من أخلاقى أن أحارب أحدا والدليل أن عصام الحضرى لأنه كويس حصل على فرصته كاملة وأثبت وجوده وكذلك مصطفى كمال لأنه خامة جيدة.

● يتردد أنك «غضبت» من الجوهرى لأنه لم يضمك للمنتخب مؤخرا؟

ـ غير صحيح.. والجوهر لو اختارنى لرفضت الانضمام للمنتخب.

● لماذا؟

ـ لإننى لم ألعب منذ ٤ أشهر ولم ادخل «فورمة» المباريات.

● يقال إن «عينك» على عضوية مجلس إدارة الأهلى؟

ـ أعترف أننى بعد اعتزالى وهو ليس الآن سوف أفكر فى ذلك لأن ميولى لن تكون فى حقل التدريب ولكنى فى الإدارة وهو أمر مشروع.

● ولكن يتردد انك «غضبت» لعدم تعويضك بالشكل الكافى مثل باقى اللاعبين من تحت «الترابيزة»؟

ـ لم أطلب أى تعويض ولم احصل على اى شىء كما يتردد وحبى للأهلى يجعلنى لا أفكر إلا فى تحقيق الانتصارات وهى عندى أهم من أى إغراءات مادية.

● هل تعتقد أن الأهلى سيفوز بالدورى؟

ـ نعم وبكل تأكيد.

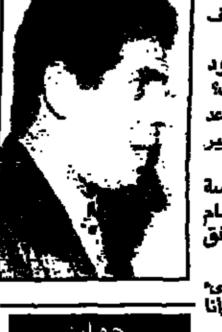
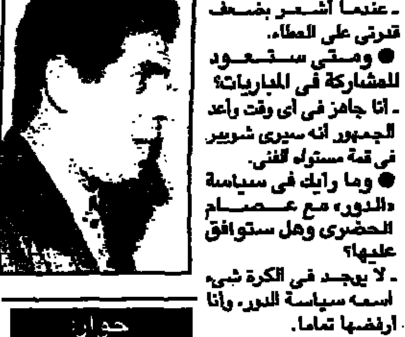
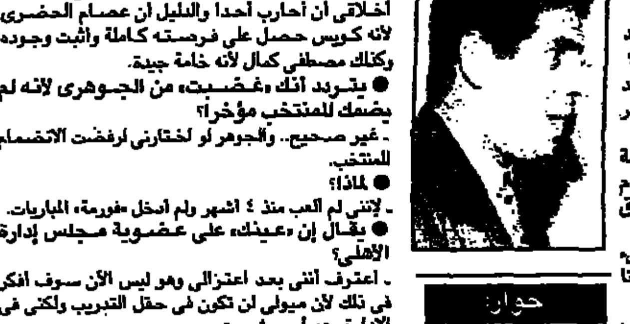
● ولماذا؟

ـ لإنه الفريق الأفضل الآن. ويمتلك لاعبين على مستوى عال من الإرادة وقوة التحدى.

على هامش الحوار

● اى هزيمة يتعرض لها المنتخب يحدث غضب وهياج كبير ضد اللاعبين الكبار وأنا منهم لذلك اقترح على حسام وإبراهيم وإسماعيل يوسف والكاس وأنا معهم أن يعتذروا عن المشاركة مع المنتخب ويتركوا الفرصة للمسئولين لاختيار من يرونهم افضل، طالما اننا سبب «البلاوى»، ولنترك الحكم للجمهور بعد ذلك.





حوار: **عمرو الدردير**

اضطرابات فى اتحاد الكرة:
الجوهرى يتدخل .. وطه يبتعد .. والسياجى يتراجع .. والكاس وإسماعيل يوضحان

● حلم الوصول إلى نهائيات كأس العالم القادمة.. لم يعد مجرد تمن مستحيل المنال، ولكنه أمل وإن كان صعب التحقق.. والرهان على أن تحقق ليبيريا المفاجأة يوم ٢٦ ابريل الحالى فى تونس له أسس منطقية، فليس كثيرا على المنتخب الليبيرى أن يخطط للفوز بالمباراة التى لا بديل أمامه سواه بعدان استعاد أمله فى الوصول إلى كأس العالم بعد الفوز على مصر، وللأخذ بثأره عندما خسر فى الدور الاول (فى اكـــرا) ولم تكن تونس تستحق الفوز.. تشبثا بالأمل نكرر انه رب ضارة نافعة، فالتعادل يوم الاحد الماضى فى آكرا كان فى صالح تونس وحدها، حيث كانت ستواجه ليبيريا بعد بلا أى أمل لها.

● الانفعال الواضح فى كثير من قرارات اتحاد الكرة الحالى فتح باب المطالبة برحيله أو ترحيله.. وهى خطوة إن تم اتخاذها فسوف تفتح باب المشكلات مع الاتحاد الدولى، على نحو ماتم من قبل مع اتحاد الطائرة.. واستقالة اعضائه الآن بما يستتبع إجراء تغيير شامل فى الادارة الكروية ليس فى توقيته المناسب.. لعل ذلك يفتح الباب لدعوة الجهة الادارية باستعمال حقها القانونى فى تعيين خبراء ثلاثة (مثلما تم تعيين مندوب لها بمجلس الادارة) يكون لديهم القدرة على ضبط ايقاع الأداء داخل المجلس، ومن حقهم اعادة توزيع المناصب الرئيسية داخل الاتحاد الذى يمثل مجلس الأدارة (حسب قانون الانتخابات الجديد) القاعدة الانتخابية لاختيار اصحاب هذه المناصب، بعيدا عن مشكلات الحل والتغيير الجذرى.

● من المؤكد أن صدمة الخسارة أمام ليبيريا قد أصابت اتحاد الكرة بالاضطراب، مما أوقعه فى خطأ الاتجاه نحو انهاء عقد حلمى طولان مدرب منتخب الشباب، على الرغم من الاشادة بفريقه والعمل على استمراره، وهو فى الواقع العملى لن يستمر بتغيير المدرب، حيث أن أى مدرب آخر سيحمل وجهة نظر أخرى قد تنسف كل ماتم تشييده خلال السنوات الماضية.

● بالمناسبة لاحتمالات تولى الكابتن طه اسماعيل ادارة قطاع الناشئين لم تصبح مؤكدة بالفعل، حيث لايزال يحمل فى نفسه مرارة اقصائه عن تدريب المنتخب الاول قبل ثلاثة أعوام، مما هز ثقته فى دائرة صناعة القرار الكروى الحالية.. الشيخ طه ترك الامارات بالفعل، حيث يعمل الآن، ولكنه توجه للأراضى الحجازية لأداء فريضة الحج، وسيعود منها إلى الامارات مرة أخرى لقيادة فريقه فى بطولة الكأس التى ستبدأ فور انتهاء بطولة الدورى مباشرة.

● بالمناسبة ايضا.. الكابتن فاروق جعفر مستاء من ترشيحه لتدريب منتخب الشباب بعد أن كان مديرا فنيا للمنتخب الاول.. ويطالب بأن يفى بعض أعضاء الاتحاد بوعودهم اليه بتعيينه مديرا فنيا لقطاع الناشئين والا سيضطر لفتح الملفات القديمة واذاعة اسباب فشل المنتخب الاول التى لايتحملها من وجهة نظره!!

● ويبدو أيضا أن مشكلات الكرة كلها تجمعت فى ضرورة اقصاء مدرب الشباب، حيث دخل الجوهرى طرفا فى المسألة بترشيح محمد عامر مساعده السابق ومدرب أسوان الحالى بتولى مهمة الفريق، بالتأكيد ليكون تحت سلطاته.. اما فاروق السيد المدرب «الصامت» منذ تضاءلت فرصته، بعد أن اصدر اتحاد الكرة قرارا غير معلن بانهاء ارتباطه بالاتحاد بعد أن تم تكليفه من قبل بوضع أسس تكوين منتخب قومى للكرة الخماسية.

● اسماعيل يوسف واحمد الكاس نجما الزمالك والمنتخب القومى أعلنا أن أستقرار المنتخب القومى وتحقيق الانتصارات له أهم لديهما من الاستمرار فى صفوفه الذى يعد شرفا لأى لاعب، وإذا كان هناك تعارض بين استمرارهما واستقرار المنتخب، فان مصلحة المنتخب هى الأهم.. على الرغم من أنهما يحملان وجهة نظر مختلفة عما يثار هذه الأيام، ومؤكدين أيضا ان تاريخهما الكروى لايسمح لاى منهما بالضغط على اى مدرب لضمهما إلى صفوف المنتخب، وأن السوابق تشهد لهما بذلك، عندما تم استبعاد اسماعيل فى عهد محسن صالح والكاس فى بداية عهد فاروق جعفر.

● الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة تعرض لضغوط عنيفة من جميع المقربين منه لعدم الاقدام على تقديم استقالته من عضوية الاتحاد (قبل مباراة ليبيريا) بعد أن اصيب بحالة من الاكتئاب من المناخ الكروى العام.. السياجى ألغى الفكرة تماما بعد مباراة ليبيريا لعدم إحراج الاتحاد ككل.

السياجى

الكاس

طولان

طه إسماعيل

أسامة إسماعيل

..ولنا ملاحظة!
مدد .. مدد !

□□ لو كان الجوهرى استبعد النجوم الكبار من تشكيل مباراة ليبيريا وخسرنا ايضا، لقامت الدنيا عليه وعلى رأسه، لأنه استبعد الخبرة، ولتساءل الخبراء كيف يترك هذا الرجل النجوم ويلعب بالناشئين او غير الدوليين؟

ما علينا، لو من عمل الشيطان، انما اسألكم: هل هناك بطولة أو مباراة دخلها المنتخب دون أن نمسك بالسبحة ونسأل الله النصر لمصر، وبدون الدعاء والابتهال، ونردد ربنا يستر، ياساتر، سواء كانت المباراة مع نيجيريا او مع ليبيريا؟!

وماذا فعلنا منذ عام ١٩٧٠؟! فزنا بالأمم الإفريقية بالقاهرة بفضل كانا لاعب الكاميرون ودعاء الوالدين، ثم فزنا بذهبية الألعاب الإفريقية بفضل السنغال، ودعاء الكروان، لابد من الدعاء، ثم نحن الفريق الوحيد فى الكون (الكرة الأرضية مش كفاية) الذى يدخل المباريات والبطولات بنشيد «مدد مدد شيدى حيلك يابلد»، وبالدعاء والابتهال. نذهب ونحن نمتطى صهوة جواد ابيض، ونعود ونحن نركب على ظهر جمل، لتبدأ حملة السباب، وطرح الحلول السانجة والفارغة، التى يعرفها ويطرحها أيضا بائع البطاطا!

التغيير ـ بصراحة فى الافكار وليس فى الاقدام، وعلينا أن نلعب بجد، وان ندرس دور الاتحاد ووظيفته وكيف تقتصر على المنتخب، لناخذ بالنظام الانجليزى والالمانى والفرنسى، وعلينا أن نفهم يعنى ايه احتراف، وكيف ناخذ من اللاعب المحترف بقدر مايأخذ، علينا أن نكف عن تدليل اللاعب والمدرب والحكم والمشجع والنادى.

(نعتذر عن تلك الشعارات الانشائية، لكننا نستطيع أن نشرح كيف نطبقها؟) وبلاش كلام عن مؤتمر لاصلاح «مسار الكرة المصرية»، فوظيفة الاتحاد المنتخب هى ان يفكر كيف يطور اللعبة وكيف يديرها، وكيف يحقق التغيير الحقيقى، أما اذا كان المطلوب أن يفكر غيره، فهو لايصلح لمكانه!

●●●

□□ رحل كرول بعد حملة قومية شارك فيها الجميع حتى كتاب الاقتصاد والسياسة لانه يقبض شهريا ١٢٠ الف جنيه من قوت الشعب. فكيف يعود من شارك فى هذه الحملة ويطلب عودة كرول؟!

ممكن الناس تنسى، لكن هل يمكن ان ينسى إنسان مايكتبه؟!

□□ و.بالمناسبة «ان كنت ناسى بفكرك» .بالتليفزيون مباراة مصر وناميبيا يوم ٢٦ أبريل الجارى اى الحالى، نرجو الا يكون «القمر الزراعى» مشغولا!!

حسن المستكاوى

معسكر المنتخب يبدأ ثانى أيام العيد وتأجيل المؤتمر الصحفى
اجتماعات متواصلة للجهاز الفنى للمنتخب لوضع خطة الاعداد لمباراة ناميبيا!!

محمد الخولى

فى إطار الظروف الصعبة التى يمر بها المنتخب المصرى الأول لكرة القدم بعد هزيمته الاخيرة امام ليبيريا فى تصفيات كأس العالم قرر الجهاز الفنى للمنتخب الاول بقيادة محمود الجوهرى عقد اجتماعات متوالية لاعضاء الجهاز لمناقشة الظروف الحالية التى يمر بها الفريق والجهاز ووضع افضل السبل لكيفية الاستعداد للمباراة المهمة القادمة امام ناميبيا يوم ٢٦ ابريل الحالى فى بداية الدور الثانى من تصفيات كأس العالم وضمن الجولة الرابعة من هذه التصفيات التى يشارك فيها الفريق المصرى ضمن فرق المجموعة الثانية.

وكان الاجتماع الاخير الذى عقده الجوهرى مع اعضاء الجهاز الفنى المعاون وحضره كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل المدربين وسمير عدلى المدير الادارى تم خلاله وضع الترتيبات المتعلقة بكيفية اختيار اللاعبين لمباراة ناميبيا على اساس بنود خطة الانقاذ التى تمت الموافقة عليها خلال الاجتماع الاخير لمجلس الادارة مع الجوهرى التى تعتمد على عملية الاحلال والتجديد فى صفوف الفريق والبحث عن عناصر جديدة ذات مواصفات معينة تصلح للفريق حتى الفترة القادمة وهذا مادعا الجوهرى إلى وضع برنامج متكامل للجهاز الفنى وافراده لمتابعة جميع المباريات القادمة فى الدورى وهى المباريات المؤجلة التى تقام حاليا ومباريات كأس مصر فى دور الثمانية التى ستقام يومى ٢٠ و٢١ ابريل الحالى لاختيار افضل العناصر الصالحة للانضمام للمنتخب خلال المرحلة القادمة.. وهذا مايركز عليه الجهاز الفنى الآن وهو اختيار اللاعبين.

كما حدد الجهاز الفنى ان يبدأ معسكر الفريق استعدادا لمباراة ناميبيا اعتبارا من يوم ١٨ ابريل الحالى ثانى ايام عيد الأضحى المبارك ويستمر حتى موعد السفر لناميبيا يوم ٢١ ابريل ولذلك رفض الجوهرى الاتفاق على اية مباراة ودية للفريق خلال فترة المعسكر القادم والاكتفاء بالتدريبات اليومية على فترتين بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة.

ومن هنا فمن المحتمل ان تشهد صفوف المنتخب خلال معسكر ناميبيا عددا من التغييرات فى صفوف اللاعبين قد تكون فى اضيق الحدود وقد تكون فى حدود واسعة وذلك على ضوء مشاهدة ومتابعة الجهاز الفنى سواء للمباريات القادمة أو الزيارات التى سيقوم بها لمتابعة تدريبات الفرق التى لن تلعب خلال هذه الفترة ومتابعة مستوى اللاعبين على ضوء المواصفات التى وضعها الجهاز لكيفية اختيار اللاعبين للمرحلة القادمة.

ولهذا قرر الجوهرى عدم اعلان اسماء الفريق إلا قبل بداية المعسكر بيوم واحد، بخلاف ذلك تقرر تأجيل المؤتمر الصحفى الذى كان سيعقده الجوهرى اليوم السبت مع رجال الإعلام إلى يوم ١٨ ابريل وهو اول ايام معسكر الفريق للرد على جميع الاستفسارات المتعلقة سواء بالمرحلة الماضية او خطة الاعداد لمباراة ناميبيا وظروف اختيار اللاعبين وذلك بعد ان تكون الصورة قد اتضحت بالكامل.

وحول ماتم فى اجتماع مجلس الادارة الاخير بشأن المنتخب الاول والذى حضره الجوهرى قال قدرى عبدالعظيم عضو مجلس الادارة ورئيس بعثة المنتخب فى ليبيريا: انه تمت مناقشة احداث مباراة ليبيريا و ظروفها وكيفية استعدادات الفريق لمباراة ناميبيا فى وندهوك حيث تم الاتفاق على امرين مهمين الاول: هو عملية الإحلال والتجديد فى صفوف الفريق، والاعتماد على لاعبين ذوى مواصفات معينة والثانى: هو السير فى خطين متوازيين للاعداد سواء لتصفيات كأس الأمم الإفريقية او تصفيات كأس العالم.. ووضع الوصول لنهائيات كأس الأمم الإفريقية القادمة فى فبراير عام ١٩٩٨ ببوركينا فاسو هو الهدف الاول للفريق وجهازه الفنى خاصة انه مازال هناك متسع من الوقت للاستعداد الجيد للمباريات المتبقية للفريق المصرى فى هذه التصفيات.. وفى نفس الوقت يجب الا نفقد امل الصعود لنهائيات كأس العالم رغم ضعفه لان الكرة لا تعرف المستحيل.

تشكيل اللجان العاملة لمجموعة الاسكندرية بكأس العالم للناشئين في كرة القدم

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة سمير زاهر على تشكيل اللجان العاملة بمجموعة الاسكندرية المنظمة لبطولة كأس العالم للناشئين في كرة القدم. حيث وافق المجلس على ان تتولى لجنة الأمن بالاسكندرية الاسماء التى يتم ترشيحها من قبل اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية ولجنة الملاعب ويرأسها الدكتور محمد على حسن من الاكاديمية العربية وطارق الجلاد رئيس منطقة الاسكندرية رئيسا للجنة المواصلات وعبدالقادر ابراهيم الصحفي بالأهرام رئيسا للجنة الإعلام واللواء ايهاب فاروق رئيس المراسم بالقوات البحرية رئيسا للجنة المراسم والهدايا ومحمد حسن الصباغ عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى رئيسا للجنة التوثيق والمعلومات واللواء فتحي العلقامي رئيسا للجنة الإقامة والاعاشة واحمد ناصر رئيسا للجنة الاعلان والتسويق والدكتور جواد حمادة رئيسا للجنة الطبية وعامر حسين رئيسا للجنة التذاكر والنظام والمهندس جمال جمال رئيسا للجنة الافتتاح. وكان مجلس الادارة قد عين محمد السياجي وكيل المجلس وعضو اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم مشرفا على مجموعة الاسكندرية وطلعت فواز رئيسا للمجموعة اما اللجنة العليا للاسكندرية فسوف يتم اعتماد اسمائها بعد لقاء سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة مع محافظ الاسكندرية المستشار السيد اسماعيل الجوسقي خلال هذا الاسبوع وقد تقرر ان يتقدم كل رئيس لجنة بثلاثة اسماء لمعاونته يتم تقييمها للجنة العليا.

أسبوع رياضي بين الجامعة الامريكية ببيروت والأكاديمية العربية وسموحة وسبورتنج

وافق الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بابى قير بالإسكندرية على اقامة اسبوع للنشاط الرياضي والشبابي بين ابناء الاكاديمية والجامعة الامريكية ببيروت في عدة لعبات هى كرة القدم والسلة والطائرة والتنس والسباحة وذلك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ ابريل الجارى على ان يكون هناك يومان آخريان للنشاط مع نادى سبورتنج وسموحة بالاسكندرية.

وكانت البرقيات قد ظلت متداولة فيما بين الدكتور محمد على حسن رئيس وحدة التدريب الرياضي بالاكاديمية وغالب حليمة مدير الرياضة بالجامعة الامريكية ببيروت حتى وصلت الموافقة النهائية على الحضور من فوزى الحاج عميد شئون الطلبة بالجامعة الأمريكية إلى بربان احمد عبدالوهاب عميد شئون الطلبة بالاكاديمية العربية.

هذا وقد صرح محمد على حسن بان عدد افراد البعثة اللبنانية يصل إلى ٥٨ فردا وستصل البعثة إلى مطار القاهرة يوم ٢٤ ابريل الجارى وقد استعدت فرق الاكاديمية لاستقبال الاشقاء افضل استعداد. كما تم وضع برنامج لفرق الاكاديمية الرياضية لتكثيف التدريبات قبل موعد المباريات الرسمية. ويذكر ان فرق الاكاديمية ستقوم برد الزيارة إلى بيروت في موعد يتحدد لاحقا يتم الاتفاق عليه بين المسئولين مستقبلا.

في أول اجتماع لمجلس إدارة سبورتنج

وردة رئيسا للمكتب التنفيذى .. وبطيشة للرياضة

الإسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

قرر مجلس ادارة نادى سبورتنج بالاسكندرية في اول اجتماع له بعد انضمام الثلاثة المعينين وهم: فؤاد شهيب وعبدالفتاح رجب وهشام فتحي تشكيل لجانه على النحو التالي: المكتب التنفيذى برئاسة احمد وردة وكيل النادى ومعه في العضوية نبيل ابوحمدة امين الصندوق في المجلس المنتخب وكل من جمال جمال صاحب اعلى الاصوات ولطفى الاحمر صاحب للركز الثاني، وكانت المفاجأة دخول جواد حمادة بالمكتب التنفيذى رغم انه حاصل على للركز الخامس في الانتخابات ثم محمد لطفى الحاصل على اعلى الاصوات من الشباب. كما تم تعيين محسن بطيشة رئيسا للجنة الرياضية بعد منافسة شرسة مع سامى الديب وسوف يتولى بطيشة تشكيل اعضاء اللجنة الذين يعملون معه.

وتم تعيين رؤساء اللجان الاخرى حيث عينت ماجدة الدخاخني رئيسة للجنة المرأة ومحمد عبدالفتاح للجنة الشباب وعصام جودة للجنة الطبية ومحمد دولار للجنة الهندسية وعصام عبدالجبار للجنة الاجتماعية. والجديد في قرارات مجلس ادارة سبورتنج هو التغيير في اسماء اعضاء المكتب التنفيذى حيث استقر رأى المجلس على تغيير بعض اسماء المكتب التنفيذى سنويا وهو قرار غير موجود بأى نادٍ في مصر!!



فوز مطابع الأهرام بقليوب بكأس المرحوم عادل عفيفى

فاز فريق مطابع الأهرام التجارية بقليوب بكأس الدورة الكروية التى نظمتها مؤسسة الاهرام على كأس المرحوم عادل عفيفي.

وكان الفريق قد حقق فوزا غاليا بضربات الجزاء الترجيحية على فريق ادارة النقل بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما بعد انتهاء الوقت الاصلى.

لقيمت الدورة تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام وتحت اشراف الكابتن حسن حمدى رئيس قطاعى اعلانات الأهرام ووكالة الأهرام للإعلان ومدير عام الادارة العامة للإعلانات.

وقام بتوزيع الكئوس والهدايا على الفائزين احمد كامل عوض نائب مدير عام الاعلانات ومدير الاعلانات التجارية نيابة عن الكابتن حسن حمدى والسادة محمود رشدى مدير عام شئون العاملين واسماعيل البقرى مستشار مؤسسة الأهرام للشئون الرياضية والمهندس حسين مختار مدير ادارة النقل وفوزى فهمى مدير ادارة الحسابات المبوبة وعزت الميرغنى مدير ادارة خدمة العملاء بمركز العملاء بمركز أماك ومنتصر محمود مدير ادارة التسويق والمناسبات بمطابع قليوب.

واشرف على تنسيق وادارة البطولة السادة طاهر صلاح وهشام خضر ومحمد النواوى في ادارة الاعلانات.

الشمس منافسا للأهلى والزمالك!

بصعوده أمس الأول إلى دورى الأضواء لكرة القدم سيشكل نادى الشمس عنصرا جديدا مليئا بالطموح والأمل في مستقبل أفضل [illegible] حد البقاء في الدورى الممتاز [illegible] الأضواء.. الأهلى والزمالك [illegible]

ولا شك أن صعود الشمس [illegible] ١٠ آلاف أو ٢٠ أو حتى ٣٠ [illegible] يمكن مقارنتها بفرحة ٢٥ ألف شخص هم أعضاء نادى الشمس [illegible] ألف أسرة بالإضافة إلى [illegible] وكيف يمكن مقارنة ناد صغير [illegible] أكبر ناد في مصر والشرق الأوسط من حيث المساحة وعدد [illegible] الذى يزيد على ١٠ آلاف لاعب ولاعبة في ٢٣ لعبة [illegible] ثقافيا وفنيا واجتماعيا [illegible] الملاعب والمجمعات الضخمة [illegible] الألعاب.

ولهذا كانت حالة السعادة الطاغية على أكثر من ٢٠ ألفا من جماهير وأعضاء نادى الشمس الذين استقبلوا [illegible] للمباراة الختامية لمجموعة القاهرة [illegible] جديدا شهدته الكرة المصرية بإضافة قلعة جديدة [illegible] قلعة لا تضم فقط فريقا لكرة القدم وإنما [illegible] الستية وعشرات المنشآت والاستادات والملاعب [illegible] ناد عملاق سيكون إضافة مؤثرة لكرة القدم المصرية [illegible] ورافدا من الأمل وشعاع من الضوء في [illegible] الكرة المصرية [illegible]

وفى غضون فرحتهم فقد أعلن المهندس محمد عبد المنعم [illegible] رئيس مجلس إدارة نادى الشمس في مؤتمر صحفي [illegible] والكابتن [illegible] عضوى المجلس ومصطفى يونس المدير الفنى للفريق الأول أن غضب الشمس بدأ في دورى الأضواء ولن تنتهى معه الآمال والأحلام وأولها المنافسة على بطولة الدورى الممتاز.

عز الدين الكلاوى

من اسبوع لأسبوع

■ إلى الذين طالبوا الكابتن محمود الجوهرى بالاستقالة أو طالبوا مجلس ادارة اتحاد الكرة باقالته هل فكروا أن أمام المنتخب القومى مباراة مهمة امام منتخب ناميبيا بعد أيام ضمن تصفيات الأمم الإفريقية لبطولة كأس العالم تقام خارج مصر في ناميبيا.. وان علينا ان نفوز فيها حتى ولو كان الأمل ضعيفا في الوصول إلى نهائيات كأس العالم.. صحيح ان الهزيمة امام منتخب ليبيريا كانت بمثابة صدمة لشعب مصر وهزت الثقة في لاعبى المنتخب القومى.. ولكن ونحن مقبلون على مباراة ناميبيا بعد ايام فمن الصعب ان نفكر في تغيير الجهاز الفنى.. والذى تحمل مسئولية اعداد المنتخب القومى لمباراة ليبيريا لمدة اسبوع واحد فقط. ولهذا فلسنا مع النغمة السائدة والتى تتردد على ألسنة الجماهير مطالبة بالتغيير.. ولابد ان نحكم العقل على العاطفة.. ونعترف ان قرب المدة الزمنية بين مباراة ليبيريا ومباراة ناميبيا هى التى فرضت علينا ان تظل الأمور كما هى.. وحتى تنتهى ارتباطاتنا الإفريقية على الاقل وفى ظل وجود الجهاز الفنى الحالى وعلى رأسه محمود الجوهرى.

■ هذا الاسبوع سوف تنسى الجماهير احداث مباراة مصر وليبيريا في تصفيات كأس العالم. وسوف يعود الحديث عمن يفوز ببطولة الدورى هل هو الاهلى أم الزمالك كالعادة.. فقد تم تخصيص هذا الاسبوع لمباريات الدورى لأندية المقاولون والمنصورة، وفى نهايته تقام مباراة السويس والأهلى بالسويس وهى المباراة التى رفض الاهلى ان يلعبها الا بعد ان تلعب جميع مباريات الزمالك المؤجلة عملا بمبدأ تكافؤ الفرص.. ولكن السؤال الذى يتردد هل سيعود الزمالك ويحتل قمة الدورى من جديد بعد ان يلعب مبارياته الثلاث المؤجلة خلال ست أيام.. دعونا لانسبق الاحداث.. وسوف تتضح الصورة يوم الاربعاء بعد ان يلعب الزمالك امام المريخ باستاد القاهرة والاهلى مع السويس باستاد عجرود في نفس اليوم.

■ بعد فوز الاهلى ببطولة الدورى الممتاز لكرة اليد وفوز الزمالك ببطولة الدورى الممتاز في الكرة الطائرة.. هناك بطولة ثالثة يتصارع عليها الناديان الكبيران هى بطولة الدورى الممتاز في كرة السلة.. وان كانت كل المؤشرات تقول ان هذه البطولة سوف تكون لصالح الزمالك هذا الموسم وذلك بعد فوز الزمالك على الاهلى وبعدها بأيام فاز على نادى الاتحاد السكندرى على ارضه ووسط جمهوره.. ويفارق نقطة واحدة.. وهذا ان دل فهو يدل على ان الزمالك هذا الموسم غير المواسم الماضية بفضل جهود مدربه عادل عبدالفتاح الذى اعلن التحدى في بداية هذا الموسم.. ولكن لا أحد يدرى ماذا سيحدث في المباريات القادمة.

اسماعيل البقرى

بعد هروبه من قسم امبابة:

متهم يدعى انه مريض بالإيدز وينتحل اسم شخص مريض فعلا

مصدر أمنى ينفى مرضه بالايدز بعد الكشف عن اسمه الحقيقى

كتب - محمد شمروخ:

تكثف اجهزة الامن بالجيزة جهودها للقبض على المتهم الذى تمكن من الهرب من قسم شرطة امبابة، وتبين من التحقيقات انه لا يعانى من مرض الايدز، كما ادعى في محضر التحقيق عندما ألقى القبض عليه بتهمة عرض سيارة مبلغ بسرقتها باوراق مزورة، كما تبين انه اثبت في المحضر اسما مغايرا لاسمه الحقيقى وهو المصاب الحقيقى بالايدز. ويرجح أن المتهم الهارب ادعى مرضه بالايدز لايجاد طريقة للهرب حيث تم حجزه بعيدا عن غرفة حجز المتهمين تحت حراسة مجند، وتبين أيضا ان لديه طفلا عمره ٤ سنوات، مما ينفى ادعاؤه بانه يعالج من الايدز منذ ٧ سنوات. وكان اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية مدير امن الجيزة قد أصدر اوامره باجراء تحقيق عاجل في واقعة هروب المتهم، خاصة بعد أن قرر انه مريض بالايدز وانتقل اليه الفيروس اثناء عمله باحدى الدول الاوروبية وعلى الفور تم تكليف العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة بسرعة البحث عن المتهم والتحقق من ادعاءاته حيث اشرف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة على عمليات البحث وأسفر التحقيق عن ان المتهم كان قد انتحل اسم شخص يدعى رمضان محمود حلمى في محضر التحقيق، حيث قدم اوراقا خاصة بالاسم تثبت مرضه بالايدز.



المتهم الهارب

غير انه بعد تفتيش غرفته بحارة عضيم المتفرعة من شارع محمد عرفه بامبابه تبين ان اسمه الحقيقى علي محمد مبارك اسم (٣٦ سنة) وانه متزوج منذ ٥ سنوات، ومقيم مع زوجته بالغرفة، كما تبين من خلال فحص الاوراق التى عثر عليها ومن خلال مناقشة العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والرائد ماهر عيسى رئيس مباحث امبابه تبين أن لديه طفلا عمره ٤ سنوات وزوجته حامل في الشهر السابع، ولم يسمع احد من اهلته أو جيرانه انه مريض بالايدز أو يعالج منه كما ادعى، واكدت ذلك والدته التى تعمل حارسة لعقار بشارع الفاطميين بمصر الجديدة مما يشير إلى أن المتهم ادعى ذلك حتى يتجنبه الضابط بعد القبض عليه حيث كان قد ادعى انه تم ترحيله منذ ٧ سنوات من المانيا، ولم يتم تسليمه رسميا للسلطات المصرية، وظل يعالج من المرض طيلة هذه الفترة. وقد قام ضباط القسم باحتجازه بعد ان تقدم بشهادة تثبت اقواله بعيدا عن حجز المتهمين وبالفعل تجنب الجميع الاقتراب منه خوفا من العدوى، خاصة وانه اجاد تمثيل دور المريض من خلال علامات الارهاق على ملامحه وكان من المقرر ان يتم تسليمه إلى مستشفى الحميات لحجزه هناك إلا انه تمكن من الهرب من داخل الغرفة التى كان جالسا فيها بمفرده وصرح مصدر امنى مسئول انه يجرى البحث عن المتهم وينتظر القبض عليه خلال ساعات بعد أن هرب هو وزوجته وطفله.

[illegible]

كتب - محمد عياد:

لجأ شقيقان إلى حيلة للتهرب من دين لأحد البنوك على والدهما المتوفى وقدره ٦٠٠ ألف جنيه فبعد وفاة الأب بدأ الورثة في تقسيم التركة إلا انهم اكتشفوا ان لحدى الفيلات كان الاب قد رهنها لبنك القاهرة الشرق الأوسط فحرر الورثة توكيلا لشقيقهم الاكبر، الذى صدر بدوره لشقيقه الاصغر عقد إيجار دور كامل بالفيلا. وعندما بدأ البنك في نزع ملكية الفيلا أظهر الشقيق الاصغر عقد الايجار ورفع دعوى اثبات العلاقة الايجارية بينه وبين شقيقه الاكبر. وقال اذا اراد البنك ان يأخذ الفيلا فيأخذها محملة بعقد الايجار.. وقد قضت محكمة أول درجة باثبات العلاقة الايجارية.

د. محمد مجدى مرجان

إلا أن محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار د. محمد مجدى مرجان وعضوية المستشارين محمد ناجي شحاته واحمد رضا عبدالوهاب، الغت هذا الحكم وقالت: ان هناك تواطؤا واضحا بين الشقيقين لاغتيال حقوق البنك فهما من الخلف العام للمدين ومسئولين عن سداد دين البنك والشقيق الاصغر شريك في الفيلا، فلا يحتاج إلى عقد إيجار الذى بدأ يظهره عندما طالب البنك بالدين.

[illegible]

كتبت - سناء عبدالعاطي:

تمكن ضابط شرطة بمباحث المطرية من ضبط متهم حاصل على دبلوم تجارة انتحل صفة امين شرطة بمباحث امن الدولة، حيث تم ضبطه اثناء اظهاره الكارنيه المزور المنسوب صدوره لأمن الدولة، وذلك عندما اشتبه فيه الضابط بميدان المطرية.

تولى التحقيق وائل عمران وكيل اول نيابة المطرية باشراف احمد محمود رئيس النيابة، حيث تبين ان محمود فاروق رئيس مباحث المطرية كان يقوم بالمرور بميدان المطرية واشتبه في أحد الأشخاص وتقدم منه وطلب منه اثبات شخصية، فقام المتهم ويدعى طارق فاروق عزيز بتقديم كارنيه منسوب لأمن الدولة إلا أن رئيس المباحث اشتبه فيه، حيث تبين أن الكارنيه مزورة، واعترف الطالب امام المحقق بانه استخدم الكارنيه في النصب والاستيلاء على اموال المواطنين بعد ان فشل في الحصول على عمل، كما أرشد عن المزور الذي ساعده في تزوير الكارنيه، فامرت النيابة بحبسه وضبط واحضار المزور.

ضبط ٣ موظفين بكهرباء أسوان تقاضوا رشاوى لتوصيلهم الانارة لعقارات مخالفة بالتزوير

كتب - ناجى الجرجاوى

ضبطت الإدارة العامة لشرطة الكهرباء ٣ موظفين بهندسة كهرباء اسوان لاستغلالهم موقعهم الوظيفى في ارتكاب العديد من المخالفات وتورطهم في تركيب عدادات الإنارة لمنازل المواطنين الموقوف تغذيتها بالتيار الكهربائى لمخالفتها شروط البناء وذلك بالتزوير في الأوراق الرسمية مقابل حصولهم على مبالغ نقدية من أصحاب تلك العقارات. أحيل المتهمون إلى النيابة العامة التى أمرت بحبسهم ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات.

فقد وردت معلومات إلى اللواء السيد مارون عبدالوهاب مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء تفيد قيام مجموعة من العاملين بهندسة كهرباء أسوان بتركيب عدادات إنارة للمنازل بالمنطقة العشوائية بما يخالف اللوائح والقوانين تم تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء السيد البدرى وكيل الإدارة لسرعة جمع التحريات اللازمة وكشف المخالفات الوظيفية ودلت تحريات العميد عماد نازك مدير المباحث على وجود اتفاق جنائى بين موظف فنى بهندسة كهرباء أسوان بقسم العدادات وموظف فنى آخر بقسم الكشافين بالفرع التجارى وموظف فنى ثالث المسئول عن كشوف الحاسب الآلى لاستخراج إيصالات الاستهلاك كما أضافت تحريات العميد عاطف الشناوى مساعد المدير لجنوب الصعيد أن الموظفين الثلاثة اتفقوا مع أصحاب المنازل الموقوف تركيب عدادات إنارة بها لتركيب عدادات لهم مقابل حصولهم على مبالغ مالية وصلت في بعض الأحيان إلى الف وثلاثمائة جنيه

تأييد حكم بالأشغال الشاقة ١٥ عاما لرجل أعمال قام بقتل زوجته لاكتشافه أنها ليست ثرية ومصابة بمرض جلدى

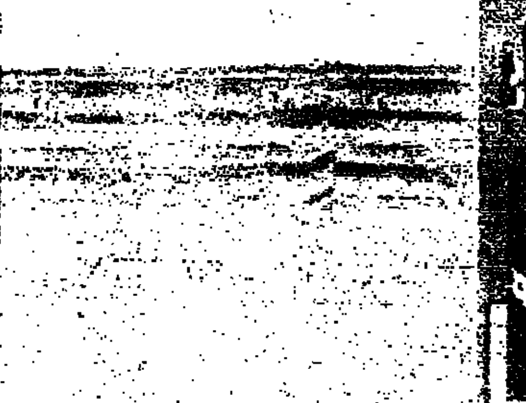
كتب - عماد الفقى

ايدت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار حكما بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لأحد الأعيان بمحافظة أسيوط قتل زوجته بعد زواجه منها بسبعة شهور حينما تكشف له انها ليست ثرية كما أشيع عنها، وانها مصابة بمرض جلدى. وقد استدرجها إلى منطقة نائية واطلق عليها الرصاص ثم أبلغ السلطات بمقتل زوجته مدعيا أن مجموعة من قطاع الطرق قد أطلقوا عليهما وابلا من الرصاص بغرض سرقتها والاستيلاء على سيارته.

وتعود وقائع القضية إلى شهر فبراير من عام ١٩٨٨ عندما تلقت مباحث أسيوط بلاغا من احد الأثرياء بمركز ديرمواس ويدعى محمد عبدالناصر الشناوى ٥٠ عاما بقيام مجموعة رجال ملثمين باعتراض طريقه اثناء سيره بسيارته ليلا مع زوجته، وعندما رفض التوقف قاموا باطلاق وابلا من الأعيرة النارية عليها مما أسفر عن مصرع زوجته متأثرة باصابتها بالرصاص اكدت التحريات كذب ادعائه وانه لجأ إلى هذه القصة الوهمية لابعاد الشبهة عن نفسه بعد أن قام باطلاق النار على زوجته للتخلص منها. فتم القبض عليه واحالته إلى محكمة جنايات المنيا التى قضت بالحكم المتقدم وبالطعن بالنقض في الحكم قضت محكمة النقض بتأييد الحكم. صدر الحكم بعضوية المستشارين حسن حمزة وحامد عبدالله ومصطفى كامل وفتحى حجاب.

[illegible]

[illegible]









توشكى أحد أهم المحاور الـ١٤ لوثيقة مصر للقرن الـ٢١ لأنه يحقق حلم الخروج من الوادى الضيق

الدلتا الجديدة تتيح الزراعة لـ٣,١ مليون فدان والتنمية الصناعية والتعدينية لـ١٦ مليون فدان والتنمية السياحية لـ٤ ملايين فدان

الخروج من الوادى القديم على جناحى مشروعى توشكى لتعمير جنوب الوادى، وترعة السلام لتعمير شمال سيناء، كان أحد أهم محاور الوثيقة القومية الـ ١٤ التى تقدم بها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مؤخرا امام خبراء ومفكرى وكتاب مصر وحملت اسم وثيقة مصر للقرن الحادى والعشرين التى تشكل فى مجموعها كما اوضح د. الجنزورى ملامح رؤية مستقبلية ورسالة واضحة تقول انه بدأ لعداد مصر للانطلاق إلى القرن الجديد غير مكبلة بأى قيد، حيث لم تعد بينها وبين العصر خصومة ولم يترك فيها السلف للخلف مشكلات تستنزف الفكر والجهد وتشدهم إلى الوراء بل يسلمونها اليهم بافضل مما كانت.

وقد عبرت الوثيقة القومية الشاملة بجلاء انه اذا كانت مصر قد استنفدت القرن الماضى فى ترتيب الأوضاع فانها تبدأ القرن الـ ٢١ وقد شرعت بالفعل فى اقامت مجتمع جديد بالدلتا الجديدة فى قلب الصحراء، كما ان الوثيقة تحول هائل فى حياة مصر تفتح آفاقا رحبة لابداع شامل فى الزراعة وتتيح فرصة نادرة لتنظيم مجتمع جديد، وفى الوقت ذاته تجديد لشباب الوادى القديم بخلخلته سكانيا واتاحة متنفس بزيادة الخضرة، واصلاح البيئة واعطاء مصر بعدا جديدا.

وقد اجمع الحاضرون من صفوة ابناء مصر على ان مبادرة الرئيس مبارك على اصدار هذه الوثيقة كان غاية الامل والمنى من كل المصريين وانه لجراء اوجد الأمل فى نفوس الجميع باعلام قيام نهضة حقيقية جديدة فى مصر يقهر بها المصريون بقيادته الصحراء التى تفترش مايزيد على ٩٥٪ من مساحة مصر الكلية حضارة جديدة

وفى حديثه عن مشروع الدلتا الجديدة قال رئيس الوزراء ان المشروع سيتيح زراعة ٣.١ مليون فدان و١٦ مليون فدان للتنمية الصناعية والتعدينية و٤ ملايين فدان للتنمية السياحية و١٦ مليون فدان كمناطق محميات طبيعية و٢.٥ مليون فدان لإقامة المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة. مؤكدا على ان الانتشار فوق هذه الرقعة الجديدة التى تضاف إلى الاراضى المستغلة فى مصر سوف يتم على مراحل وبحيث يستوعب ويتسع لكل امكانيات وعطاء وافكار الاجيال القادمة. وقال ان من واجب هذا الجيل ان يتحمل مسئوليته فى فتح باب المستقبل امام الأجيال القادمة مشيرا إلى تأكيد الرئيس مبارك على اننا امام اقامة حضارة جديدة تتوازن وتتكامل مع حضارة الوادى القديم وذلك من خلال فنون جديدة ومعارف وتقنيات حديثة. واضاف انها دعوة للمجتمع بكل قواه وفئاته لتوحيد صفوفه وتوحيد روح الامة وقدراتها لتحقيق هذا الهدف الكبير.

واضاف ان تحديات الزيادة السكانية تفرض حتمية هذه الانطلاقة بهدف اتاحة وتوفير فرص عمالة جديدة مشيرا إلى تأكيد الرئيس مبارك وحرصه الشديد على اتاحة الفرصة وفتح الابواب امام كل اصحاب الخبرة والرأى والفكر للمساهمة فى نجاح هذه الانطلاقة الجديدة.

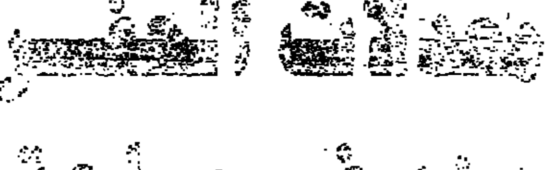
وقد احتل مشروع تنمية جنوب الوادى خلال الشهر الماضى مساحة واسعة من وجدان مصر، حيث عقدت من أجله الندوات فى جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط وكان على رأس أجندة موضوعات المؤتمر الاقتصادى الأخير الذى افتتحه الرئيس مبارك.. ووضح ان ترعة جنوب الوادى يسير العمل فيها بخطى سريعة. وأن لجنة وزارية برئاسة د. الجنزورى بدأت فى حصر الطلبات الخاصة بالاستثمار فى الأراضى والمشروعات السياحية، كما وضح ان عددا كبيرا من المستثمرين تقدموا بطلب مساحات ضخمة من الأراضى لاستصلاحها واقامة زراعات مختلفة عليها، وكذلك طلب عدد آخر منهم مساحات لتنميتها سياحيا واقامة الفنادق فى منطقة أبو سمبل ومناطق متفرقة من جنوب الوادى، وكذلك فى مجال الصناعة طلب عدد كبير من المستثمرين اراض لإقامة مصانع للحديد والاسمنت فى الواحات الداخلة والخارجة وواحة باريس.

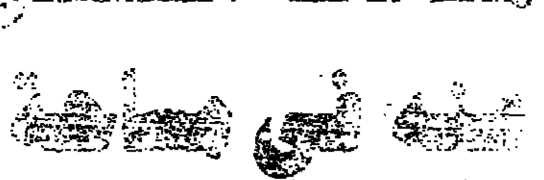
وتقدم عدد اخر بطلب مساحات فى شرق العوينات لزراعتها على المياه الجوفية المتوفرة هناك والتى تقل نسبة الملوحة بها عن مياه النيل وهى فرصة لاستزراع ٢٠٠ الف فدان وتم التعاقد بالفعل كما نشرنا الشهر الماضى بين شركة شورى قطاع خاص ومحافظ الوادى الجديد على استزراع ١٠ الاف فدان فى واحة الفرافرة - سهل قروين واقامة مصانع للزيوت من المحاصيل الزيتية التى ستزرع فى هذه المنطقة وطلبت الشركة ايضا استصلاح ٣٠٠ الف فدان بجنوب الوادى لاستزراعها.

وشهد الشهر الماضى زيارة تفقدية قام بها د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى لمنطقة توشكى وتابع عن كثب كل مراحل تنفيذ مشروع ترعة الوادى الجديد واستمع للحقائق التى ادلى بها المهندس فايق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الافقى للمشروعات والمشرف التنفيذى على مشروع الترعة، حيث تم تنفيذ ٦٨٪ منه بعد ان تم حفر وتبطين ٣٠ كيلو مترا من مسار الترعة الذى يبلغ ٣٥٠ كيلو مترا، ومن المنتظر ان ينتهى الشهر القادم حفر وتبطين ٨ كيلو مترات من بداية فم الترعة عند محطة الرفع واشار المهندس فايق إلى أن الشهر الحالى سوف يشهد انتهاء العمل فى الحى السكنى الذى طلب الرئيس مبارك انشاءه للعاملين بالمشروع ويبعد ٢٥ كيلو متراً من محطة الرفع، فى بداية مسار الترعة وقد تم بالفعل تنفيذ ٨٠٪ من المساكن ويبدأ تسكينها بالفعل

أعد الملحق : خميس البكرى نهال شكرى

د. يوسف والى ولفيف من مسئولى وخبراء الزراعة والرى يتفقدون مؤخرا مشروع تنمية جنوب الوادى ومشروعات تنمية بحيرة ناصر ومواقع التوسع الأفقى المرتقبة لجنوب الوادى





د. والى يتفقد العمل كل ١٥ يوما ترافقه قيادات الزراعة والرى



التفجيرات المستمرة تقهر طبيعة الأرض الصخرية

قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فى ٢٧ مارس الماضى بالمرور الميدانى على مشروعات التنمية بجنوب الوادى، وشمل المرور كل من المواقع الآتية:

- مشروع تنمية جنوب الوادى.
- مشروعات تنمية بحيرة ناصر
- مواقع التوسع الأفقى المرتقبة لجنوب الوادى.

وقد رافقه فى اثناء المرور كل من: م. فؤاد أبو هدب مستشار الوزير لإستصلاح الأراضى، د. محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية بوزارة الأشغال. م. فايق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الأفقى بوزارة الاشغال العامة والمشرف العام على أعمال مشروع جنوب الوادى، م. فاروق الصعيدى رئيس قطاع استصلاح الأراضى لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، م. محمد على القيطانى رئيس شركة مساهمة البحيرة. جيولوجى/ على وددد رئيس شركة ريجواء. م. حمدى طلبة رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر، م. عبدالرزاق الجيشى رئيس القطاع التنفيذى لشركة مساهمة البحيرة.

وفى المرور على موقع القناة الرئيسية لمشروع تنمية جنوب الوادى تبين أن المعدات العاملة فى موقع المشروع قد زادت بشكل ملحوظ حيث بلغت جملة الآلات والمعدات الثقيلة من بلدوزرات وحفارات وسكريبر ومعدات تخريم وجريدر وغيرها من تنكات نقل المياه، وصلت جملة هذه المعدات ١٧٧ معدة، كما بلغ عدد السيارات العاملة فى موقع المشروع نحو ٨١ سيارة، وزاد عدد العمالة إلى نحو ٦٠٠ مهندس وعامل فى موقع المشروع.

وقد بدأت الشركة المنفذة فى عمل الأرنكة النهائية لقطاع الترعة، سواء للقاع أو الميول أو مسطاح الجسور، بحيث تنتهى للمسافة الأولى، والتى تم حفرها بطول ٣ كيلو متر خلال أسبوع وتكون جاهزة لعمليات التبطين.

هذا وقد بدأت أعمال الحفر فى القطاع الثانى من الترعة بطول حوالى ٧,٥ كيلو متر، معدلات الحفر تسير وفقاً للبرنامج الزمنى المقرر، ويمكن القول انها تتقدم عن البرنامج فى مسافة ٢,٥ كيلو متر، وعلى الرغم من سوء الحالة الجوية والتى كانت تسود يوم المرور من رياح خماسينية شديدة مثيرة للاتربة، فإن العمل لم يتوقف ويسير بكل همة ونشاط، ويتسابق العاملون كل فى قطاعه على إنجاز المطلوب منه فى تحد وإصرار.

وقد إنتهى بالفعل وحتى تاريخ المرور حفر مسافة ١,٥ كيلو متر جديدة وبعرض حوالى ٢٠٠ متر، كما تم كشط الطبقات السطحية فى مسافة ٢,٥ كيلو متر وبعرض ٢٠٠ متر، وبأعماق تتراوح بين ٥ - إلى ١ متر.

ويعمل جنباً إلى جنب مع معدات الحفر عدد ٢ ماكينة جس للتربة فى مسار الترعة وموقع المحطة لفحص التكوين الجيولوجى للأرض وتحديد درجة الجهد فى الأعماق المختلفة.

كما يجرى فى نفس الوقت تمهيد وإعداد التباب العالية، والتى سوف يقام عليها مساكن وإستراحات جهة الاشراف، سواء على أعمال إنشاء محطة الطلمبات أو القناة الرئيسية.

كما شوهد أيضاً أنه تم إنشاء عيادة طبية فى الموقع وتوفير سيارة إسعاف ملحقة بها، وذلك بالقرب من مركز الإتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد بدأت الشركات العاملة فى المشروع فى إقامة معسكرات الإيواء للعاملين، حيث شوهد أكثر من معسكر تمت إقامته حول الطريق الترابى الموصل من طريق أبى سمبل/ أسوان إلى موقع العمل، ويبلغ طول هذا الطريق من نقطة الإلتقاء بطريق أسوان وحتى موقع الطلمبات نحو ٥٤ كيلو مترا منها مسافة ٤ كيلو متر تم رصفها، والباقى تم تمهيده وإعداده للرصف، حيث تبدأ أعمال الرصف به خلال شهر بعد الإنتهاء من تركيب الكسارات التى يجرى تركيبها عند الكيلو ٥ والكيلو ٨ فى مسار الطريق الترابى وبالقرب من محاجر البازلت المتوفر فى المنطقة، والذى سوف يستخدم إلى جانب رصف الطرق فى الخرسانات، نظرا لعدم توفر الزلط فى منطقة المشروع.

وقد بدأت الشركة المنفذة فى إقامة معسكر متكامل عن طريق المساكن سابقة التجهيز، وإنتهى بالفعل إقامة هذا المعسكر عند علامة الكيلو ٣٠ من الطريق الحالى، وأنشىء بالفعل ١٢ وحدة تحتوى الوحدة على ١٤ حجرة وجارى إستكمال إقامة بعض الوحدات، ويضم المعسكر مسجد ومطعم للعاملين ودورات مياه وحمامات، وبه وحدة لتكرير مياه الشرب ولا يبعد سوى حوالى ٢ كيلو متر من خورتوشكى، وتم إنشاء مدق ترابى لتوصيل المعسكر بالخور، كما تم إقامة محطة وقود ويجرى إنشاء ورشة رئيسية بجوارها.

وقد قامت وزارة الإعلام بتزويد المعسكر بنظام استقبال للقناه الفضائية المصرية.

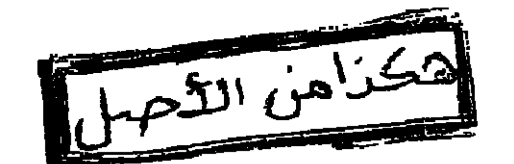
كما انتشرت على جانبى الطريق مجموعات اخرى من المعسكرات التى تضم مجموعة من الكرافانات او الخيام، وذلك بخلاف معسكر تابع للإنتاج الحربى والمسئول عن عمليات التفجير، ومعسكر هيئة المساحة الجيولوجية.

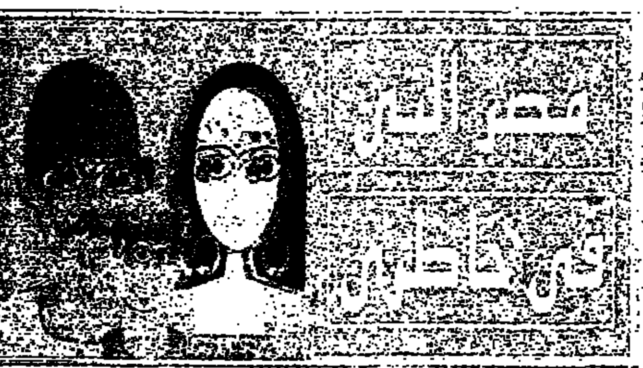
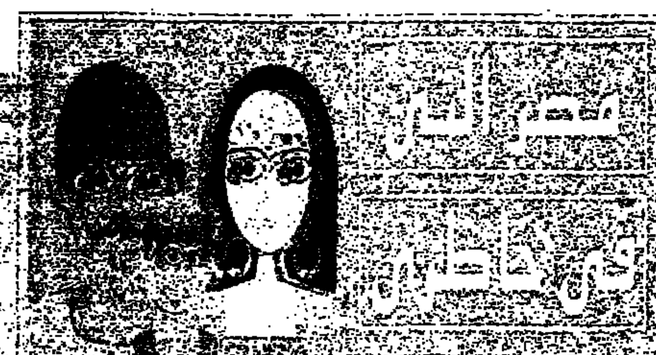
وقد تصادف أنه فى اليوم السابق للمرور، وهو يوم الأربعاء ٢٦ مارس ١٩٩٧ أن قامت مجموعة من المصريين العاملين فى الخارج بزيارة إلى موقع المشروع، وأبدى الجميع إرتياحهم للجدية الملحوظة فى تنفيذ الأعمال.



الجرافات العملاقة حققت أرقاما قياسية فى حفر القناة

مسح جوى مستمر لكل شبر فى موقع المشروع




توشكي بوابة مصر إلى القرن ال٢١

... مشروع جنوب الوادى ليس وليد المصادفة، كما يزعمون

سمير فهمي ... لمشروع توشكي في تصريحات خاصة

● طلب الرئيس السادات دراسة المشروع.. ولكن.. ● استشهاد ٧ خبراء في أول رحلة استكشافية للمنطقة

● أكدت الحكومة المصرية ولاتزال تؤكد على أن مشروع تنمية جنوب الوادى ليس وليد للصادفة البحتة، ولكنه وليد دراسات تم اعدادها منذ الستينات ولم يحن للوعد لتنفيذها حتى التسعينات، وتتساءل المعارضة المصرية ويتساءل معها الكثيرون عن هذه الدراسات وجدواها، وصلاحيتها لزمن التسعينات ولمدخل القرن الحادى والعشرين، وتقوم الحكومة بدراساتها حول المشروع وتوالى تعميق هذه الدراسات حتى تم عرضها بعد اعتماد وثيقة مصر للقرن الحادى والعشرين - على الأحزاب المصرية...

● ومع استمرار الحوار حول هذا المشروع القومى أو حلم الوطن فى الندوات والجامعات، وقاعات البحث، وأروقة الأحزاب لم يتحدث أحد تفصيليا عن الدراسات السابقة للمشروع مع وجودها لدى الحكومة المصرية..

● وفجأة يتقدم من لديه جميع التفصيلات عن ظروف عمل هذه الدراسات والتى يروى بداياتها ويشرحها أمام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. وقد تساءلنا من يكون هذا الانسان الذى يلقى الضوء على قصة البدء فى اعداد دراسة تفصيلية تلى دراسات الستينات، وتوجهنا على الفور لاجراء حوار معه... إنه المهندس سمير فهمى رئيس مؤسسة تكنو لدراسات التنمية الفنية والاقتصادية حاليا، ولكنه قبل ذلك ومنذ سنوات عديدة وفى بداية الطريق كان معيدا بكلية الهندسة بجامعة القاهرة - قسم طيران فى عام ١٩٤٨، وضمته أول مجموعة فى الحرب الغالية بفلسطين، وانتقل بعدها إلى وظائف عدة سوف نفرد لها جانبا خاصا لم بخبراته الواسعة. حتى وصل به الطريق فى عام ١٩٧٨ ليصبح نائب رئيس بنك تشيس مانهاتن بنيويورك ومدير عام إدارة خبراء المشروعات للشرق الأوسط وأفريقيا.

● فى بداية الحوار معه كان السؤال الهام: لماذا طال صمتك؟ ولماذا قررت أن تفصح عن بداية قصة توشكى؟ وما هى قصتك مع المشروع؟

● وابتسم المهندس سمير فهمى ابتسامة الواثق المطمئن والخبير بأمور الحياة وبهدوء بدأ يروى قصته: لقد بدأت قصتى مع مشروع جنوب الوادى عندما طلبنى الرئيس أنور السادات فى عام ١٩٧٨، وكلفنى بأن اتحدث مع ديفيد روكفلر ليقوم بنك تشيز مانهاتن بعمل دراسة لمشروع تنمية جنوب الوادى الجديد على مسطح مليون و ٣٠٠ ألف فدان، وعلى أن تروى مساحة ٣٠٠ ألف فدان منها بمياه الأبار الارتوازية، ويتم رى باقى المساحة بمياه ترعة يتم حفرها لتبدأ من مفيض توشكى وتمتد حتى الواحات الخارجة.

● ويستطرد قائلا: وبالفعل حملت الرسالة ونقلتها إلى ديفيد روكفلر وناقشناها وكان يحمل لمصر كل المشاعر الطيبة، وتم الاتفاق على أن تشترك معنا شركة هاواى الأمريكية وهى أكبر شركة فى الولايات المتحدة الأمريكية فى مجال استصلاح الأراضى الصحراوية ولها سابقة أعمال فى مشروعات كبيرة فى منطقة الشرق الأوسط، وبالفعل حضرت إلى مصر وتعاقدت مع وزارة الزراعة المصرية، وكان المهندس إبراهيم شكرى وزيرا لها، وتم الاتفاق على قيامنا بعمل دراسة جدوى ميدانية للمشروع، وبالفعل حضرت إلى مصر مجموعة من كبار الخبراء فى العالم، وتوجهوا لزيارة المشروع ميدانيا، ولكن للأسف الشديد تحطمت بهم الطائرة لنفاد الوقود قبل منطقة توشكى وكان عددهم ٧ خبراء منهم أكبر خبير لزراعة القطن فى العالم. ولكن لم تثن من عزيمتنا هذه الحادثة الأليمة عن الاستمرار، وأرسلنا بعثة أخرى وصلت بالفعل إلى منطقة المشروع، حيث تم الحصول على عينات من التربة، وأعددنا تصورا مبدئيا للتركيب المحصولى فى هذه المنطقة، وقام بنك تشيس مانهاتن بإعداد الجزء الدراسى من الدراسة.

س: وما هو تصوركم لامكانية تحقيق هذا المشروع؟؟

ج: ويجيب قائلا: لقد رأينا أنه لابد للمشروع أن يمر بثلاث مراحل تتضمن أولها: ضرورة اعداد دراسة جدوى تطبيقيه، وليست نظرية، مما يعنى اختيار ٤ مناطق مختلفة ضمن مساحة المليون فدان، على أن تجرى على كل منها (مساحة ٥ آلاف فدان) تجارب زراعة حقيقية بتركيبات محصولية تتناسب مع مواصفات التربة، ونتيجة لهذه التجارب نستطيع التوصل إلى توصية ميدانية للتركيبات المحصولية لكل نوع من أنواع التربة، وكان التصور أن هذه التجارب تستغرق رحلة من ٧ إلى ٨ سنوات.

ثانيا: ويقول المهندس سمير فهمى: وأثناء المرحلة الأولى سنجرى دراسة للترعة والتى يبدأ حفرها من مفيض توشكى لتغطية الرى السطحى لمساحة المليون فدان بمحطات الرفع من توكشى إلى نهاية منطقة جنوب الوادى الجديد إلى الواحات الخارجة.

● ثالثا: وتتضمن المرحلة الثالثة مساحة المليون فدان من الرى السطحى عن طريق شق الترعة، وفى ذلك الوقت لم يكن هناك شك فى وجود مياه كافية للترعة من مفيض توشكى.

س: وما هو تقييمكم حاليا للحصول على مياه الترعة مباشرة من بحيرة السد العالى؟

ج: إننى أرى أنها نقطة ايجابية للغاية إلى جانب استخدام وسائل الرى المتطورة والمرشدة وهو ما لم يكن يوجد منذ ٢٥ عاما.

● وفى استكمال لسرد قصته يقول المهندس سمير فهمى: ومما سبق نرى أننا توصلنا إلى أن للمشروع ناجح بكل المقاييس، بشرط أن يبدأ بالدراسة التطبيقية، وكنا نرى أن هذا المشروع يجب أن يهتم بزراعة المحاصيل ذات القيمة السعرية العالية، مع تخصيص الكثير منها للتصدير.

وإلى جانب المزايا الاقتصادية، لا يمكننا أن نغفل المزايا الاجتماعية للمشروع، وخاصة أن الدراسة السابقة للمشروع تتضمن دراسة متكاملة تضم مشاريع الاسكان والنقل والكهرباء، وليجاد المجتمعات الزراعية والصناعية، بما يتضمن الأمر من ايجاد فرص عمل جديدة.

س: وماذا تم بعد الانتهاء من وضع الدراسة الشاملة للمشروع؟؟

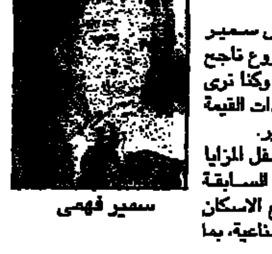
ج: لقد تقدمنا بالتقرير إلى المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة، والذى مد لنا يد العون كثيرا خلال اجراء الدراسة، وتقدمنا أيضا باستعداد بنك تشيس مانهاتن على القيام بالدراسة التطبيقية للمشروع والتى تتكلف ما يقرب من ٥٠ مليون دولار، ووعد المهندس ابراهيم شكرى برفع التقرير الشامل بالدراسة إلى الرئيس أنور السادات.... ولكن لم تتخذ خطوات تنفيذية للمشروع ولم نعلم السبب...

س: وما هو تقييمك للمشروع الآن؟؟

ج: إن الظروف الحالية أفضل بكثير وانسب لقيام المشروع، ومن الأفضل وضع تصور لهذا المشروع فى إطار تنمية اقليمية شاملة.. وقد قمنا بتحديث الدراسة بالفعل وتقدمت بها إلى الدكتور يوسف والى...

س: ويبقى السؤال: لماذا أفصحت الآن عن قصتك مع بداية المشروع؟؟

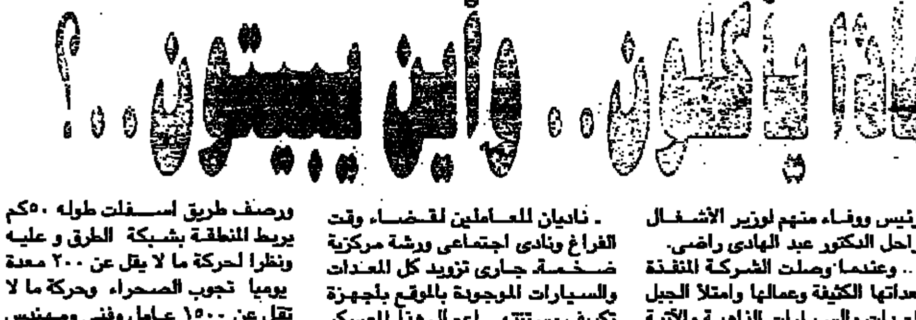
ج: لأن الهجوم تزايد على المشروع ودراساته، وهو بحق يعد حلما للوطن، وأتمنى أن أراه مشروعا شامخا يسعد كل مواطن مصرى ويبقى الفضل دائما للرئيس حسنى مبارك الذى أطلق شرارة البدء لهذا المشروع بكل الشجاعة التى خاض بها حرب أكتوبر ليمثل المشروع عبورا جديدا لحضارة القرن الحادى والعشرين.



سمير فهمى

من هو سمير فهمى

- نائب رئيس بنك تشيس مانهاتن بنيويورك ومدير عام ادارة خبراء المشروعات للشرق الأوسط وافريقيا من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨١ ثم رئيس مجموعة الخبراء الدوليين لبنك تشيس مانهاتن بنيويورك لدراسات التنمية والمشروعات وتمويل المشروعات لمناطق الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ١٩٨١ - ١٩٨٤.
- رئيس شركة تيمكو، مؤسسة دراسات مشروعات النقل والتنمية الصناعية بزيورخ بسويسرا ونيويورك بالولايات المتحدة، والقاهرة، التابعة لمجموعة شركات gohn Mcmullen الأمريكية ١٩٧٤ - ١٩٧٦.
- رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة لأتوبيس الدلتا أكبر شركة نقل ركاب فى الشرق الأوسط (١٤٠٠ سيارة و ١٢٠٠٠ من العاملين) ١٩٦٧ - ١٩٧٤.
- مدير عام المؤسسة المصرية العامة لتوزيع القوى الكهربائية بجمهورية مصر العربية والمسئولة عن توزيع القوى الكهربائية فى جميع أنحاء الجمهورية (٣٢٠٠٠ من العاملين) ١٩٦٥ - ١٩٦٧.
- القيام باعداد العروض المفصلة بالارتباط بالقيام بالمسئوليات المشار إليها أعلاه.
- القيام بدراسات رفع الكفاءة واعادة تخطيط الهياكل التمويلية أو تحديد مواطن الخلل أو المشكلات الرئيسية التى تعانى منها بعض الشركات القائمة أو المتعثرة. (Trouble Shooting)
- الاشراف على ادارة عمليات تنفيذ المشروعات التى قامت بدراسة جدواها الاقتصادية (Progect Management).
- التفاوض مع البنوك وبيوت التمويل المحلية والعالمية لتمويل المشروعات التى تقوم الشركة بدراسة جدواها الاقتصادية.
- دراسات تقييم الشركات والمؤسسات الاقتصادية لأغراض البيع أو الاندماج أو الخصخصة.
- تخطيط النظم الادارية ونظم المعلومات والنظم الهندسية بالشركات القائمة والمستحدثة.
- عقد المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتنمية القطاعية لاسيما فى مجالات الصناعة والزراعة والنقل بأنواعه والمواصلات والبترول والبتروكيماويات.

... ماذا يأكلون.. وأين يبيتون..؟!



وكيف يواجهون الحياة البرية القاسية

بمناخها القارى وحشراتها السامة وحيواناتها والمفترسة؟

إجابة على كل هذه الاسئلة يوضح المهندس فائق عبدالسيد وكيل وزارة الاشغال المشرف على تنفيذ ترعة جنوب الوادى بداية طبيعة منطقة المشروع العملاق التى سيغير معالمها تماما بعد تنفيذه، فهى منطقة جبلية صخرية خالية تماما من اللون الاخضر، حتى النباتات البرية لا وجود لها، وهى منطقة تحوطها الجبال والكثبان ولأن قدما بشرية لم تطأها من قبل، تمرح فيها بحرية - قبل بدء المشروع.. الحيوانات البرية والزواحف وتشاهد التماسيح على ضفاف بحيرة ناصر باختصار إنها مجرد صحراء جرداء موحشة.

وفى ساعة الصفر وبالتحديد فى ١٥ اكتوبر ١٩٩٦ كانت بداية الانقلاب الجغرافى والاجتماعى لهذه المنطقة، حينما أعطى الرئيس مبارك تعليماته الحاسمة لبدء تنفيذ مشروع القرن، وأعطى سيادته مهلة زمنية حتى أول يناير ٩٧ لإعطاء إشارة البدء..

وكان لابد من إجراء دراسات تنفيذية عديدة ومتنوعة على ارض الموقع قبل البدء فى العمل، وخلال ثلاثة أيام كان هناك مالا يقل عن ٢٠٠ باحث من مهندسى قطاع التوسع، بوزارة الاشغال والموارد المائية إضافة الى ١٠٧ فرد ضمن فرق المساحة الأرضية.

وكان أن تفجرت مشكلة الإقامة والاعاشة، بل ومشكلة الوصول لمواقع العمل بل والتنقل داخل الجبل وداخل البحيرة، حيث انعدمت أية طرق أو مدقات.

وكان على وزارة الأشغال والمسئولين بالموقع حل كل هذه المشاكل حيث كانت كل الجهود ذاتية بحتة، قبل حضور الشركة المنفذة لحفر الترعة..

ولكن ماذا تم لإقامة العاملين؟

.. تم على الفور استئجار سفينة خاصة بهيئة السد العالى، تتسع لإقامة ٦٠ مهندسا وباحثا، بإيجار شهرى ٥٠ ألف جنيه..

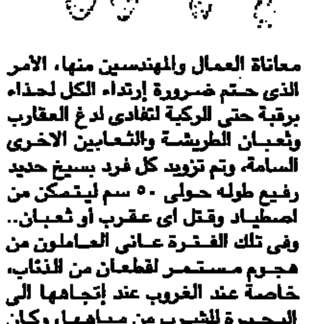
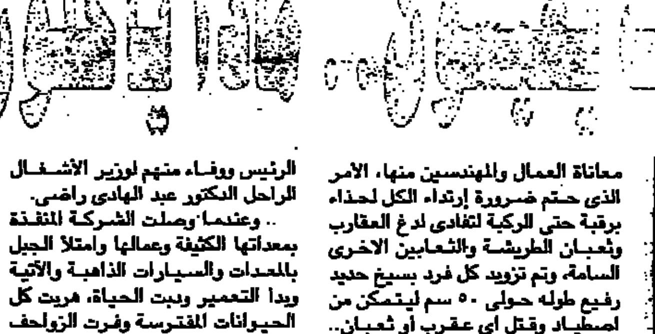
ولإعاشة عمال المساحة تم تجهيز المعسكر القديم لشركة مساهمة البحيرة الذى أنشئ عام ١٩٧٨ عند تنفيذ قناة توشكى، وتم عمل ترميمات سريعة لانه كان مهجورا منذ عام ١٩٨١.

أما بالنسبة للاعاشة فقد خصص قطاع المشروعات والتطوير سيارة نقل لجلب كل مستلزمات الحياة من الأطعمة (لحوم، خضراوات، فاكهة) ومياه شرب، للمقيمين فى السفينة وفى معسكر المساحة... وبالنسبة لخطر الزواحف والحشرات السامة والحيوانات المفترسة فقد شهدت الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر ٩٦ معاناة العمال والمهندسين منها، الأمر الذى حتم ضرورة إرتداء الكل لحذاء برقبة حتى الركبة لتفادى لدغ العقارب وثعبان الطريشة والثعابين الاخرى السامة، وتم تزويد كل فرد بسيخ حديد رفيع طوله حوالى ٥٠ سم ليتمكن من اصطياد وقتل اى عقرب أو ثعبان.. وفى تلك الفترة عانى العاملون من هجوم مستمر لقطعان من الذئاب، خاصة عند الغروب عند إتجاهها الى البحيرة للشرب من مياهها، وكان المهندسون والعاملون يتغلبون على هذه المشكلة بالحرص على التواجد فى السيارات من قبل غروب الشمس، وبتسليط أضواء السيارات الكاشفة المبهرة على قطعان الذئاب لتفريقها.

.وثمة حادث لولا لطف الله تعالى لكان أليما وبشعا، فأثناء قيام المهندسين بعمل مسح صوتى لخور توشكى وللبحيرة، لتحديد موقع المحطة، حدث أن ضل القارب المطاطى الذى كان يقلهم طريقه، وتاهوا حتى دخل الليل وخلال ذلك ظهر تمساح ضخم يسبح فى البحيرة ويتجه نحو القارب، فما كان من أحد المهندسين المتواجدين فى مقدمة القارب إلا أن سلط أضواء باهرة من كشاف كبير على عينى التمساح، ففر هاربا، ولقد كان على متن القارب بالمصادفة مهندسات وأساتذة جامعات، ولولا ستر الله ورحمته، لكانوا جميعا فى عداد الشهداء!

.. المهم أن عاملا واحدا لم يصب بأى ضرر فى تلك الآونة وكان الجميع يعزفون سيمفونية رائعة وفاء للعهد الذى قطعوه على أنفسهم أمام السيد الرئيس ووفاء منهم لوزير الأشغال الراحل الدكتور عبد الهادى راضى.

.. وعندما وصلت الشركة المنفذة بمعداتها الكثيفة وعمالها وامتلأ الجبل بالمعدات والسيارات الذاهبة والآتية وبدأ التعمير وبث الحياة، هربت كل الحيوانات المفترسة وفرت الزواحف السامة والحمد لله لم يتعرض أحدا لأى سوء منها حتى الآن.

■ماذا حدث بموقع العمل؟

يروى المهندس فائق كل ما تم عمله حتى الآن فيقول:

أولا: قام قطاع التوسع والشركة المنفذة بانشاء معسكر سكنى ضخم عبارة عن حى مصغر يضم ما يلى:

- ١٢ عنبر كبير يسع كل عنبر ٦٠ عاملا وسائقا بمعدل كل ٣ عمال فى غرفة والغرف مكيفة ومزودة بجهاز تكييف وأسرة ودواليب وخلافه والمعسكر مزود بعدة دورات مياه وحمامات.
- ١٠ استراحات للمهندسين كل استراحة مكونة من ٤ غرف وحمامات ومطابخ وصالونات وفراندات ومؤثثة تأثيثا فاخرا وموضوع فى كل غرفة جهاز تكييف.
- تم إنشاء جامع صغير فى قلب المعسكر وجارى فرشه وتجهيزه لاقامة الشعائر الدينية.
- مطعمان كبيران يسع كل منهما ٢٠٠ فرد
- فرن لصناعة الخبز محليا. وحدتان COMPACT UNT لتنقية مياه الشرب
- مولدان كهربائيان لانارة المعسكر وتشغيل لاجهزة التكييف قوة كل منهما ٢٥٠ كيلو فولت
- ناديان للعاملين لقضاء وقت الفراغ ونادى اجتماعى وورشة مركزية ضخمة، جارى تزويد كل المعدات والسيارات الموجودة بالموقع بأجهزة تكييف وستنتهى اعمال هذا المعسكر فى نهاية هذا الشهر:

.. والسفينة الراسية فى موقع المحطة بها عيادة صغيرة للاسعافات الاولية والوعكات والامراض العادية وبها طبيب وممرضان مقيمان بالموقع ثم توفير عدد ٤ خطوط تليفونات بكبائنهم بالموقع وايضا تقوم الوزارة باستضافة العاملين فى هذه الكبائن بالسفينة لحين انشاء مساكن لهم.

– قام التليفزيون مشكورا بتركيب دش كبير بموقع الكامب ولكى لا يبث الا برامج القناة الفضائية فقط بناء على توصيات منا!!

– تقوم حاليا وزارة التموين والتجارة الداخلية مشكورة بجمع البيانات اللازمة والتى على اساسها ستحدد حجم بعض محلات السوبر ماركت والانشطة الاخرى الى يحتاجها المعسكر وحاليا تقوم سيارات خدمة لاستحضار الخضر واللحوم من ابو سمبل لحين تهو هذه المحلات.

– قامت شركات البترول المحيطة بعمل محطات خدمة للسيارات ولمعدات التشغيل بموقع الكامب وايضا على مسافات متقاربة بين الطريق بين المحطة وبين طريق ابو سمبل اسوان ومنهم من لقام مخازن للبترول بالموقع

– تقوم الوزارة ايضا حاليا بانشاء استراحات لمهندسيها على البحيرة وينتظر ان تنتهى خلال هذا الشهر

– كما تقوم وزارة الثقافة بارسال فريق سينما على فترات لتسجيل ما يجرى فى الموقع وتقدم العمل.وتقوم باستضافتهم فى ابو سمبل او فى السفينة بموقع العمل .

– كما يقوم قطاع الاخبار فى التليفزيون وقطاع الاقلام التسجيلية بارسال بعثات ايضا على فترات لعمل افلام تسجيلية لهذا المشروع الضخم

– كما يقوم القطاع حاليا بانشاء ورصف طريق اسفلت طوله ٥٠كم يربط المنطقة بشبكة الطرق و عليه ونظرا لحركة ما لا يقل عن ٢٠٠ معدة يوميا تجوب الصحراء وحركة ما لا تقل عن ١٥٠٠ عامل وفنى ومهندس واصوات التفجير الرهيبة على فترات طويلة من النهارفقد هربت كافة هذه الحيوانات والزواحف ولم يحدث اى حادث على مدى الشهور السابقة سوى الحادثين السابقتين وهم لا علاقة لهم بالحيوانات او الزواحف

كما وأن وجود المولدات الكهربائية الضخمة والتى تنير المكان .والمواقع ليلا باضاءة شديدة سواء للمساكن او بمواقع العمل التى تعمل ليلا كان لها الاثر ايضا فى انعدام هذه الحيوانات واصبح الجبل الان امنا ورغم ذلك فالجميع على حرص ووعى كامل والرعاية الصحية الاولية متوفرة.

ويضيف المهندس فائق فيقول أنه مع تقدم العمل ووصول معدات جديدة وطرح عمليات جديدة وبالتالى شركات اضافية وعمالة اضافة و معدات اضافية ستصبح هذه المنطقة من اجمل بقاع مصر لموقعها المتميز على بحيرة ناصر هذا بالاضافة إلى ان العاملين بالشركات مع مقاولى الباطن او مهندسى وزارة الاشغال يتم مكافأتهم واعطاؤهم بدلات نقدية منجزية بالرغم من انها لا توازى اطلاقا المجهود الرهيب فى هذه المنطقة النائية ذات ....الطقس القاسى ولكن عشقهم للعمل واصرارهم على تحقيق الصعب والحلم يجعلهم يعملون فى ملحمة ومنظومة رائعة تجسد قدرة الانسان المصرى على فعل المستحيل ومدى تقديره ووفائه لقائده ورئيسه ولحكومته الذين يعملون باخلاص لصالح الاجيال القائمة ونحن ندعو كل فرد يريد ان يرى هذه الملحمة لزيارتنا

فنحن على استعداد لاستضافته والتجوال به فى مواقع العمل فقط يتحمل نهايه وعودته.

هى كلمة نوبية تعنى مكان زهور برية عطرة

- ما هى وما أصلها وما معناها وما تأثيرها فى جذور التاريخ واهميتها التاريخية واشهر المواقع بها وكافة البيانات عنها

الاسم : تنطق توشكى أو توشكه شأنها شأن كافة بلاد النوبة مثل قريشة - كلابشه - الدكة - عافيه - غبيه - بلانه.. ولكنها تكتب على الخرائط توشكى والجدير بالذكر انه عند مركز عبرى بالسودان يوجد نجع باسم (توشكى) وهو موضح على خرائط الشلال الثانى بمقياس ١/ ٢٥٠٠٠ التى اصدرتها هيئة لمساحة السودانية

- اسم توشكى مكون من اسمين نوبيين توش او توشو وهو نوع من الأزهار البرية ذات زهور عطرية تنمو بريا وبغزارة فى وادى توشكى (قبل غمره) دون باقى للواقع وهو نبات الغبيرة.. أما كلمة (كى) أو (كيه) أو (كا) فمعناها المكان أو الدار أو الموطن وعليه فكلمة توشكى كلمة نوبية معناها موطن نبات الغبيرة.

للوقع : قرية توشكى تضم قريتين إحداهما شرق النيل وتسمى توشكى شرق والأخرى غرب النيل وتسمى توشكى غرب.

وتقع توشكى غرب بالتحديد على الضفة الغربية للنيل القديم بطول ٣٠ كم منتصفها يبعد ٢٤٠ كم جنوبا عن خزان اسوان وهى تقع جنوب للموقع الحالى لمحطة الرفع بحوالى ٥ كم

السكان والانشطة :

المهنة الاساسية لسكان توشكى قديما (قبل غمرها) هى الزراعة وكان اشهر المحاصيل زراعة النخيل والحبوب كالقمح والذرة والبطيخ والأعلاف وتربية الماشية.

- لها تاريخ وطنى حيث حدثت بها معركة حربية (موقعة توشكى) بين جيش المهدية السودانى بقيادة عبد الرحمن النجومى والجيش المصرى الانجليزى سنة ١٨٨٩ عندما كان احمد عرابى مسجونا بعد الثورة العرابية وكانت اسباب الحرب قيام ثورة فى السودان بحجة السعى لإخراج أحمد عرابى من السجن وطرد الانجليز والأتراك لتفشى فسادهم بوادى النيل سواء السودان أو مصر وانتهت هذه الموقعة بهزيمة قوات المهدية.

- كانت قرية توشكى غرب تضم حوالى ١٢ نجعا كلهم من قبائل الكنوز والنوبه بالإضافة لبعض الأسر المحدودة من قبائل العبابدة والبشارية

- وصل عدد السكان فى فترة ما (قبل غمرها واندثارها) بقريتى توشكى شرق وغرب حوالى ٢٠٠٠ اسرة اى حوالى ١٠٠٠٠ فرد

- وسائل الرى التى كانت تستخدم هى السواقى

- يرجع تاريخ توشكى الى ماقبل العصور التاريخية

- قرية توشكى شرق كانت أراضيها ضيقة ومحدودة وصخرية ملاصقة النيل لها وعليه فإن فإن معظمهم كان يلجأ لتوشكى غرب للزراعة إما بالتمليك او المشاركة وكانوا يستخدمون المراكب الشراعية فى التنقل بين القريتين عبر نهر النيل.

- تميزت توشكى بأن مبانيها تنشأ بالمواد والخامات المحلية من الطين والحجر الرملى النوبى المتوفر بالمنطقة والأسقف من جريد النخل محمول على جذوع نخل ليعمل على تلطيف حرارة الجو.

- غرقت تماما قريتا توشكى شرق وغرب فى الفترة بين ١٩٦٤، ١٩٦٦

- تم تهجير اهالى القريتين وتمليكهم فى الأراضى المستصلحة الجديدة بجوار مدينة كوم امبو بمحافظة اسوان وسميت قريتهم الجديدة بنفس الاسم وهو توشكى.

اهمية توشكى فى القرن العشرين :

عند البدء فى تصميم وتنفيذ مشروع السد العالى (والذى كان من اثاره تدمير قريتى توشكى وغرقهما كانت هناك افكار مبدئية لاستغلال الفائض من مياه السد العالى لزراعة بعض الخيران الضحلة التى تنحسر عنها المياه فى الفيضانات المنخفضة وبدء التفكير فى استصلاح واستزراع مساحات شاسعة من المنخفض الضخم المجاور لقرية توشكى غرب والذى يسمى بمنخفض توشكى... وبعد انتهاء السد العالى بدأت هذه الدراسات المكثفة على اساس قواعد معينة.

أولها : أن جزءا كبيرا من اراضى هذا المنخفض طينية رملية وصالحة جدا للزراعة وتم عمل دراسة استكشافية للتربة واتضح ان بها اكثر من ١/٢ مليون فدان صالحة للزراعة من اجمالى المنخفض الذى يصل الى ١.٥ مليون فدان

ثانيها : أن هذا المنخفض هو أقرب منخفضات الصحارى الغربية الى النيل حيث لا يبعد عن بحيرة ناصر سوى حوالى ٦٧ كم ويبعد عن نهاية خورتوشكى حوالى ٢٢ كم وهو بذلك يختلف عن باقى المنخفضات بالواحات كالواحة الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية.

ومن هنا برزت كلمة منخفض توشكى وخور توشكى.

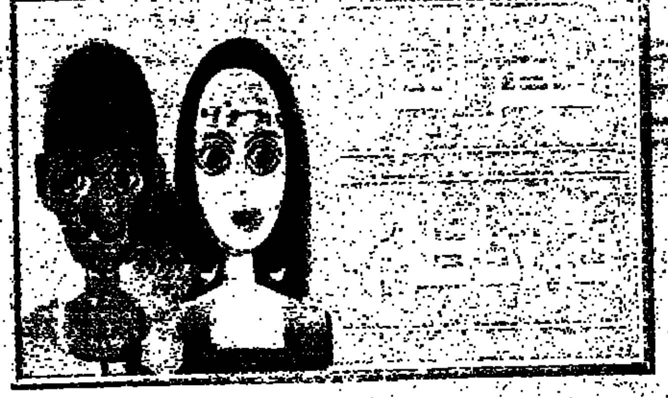
ندوة عن التنمية الزراعية المتواصلة فى دلتا الوادى الجديد

وافق د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على عقد ندوة بعنوان: تحديات التنمية الزراعية المتواصلة فى ظل الموارد المائية المتاحة لمصر.. والتى يقيمها مركز بحوث الصحراء، وتهدف الندوة إلى القاء الضوء على التساؤلات الآتية.. استراتيجية السياسات وبرامج توفير المياه المطلوبة لرى المساحات الجديدة بدلتا جنوب الوادى.

.. التراكيب المحصولية الملائمة لندرة مياه الرى ولطبيعة المنطقة الجغرافية والمناخية من محاصيل تصديرية واستراتيجية ذات مردود عال.

.. امكانية استيعاب أكبر عدد من سكان الوادى القديم عن طريق الجمع بين النظم الزراعية الكثيفة فى رأس المال، والمتقدمة فى التكنولوجيات البسيطة والكثيفة فى العمالة من ناحية أخرى

.. وضع تطور لطبيعة ونوعية المجتمعات التى تنشأ فى تلك المنطقة، والتركيب السكانى والاجتماعى وكذلك وسائل جذب السكان واحتوائهم فى المنطقة.



بعثة من خبراء السياحة تضع خرائط محددة لمسارات التنمية السياحية في توشكى

● لانستطيع ان نسرد وقائع البدء في تنفيذ المشروع القومي لتنمية جنوب الوادى إلا من منظور متكامل للخطى التي تتسابق على طريق المستقبل، ومن هذا المنظور كان الحوار الذى اختص به الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة صفحات مصر التي في خاطرى حيث بدأ حديثه قائلا: ان هذا المشروع او هذا الحلم القومى الكبير قابل للتحقيق بالفعل اسرع مما يتصور البعض خاصة في مجال السياحة..

وجدير بالذكر ان وزارة السياحة قامت بارسال بعثة من خبراء التخطيط السياحى منذ اكثر من ٦ اشهر، حيث اجرت تلك المجموعة من اساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة مسحا ميدانيا للمنطقة واعدت تقريرا تفصيليا وخرائط محددة لمسارات وكادر التنمية السياحية المتوقعة معتمدة على التصوير من القمر الصناعي، ومعتمدة ايضا بالدرجة الاولى على المقومات الطبيعية والمناخية والمسارات الاثرية، وبذلك تحددت انماط السياحة المرشحة للتنمية فيما يلي:

اولا: سياحة السفارى وكارفانات الجمال حول مسار الكثبان الرملية (الغرور) المتحركة التي تستهدف شرائح متزايدة من محبى الصحراء في الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الشمالية.

ثانيا: سياحة الاستجمام والرياضات البحرية والمنتجعات وتتمركز بالدرجة الأولى حول أبو سمبل ومسار الترعة الجديدة، وفى بعض المناطق المؤهلة للتنمية الزراعية بالقرب من واحة باريس.

ثالثا: السياحة الاثرية وهى بالدرجة الأولى حول أبو سمبل ثم المسار الاثرى التاريخي الذى تزخر به المنطقة سواء من حيث شواهد حضارات ماقبل التاريخ والحضارة الفرعونية والحضارة المسيحية والحضارة الإسلامية.

ويضيف وزير السياحة قائلا: ومن المهم التاكيد على ان مداخل التنمية السياحية في هذه المنطقة الجديدة الواعدة في جنوب مصر مرتبط في اساسها بالتكامل بين مشروعات التنمية خاصة الزراعية والبنية الأساسية وامكانيات ، الوصول (المطارات) والأمر الثانى يظهر في التوافق الكامل في انماط المنتجعات السياحية مع الطابع المناخى والطبيعى وهو مايسمى بالمعمار البيئى.

ثالثا: تحقيق المنتج السياحى المتوائم مع الخصائص البيئية والمناخية مثل السياحة العلاجية حول مدار السرطان والسياحة النهرية خلف السد العالى والسياحة الريفية في مناطق التنمية الزراعية والقطاع السياحى شديد التناغم والارتباح مع قطاع الزراعة لاهمية عنصر البيئة وعدم التلوث..

د . ممدوح البلتاجى

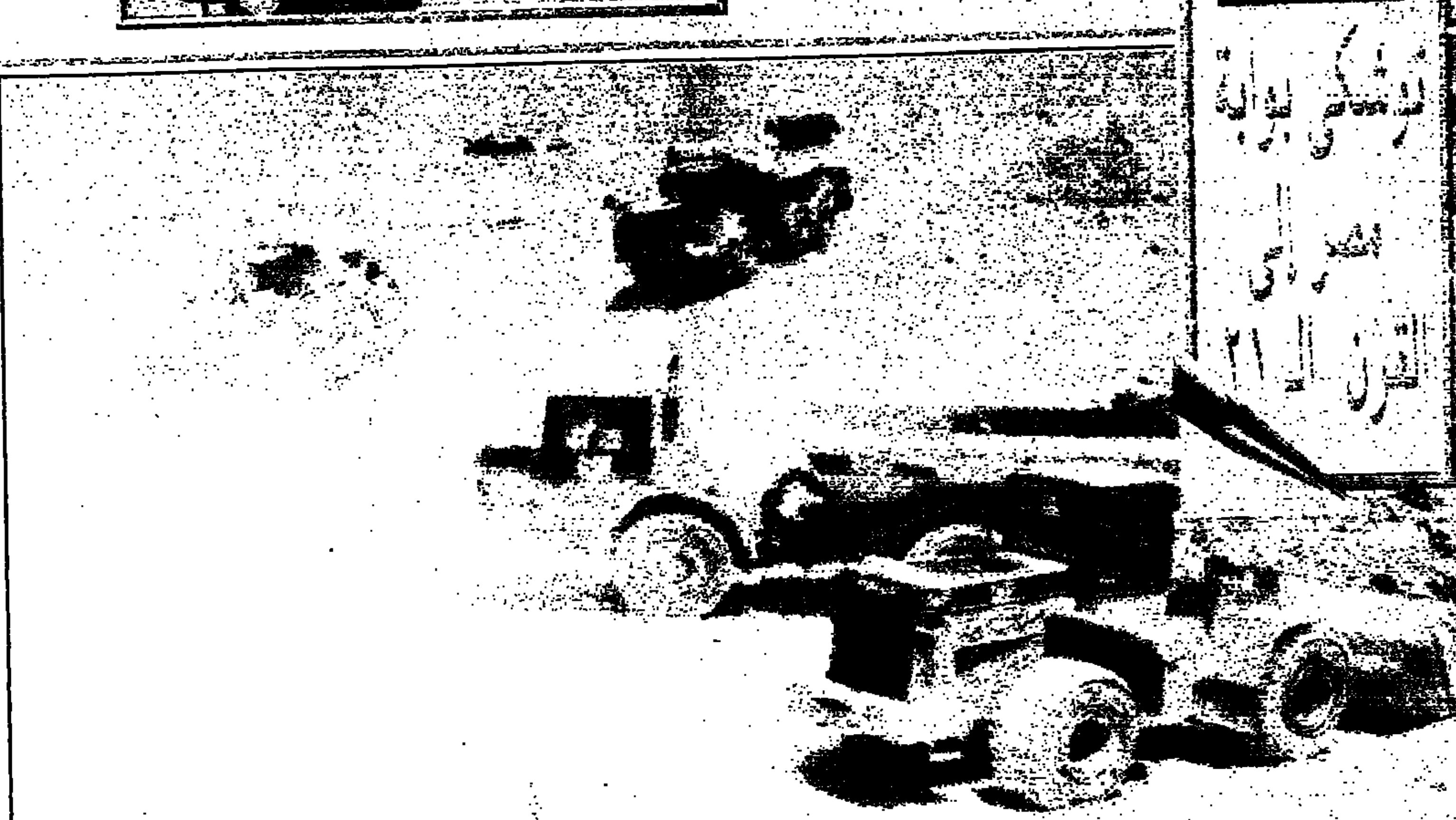
ويقول الدكتور ممدوح البلتاجى بحماسه الدائم: ومن المهم للغاية التاكيد على ان الأمر لايقتصر على مجرد الدراسات العلمية المسحية البيئية رغم اهميتها القصوى ولكن وزارة السياحة بدات عملية تسويق في اوساط المستثمرين المصريين والعرب والأجانب من اجل جذب رءوس اموالهم في مشروعات محددة وهكذا انتقلنا إلى مرحلة البدء في التنفيذ الفعلى للتنمية السياحية ودراسة مجموعة من طلبات المستثمرين، وهى الطلبات التى اقرتها اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة..

وتتضمن هذه المشروعات إنشاء فنادق من مختلف الدرجات ومشروعات للسفارى والجولف حيث تقرر إنشاء شركة براسمال حوالى ١٠٠ مليون جنيه تبدا في اعمال البنية الاساسية وتسمح في المرحلة الاولى بتشغيل ٦٠٠ مهندس وعامل، وقد تقدمت بها شركة عربية للاستثمار.

كما تقدمت شركة اخرى مصرية عربية مشتركة بطلب لاقامة مجموعة من الفنادق والقرى السياحية مستوى ٣، و٤، و٥ نجوم ومشروعات لتنمية السياحة الترفيهية مثل سياحة السفارى وملاعب الجولف والاسواق التجارية المكملة، وتعتزم الشركة البدء فورا لتنفيذ مشروعها الأول في صورة فنادق لرجال الاعمال في منطقة ابو سمبل بطاقة ١٨٠ غرفة تنجز خلال ٣٦ شهرا نظرا لعمل البنية الاساسية ايضا.

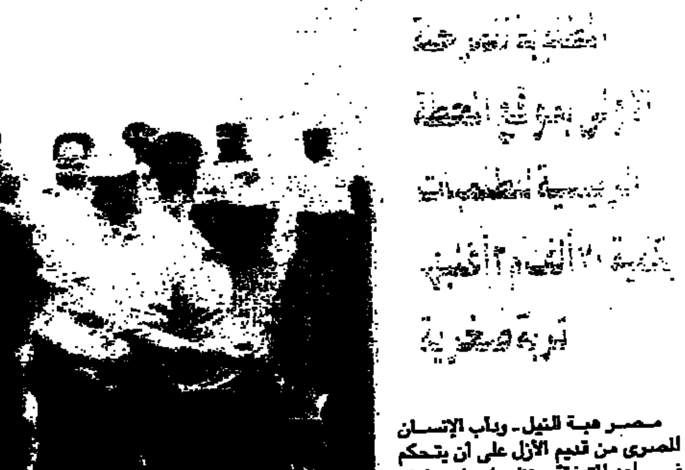
كما تقدم أحد المستثمرين المصريين بطلب تخصيص ٢٥ ألف فدان حيث يعتزم اقامة مرافق البنية الاساسية الكاملة للمساحة كاملة سواء في ذلك شبكات الطرق او محطات الكهرباء والصرف الصحى وشبكة الاتصالات مع البدء باقامة فندق سعة ٣٥٠ حجرة، وقد وافقت اللجنة الوزارية من حيث المبدأ على هذه المشروعات وسوف يتم عرضها على اللجنة الوزارية العليا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاصدار القرارات اللازمة لتخصيص هذه الاراضى.

ويضيف قائلا بثقة واعتداد: ومن المؤكد انه منذ متى بدأ العمل في تنفيذ تلك المشروعات سوف تدب الحياة في تلك المنطقة من جنوب الوادى وسوف يتمكن القطاع السياحى من ممارسة دوره في المبادرة بالخروج من الوادى القديم إلى الافاق الأرحب للتنمية مثلما حدث على سواحل البحر الأحمر وسيناء.



إنجازات تسابق الزمن للشركة المنفذة لمشروع توشكى

شركة مساهمة البحيرة تنطلق حاليا بتنفيذ حفر الـ٣٠ كيلو مترا الأولى من قناة جنوب الوادى ونفذت ١٢٪ من حجم العمل



إنشاء معسكر لإقامة العاملين كل منشآته مكيفة الهواء، يسع ٤٥٠ عاملا وفنيا ومهندسا

وفى الطريق إنشاء مشتل ضخم لتدبير الشتلات لزراعة مسار ترعة جنوب الوادى

مصر هبة النيل - وباب الإنسان المصرى من قديم الأزل على ان يتحكم في مياهه المتدفقة وينظمها بما يتعايش مع ظروف الحياة والزراعة.. حتى كان التاسع من يناير هذا العام - حيث انطلقت اشارة البدء في تنفيذ قناة جنوب الوادى - فجرها السيد الرئيس /محمد حسنى مبارك - معلنا قبول الانسان المصرى للتحدى - وبدء شق القناة مهما كانت الصعاب - في سبيل مستقبل افضل للاجيال..

وقناة جنوب الوادى بطول ٣١٠ كم بدءا من منطقة توشكى على بحيرة ناصر.

ويتحدث السيد محمد القيطانى رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة لمشروع توشكى شركة مساهمة البحيرة اسند تنفيذ المساحة الاولى منها الى شركة مساهمة البحيرة بطول ٣٠ كم والتى بدأت في اعمال الحفر للمجرى المائى من أول يوم للتعاقد. وعن الانجازات التى حققتها الشركة المنفذة يقدم المهندس محمد على القيطانى رئيس مجلس الادارة تقريرا شاملا عن كل الاعمال المنفذة حيث تسير عجلة التنفيذ بانطلاقة مشهودة - فقد تم الاتى خلال الفترة من يناير وحتى نهاية مارس عام ١٩٩٧.

اولا : إنهاء اعمال الحفر المطلوبة للمرحلة الاولى بموقع المحطة الرئيسية للطلمبات بكمية ٧٠٠٠٠ م٣ اغلبها تربة صخرية.

ثانيا : اعمال الحفر بالقناة

جار العمل حاليا في المسافة من الكيلو متر ٣ حتى الكيلو متر ١١ باجمالى مكعبات تم حفرها حتى ١٩٩٧/٣/٣١ قدرها ١٥٠٠٠٠٠ (مليون وخمسمائة الف متر مكعب) منها ٧٠٪ مكعبات صخرية - وقد تم إنهاء أول كيلو مترين من هذه المسافة مع الاوزنيك التصميمى تمهيدا لعمليات التبطين بخطواتها المتتالية وهذا الحجم المنفذ يمثل ١٢٪ من حجم العمل المتوقع لمسافة ٣٠ كيلو مترا الاولى من القناة اما مسافة الثلاثة كيلو مترات الاولى من مبدأ القناة فجار حاليا الدراسات والابحاث في معاهد وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لتحديد أنسب طرق تشغيل هذه المسافة

ثالثا : الطريق الموصل لطريق اسوان ابو سمبل حوالى ٥٠ كم

.. تم رصف ٤.٥ كم بدءا من محطة الرفع ثم تحديد المحور لمسافة ١٤ كم وجار عمل ميزانيات مساحية لهذه المساحة وجار عمليات التنفيذ.

رابعا : اعمال التشجير

جار اعمال التصميم لمحطة التغذية من بحيرة ناصر وخطوط الانابيب وشبكة الرى اللازمة لرى الأشجار على جانبى القناة والطريق الخاص بها.

خامسا : جار دراسة انشاء مشتل ضخم لتدبير الشتلات لزراعة مسار ترعة جنوب الوادى.

سادسا : تم عمل ٢٢ جسة بمسار القناة للتعرف على طبيعة التربة خلال الفترة من ٩٧/١/١ حتى ٩٧/٣/٣١. وجار انجاز باقى الجسات.

تم عمل الاختبارات اللازمة على الخامات الممكن توفرها بالموقع وذلك لعمل تصميمات. الخلطات الخرسانية

جار عمل التحديد المساحى لمسار القناة لتكملة للمسافة الحالية من كم ١٧.٥٠ وحتى كم ٣٠.

سابعا : معسكر العمال والمهندسين اجتهدت الشركة في انشاء معسكر لاقامة العاملين في ذات موقع العمل والذى يكفى لإقامة ٤٥٠ عاملا وفنيا ومهندسا من الشركة كمرحلة أولى .

وقد تم انشاء اكثر من ٨٠٪ من المعسكر خلال الفترة من بداية العمل وحتى ١٩٩٧/٣/٣١.

وقد تم تزويد هذا المعسكر بالمستلزمات الأساسية وهى كالاتى : -

عدد ٦ عنابر عمال يسع العنبر ٥٦ عاملا باجمالى سعة ٣٣٦ عاملا

عدد ٢ استراحة مهندسين تسع ٢٤ مهندسا

عدد ١ استراحة ادارية ومالية تسع ١٢ فردا

عدد ١ مكتب جهة الاشراف

عدد ١ مكتب لمهندسى الشركة وادارييها

عدد ١ مكتب لمدير المشروع والاجهزة الفنية

عدد ١ استراحة لعمال ومهندسى النسف والتفجير تسع ٢٥ فردا

عدد ١ مسجد

عدد ١ معمل

عدد ٢ مطعم وناد للمهندسين والعمال

وجميع هذه المنشآت مكيفة الهواء للتغلب على ظروف الموقع كما انشىء محطة توليد كهرباء، ومحطة تنقية مياه وجار انشاء الورش المركزية ومحطة الوقود بالموقع

وقد تم تجهيز وحدة اسعاف سريع مزودة بسيارة اسعاف وصيدلية وطبيب وممرض وكافة المستلزمات الطبية

كما قامت وزارة الاعلام بانشاء برج تقوية ارسال للمحطة الفضائية بموقع المعسكر.

- ويعمل حاليا بموقع التنفيذ ٤٢٥ من العمالة الفنية مابين مهندس وفنى وعمالة معاونة تتزايد اعدادها تدريجيا طبقا لتزايد المعدات وتعدد الانشطة.

وقد تم توفير اسطول ضخم من المعدات الثقيلة والذى يتزايد بمرور الوقت - حتى تجاوزت ٢٢٠ معدة ثقيلة منها :

٣٢ بلدوزرا تتراوح قدراته من ٣٥٠ حصان وحتى ٧٥٠ حصان - لاعمال الحفر وازالة الصخور

٢٧ حفارا ولودرا لاعمال الأرنكة وتحميل وسائل النقل لناتج الحفر

١٠٥ وسائل نقل ناتج الحفر من موتور اسكريبر، دنابر قلاب، سيارات نقل قلاب

٣٠ ماكينة تخريم

١٦ معدة متنوعة أخرى علاوة على انه قد تم اقامة كسارة الشركة بموقع البازلت المجاورة للمشروع لامداد المشروع باحتياجه من كسر البازلت.

وجار اقامة عدد ٢ محطة خلط خرسانة مركزية لتوفير خرسانة مخلوطة ميكانيكيا للمشروع ومعها مستلزماتها لنقل الخرسانة بالطرق الفنية عالية الكفاءة.

ويستمر مجهود الرجال في بناء مستقبل الأجيال القادمة نحو خلق واد جديدا عامر بالزراعة والصناعة والسياحة ليستوعب طموحات الأجيال القادمة ويعرف الرجال الأبطال وكفاحهم ضد قوى الطبيعة وبالتخطيط والمتابعة المستمرة تستمر المسيرة وتتقدم لتحقق حلم مصر لدخول القرن الواحد والعشرين تحت قيادة وزعامة الرئيس /محمد حسنى مبارك.





يتم إفتتاح «مركز عامر الدولى للتصدير» لاجل التعبئة والتغليف والشحن والتسويق في قلب مطار القاهرة الجوى «قرية البضائع» وكون المركز في قلب المطار يعطى الثقة للمستوردين لسرعة وسلامة المنتج عند إحتياجه في اى وقت ودون اى تأخير..

وتم إعداد مركز تسويق عالمى للمنتجات المصرية ليجميع انحاء العالم والمركز مجهز بجميع أجهزة الاتصالات لجميع انحاء العالم.

وبمناسبة الافتتاح تم إعداد «المعرض والمؤتمر الدولى للتصدير والتسويق» وتم دعوة كبرى الشركات الزراعية وشركات المواد الغذائية التى ترغب في التصدير وشركات الشحن وشركات الطيران والبنوك وشركات التأمين.. خدمة تصديرية متكاملة لاجل التصدير ومدعو كبار مستوردى المنتجات الزراعية والغذائية من جميع انحاء العالم بدعوات شخصية وايضا من خلال السفارات والسوق الأوروبية المشتركة والتمثيل التجارى فضلا عن دعوة المستوردين من خلال الصحف والمجلات الاجنبية والقنوات التليفزيونية الفضائية وشبكة الانترنت. ويحضر المؤتمر الدولى للتعبئة والتسويق لاجل التصدير نخبة من خبراء التعبئة والتغليف والتسويق من مصر وأوربا وامريكا وشرق اسيا وهو مؤتمر متكامل عن التصدير والتسويق العالمى ونذكر القارئ بأهداف إقامة محطة التعبئة والتغليف للتصدير (داخل) مطار القاهرة: -

١ - إن الهدف الاساسى من إقامة مشروع تغليف متخصص في مطار القاهرة هو أن التغليف من مكان الشحن هام جدا في عملية التسويق ورفع مستوى الانتاج المصدر. الامر الذى يستدعى الاهتمام بهذه التكنولوجيا الجديدة في التغليف والاستفادة منها في دفع عجلة التنمية والاخذ بأسباب التقدم.

٢ - إن المشروع يتيح مجالات مختلفة لقطاع واسع من المهتمين بمجال التصدير للاطلاع والتعرف على أسلوب التقدم التكنولوجى في مجال التعبئة والتغليف من خلال إستعراض منتجات صناعية وزراعية ويدوية للسوق العالمى لكى ينافس المنتجات العالمية في كل مجال على حدة.

٣ - يشكل المشروع مناسبة فريدة يتاح من خلالها الاطلاع على أحدث الطرق للتغليف والتسويق والتعرف على المزايا التى تتمتع بها منتجات مغلفة تغليف جيد للتصدير وكذلك التطورات في هذا المجال والتوسعات المستقبلية وفى نفس الوقت يتيح للشركات الصناعية والزراعية التنافس فيما بينهما لتطوير التغليف ومعرفة متطلبات الاسواق العالمية

٤ - التغليف والتجهيز الجيد يقلل الفاقد من الانتاج وليحصل على رونق خاص في التسويق ليليق بالمستوى العالمى (التغليف سفير المنتج خارج بلده).

٥ - كون المشروع في المطار يعطى الثقة للمستورد بالسرعة والسلامة للمنتج عند إحتياجه للمنتج في أى زمان ومكان والوصول في الوقت المطلوب.

٦ - إقامة الندوات لاطلاع على المنتج المصرى على أحدث المنتجات اللازمة للتصدير وكيفية الرقى بها للتنافس الانتاج العالمى الجيد.

٧ - تم تكوين شركة تسويق عالمية لها فروع في الدول الأجنبية لتسويق جميع المنتجات المصرية والتى لنا خبرة اكثر من ثمانية سنوات في مجال التصدير والتسويق.. ومن خلال مركز عامر الدولى للتصدير تم تجهيز بنك معلومات لاجل التسويق لاجل التصدير وهو مجهز بأحدث أجهزة الاتصال العالميوشبكات الانترنت ويقوم بخدمة التصدير لجميع المصدرين والمنتجين وشركات الشحن وجميع أفراد المصدرين ومجهز أيضا بالبريد السريع.





توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ ٢١

تسجيل عدد من الأصناف الجديدة للحاصلات الزراعية

إعتمد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الأراضى توصيات لجنة تسجيل أصناف الحاصلات الزراعية بمركز البحوث الزراعية فى إجتماعها الاخير بتاريخ ١٩٩٧/٤/١ وأصدر قرارين وزاريين بتسجيل عدد من الأصناف الجديدة للحاصلات الزراعية بعد التأكد من تميز وتجانس وثبات صفاتها.

وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ورئيس اللجنة بأن هذه الأصناف الجديدة للحاصلات الزراعية تشمل.

الأرز :

أصناف سخا ١٠١ وسخا ١٠٢ وياسمين مصرى من إنتاج معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية بالإشتراك مع معاهد بحوث أمراض النبات والوقاية والإقتصاد الزراعي والتى تتميز بتبكيرها عن الأصناف المتداولة بنحو عشرين يوماً مع مقاومتها لمرض اللفحة وتفوقها فى المحصول بما لا يقل عن إردبين للفدان.

الفول المانج :

صنف قومى ١ من إنتاج المركز القومى للبحوث وهو محصول بقولى صيفى مبكر النضج غير قابل للفرط.

الذرة الشامية الهجين :

هجين ثلاثى جيزة ٣٢٣، وجيزة ٣٢٤ من إنتاج معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية بالإشتراك مع معاهد بحوث أمراض النبات والوقاية والإقتصاد الزراعي يصل محصولها إلى ٣٠ أردبا للفدان وتنضج فى نحو ثلاثة أشهر ونصف ومقاومة لمرض الذبول.

أصناف الخضر :

الطماطم :

تم تسجيل سبعة أصناف مستوردة بعد ثبوت صلاحيتها للزراعة فى مصر وتفوقها فى صفات الاستهلاك الطازج والتصنيع.

الخيار: تم تسجيل خمسة أصناف مستوردة بعضها يصلح للتصدير وتقبل عليه أسواق أوربا.

الفاصوليا : تم تسجيل خمسة أصناف مستوردة.

الكوسة - البسلة - اللوبيا : تم تسجيل صنف مستورد من الكوسة وصنفين للبسلة واللوبيا من إنتاج معهد بحوث البساتين بمركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع معاهد بحوث أمراض النبات والوقاية والإقتصاد الزراعي.

الحصر التصنيفي لأراضي منطقة أبو سنبل بالاستعانة بالقمر الصناعي توضح: صلاحية ٩٣٤ ألف فدان للزراعة من الدرجة الأولى والثانية والثالثة

بعد اجراء بحوث علمية مكثفة بالاستعانة بصور فضائية مجمعة للقمر الصناعي الأمريكي (لاتنسات) لمنطقة جنوب الوادى (توشكى) خاصة بالحصر التصنيفى لأراضى منطقة ابوسنبل بأسوان.. قام بها خبراء معهد بحوث الاراضى والمياه والبيئة برئاسة د. نبيل المويلحى مدير المعهد، أظهرت نتائج الأبحاث وجود مساحات كبيرة من الأراضى ذات درجات صلاحية مختلفة للاستزراع، واوضحت الدراسات عند استصلاح واستزراع هذه الأراضى ما يلي:

١ - وضع برنامج مناسب لاستصلاح هذه الأراضى بحيث يتم البدء باستصلاح أراضى الدرجة الأولى البالغ مساحتها ١٠٢٨١٦ فدان والواقعة فى شمال المنطقة ثم أراضى الدرجة الثانية البالغ مساحتها ٧٤٥٦٧ فدانا يليها أراضى الدرجة الثالثة البالغ مساحتها ٢٥٤٣٩٨ فدانا.

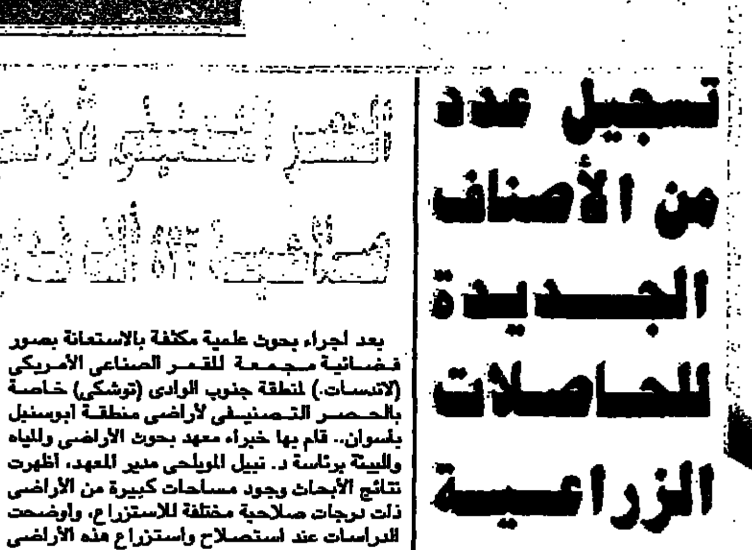
٢ - وضع التركيب المحصولي المناسب لأراضى كل درجة حتى يمكن تعظيم العائد الاقتصادى لمياه الرى سواء كانت من بحيرة ناصر أو من المياه الجوفية بالمنطقة.

٣ - نظرا لمحدودية مياه الرى لذلك يراعى تطبيق نظم الرى الحديثة التى تساهم فى زيادة كفاءة استخدام مياه الرى والتى تتوائم مع الظروف المناخية بالمنطقة.

٤ - لوحظ أن غالبية اراضى المنطقة غير ملحية غير أنه يوجد مساحات متفرقة ترتفع بها نسبة الاملاح الذائبة بدرجات مختلفة تحتاج لحساب الاحتياجات الغسيلية للمساحات الملحية.

٥ - نظرا لارتفاع نسبة الجبس فى بعض انواع الأراضى بالمنطقة لذلك يراعى الحذر عند بناء الانشاءات المعمارية والمدنية نتيجة سرعة ذوبان الجبس عند تعرضه للمياه.

٦ - نظرا للظروف المناخية الجافة للمنطقة لذلك تحتاج الأراضى المروية بعد فترات متفاوتة من الاستزراع إلى تخطيط شبكة صرف تتناسب مع نظام الرى المتبع.



وكان المعهد قد اتم فى الشهر الماضى تنفيذ دراسة استكشافية لمساحة ٦٫٥ مليون فدان بمنطقة جنوب الوادى باستعمال صور حديثة للأقمار الصناعية، وقد اسفرت تلك الدراسة عن وجود مساحات كبيرة من أراضى المنطقة صالحة للاستزراع من الدرجة الاولى والثانية والثالثة تزيد على ٢ مليون فدان، الأمر الذى جعل بعض المستثمرين يبادرون بطلب مساحات كبيرة من الأراضى لتنفيذ مشروعات زراعية كبيرة بهذه المنطقة لذلك فقد بادر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بتكليف معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة بالقيام بتكثيف دراسة الحصر التصنيفى للأراضى الواقعة على جانبى طريق أسوان - أبوسمبل البالغ مساحتها الاجمالية حوالى ٩٣٤٠٠٠ فدان الواقعة بين خطى عرض ٢٢/٥٠ درجة، ٢٣٫٣٠ درجة، شمالا وخطى طول ٣١/٣٠ درجة، ٣٢/٠٠ درجة شرقا. حتى يمكن تحقيق حدود أنواع الأراضى وايجاد مساحات جديدة ذات امكانيات زراعية، لذلك فقد سارع الباحثون بالمعهد باجراء هذه الدراسة المكثفة للمساحة المذكورة لتكون فى الوقت المناسب امام جميع المسئولين عن تخطيط المشروعات الزراعية فى المرحلة القادمة، حيث اتضح من نتائج الدراسة وجود مساحات كبيرة من الأراضى الصالحة للزراعة من الدرجة الاولى والثانية والثالثة تبلغ مساحتها ٤٣١٫٧٨١ فدان تعتبر أقرب المناطق فى جنوب الوادى وايسرها وصولا، حيث يخترقها الطريق الرئيسى من أسوان إلى أبى سنبل.

وفيما يلى وصف علم لمنطقة الدراسة:

١ - الموقع والمساحة: تقع منطقة الدراسة فى أقصى الجزء الشرقى من منطقة جنوب الوادى بالقرب من بحيرة ناصر وعلى جانبى طريق أسوان - أبوسنبل بامتداد حوالى ٧٠ كيلومترا على الطريق. والمنطقة تقع بين خطى عرض ٢٢/٥٠ درجة، ٢٣/٣٠ درجة، شمالا وخطى طول ٣١/٣٠ درجة، ٣٢/٠٠ درجة شرقا وتقدر للساحة الاجمالية المنطقة التى تم دراستها حوالى ٩٣٤٠٠٠ فدان.

٢ - الطبوغرافية: غالبية أراضى المنطقة تعتبر شبه مستوية فيما عدا بعض مساحات متناثرة متموجة السطح نوعا تقع فى الغرب. وهذه الأراضى غالبا تقع على منسوب يزيد ٢٠٠ متر فوق سطح البحر فيما عدا بعض مساحات تقع فى أقصى الغرب من المنطقة ويتخلل الجزء الشرقى كثير من المرتفعات والتلال الصخرية التى تشاهد بوضوح على جانبى الطريق.

٣ - جيولوجية المنطقة: تنتمى تكوينات غالبية المنطقة إلى الزمن الجيولوجى الثانى (زمن الحياة الوسطى)، حيث ينقسم هذا الزمن إلى ثلاثة هى عصور الترياسى والجوراسى والكريتاسى وتتبع تكوينات المنطقة العصر الكريتاسى، حيث تكونت خلال طغيان البحر الكريتاسى فترسبت الصخور التى تتبع هذا العصر والتى يبلغ عمرها حوالى ١٤٠ مليون سنة.

لجنة للإشراف على أعمال المقاومة بالإصلاح الزراعى

قرر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى تشكيل لجنة برئاسة المهندس عصمت الملطاوى مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعى للإشراف على اعمال مقاومة آفات القطن والمحاصيل الحقلية الأخرى بأراضى الإصلاح الزراعى موسم ١٩٩٧ وتتولى هذه اللجنة وضع النظام الكفيل بحسن الأداء والمتابعة الميدانية فى مكافحة آفات القطن والتأكد من تقسيم زراعات القطن إلى مساحات طبقا لخطة وزارة الزراعة موسم ١٩٩٧ وتنفيذا للتعليمات المنظمة لذلك وكذلك من توفر المواد البديلة والمبيدات اللازمة لعلاج آفات القطن تنفيذا لخطة المكافحة المتكاملة موسم ١٩٩٧ على مستوى الجمعية ومداومة المرور على الزراعات القطنية والتأكد من سلامة عمليات المقاومة ومتابعة الفحص الحقلى وقراءات المصايد المائية والورقية وتنفيذ برنامج مكافحة ديدان اللوز والآفات الأخرى طبقا لتعليمات وزارة الزراعة المنظمة لذلك وخلو الأقطان من أى اصابة واكتشاف اى اصابات قد تظهر والتنبيه بعلاجها فورا وسلامة اجهزة الرش الأرضى وكفايتها لعلاج المساحات المقررة ومراجعة بيانات الإصابات والعلاجات المبلغة من الجمعية للمناطق والمديرية ومطابقتها على الطبيعة ومتابعة نظافة الأقطان والمراوى والمصارف من الحشائش واجراء عمليات العزيق والتسميد والرى فى المواعيد المناسبة وطبقا للتعليمات. وصرح المهندس عصمت الملطاوى انه تقرر اقامة جميع موظفى الجهاز الإقليمى بمقار العمل بجمعيات الإصلاح الزراعى، واضاف انه تقرر تشكيل مكتب بديوان عام الهيئة لأعمال المقاومة طوال موسم المقاومة للعمال بصفة مستمرة بما فى ذلك أيام العطلات والإجازات، لتلقى بيانات المقاومة اليومية الواردة من مديريات الإصلاح الزراعى وابلاغ الملاحظات والتوصيات الخاصة بأعمال المكافحة لتنفيذها أولا بأول.

عصمت الملطاوى

فريق عمل من مركز البحوث الزراعية لدراسة التركيب المحصولى الأمثل بمشروع توشكى

● فى ضوء حصر وتصنيف التربة بمنطقة المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى والذى تم إجراءه بواسطة ٦٠ باحثاً من معهد بحوث الاراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء والذى أوضح أن هناك مساحات من الأراضى صالحة للزراعة بمنطقة المشروع تصل إلى حوالى ٢,٣ مليون فدان.

● وفى ضوء دراسة المقننات المائية اللازمة لمختلف المحاصيل بمنطقة المشروع والتى يقوم بإجرائها مركز البحوث المائية بالاشتراك مع معهد بحوث الأراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية.

وافقد. يوسف والى على تشكيل فريق عمل من مركز البحوث الزراعية للقيام بإجراء الدراسات التفصيلية للتركيب المحصولى النباتى والحيوانى الأمثل والدورات الزراعية البديلة فى منطقة المشروع بما يحقق العائد الصافى من وحدة الأرض والمياه والإستثمار والعمل فى هذا المشروع الحيوى الهام. على أن يشكل هذا الفريق من مدير المركز ووكيله والسادة مديرى معاهد بحوث الاراضى والمياه، المحاصيل الحقلية، القطن، المحاصيل السكرية، البساتين، البيوتكنولوجيا والهندسة الوراثية، الهندسة الزراعية، الإنتاج الحيوانى، تكنولوجيا الأغذية، الإقتصاد الزراعى، ورئيس الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية.

صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وأضاف بأن د.والى وافق كذلك على إتخاذ الإجراءات لإنشاء محطة للبحوث الزراعية فى منطقة جنوب الوادى وذلك للمساهمة فى إجراء ومتابعة الدراسات الزراعية التفصيلية الميدانية لهذا المشروع القومى والحيوى.

د. سعد نصار

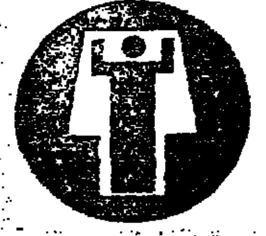
حتى تصبح الدلتا الجديدة منطقة خالية من أمراض الحيوان

بعد ان توج الرئيس مبارك كل مجهودات المتخصصين الذين ساهموا في التخطيط لمشروع دلتا الجنوب بإعطائه إشارة البدء في حفر قناة توشكي، فإن العمل يسير حاليا علي قدم وساق لتحقيق أهداف ذلك المشروع العملاق الذي سوف يحقق طموحات كل المصريين للقرن الحادي والعشرين - إنشاء الله. وخلال المرحلة التنفيذية الحالية للمشروع سوف تبدأ نوعيه جديدة من التخطيط المتخصص ليشمل كل صغيرة وكبيرة يتطلبها بناء المجتمع الزراعي الصناعي الذي سيعمر الدلتا الجديدة بإذن الله.

د. سمير حافظ

ومامن شك ان الانتاج الحيواني سوف يكون له دوراً أساسي بين المشاريع الزراعية الصناعية المتكاملة التي سوف تقام بإذن الله تعالي علي هذه البقعة الغالية من أرض مصر. وربما تتضمن مشاريع الانتاج الحيواني انشاء مزارع كبيرة للإنتاج المكثف للألبان واللحوم الحمراء والبيضاء مما قد يتطلب استيراد سلالات ذات صفات وراثية مميزه إلي جانب الحيوانات التي سوف يتم نقلها من الوادي القديم. وحتي نحافظ علي الانتاجية العالية لهذه الحيوانات فإنه يجب وقايتها من الاوبئة الحيوانية المختلفة التي قد تؤدي إلي نفوقها أو إلي الإقلال من إنتاجها. لذلك فإنه من الضروري أن يتم التأكد من خلو الحيوانات التي سوف تنقل إلي الدلتا الجديدة «سواء محلية أو مستوردة» من الامراض الوبائية لتظل المنطقة علي طبيعتها البكر خالية من مسببات هذه الامراض وسوف يتطلب ذلك انشاء محاجر بيطرية مجهزة بمختبرات حديثة في المنافذ التي تمر منها أعداد الحيوانات الكبيرة التي سوف تنقل إلي الدلتا الجديدة إن شاء الله ومن الجدير بالذكر ان الواحات الداخلة والخارجة بالوادي الجديد ظلت حتي الان مناطق خالية من بعض اوبئة الحيوان التي كانت تظهر في الوادي القديم مثل مرض الطاعون البقري.

وحتي يتم المحافظة علي الدلتا الجديدة كمنطقة خالية من الامراض الحيوانية فمن الممكن الاستفادة من اللوائح التي وضعتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية بالاشتراك مع المكتب الدولي لاوبئة الحيوان في باريس بخصوص انشاء مناطق خالية من امراض الحيوان "DLSEASE FREE ZONES" في الدول الموبوءة ببعض الأمراض الحيوانية، وبتطبيق هذه اللوائح فقد نجحت اوروبا في القضاء علي مرض الحمي القلاعية كما استطاعت كثير من دول امريكا الجنوبية التوصل إلي مناطق خالية من هذا المرض مما ادي إلي نجاح بعض هذه الدول «مثل اورجواي» في القضاء نهائيا علي المرض. وحاليا تنفذ الهيئة الألمانية للتعاون الفني "GTZ" بعض المشاريع في دول وسط افريقيا لتحويل المناطق الموبوءة بذبابة تسي- تسي إلي مناطق خالية من هذه الذبابة لحماية الحيوانات من الأصابة بطفيل التريبانوزوما وكذلك لحماية الإنسان من الاصابة بمرض النوم. كما أنه بتطبيق اللوائح الدولية المذكوره اعلان، فقد استمرت استراليا ونيوزيلندا واوروبا وامريكا الشمالية خالية من كثير من اوبئة الحيوان المنتشرة في بعض الدول الاسيوية والافريقية. ومن المنطقي فإن المحافظة علي استمرار خلو منطقة من مرض معين يعتبر من الناحية العملية أسهل بكثير من تحويل منطقة موبوءة بذلك المرض إلي منطقة خالية منه. لذلك يجب أن نحرص من البداية علي جعل الدلتا الجديدة خالية من أمراض الحيوان الوبائية سواء التي مازالت مستوطنة في الوادي القديم أو التي قد تفد عن طريق الاستيراد من دول أخري. وبهذه المناسبة يجب ان نضع في الاعتبار انه يوجد في اوروبا وامريكا أمراض لم تكن منتشرة في منطقة الشرق الاوسط مثل بعض انواع الجراثيم المسببه لمرض البروسيلا ومرض الورم الليمفاوي «الليكسوروس» الذي يصيب الابقار وبعض الامراض الوبائية التي تصيب الدواجن. وقد سببت بعض هذه الامراض خسائر اقتصادية لمزارع انتاج الالبان والدواجن التي نشئت حديثا في منطقة الخليج. كما أن جنون البقر يعتبر مثلا جديدا لهذه الأمراض.



وبالرغم من أن المشاريع الاستثمارية للانتاج الحيواني المكثف في الدلتا الجديدة قد لاتبدا إلا بعد عدة أعوام إن شاء الله - إلا ان التخطيط المتكامل لهذه المشاريع يجب ان يبدأ من الان وقد يكون من المفيد ان يتم الاستفادة من خبرات المصريين الذين اشرفوا علي المزارع الضخمة لانتاج البيض والدواجن والالبان وتسمين الأغنام بالمناطق الصحراوية في بعض دول الخليج - خصوصا وأنه قد تكون لديهم خبرات نادرة حول إدارة هذه المزارع ونوعية الحظائر التي تتوائم مع ظروف مناخية تكاد تكون مماثلة لظروف الدلتا الجديدة وزراعة الاعلاف التي تتناسب مع الاراضي الصحراوية المستصلحة وبرامج التغذية المناسبة وتصنيع المنتجات الحيوانية وتسويقها إلي جانب تطبيق نظم الرعاية الصحية للقطع "HORD HEALTH" وقد كانت الأمراض الوبائية هي العائق الاساسي الذي تسبب في حدوث انخفاضات معنوية لانتاجية الحيوانات بالمزارع التي أصيبت بهذه الأمراض في تلك الدول. لذلك فإن خلو الدلتا الجديدة من أمراض الحيوان الوبائية سوف يحافظ علي الانتاجية العالية للحيوانات وبالتالي إلي جني افضل ثمار الاستثمار في مجال الانتاج الحيواني بهذه الاراض البكر بإذن الله تعالي. كما انه سيؤدي إلي تخفيض نفقات الرعاية البيطرية مما سيزيد ايضا من ربحية المنتجين. بالاضافة إلي ذلك فإن النجاح في المحافظة علي الدلتا الجديدة خالية من أمراض الحيوان الوبائية سوف يعطيها دفعة مشجعه للعمل علي تحويل مزيد من مناطق الوادي القديم إلي مناطق خالية من امراض الحيوان حتي تتخلص مصر نهائيا بإذن الله تعالي من الاوبئة الحيوانية التي تسبب خسائر كبيرة للفلاح المصري وللاقتصاد القومي.

د. سمير محمد حافظ
مستشار منظمة الأغذية والزراعة الدولية

مصر الخضراء





توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ


م. شيرين حسين ، ود . صلاح عبدالمغيث و د . فتحى حماد واحمد يوسف

قافلة علمية من علماء وخبراء مركز بحوث الصحراء تقطع مثلث الأمل لإعداد دراسة جيولوجية وهيدروجيولوجية عن كل المنطقة الواعدة بالأمل

حقيقة جوهرية يركز عليها الخبراء: الحياة الحوضية ينبغى أن يكون لها الدور الأكبر فى تنمية المنطقة الواقعة غرب خط طول ٣١ درجة لما لها من إمكانيات هائلة وامتدادات عريضة

من رحلة علمية طويلة وشاقة شملت معظم المواقع الجنوبية المتاخمة للحدود السودانية امتدت من الخارجة إلى جنوب باريس وحتى بئر أبو الحصين، ثم شملت أبو طرطور وسهل الزيادة وأسوان وابو سمبل وحتى مشارف شرق العوينات ومفيض توشكى وترعة جنوب الوادى التى يجرى العمل بها ليل نهار، على ضفاف بحيرة ناصر... عادت منذ أيام قافلة خبراء مركز بحوث الصحراء التابع لوزارة الزراعة، ولقد ضمت خبراء المياه الجوفية من تخصصات مختلفة جيولوجية وهيدروجيولوجية وهيدرو جيوفيزيائية... وجميعهم سبق لهم دراسة تلك المناطق، بل إن بعضهم يحمل رسالة الدكتوراه فى موضوعات محددة فى مواقع منها، وضمت هذه القافلة العلمية الدكاترة - صلاح عبد المغيث، وفتحى حماد، وأحمد يوسف وحسنى عز الدين إلى جانب الباحث عز الدين الطبلاوى والخبير الهيدرو جيولوجى شيرين محمد حسين مستشار المياه الجوفية بالمركز... ومن خلال حديث مصر الخضراء مع هذه النخبة العلمية الممتازة تكشفت كل الحقائق عن جيولوجية هذه المنطقة الواعدة بكل تطلعات مصر على أعتاب قرن قادم..

وبداية يقول أ.د. صلاح عبد المغيث رئيس قسم الهيدرو لوجيا بالمركز:

لم تكن هذه هى أول زيارة لمنطقة جنوب الوادى بطبيعة الحال ولكن فى كل مرة تزداد الرؤية وضوحا وعمقا، وزيارة المنطقة هذه المرة لها مدلول خاص وأهداف محددة نوجزها فى نقطتين رئيسيتين:

أولا تحديد الأحواض الجيولوجية التى تتحكم فى سمك وخصائص خزانات المياه الجوفية ومدى الاتصال بينها.

ثانيا: تحديد للمناطق التى ينبغى أن تعتمد فى تنميتها على المياه السطحية وتلك التى يمكن تنميتها بالمياه الجوفية فقط أو بالمشاركة بين أكثر من مورد مائى ،ونستطيع القول بأن زيارة للمنطقة قد حققت أهدافها فى المساحة المحصورة بين خطى طول ٢٩.٣٠ - ٣١.٣٠ وخطى عرض ٢٢.٣٠ - ٢٥.٣٠ وهى تبلغ حوالى ٤٠ ألف كم٢ وجدير بالذكر أن جيولوجية المنطقة هى العامل الوحيد المحدد لاستغلال المياه الجوفية ولطبيعة التربة وشكل الأرض، وأن أى تجاهل لهذه الحقيقة المؤكدة قد يفقد أسس تنمية المنطقة أهم عناصرها.

وإن كان ثمة شيء يمكن أن يقال كنتيجة لهذه الزيارة المبدئية أن المياه الجوفية ينبغى أن تلعب الدور الأكبر فى تنمية المنطقة الواقعة غرب خط طول ٣١ بما لها من إمكانيات هائلة وامتدادات عريضة، بينما ينبغى التركيز على المياه السطحية كمورد أساسى إلى الشرق من هذا الخط وستظل الكلمة الأخيرة للدراسة التفصيلية التى بدأناها بالفعل.

الجيولوجى على ورور:

درب الأربعين طريق استراتيجى ومحور مهم للتنمية

أن مشروعات التنمية الزراعية بمنطقة جنوب الوادى ستعتمد فى ريها بالإضافة إلى المياه النيلية المنقولة بترعة جنوب الوادى إلى مصادر المياه الجوفية المتاحة بالخزان الجوفى النوبى بالمنطقة والذى أوضحت الدراسات الهيدروجيولوجية الإقليمية لمناطق جنوب الصحراء الغربية من وجود امكانيات مشجعة لتوفر مصادر المياه الجوفية بمنطقة طريق درب الأربعين وغربها حتى منطقة شرق العوينات وهو ما تدل عليه الشواهد الميدانية من تميزها بكثرة آبار المياه الضحلة مثل آبار (مر، أبو الحسين، وكسيبة، وكريم، ونخلاى)، ووجود الواحات الطبيعية مثل واحة صفصف والتى تكثر بها أشجار النخيل والدوم المثمرة، بالإضافة إلى ايجابية نتائج الآبار العميقة التى تم حفرها بمنطقة طريق درب الأربعين.

● أن طريق درب الأربعين والذى يخترق منطقة مشروع القرن بجنوب الوادى والممتد من الواحات الخارجة إلى الحدود المصرية - السودانية يعتبر طريقا استراتيجيا يربط مصر بالدول المجاورة ومعبرا هاما للقارة الأفريقية السوداء.

ويوضح الجيولوجى على محمود ورور رئيس مجلس ادارة شركة ريجوا والعضو المنتدب أن الأحداث قد أثبتت الأهمية الاستراتيجية لطريق درب الأربعين، حيث تم استخدامه والاعتماد عليه كلية فى نقل قوافل المعدات ومهمات الشركة بقيادته عام ١٩٦٩ إلى السودان لتنفيذ مشروعات حفر الآبار لمكافحة العطش خلال فترة حرب الاستنزاف، والتى تم فيها اغلاق ميناء السويس لكثافة الغارات الجوية الإسرائيلية عليه (تم نشر تحقيق صحفى فى جريدة الأهرام عن الموضوع فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٩/١/١٥).

ويضيف الجيولوجى/ على ورور أنه لأهمية طريق درب الأربعين باعتباره محورا تنمويا هاما ستطل عليه مراكز التعمير والتنمية بمنطقة مشروع جنوب الوادى، فقد قامت شركة ريجوا باعداد المخطط الخاص بالتوسع الزراعى على مصادر المياه الجوفية، والذى يشمل حفر ٨٥ بئرا وتجهيزها بالمضخات لرى مساحات تنتشر على طريق درب الأربعين تبلغ فى مجملها ١٠٠٠٠ فدان.

● أن استغلال مساحات الأراضى الخصبة بالمنطقة على مياه ترعة جنوب الوادى سوف يتيح انتاج نوعيات متميزة من المحاصيل التى سيتم زراعتها تحت ظروف بيئية نظيفة ودون الاعتماد على المخصبات العضوية والتى ستسمح بفتح مجالات واسعة لتصديرها للأسواق العالمية.

ومصداقا لقوله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شىء حى» صدق الله العظيم

فإن الموارد المائية تعتبر بحق عصب الحياة ومقوما أساسيا لقيام أنشطة التنمية فى مختلف المجالات، ولاشك فى أن وجود مصادر للمياه تفسح المجال لقيام مشروعات للتنمية الزراعية، والتى بدورها ستستقطب قيام أنشطة التنمية الصناعية والتعدينية والسياحية واقامة مجتمعات عمرانية والمدن الجديدة حولها.

أن تنفيذ مخططات التنمية الشاملة فى مساحة تصل إلى ٤٨٪ من مساحة الجمهورية تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والعرق من أبناء مصر الشرفاء، وهو ما ليس بجديد على بناة السد العالى العظيم.

مشروع قانون حوافز الاستثمار يوفر العديد من الضمانات للمشروعات فى المناطق الجديدة

أثار مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار العديد من التساؤلات قبل عرضه على مجلس الشعب لإصداره، فهل ابقى على الامتيازات الممنوحة فى القوانين السابقة.. ثم هل راعى المشروع توافر حوافز وضمانات لمشروعات المناطق الجديدة ومنها منطقة توشكى .. ولم ينتظر المستثمرون حتى اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مشروع القانون الجديد قد ابقى على جميع الامتيازات الموجودة فى القوانين بما يتوازى مع الاتجاهات العالمية التى تحكم التجارة الحرة دون المساس بأية ميزة وردت فى اى قانون يحفز على الاستثمار. كما أن المشروع منح فرص التمتع بالحوافز والضمانات فى المناطق الجديدة حتى ٢٠ عاما تشجيعا على الاستثمار واقامة المشروعات فى المناطق الجديدة.

يقول المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى . ان مشروع القانون ابقى على الحوافز والمزايا والإعفاءات الضريبية، كما اتجه إلى التوسع فى نطاق مزاولة الأنشطة الاستثمارية إلى جانب توسيع اختصاصات الهيئة العامة للاستثمار، وتسوية منازعات الاستثمار بالاتفاق مع المستثمر أو بالاتفاقيات بين مصر ودولة المستثمر أو بطريق التحكيم

الإبقاء على الحوافز والمزايا والإعفاءات الضريبية

يقول المستشار خفاجى ان المشروع قد اقر جميع الحوافز والضمانات والإعفاءات الضريبية بمختلف انواعها مثل ان تعفى من الضريبة على إيرادات النشاط التجارى والصناعى أو الضريبة على ارباح شركات الاموال بحسب الاحوال او ارباح الشركات والمنشآت وانصبة الشركاء منها وذلك لمدة خمس سنوات تبدأ من اول سنة مالية لبداية الإنتاج أو مزاولة النشاط. ويكون الإعفاء لمدة ١٠ سنوات بالنسبة للمنشآت والشركات التى تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة وكذلك بالنسبة للمشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية، كما تعفى من الضريبة سالفة الذكر ارباح الشركات والمنشآت التى تمارس نشاطها خارج الوادى القديم وكذا انصبة الشركاء فيها يستوى فى ذلك أن تكون منشأة خارج هذا الوادى أو منقولة منه وذلك لمدة عشرين سنة تبدأ من اول سنة مالية تالية لبداية الانتاج أو مزاولة النشاط، ويصدر بتحديد المناطق التى يسرى عليها هذا النص قرار من رئيس الوزراء.. كما نظم المشروع الإعفاء من ضريبة الدمغة ومن رسوم التوثيق والشهر عقود تأسيس الشركات والمنشآت وعقود القرض والرهن المرتبطة باعمالها وذلك لمدة ثلاث سنوات من تاريخ القيد فى السجل التجارى، كما تعفى من الضريبة والرسوم المشار اليها عقود تسجيل الأراضى اللازمة لإقامة الشركات والمنشآت، وتعفى من الضريبة على ايرادات رؤوس الأموال المنقولة عوائد السندات وصكوك التمويل والاوراق المالية الأخرى المماثلة التى تصدرها شركات المساهمة بشرط ان تطرح فى اكتتاب عام وان تكون مقيدة باحدى بورصات الأوراق المالية وغيرها من الإعفاءات الضريبية الأخرى، وحرصا من جانب المشروع فقد افرد نصا خاصا بمقتضاه ان احكام هذا المشروع لاتخل بأية مزايا أو اعفاءات ضريبية اوغيرها من ضمانات وحوافز افضل مقررة بتشريعات اخرى أو اتفاقيات .

التوسع فى نظام مزاولة الأنشطة الاستثمارية.

قام مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار بتوسيع مزاولة الأنشطة الاستثمارية والتى حددها فى استصلاح واستزراع الأراضى البور والصحراوية، الانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى ، الصناعة، التعدين، الفنادق والأوتيلات والبنسيونات، القرى السياحية النقل السياحى، النقل المبرد للبضائع والثلاجات الخاصة بحفظ الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية ومحطات الحاويات وصوامع الغلال، الطيران والخدمات المرتبطة به بطريق مباشر، الخدمات البترولية والتكرير ونقل وتوصيل الغاز، الإسكان الذى تؤجر وحداته بالكامل خالية لأغراض السكن غير الإدارى، البنية الأساسية من مياه وشرب وصرف وكهرباء، النقل والاتصالات والمستشفيات والمراكز الطبية والعلاجية التى تقدم ١٠٪ من طاقتها بالمجان ، التأجير التمويلى ضمان الاكتتاب فى الأوراق المالية، رأس المال المخاطر لتتاج برامج وأنظمة الحاسبات الآلية، المشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية ونظرا لطبيعة التطور المتلاحق وايجاد انظمة جديدة فى مجالات الاستثمار فقد وفق المشروع حين اجاز مجلس الوزراء اضافة مجالات اخرى بقصد ملاحقة التطور فى هذا المجال

توسيع اختصاصات الهيئة العامة للاستثمار وضرورة تطوير ادائها:

يؤكد المستشار خفاجى ان بقاء الهيئة العامة للاستثمار فى ظل مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار كان امرا حيويا للغاية وجوهريا كذلك، والذى اوكل للمشروع بتحديد لاختصاصاتها وانشائها بقرار جمهورى بدلا من نص القانون السالف الذى كان يحل الجهة الادارية المختصة محل هذه الهيئة، وهو اتجاه حميد من جانب المشروع، بل سيوجد للهيئة بجانب تلك الاختصاصات لاختصاصات اخرى تعمق من دورها فى التنمية وملاحقة التطور والنمو وتتحصر فى الترويج للاستثمارات والقيام بإعداد دراسات الجدوى، ومتابعة الانجازات وتسويق الأداء الاقتصادى والاستثمارى. وبالتالى فإنه يتعين على الهيئة ان تقوم بتطوير دورها كجهاز حكومى لجذب الاستثمارات يلائم ويواكب التطورات الحديثة. وقيام المشروع بتوسيع لاختصاصات الهيئة ينبع اساسا من ايمان الدولة القوى بضرورة تحقيق النمو الاقتصادى وانتعاش صناعة الاستثمار. وبالتالى فإنه لاينبغى الحال كذلك ان تظل صناعة الاستثمار تابعة فى النظم القانونية والتقليدية القديمة والتى لم تعد تتلاءم مع ما لحدثه العلم والتطور فى هذا المجال، وهو مايعنى كذلك ان الهيئة ينبغى فى ظل الاختصاصات المرنة التى منحها اياها المشروع الا تظل اسيرة للنظم البيروقراطية العتيقة او النظم القانونية القديمة خلف اسوارها مقيدة بأغلالها التى تعوق مسيرة تقدمها ونمو ازدهارها ورخاء ثمارها وسمو اهدافها لتحقيق امال الشعب فى حياة افضل وهو مايفرض على الهيئة ان تساير هذا التقدم فى ظل اختصاصاتها المرنة والواسعة وان تجد من الحلول الحديثة مايلائم صناعة الاستثمار:

الإبقاء على جميع الضمانات المقررة للاستثمار:

يقول المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى انه احسن مشروع قانون وحوافز الاستثمار صنعا عندما ابقى على ذات الضمانات المقررة للاستثمار والتى تجد صورها فى انه لايجوز تأميم المنشآت أو الشركات أو الاستيلاء والتحفظ على اموالها او تجميدها او مصادرتها. كما لايجوز فرض الحراسة على الشركات والمنشآت أو الحجز على اموالها بالطريق الإدارى ولايجوز ايضا لأى جهة التدخل فى تسعير منتجات الشركات والمنشآت أو تحديد ارباحها، واخيرا لايجوز لاى جهة ادارية الغاء أو ايقاف الترخيص بالعقارات التى رخص بالانتفاع بها للشركة.

تسوية منازعات الاستثمار:

تطرح عمليات الاستثمار سؤالا حول اثار خلاف او نزاع من نزاعات الاستثمار مع المستثمر بصدد تنفيذ احكام المشروع الجديد ماذا يكون الوضع ؟

يقول المستشار خفاجى ان مشروع القانون الجديد اجاز تسوية منازعات الاستثمار بالطريقة التى يتم الاتفاق عليها مع المستثمر. كما انه يجوز الاتفاق بين الأطراف المعنية على تسوية هذه المنازعات فى إطار الاتفاقيات السارية بين مصر ودولة المستثمر. او فى إطار الاتفاقية الخاصة بتسوية المنازعات الناشئة عن الاستثمارات بين الدول وبين رعايا الدول الأخرى التى انضمت اليها جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٩٠ لعام ١٩٧١ وذلك بالشروط والأوضاع وفى الأحوال التى تسرى فيها تلك الاتفاقيات كما يجوز الاتفاق على تسوية المنازعات المشار اليها بطريق التحكيم امام مركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولى أو وفقا لاحكام قانون التحكيم فى المواد المدنية والتجارية الصادر بالقانون رقم ٢٧ لعام ٩٤

م. محمد عبدالوهاب

أحمد حسين

قصة خور وقناة ومفيض ومنخفض مشروع توشكى

حتى لا تختلط الأمور

فى عام ١٩٧٠ تم عمل مباحث حقلية وميدانية وتم تصميم مشروع بعمل ترعة تأخذ من خور توشكى وبالمناسبة خور توشكى هو جزء من البحيرة ومناسيب القاع له مشابهه لمناسيب البحيرة وبالتالى فأى ارتفاع فى مناسيب البحيرة ترتفع بالتالى مناسيب الخور وأى انخفاض تنخفض معه وتتجه غربا حتى تصب فى المنخفض لزراعة ١/٢ مليون فدان ثم تتجه شمالا لزراعة ١/٢ مليون فدان أخرى فى جنوب الوادى حتى باريس.

وقد صمم المشروع على مرحلتين كما يوضح المهندس فائق عبدالسيد وكيل وزارة الاشغال

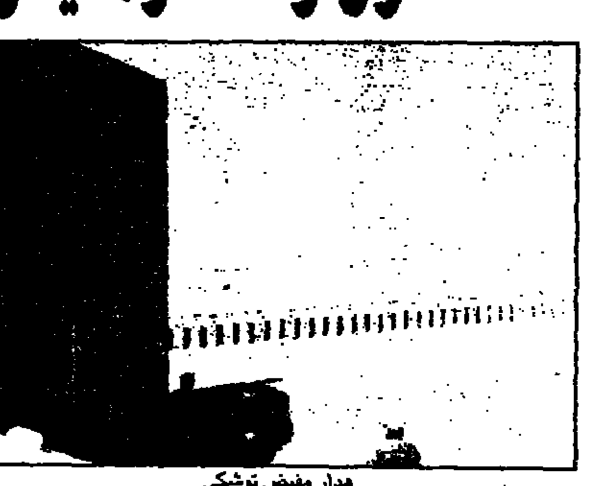
الاولى : عمل محطة رفع من نهاية خور توشكى وانشاء قناة تصل بين خور توشكى والمنخفض لرى الزمام الذى يقع بالمنخفض ثم انشاء محطة رفع أخرى ترفع المياه لمنسوب مرتفع وتتجه شمالا الى باريس لرى ١/٢ مليون فدان اخرى إلا أن هذا المشروع توقف فى حقبة السبعينيات نظرا للحروب والقصور فى الموارد المالية وتوجيه الاقتصاد الى الحرب.

وبعد انشاء السد العالى وبدء التخزين فى بحيرة ناصر كان للصدفة المحضة وورود عدة فيضانات عالية وصلت الى ذروتها عام ١٩١٧ حيث وصل منسوب البحيرة (١٧٧.٦٠)..

وكان هناك تخوف شديد من حدوث ارتفاع متتالى مما يخشى معه الوصول لمنسوب يتجاوز (١٨٢) وهو اقصى منسوب للسد العالى الذى لم يصل له قبل ذلك وخوفنا من اضطرار الوزارة لفتح بوابات مفيض السد العالى لصرف ٦٠٠ مليون م٣ يوميا وما ينتج عن ذلك من خطر بالقناطر القائمة على النيل قبل تقاطع اسنا ونجع حمادى واسيوط والقناطر الخيرية مما قد يسبب انهيارات بها وبالتالى كوارث قومية رهيبة تتعرض خلاله مصر للغرق التام والخراب المدمر.

وبالتالى قامت الوزارة بدراسة درء الخطر قبل وصوله وذلك بتصريف المياه التى تزيد عن منسوب (١٧٨) فى موقع جنوب السد العالى ضمانا لعدم وصول المياه بالمناسيب المرتفعة الى السد العالى.

ومن هنا برز موضوع خور توشكى قناة توشكى ومفيض توشكى ومنخفض توشكى كمشروع وقائى ومشروع رى فقط ولا علاقة له بأى استزراع وبالتالى ألغيت فكرة زراعة هذا المنخفض نهائيا وتقرر بصفة نهائية تخصيص هذا المنخفض لاستيعاب المياه التى تزيد على (١٧٨) وعدم وصولها للسد العالى وحماية من اى ارتفاع عن هذا المنسوب.


هدار مفيض توشكى

وكان المشروع ببساطة هو شق قناة ترابية من نهاية خور توشكى يكون منسوب القاع لها (١٧٨) بحيث تدخل فيها المياه تلقائيا مجبره أن ترتفع فى البحيرة وتصل الى (١٧٨) وتسير فى القناة لمسافة ٢٢كم حتى بداية منخفض توشكا وسميت قناة توشكى وعند اتصالها بالمنخفض تم انشاء مجموعة من الهدارات الخرسانية لتنظيم عملية نزول المياه من القناة للمنخفض وسمى هذا الهدار بمفيض توشكى.

ومما سبق تتضح العلاقة بين خور توشكى وقناة توشكى ومفيض توشكى ومنخفض توشكا وهو مشروع كما سبق وقائى لدرء الاخطار عن السد العالى فى الفيضانات العالية وتم تنفيذ القناة والمفيض من ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٦

ثم يأتى دور الصدفة المحضة فيما حدث عام ١٩٩٦ بالنسبة لتوشكى فماذا حدث

اولا الصدفة المحضة أن قناة ومفيض توشكى الذى تم تنفيذهما عام ١٩٨١ لم يستخدما اطلاقا إلا فى فيضان عام ١٩٩٦ لسبب بسيط هو انه اعتبارا من فيضان عام ١٩٨٢ وردت سلسلة من الفيضانات المنخفضة والتى وصلت لذروتها عام ١٩٨٧ والتى ادت الى تفريغ البحيرة من المخزون ووصول المناسيب الى (١٥٠) أى فوق حد الخطر (= ١٤٧) بحوالى ٣.٠ متر وبالطبع لم يستخدم القناة ولا المفيض ثم حدث بعد ذلك - من لطف الله ونعمه - فيضانات مرتفعة ومتوسطة اعوام ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦ أدت الى ملء البحيرة تماما مرة ثانية ووصول المناسيب الى اقصى درجة لها وهى (١٧٨). وهنا اقتضى الامر تشغيل قناة توشكى ومفيض توشكى لصرف المياه الزائدة عن (١٧٨) الى منخفض توشكا وذلك لأول مرة بعد ١٥ سنة من انشائه

اما الصدفة الثانية فإنه مع بداية حكومة الدكتور كمال الجنزورى وفى أول اجتماع لها بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٤ صدرت تكليفات لوزارة الاشغال باحياء المشروع القديم وهو زراعة ١/٢ مليون فدان بجنوب الوادى حتى واحة باريس ونظرا لاستبعاد المنخفض اساسا

من الدراسة حيث تم تخصيصه لدرء خطورة الفيضانات العالية فكان لابد من دراسة مسارات أخرى وأراض بديلة للمنخفض وعليه كان هناك اربعة مسارات للوصول بمياه النيل الى منطقة جنوب الوادى عند باريس

١ - مسار من أمام قناطر اسنا ويتجه غربا مباشرة حتى المنطقة المزمع زراعتها

٢ - مسار من أمام قناطر اسيوط ويتجه غربا مباشرة حتى المنطقة المزمع زراعتها

٣ - مسار من إدفو ويتجه مباشرة الى الارض المذكورة

٤ - مسار من بين خزان اسوان والسد العالى يتجه ايضا مباشرة الى هذه الاراضى

وعند دراسة هذه المسارات بالطبيعة بمعرفة مهندسى المشروعات بالوزارة اتضح ما يلى :

١ - اقصر طريق يبلغ حوالى ٢٨٠ كم وتسير عبه الترعة حاملة للمياه فقط لان الارض الزراعية فى نهاية الـ ٢٨٠ كم بينما يبلغ طول بعض المسارات الأخرى الى ٤٠٠ كم

٢ - اتضح وجود هضبة صخرية مرتفعة PLATAU ترتفع عن سطح الارض بما يتراوح بين ٤٠٠ - ٦٠٠ متر بينما الاراضى الزراعية عند باريس فى حدود من ٥٠ الى ١٠٠ متر وبالتالى فان الأمر سيقتضى رفع المياه من النيل المسافة من ٣٠٠ اى ٤٠٠ متر ثم تهديرها ثانية هذه المسافة مما يشكل إهدار رهيب للطاقة مهما تم عمل وحدات توليد عند سقوط المياه لان الفواقد نتيجة الرفع ونتيجة الخفض ستكون كبيرة وبالتالى سيكون هناك إهدارا شديدا للطاقة علاوة على عدم الجدوى الاقتصادية بانشاء ترعة يتراوح طولها من ٢٨٠ كيلو متر الى ٤٠٠ كيلو حاملة للمياه فقط ولا تروى إلا فى نهايتها وبالالتفاف حول هذه الهضبة الـ Platau وجد أن نهايتها تقع شمال توشكى بحوالى ٢٠ كم ومن هنا جاءت الصفقة الثالثة وهو ان انسب مسار لابد أن يبدأ شمال توشكى حيث ارتفاع الارض ٢٠٠ متر والرفع يتراوح بين ٥٢ مترا (لو كانت البحيرة منخفضة جدا)، ٢٢ مترا لو كانت البحيرة ممتلئة جدا.

وعليه وبعد دراسات هيدروليكه وفيزيقية وجيولوجية اشترك فيها قطاع التوسع الأفقى مع جميع المعاهد المتخصصة استقر الرأى على أن يبدأ المشروع من شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم ويمتاز بما يلى

اولا - يبعد عن الاراضى الزراعية المقترحة مسافة لا تزيد على ٦٧ كم وهناك احتمال كبير أن تقل عن ذلك وليس ٢٨٠ كم، ٤٠٠ كم كما فى المسارات السابقة.

ثانيا - اقصى رفع سيكون ٥٢ مترا وقد لا يتكرر الا اياما معدودة كل عدة سنوات عندما تنخفض البحيرة

اما اقل رفع فهو ٢٢ متر عند امتلاء البحيرة، كما هو الحال الآن

ثالثا - لا يوجد إهدار فى الطاقة أو خلافه وبالتالى استقر الرأى على تنفيذ محطة وترعة جنوب الوادى شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم

- بعد الاستقرار على تنفيذ هذا المشروع تصادف كما سبق ان جاء فيضان عام ١٩٩٦ مرتفعا جدا وبالتالى قامت الوزارة باستخدام قناة ومفيض توشكى لصرف المياه الزائدة عن (١٧٨) طبقا لتصميم المشروع الذى انشيء عام ١٩٨١ الى منخفض توشكى فى احتفال قومى حضره السيد رئيس الجمهورية يوم ١٩٩٦/١٠/١٥ ويومها اعطى الرئيس التعليمات بالبدء فورا فى تنفيذ ترعة ومحطة الوادى الجديد.

ومن هنا حدث اللبس بين خور توشكى وقناة توشكى ومفيض توشكا ومنخفض توشكا (وهم جميعا مشروع خصص لدرء اخطار الفيضانات العالية) وبين محطة وترعة الوادى الجديد . الذى شاء قدرها أن الدراسات التفصيلية والتنفيذية أوصت ان تقام شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم كما تزامن ذلك مع ورود فيضان عال لدرجة أن بعض الناس ظن أن ترعة الوادى الجديد المقترحة عملت لأن الفيضان عال وهو امر لا علاقة له بتاتا بالمرة حيث أن الترعة الجديدة مصممة على أن تأخذ مياه من البحيرة دوما ودائما ومهما كانت الظروف وسواء كان الفيضان مرتفعا او منخفضا شأنها شأن اى ترعة فى الدلتا والوادى ولذا فقد صممت المحطة على ان توضع عند منسوب (١٤٧.٥) وهو أقل منسوب للبحيرة بحيث - لا قدر الله إذا انخفضت البحيرة لحد الخطر فان الترعة ممكن تأخذ مياها وذلك ضمانا للاستمراريه والحياة فى هذا المشروع لانه من غير المعقول ان ننشيء ترعة تعمل فى حالة أن يقوموا بإنشاء البنية الداخلية وشبكات الري ومساكن وحياة ليأخذ مياها فقط فلا يمكن لنستمر الفيضانات العالية وتبور ارضه وزرعه وضرعه فى الفيضانات المنخفضة وعليها فالترعة لها صفة الاستمرارية مهما كانت درجة الفيضان أو مناسيب البحيرة

والآن ماهو مشروع محطة وترعة جنوب الوادى بناء على الدراسات السابقة عام ١٩٦٢ والتى تحدثت عام ١٩٧٠ ومرة أخرى عام ١٩٨٧ واخيرا عام ١٩٩٦ فقد تم البدء فى المشروع القديم بعد عمل تعديل طفيف وهو:

أولا- بالنسبة للترعة تم تحديدها شمال خور توشكى بحوالى ٨كم لأن مسارها الاصلى من خور توشكى اصبحت الآن قناة ومفيض توشكى ولستبعد أيضا زمام مفيض توشكى والذى خصص لاستيعاب الفيضانات العالية فقط لحفظ بحوالى ٢٠٠ ألف فدان فى المشروع الجديد على أساس أن هناك دراسات هيدرولوجية تجرى حاليا باستخدام الأقمار الصناعية تشير نتائجها الأولية أن المساحة المتبقية من المنخفض وقدرها ١ - ٣ مليون فدان تكفى للتخزين لو حدثت فيضانات عالية متتالية

وبالتالى تم تحديد مسار الترعة الجديدة ليسير موازيا للقيمة الى منخفض توشكا ك ٦٧ لرى زمام ٢٠٠ ألف فدان ثم تتجه شمالا لرى الزمام القديم حتى واحة باريس

- تم تصميم المحطة بحيث توضع على منسوب (١٤٧) وترفع ٥٢ مترا لضمان استمرارية تشغيل المحطة فى جميع الاحوال مع عمل انفاق لها الى البحيرة وتبلغ الطاقة اللازمة للمحطة ٣٧٥ ميجاوات فى حالة اقصى رفع.

وكما سبق لن يتم ذلك إلا لفترات محدودة عند انخفاض البحيرة وقد حدثت لمدة ٣ شهور خلال الـ ١٥ عاما الماضية .

أما متوسط المياه على مدار السنين السابقة فهو (١٦٦) أى مقدار الرفع للتوسط ٣٥ مترا . صممت على أساس تصرف ٢٥ مليون م٣/اليوم فى فترة الصيف تنخفض الى ٨ ملايين م٣/اليوم شتاء حيث تنخفض درجة الحرارة وتقل احتياجات النباتات للمياه.

وصممت الترعة على أساس استيعاب هذا التصرف وكما هو متبع فى المشروعات الكبيرة بوزارة الاشغال دائما بوضع احتياطى ٢٠٪ أى أن المحطة مصممة على أن تتحمل ٣٠ مليون م٣/يوميا وكذا الترعة وذلك لعدة أسباب :

١ - يمكن مستقبلا زيادة الاراضى المنزرعة لاى سبب من الاسباب

٢ - يمكن فى القرن القادم ومع تقدم التكنولوجيا الزراعية يمكن تقليل مقننات الفدان وبالتالى زيادة المساحة المنزرعة وفى هذه الحالة لن تحتاج الاجيال القادمة لانشاء محطة جديدة وترعة جديدة.

القطاع العرضى المائى للترعة. صممت على أساس قطاع مبطن بعرض للقاع حتى ٣٠ متر ا وارتفاع المياه ٦ أمتار مع عمل خلوصى Free Board متر اخر وبالتالى فإن عمق الحفر ٧ متر وعرض الترعة من فوق ٥٤ مترا مع عمل مساطيح على الجانبين بعرض ٨ أمتار فى كل جانب وجسور بعرض ٢٠ مترا مع رصف الجسر الايمن ليكون شريان نقل رئيسيا للمنطقة مع تشجير الجسرين كل منهما لعدد ٤ صفوف من الاشجار لتقليل السطح المائى للعرض للشمس وبالتالى تقليل البخر بالاضافة الى انها تعمل كمصدات رياح وبالتالى تقليل كميات الرمل الممكن تستقر فى الترعة وايضا مقاومة ظاهرة الفرود الرملية المتحركة وعموما تم حساب البخر من مياه الترعة فاتضح انه لايزيد عن ١٠٠٠/٦ وهى نسبة تافهة يمكن اهمالها (النسبة المسموح بها ٥٪) وايضا فان التبطين ووضع طبقة من الالياف الصناعية اللتعة القاطعة نهائيا لمرور المياه يمنع تماما اى تسرب من واى الترعة وبالتالى فان فواقد التسرب والبخر تكاد تكون معدومة (وليست ٤٠٪ كما قال البعض) .

ومادام هذا الحل يلغى تماما أى فواقد فإن القول بعمل أنابيب يكون ضربا من الخيال حيث أن تكلفة الكيلو تساوى ٢٠ مرة التكلفة الحالية بالاضافة لصعوبة الصيانة اذا ماتم انفجار أى ماسورة يقف المشروع نهائيا بينما فى هذه الحالة يمكن عمل تحويله واصلاح الترعة دون إيقاف المشروع هذا بالاضافة أن تكلفة التشغيل للكهرباء يصل حوالى ٨٠٠ مليون جنيه سنويا بينما فى هذه الحالة لن تتجاوز ٢٠٠ مليون جنيه.

المكافحة المستنيرة للآفات : ديازينون DIAZINON

ديازينون مبيد حشرى ونيماتودى سهل الاستخدام اقتصادى الثمن ومتعدد الصور فى التشكيل لتغطية مساحة كبيرة فى مكافحة الآفات سواء على النطاق الزراعى - البيطرى الصحى ويعتبر من المبيدات الأمنة الاستعمال نظرا لقلة سميته على الثدييات. وبفضل سياسة وزارة الزراعة المصرية الحكيمة

وعلى رأسها السيد الأستاذ الدكتور النائب فإن قطاع الزراعة يمشى فى اتجاهين وهما النهوض بالإنتاج الزراعى لسد الفجوة الغذائية ويتغلب على آثار المشكلة السكانية والاتجاه الآخر هو الحفاظ على حماية البيئة من التلوث متمثلة فى ترشيد استخدام المبيدات والاعتماد على بدائل أخرى لإعطاء دفعة قوية فى مجال التصدير وتحسين شكل ميزان مدفوعات الدولة بتصدير العديد من الحاصلات الزراعية تمشيا مع ظروف الجات ومتطلبات الأسواق العالمية ولذا يظهر الجهد فى اتباع اتجاهات حديثة فى المكافحة وتتبناها الوزارة وعلى رأسها قطاع الإرشاد بالوزارة ومنها «أسلوب المكافحة المتكاملة أو المكافحة المستنيرة للآفات» باستخدام كل الوسائل الزراعية والحيوية والطبيعية والاعتماد فقط فى الجانب الكيماوى على المبيدات الأمنة الاستخدام سواء على الانسان أو الحيوان أو الأعداء الطبيعية للآفات. وشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات دائما سباقة فى خدمة قطاع الزراعة فى الدولة خلال فترة تقترب من خمسين عاما ولديها الآن مبيد ديازينون الأمن لاستخدام وبفضل جهد افرادها المخلصين وخبرتهم تم الوصول لصور متنوعة لهذا المبيد ويستخدم فى مجالات مختلفة فى النطاق الزراعى «ديازينوكس ٦٠٪ مستحلب زيازينوكس ٥٪ محبب» وفى المجال البيطرى «ديازينول ٦٠٪ مستحلب» وتعمل جاهدة على ادخاله بصورة مناسبة فى المجال الصحى

مصر التى فى خاطرى

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

مناقشات ساخنة فى ندوة عن جنوب الوادى

الشكل الزراعى المأمول هو التجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة

انتهت بالقاهرة الأربعاء [٢٦ مارس] ندوة «المشاركة فى التنمية : نموذج للمشروع القومى لتنمية جنوب الوادى» التى نظمها المركز لدراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة كونراد اديناور.

وقد اشتملت الندوة التى استمرت يومين كاملين على عدد من البحوث والدراسات تم مناقشتها على مدى ٧ جلسات عمل.

افتتح الندوة د. محمود شريف وزير الادارة المحلية ود. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والمستضيف للندوة والذى قال فى كلمته ان مستقبل مصر مرتبط بهذا المشروع الحيوى والهدف والوسيلة من إقامته هو الانسان المصرى ونجاح المشروع هو تحقيق ذات الانسان المصرى المعاصر.

وتحدث د. محمود شريف فى الجلسة الافتتاحية للندوة حيث قال أن منطقة دلتا جنوب الوادى تضم ١.٣ مليون فدان يمكن أن تغير الحياة والتنمية فى مصر خلال المستقبل القريب

وقال حول موضوع أولويات التنمية فى مصر والذى اثير فى الفترة الأخيرة أنه باسم الأولويات ضاعت عشرات السنين التى كان من الممكن أن تستثمر فى تنمية حقيقية، فليس لدينا وقت لضياع المزيد منها فنحن فى صراع مع الزمن بعد الزيادة الرهيبة فى السكان والتى تصل إلى ١.٣ مليون نسمة كل عام ولايقابلها زيادة فى الانتاج أو الموارد المتجددة بالمثل.

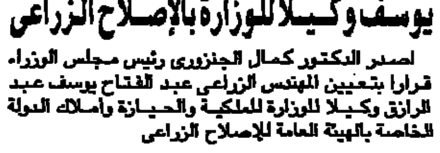
فى الجلسة الاولى للندوة والتى رأسها م. عصام راضى وزير الرى الاسبق وتحدث فيها د. مغاورى شحاتة استاذ المياه الجوفية بجامعة المنوفية حول «المياه الجوفية وتحديات التنمية بمشروع دلتا جنوب الوادى» وقال فى بحثه ان مشروع دلتا جنوب الوادى هو أحد أهم المشروعات القومية التى تستهدف تغيير جغرافية مصر القرن القادم بعد ان استمرت على وضعها الحالى لعشرات القرون ولم يعد امامنا غير تحدى الامتداد نحو الصحراء

واشار الى مصادر المياه لمشروع دلتا جنوب الوادى حيث يعتمد على مصدرين للمياه هما بحيرة ناصر وبضخ الماء من منسوب ١٥٠ مترا وهو منسوب تخزين يضمن استمرار المياه بصرف النظر عن ارتفاع منسوب المياه فى البحيرة فى ازمنة الفيضان او انخفاضه فى أزمنة الجفاف ، وهوبذلك مصدر دائم يمكن معه استمرار التنمية بانواعها وتأمينها ضد نقص كميات المياه ومايستتبعها من انحسار وتدهور .

وقال ان الاختلافات فى تقدير كميات المياه الجوفية فى هذا الخزان الجوفى الضخم هى أهم القرائن التى يتخذها المنادون بعدم وجود مياه جوفية بكميات كافية اسفل الوادى الجديد قد ادى إلى صرف النظر عن استثمار المياه الجوفية رغم اهميتها وتعدلت الظروف وتغيرت بما يعطى الفرصة كاملة لاعادة تقييم مخزون المياه الجوفية ليس فقط بالصحراء الغربية بل بكل مناطق مصر تقييما علميا لاسباب منها الرصيد الضخم من المعلومات الجيولوجية والهيدرولوجية يمكن من توضيح الصورة تحت السطحية لمنطقة الصحراء الغربية ،

ووجود رصيد من الخبرات المصرية فى مجالات المياه الجوفية بحثا وتنقيبا وتقييما والجلسة الثانية رأسها د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية حول نمط التنمية الزراعية التركيب المحصولى ونمط الانتاج وتحدث فيها د. جمال صيام مدير مركز بحوث الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة وقال عن التركيب المحصولى الحالى للوادى الجديد تجود به الحاصلات الحقلية والبستانية والخضراوات جميعا وتشير لحدث الدراسات المتاحة عن التركيب المحصولى فى الوادى الجديد الى أن اجمالى المساحة المحصولية بالوادى تبلغ ٦٤.٦ الف فدان عن مساحة مزروعة ٥٢.٨ الف فدان وهذا مايتيح دراسة التنمية وامكانياتها فى جنوب الوادى حيث تعتبر الانشطة الزراعية فى حدا ذاتها تمثل نواة تتآلف حولها الانشطة الاقتصادية الاخرى والرئيسة ، ونمط الاستغلال الزراعى المقترح سيتوقف على شكل النمط الحيازى فالتركيب فى الحيازات التقليدية يختلف عنه فى حالة الحيازات الكبيرة ذات الاستثمارات الضخمة ويقترح لن توزع المساحة على النمطين التقليدى والاستثمارى بنسبة ٢٠٪ للأول اى ١٠٠ الف فدان و ٨٠٪ للثانى اى ٤٠٠ الف فدان . ويقترح كذلك الزراعة التى يتولاها القطاع التقليدى النمطى حسب حاجة الاستهلاك العائلى من محاصيل الحبوب مع امكانية تحقيق فائض للسوق فضلا عن زراعة بعض محاصيل العلف لتلبية حاجة الحيوانات المزرعية وعليه يمكن استخدام لراضى القطاع التقليدى فى زراعة القمح والبرسيم وبنجر السكر كمحاصيل شتوية وزراعة الذرة الرفيعة والقطن كمحاصيل صيفية ، وبالنسبة للقطاع الاستثمارى فبديهى ان يركز على انتاج الزروع عالية القيمة لتلبية متطلبات التصدير وحاجة الصناعات الزراعية التى ستقام فى المنطقة من المواد الخام .

جانب من ندوة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية



يوسف وكيلا للوزارة بالإصلاح الزراعى


عبد الفتاح يوسف

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعى عبد الفتاح يوسف عبد الرازق وكيلا للوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى

الفقرة الزراعية اليومية

ببرنامج صباح الخير يا مصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة
الأحد ١٩٩٧/٤/١٣ خربشة وتكتيم جور القطن
الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ تخزين الثوم
الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١٥ جز الأغنام وتصنيع الكليم والسجاد
الأربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ خروف العيد
الخميس ١٩٩٧/٤/١٧ تنسيق الزهور
الجمعة ١٩٩٧/٤/١٨ خدمة محصول القمح
السبت ١٩٩٧/٤/١٩ خدمة محصول العنب
اشراف سمير القونى
تقديم عيد حواش
تصوير: عبدالله فرج
مونتاج غانم بكر

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار
صندوق انقاذ اثار النوبة
٦ ميدان الفلكى - باب اللوق القاهرة
ت/٣٥٤٠٠٩٦ - ٣٥٤٦٧٩١
فاكس: ٣٥٥٠٨٩٣

مناقصة عامة رقم ٧ لسنة ١٩٩٧/٩٦ بخصوص عملية صيانة حديقة متحف اثار النوبة باسوان جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ قيمة الكراسة ثلاثون جنيها.
«يطرح الصندوق بين قطاعى الأعمال العام والخاص المناقصة المذكورة/تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بطلب مدموغ باسم السيد/مدير عام الصندوق حتى الموعد المحدد/يقدم العطاء داخل مظروف مغلق مصحوب بتامين ابتدائى لايقل عن ١٪».

المجلس الاعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والادارية
يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضه عن اجراء مناقصة عامه رقم ٢٥ لتطوير عدد (٢) حاسب الى و ٢٢ «حاسب شخصى بمركز المعلومات بالمجلس تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد / مدير عام الشئون الماليه بمبنى المجلس نظير سداد مبلغ وقدره ١٠٠.٤٠ جنيه جلسه فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٢٧ / ٤ / ١٩٩٧ بمقر المجلس الاعلى اداره التوريدات الدور السابع عشر امام نادى الزمالك بميت عقبه يقدم تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثه شهور من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط يزداد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء.

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية
٦ش ابو حازم - مدكور - الهرم
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد سيارة ميكروباص واخرى نصف نقل
وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا ويشترط التوريد قبل نهاية السنة المالية (١٩٩٧/٦/٣٠)
وتسحب كراسة الشروط مقابل مبلغ وقدرة (١٠٠ج) (فقط مائة جنيه لاغير) على طلب مدموغ باسم/ مدير ادارة المشتريات مصحوب بتأمين وقدرة ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو
والمناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

الجهاز المركزى للمحاسبات
تلاقى شارع يوسف عباس وطريق صلاح سالم بمدينة نصر
يعلن الجهاز عن طرح المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ لتوريد اجهزة حاسب الى وبرامج جاهزة واله طباعة بالليزر جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٩ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والقوائم للمناقصة بعد التقدم بطلب مدفوع برسم السيد مراقب عام المشتريات وسداد قيمة الكراسة وقدرة ثلاثون جنيها.
وسوف يتم فتح مظاريف المناقصة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى التاريخ المحدد بالكراسة وهو اخر موعد لتقديم العطاء ويشترط ان يرافق العطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط من احد البنوك المحلية المعتمدة ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا.

عطاءات ومناقصات

محافظة اسيوط
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تيج
تعلن فى المناقصة العامة عملية إحلال وتجديد خط مياه جديد ١٠بوصة بمواسير اسبستوس ٦بوصة بطريق أبو تيج النخيلة وتحدد ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا فعلى الراغب الدخول فى المناقصة عليه سحب كراسة الشروط من مخازن الوحدة بعد سداد ثمن الكراسة خمسين جنيها خلاف اجرة البريد وارفاق تامين ابتدائى ١ ٪ يكمل إلى ٥ ٪عند الرسو والقانون رقم ٩لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الإعلان ٩٧/٩٤٢

الأزهر
مدينة البعوث الإسلامية
شارع القرنوس - امتداد شارع أحمد سعيد - العباسية - القاهرة
● تعلن مدينة البعوث الاسلامية عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية للطلاب للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ لعدد ٢٥٠٠ طالب بالقاهرة و ٥٠٠ طالب بالاسكندرية.
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات والمخازن بالمدينة بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ مائة جنيه للكراسة الواحدة. على ان يقدم العطاء داخل مظروف مغلق بالجمع الأحمر - ومصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور وهى نفس مدة سريان العطاء ويزاد التامين الى ١٠٪ عند رسو العطاء.
● ويرفق بالعطاء صورة من سابقة الاعمال فى هذا المجال وصورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى وعقد التاسيس واى مستند يطلب.
● وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/٥/١٤ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف بالعنوان عاليه.
● ويجوز تقديم العطاء عن جميع الوحدات بالقاهرة والاسكندرية المبينة باستمارة العطاء كما يجوز تقديمه عن بعضها دون البعض الأخر ولو عن وحدة

عطاءات ومناقصات

وزارة الدفاع
هيئة امداد وتموين القوات المسلحة
ادارة المهمات
اعلان رقم (١)
عن مناقصة عامة للعام المالى ٩٨/٩٧

تطرح ادارة المهمات للقوات المسلحة توريد اصناف لازمة للادارة للسنة المالية ٩٨/٩٧ فى مناقصة عامة طبقا لما يلى :
١ - تقبل العطاءات بمقر الادارة بمدينة نصر حتى الساعة الثانية عشر ظهرا بالايام الموضحة بعد قرين كل مناقصة ولن ينظر لاى عطاء يرد متاخرا عن الميعاد المحدد للمناقصة.
٢ - يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات من مقر الادارة بموجب طلب عليه ورقة دمغة فئة ٩٠٠ مليم، ١٠٠ مليم دمغة تنمية وحوالة بريدية او شيك مقبول الدفع بقيمة النسخة المحددة قرين كل مناقصة باسم السيد رئيس هيئة امداد وتموين القوات المسلحة يضاف اليها مبلغ ١٠٠ قرش فى حالة طلب النسخة بالبريد.
٣ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٥٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند قبول العطاء وذلك لكل مناقصة على حده ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين وذلك بالنسبة لاصحاب العطاءات الغير معافين من تقديم هذا التامين.
٤ - يجوز طلب خصم التامين الابتدائى من مستحقات المورد طرف الادارة بشرط ان تكون المستحقات صالحة للصرف عند تقديم العطاء.
٥ - سوف لاينظر لاى اشتراط خاص بالدفع عند الاستلام ويجوز الموافقة على الصرف حتى ٥٠٪ مقابل خطاب ضمان بنكى من بنك محلى تعتمده الادارة
٦ - مطلوب ان يكون تسليم الاصناف المتعاقد عليها بالمخازن التى تحددها الادارة.
٧ - لن يلتفت لاى عطاء لشركات غير مسجلة بسجل الموردين.
٨ - الجمعيات التعاونية المشهرة وفقا للقانون والجمعيات ذات النفع العام ملزمة بدفع تامينات ابتدائية ونهائية وذلك عن العروض الداخلة فى غير نشاطها او خارج القاهرة.
٩ - عروض الاسعار المقدمة يجب ان تكون غير شاملة الضريبة العامة على المبيعات حيث ان القوات المسلحة معفاة منها طبقا للقانون.
١٠ - تسرى احكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية بقرار وزير المالية رقم ١٥٢ لسنة ١٩٨٣م على هذه المناقصات.
١١ - اية استفسارات يرجع فيها الى فرع التموين بادارة المهمات بمدينة نصر.

١ - كبسول ذكر ونتاية/ كبسول اسود للاحذية كبسول تك تاك
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٠
قيمة النسخة ١٠٠ج
٢ - توكة نحاس شعار الحرس/ توكة لحزام البل/توكة شرطة عسكرية/ توكة ١.٥ بوصة ضباط / توكة ٢ بوصة للجنود
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٠
قيمة النسخة ١٠٠ج
٣ - خشب سويد/ خشب كونتر/ ابلاكاش كورى/ابلاكاش زان/ ابلاكاش فنلندى/ خشب MDF مقاسات
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١١
قيمة النسخة ٢٥٠ج
٤ - حبيبات P.V.C بيضاء/ حبيبات P.V.C سوداء
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١١
قيمة النسخة ٢٠٠ج
٥ - قماش بفتة بيضاء/ قماش بفتة خام/ قماش بفتة الوان/ قماش بولستر للاعلام الوان/ قماش شاش للناموسية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٢
قيمة النسخة ٢٥٠ج
٦ - الواح حشو امامى للاحذية/ الواح حشو خلفى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٢
قيمة النسخة ١٠٠ج
٧ - بولى اليلين/ ترموسنت/ ورنيش اسود سائل للاحذية / كلة بيضاء/ مادة للصق الجلد
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٤
قيمة النسخة ١٥٠ج
٨ - لاكيه الوان
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٤
قيمة النسخة ١٠٠ج
٩ - مسمار ماكينة الشد /٨/ مسمار ماكينة الشد /١٦/ صنفرة دوكو/ مسمار مؤكسد نحاس ٥/٣
صنفرة ورق للخشب/ ٨٠/ صنفرة ورق /٦٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٥
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٠ - قماش دك ١٠٣ سم للخيام/ قماش دك مموه رملى/ قماش دك زيتى
تاريخ فتح المظارف ١٩٩٧/٥/١٥
قيمة النسخة ١٠٠ج
١١ - شبشب بلاستيك
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٧
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٢ - استيك مبروم/ استيك ٣ سم/ استيك ٤ سم/ استيك شنتنارى ٥ و١٣ سم
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٧
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٣ - مشمع اسكاى للتجيد ١٣٠ سم/ رول بروبلين
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٨
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٤ - شبك بلاستيك للطاقية/ بلاستيك لرفرف الطاقية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٨
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٥ - سوستة للبنطلون ٢٠ سم/ سوستة للجاكت ٤٨ سم/ سوستة الومنيوم ١٣٥ سم/ سوستة الومنيوم ٣٥ سم/ سوستة الومنيوم ٦٠ سم
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٩
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٦ - زراير زيتى وسط/ زراير بنى وسط/ زراير بيضاء وسط/ زراير كاكى وسط/ زراير زيتى صغيرة/ زراير كاكى صغيرة/ زراير سوداء صغيرة
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٩
قيمة النسخة ١٠٠ج
١٧ - قماش كستور للتيفنة/ قماش بوبلين ابيض/ قماش بوبلين كاكى/ قماش قطن زيتى للمناديل/ قماش مقلم داكرون/ قماش داكرون لبنى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٢١
قيمة النسخة ٢٥٠ج
١٨ - خيط قطن ابيض ٤٠/٣/ خيط قطن الوان / خيط قطن رمادى/ خيط قطن كحلى/ خيط قطن بنفسجى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٢١
قيمة النسخة ٢٥٠ج
١٩ - خيط بوليستر الوان/ خيط نايلون سميك/ خيط كتان اسود
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٢٢
قيمة النسخة ١٠٠ج
٢٠ - شريط لاصق ذكر ونتاية/ حبل رباط الراس/ حبل رباط الوسط
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٢٢
قيمة النسخة ١٠٠ج

عطاءات ومناقصات


محافظة الفيوم
مديرية الشئون الصحية بالفيوم
الإدارة الصحية بسنورس

دفتر أحوال الأسرة المصرية ٤

القوة.. فوق القانون!

مما لاشك فيه ان صناعة القانون والتدفق التشريعي في مصر عمق اختلال منظومة القيم بل كان دافعا قويا لترهلها وانحدارها، وفقد القانون هيبته بأيدي القائمين على تطبيقه وتنفيذه بل راح البعض يريد أن القوانين تخرج تفصيلا على ايدى «ترزية» القوانين لمواجهة ظواهر مؤقتة او لصالح فئة دون الأخرى، مما ادى لفقدان مايسمى بالقانون لثباته واستقراره في تنظيم قواعد المجتمع وعلاقات أفراده والتأكيد على قيمه الأصيلة، وأصبح البعض يقفز فوق القانون ضاربا به عرض الحائط والبعض الآخر يتحايل عليه بشتى السبل، وساد شعور بأن القانون لا يطبق إلا على من لا حيلة لهم او سلطان، مع سيادة قانون قوة النفوذ او عنف السلوك انطلاقا من مقولة «البقاء للأقوى» بالمعنى الشامل للقوة، ورغم الاعلان مرارا وتكرارا عن عقد لجان عديدة لتصفية القوانين «سيئة السمعة» أو المعيبة، فلم تر نتائج هذه اللجان النور بعد، ولم يجن المتعاملون مع القانون ثمار جهدهم حتى الآن، ولعل المانع ان يكون في التأني سلامة للمجتمع وصحة القانون وعافيته مع الأخذ في الاعتبار المقولة الشهيرة بأننا من اكثر دول العالم تشريعا للقوانين واقلها احتراما للقوانين.

والحقيقة أن نماذج تحدي القانون عديدة وصارخة تترجم صراع القوة بين أصحاب المخالب المفترسة وبين ضعفاء البنية الاجتماعية بشتى صورها. حالهم يرثى له، شكواهم دائما تضج بالألم وتسيل الدمع، ولا تملك حيالهم إلا ان تشعر بالضعف وأحيانا بالعجز في مواجهة شراسة «الجبروت» وسلطان المال والاعمال، وما اكثر هذه الاستغاثات التي ترد إلى قسم الحوادث بـ«الأهرام» من جميع محافظات مصر خاصة القاهرة الكبرى عبر رسائل بريدية أو تليفونية وأحيانا كثيرة يحضر الضحايا إلى مبنى الجريدة بعدأن اطبق عليهم اليأس وخنقهم الألم وتوارت عنهم مظلة العدالة فأتوا بحثا عن الأمل في ايجاد نصير للقانون في مواجهة من هم اقوى من القانون أو فتح أبواب مسئولين أوصدت أمامهم بغير رحمة. فما اقسى الشعور بالظلم وافتقاد العدل.

● ولعل ابرز هذه النماذج الصارخة التي وردت إلينا اخيرا مدعمة بالمستندات هي استغاثة سكان العقار رقم ٢٥ شارع جسر السويس حيث قام المالك بتأجير الطابق الأول «بالجدك» كمخبز حلواني لصاحب سلسلة من محلات الحلوى الشهيرة وهو في نفس الوقت صاحب أعمال مقاولات عديدة، قام بإجراء تعديلات جوهرية بالمخبز واستخرج له ترخيص عمل ولكنه لم يلتزم باشتراطات ومواصفات الأمن الصناعي، وهذا ما اكدته تقارير الدفاع المدني والصحة، وشددت على انه يمثل خطورة داهمة في منور العقار تخنق السكان، بجوار مواسير الغاز. فضلا عن انشاء دورة مياه لعمال المخبز داخل «المنور» تفوح منها الروائح الكريهة، وقد حرر السكان عدة محاضر ضد المستأجر وصدر له قراران اداريان من حي مصر الجديدة بالاغلاق فضلا عن ثلاثة أحكام قضائية بهذا المعنى لحماية أرواح السكان وعدم وقوع كارثة، ولكن صاحب المخبز «رجل المال والاعمال» ضرب بكل ذلك عرض الحائط بل اخذ في التهديد والوعيد لكل من يبدى تذمره من هذا الوضع غير القانوني، وعندما لجأ السكان للمسئولين في الحي وشرطة المرافق بل وفي قسم الشرطة وجهات أخرى اكثر حساسية بادرهم احد المسئولين صراحة بقوله «نحن لا نستطيع ان ننفذ هذه الأحكام ضد هذا الرجل..!» والسبب ليس في حاجة إلى تفسير...!!!

التزام الحكومة ام الافراد

بداية يؤكد د.محمد نور فرحات استاذ القانون الجنائي ووكيل كلية حقوق الزقازيق انه دائما تقاس جدية التشريع واحترام القانون في اى بلد من خلال منظورين هما:

صناعة القانون وفعالية القانون.

ويشير استاذ القانون الجنائي إلى أن الملاحظ في مصر اخيرا وجود شكوى عامة من عدم فعالية القانون وتنفيذه وترسيخ شعور بأن القانون يصدر ولايطبق، وقانون يطبق على فئة دون الاخرى، بل والادهى من ذلك ان القوانين لدينا بها استثناءات عديدة تتناقض مع روح القانون نفسه مما يخل بالتشريع ويعمق الشعور بعدم احترام القانون، والبحث عن بدائل لتجاوزه والقفز فوقه، ويرى استاذ القانون الجنائي انه بمجرد ان تظهر الدولة قدرتها على احترام القانون وصياغته العادلة فالافراد لابد ان يلتزموا به ويخشوا هيبته.

مشاهد صارخة

ويدلل استاذ القانون الجنائي على حديثه قائلا: «فعندما يقيم اصحاب الثروات والنفوذ الابراج السكنية المخالفة والتي تقف كاعلان صارخ على مخالفة القانون، فكيف نطالب الاهالي بالالتزام، وايضا مشهد «البلدوزرات» ومعاول الهدم التي تنال من منزل رجل بسيط بينما يقف بجانبه برج سكني يناطح السحاب يملكه أحد اصحاب النفوذ او المال ولا تجرؤ هذه المعاول على الاقتراب منه، فكيف بالله عليك، ان تطالب العامة باحترام هذا القانون الذي يناصر القوى والظالم ضد الضعيف والمظلوم.. فهذه عدالة مختلة ومفقودة، تعمق عملية انتهاز الفرص والتحايل على القانون، ويشير استاذ القانون الجنائي إلى مشهد يؤكد عدم احترام القانون والدعاية لذلك، وهو تسابق اعضاء البرلمان وهم يتهافتون على وزراء الحكومة لاخذ التوقيعات والتأشيرات على طلباتهم وانصارهم رغم انشغال البرلمان بمناقشة قضايا مهمة وجماهيرية، فهو اعلان صريح على عدم احترام القانون وانتهاز الفرص.

الدستورية وثغرات القانون

ويوضح أستاذ القانون الجنائي بأنه لعل في أحكام المحكمة الدستورية الاخيرة تحذيرا وتنبيها إلى ثغرات القانون والكف عن تشريع استثناءات، وعدم استثناء أحد امام القانون مشيرا إلى علاقتنا بالقوانين المعيبة «والتحايل على القانون، ويطالب بالتوقف عن الإفراط في أصدار القوانين «الظالمة» مشيرا إلى أن القوانين ليست مجرد سيف لفرض الارادة على الناس وانما هى «كمشرط» الجراح يمتد لمعالجة الداء واستئصال المرض دون تقطيع أوصال الجسد. فصناعة القانون ليست قهرا وانما ضبط اجتماعي وانضباط لخلاقي.

القانون والعنف

ان انتشار ظاهرة العنف في محيط الأسرة والمجتمع بدأت مع التساهل في تطبيق القانون والتغاضي عنه هكذا يرى د.احمد المجدوب مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. وهنا استشعر الناس أن القانون لا يطبق وان الحصول على الحق لابد أن يكون بالعنف أو الارهاب البدني والنفسي، ناهيك عن أزمة القضاء وبطء التقاضي وامده الطويل مما اوجد آثارا سلبية ابرزها السلبية في مواجهة المعتدين، لعدم تكبد مشقة التقاضي والحصول على العدالة، وهنا ظهرت نظرية (الانامالية) وتعني مقولة (وانا مالي) نتيجة لشعارات الانهزامية والسلبية نقيضها هو «العدوان والعنف»، وكل ذلك اسفر عن وجود طبقة الخروج على القانون واخذه باليد حتى في ملاعب الكرة والتغاضي عن الخطأ، بل حتى ان العنف امتد إلى المدارس وساد العلاقات الأسرية والاجتماعية بداية من السلوك حتى جرائم القتل ويشير مستشار المركز القومي إلى أن البحوث الاجتماعية اكدت ان ٦٠٪ من جرائم القتل تقع داخل الاسرة وان هناك ٣٠٪ من الاسر المصرية تقيم كل أسرة منها في غرفة واحدة مما اوجد جرائم «زنا المحارم» مع تأخر سن الزواج وانتشار جرائم الاغتصاب.





امراض المجتمع

ويشير د. المجدوب إلى أن المحصلة لذلك تفكك اسرى رهيب وارتفاع معدلات الهروب الاسرى تمردا على واقع مؤلم، ويضيف إن هناك دراسة علمية سجلت أن نسبة الهروب ٤٥٪ من الاناث مقابل ٥٥٪ من الذكور ويؤكد ان هذا مؤشر خطير للانحراف وجنوح للجريمة تحت تأثير ضغط الاغراء الخارجي وسقوط الفتيات. كما ان افتقاد القانون. وأثره العادل أدى إلى صراع اجتماعي خطير وربما اخطر أعراضه وامراضه هو الحقد، واثارة الضغائن من قبل الذين لم يستفيدوا من انفتاح المجتمع وتكوين الثروات غير معلومة المصدر «مثل تجارة المخدرات والعملة وسرقة ارصدة البنوك وربط ذلك اجتماعيا بالثراء المفاجئ». والشخص الذي حرم من ذلك ليس لديه من سلاح سوى الحقد والحسد والكراهية وعدم احترام القانون او الثقة فيه.

التسلق الاجتماعي

ويقول د.سعيد اسماعيل على خبير التعليم ان من أسباب ازمة منظومة القيم هو غياب وافتقاد مبدأ المساءلة القانونية لضبط الاخلاقيات ومواجهة التجاوزات وأمراض المجتمع وأخطرها في رأيه التسلق الاجتماعي والذي يخل بمبدأ تكافؤ الفرص وانعدام الانتماء واشاعة الفوضى، ويشير إلى أن مبدأ التسلق الاجتماعي غير القانوني من أبرز مظاهر عدم تطبيق القانون وفرض الثواب والعقاب وسيادة البلادة واللامبالاة وانتاج قيم انتهازية تدفع على الصراع

● نور فرحات

وتعمق العنف والتسليم بالأمر الواقع مؤكدا ان القانون لا يحترم حتى على مستويات الادارة العليا، فكيف يلتزم به العامة وهم يرون ويعايشون اختراق قادتهم للقانون.

قانون الصفوة

ويعود الدكتور المجدوب ليؤكد أن الشائع اجتماعيا وفي أوساط «العوام» بأن القانون يشرع لحماية مصالح ومكاسب «الصفوة» دون الفئات الاخرى ويضيف ان الواقع يشهد تراجعا مستمرا في تطبيق القانون بحجة عدم زيادة معاناة الناس. فأصبح القانون هو قانون «الصفوة» لقهر الكادحين والبسطاء. ومن هنا تتحول دائرة القهر لتصب داخل الاسرة حيث ان قهر الرجل للمرأة ناتج عن قهر الدولة له. والأب المقهور يلجأ لقهر افراد أسرته، مما يحدث الصراع الأسري واستقطاب الأم للابناء في مواجهة قهر الأب بينما يستغل الأبناء الصراع الدائر بين الابوين.

ويرصد د.المجدوب ظاهرة التدخل التشريعي غير المدروس والتي ساهمت في تفكك الأسرة واختلال القيم الاجتماعية ومنها حسب رأيه قانون الأحوال الشخصية والتأكيد على أن «الشقة من حق الزوجة»، فأصبحت السيدات والحماوات يلوحن في وجه الرجل بهذا الخطر حتى أن بعض الرجال ناموا على الرصيف لهذا السبب، ويضيف وأيضا الزام الزوج الذي يرغب في الزواج للمرة الثانية بإخطار زوجته الاولى وهنا كان لابد من التحايل على القانون واصبح الزواج العرفي بديلا عن الزواج الرسمي وانتشار العلاقات المحرمة وهذا هو دور التشريع غير المدروس «الأعوج» لتلبية متطلبات فئة على حساب باقي الفئات، وبذلك فقد وجه القانون ضربات مدمرة لمنظومة القيم والأسرة المصرية عن عمد وغير عمد وبأيدي القائمين عليه والمنوطين بحمايته وحفظ هيبته.

● الأسبوع القادم الحلقة الأخيرة وكيفية الخروج من الأزمة..

مريد صبحي

بطولة.. شجاعة.. تكريم!

● أيمن عوض

في ميدان المنشية كان الرعب في أعتى صوره، مئات المواطنين يلتفون حول دائرة مفرغة لايستطيعون الاقتراب من مركزها فهناك لصان ممسكان بالسيوف ويهددان من يقترب منهما بعد سرقتهما المارة بالاكراه، تخلص احد المارة من الخوف واندفع إلى التليفون يستغيث بالعميد صلاح الدين شرف مدير شرطة النجدة لإنقاذ المواطنين من بطش البلطجية وكان قراره بإرسال النقيب أيمن عوض لينهي أحداث فيلم الخوف الذي سيطر على الاهالي بشجاعته. مندوبنا في الاسكندرية كان هناك لينقل لكم ما حدث.

وسط نظرات الخوف وأمل النجاة وصلت احدى سيارات النجدة ونزل منها أحد ضباط الشرطة برتبة نقيب واثنان من الأمناء المرافقين. وبين رجال النجدة والمجرمين اللذين يحملان سيوفا حادة ولامعة يقف المئات من المواطنين والتجار ينتظرون ماذا ستفعل القوة الصغيرة لرجال الشرطة.. وفي ثوان معدودة قام رجال القوة بمحاصرة المجرمين إلا انهما فاجأ الجميع باشهار اسلحتهما البيضاء.. متوعدين من يقترب منهما.. في نفس الوقت حرصت قوة النجدة اثناء مطاردتها اللصين على الا يصاب أحد من المارة بسوء نتيجة للطاردة ليفاجئ، أحد البلطجية القوة بسلاح نارى كان قد أخفاه داخل ملابسه ليصوبه في محاولة يائسة منه لارهاب قوة الأمن.. إلا أن التفاني والاصرار على التضحية جعلا النقيب أيمن عوض يتفوق على نفسه وينقض على المجرمين معا ويشل حركتيهما وسط ذهول المارة ثم يقودهما إلى مديرية أمن الاسكندرية في شجاعة نادرة دفعت اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية إلى منحه مكافأة مالية واخرى معنوية له وللقوة المرافقة له قررها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لشجاعتهم وتفانيهم حفاظا على أموال وأرواح المواطنين في ميدان المنشية بالاسكندرية

ناصر جويدة

إيقاف التنفيذ!

● سامي بشر

محكمة.. يسود الصمت القاعة في انتظار كلمة القضاء في القضية المتهم فيها احمد ذلك الموظف الكبير عندما خرج عن شعوره وتشاجر مع ابن عمه واحدث به عاهة مستديمة وتصالحا. قضى رئيس المحكمة بالحبس سنة مع الايقاف وقفا شاملا مراعاة للأسرة الواحدة. فرح الناس إلا ان البعض راح يتساءل ماذا يعني الايقاف؟

عرضنا هذا التساؤل على المستشار سامي بشر رئيس محكمة أمن الدولة العليا فكانت اجاباته التي اوضحت ماذا الايقاف في القانون المصري، يقول: ايقاف تنفيذ العقوبة جاء في القانون المصري وتحديدا في قانون العقوبات وهي رخصة للقاضي، كما جاء في المادتين (٥٥)، (٥٦) وقد نصت المادة (٥٥) على انه يجوز للمحكمة عند الحكم في جناية او جنحة بالغرامة والحبس مدة لا تجاوز السنة فان للمحكمة في الجلسة نفسها الحكم بايقاف تنفيذ العقوبة، وذلك إذا رأى القاضي أن المتهم يتمتع بسيرة حسنة بين الناس والمجتمع، وأن ظروف إرتكاب الجريمة كانت نتيجة ضغط عمل وهو في الاصل إنسان فاضل، كما ان القاضي حينما يحكم بايقاف التنفيذ لهذا الشخص يعلم انه لن يعود إلى إرتكاب هذه الجريمة مرة اخرى وفي هذه الحالة يكون الايقاف شاملا لهذه العقوبة والآثار المترتبة، ويؤكد رئيس المحكمة أن ايقاف التنفيذ يكون للمتهم الذي يشغل مركزا مرموقا او موظفا عاما أو مريضا، ولكنه قام بارتكاب الجريمة تحت آثار سيئة كان يمر بها في هذا الوقت لكن الاصل في هذا الشخص الخير وأن وقف التنفيذ لهذا الشخص يكون له اثر كبير في عدم العودة إلى ارتكاب مثل هذه الجريمة مرة اخرى وحماية لاسرته من التفكك.

٣ سنوات

وماهي مدة الايقاف؟ يقول رئيس محكمة أمن الدولة: إن مدة ايقاف العقوبة ٣ سنوات وتبدأ من اليوم الذي يصبح الحكم فيه نهائيا، وإن ايقاف تنفيذ العقوبة نوعان: الاول: ايقاف شامل لجميع الآثار المدنية والجنائية لمدة ثلاث سنوات من تاريخ الحكم إذا كان حكما جنائيا أو في جنحة فقط ولا يكون في غيرها من القضايا مثل قضايا أمن الدولة.

سألته ماذا لو ارتكب المتهم فعلا آخر او جريمة اخرى خلال سنوات ايقاف تنفيذ العقوبة؟

يقول المستشار بشر: إن المحكوم عليه إذا صدر ضده خلال مدة ايقاف التنفيذ حكما جديدا ويكون هذا الحكم أكثر من شهر عقوبة، فإن المتهم في هذه الحالة يتم تنفيذ الحكم عليه، وكذلك المدة التي كان إيقاف تنفيذ العقوبة عليه فيه يقوم بتنفيذ العقوبة اى يزول عنه الإيقاف. كما ان هذا المتهم اذا كان محكوما عليه بمدة «سنة» ولم تكن المحكمة تعلم بان عليه سنة حبس وقامت المحكمة بايقاف تنفيذ الحكم دون ان تعلم ان عليه حكما قديما عن ذلك ينفذ عليه الحكمان القديم والحديث.

وعن شروط وقف العقوبة يقول المستشار بشر انه يشترط في وقف العقوبة أن تكون الجريمة التي ارتكبت جناية أو جنحة فلا يجوز وقف التنفيذ في المخالفات.

سلطة تقديرية

هل ايقاف التنفيذ سلطة تقديرية للقاضي؟ يقول المستشار بشر ان القاضي له مطلق الحرية في أن يحكم بايقاف التنفيذ لظروف المتهم واسرته لمرضه الشديد أو انه موظف كبير ليعود إلى الطريق الصحيح.

محمد شومان

خطر يهدد سكان القاهرة
«وحش» القطامية قادم من الصعيد



اثار وحش القطامية الرعب في قلوب أهالي المدينة والذعر بين سكان العاصمة، وثارت معه مشكلة انتشار الكلاب الضالة بمدينة الـ ١٧ مليون نسمة خاصة بعدما تردد أن «وحش» القطامية ماهو إلا كلب ضال وآخرين اكدوا انه «وحش» قادم من الصعيد في الوقت الذي اكدت فيه احصائية علمية أجرتها جامعة عين شمس أن هناك ٤ ملايين كلب ضال بالقاهرة وضواحيها معظمها مصاب بأمراض خطيرة ويخشى معها على انتشار الأوبئة أو اصابة الكلاب «بالسعار» وتهديد حياة سكان ضواحي العاصمة خاصة الاطفال.

مما يطرح السؤال المهم.. هل نقضي على هذه الكلاب الضالة واعدامها حتى لايتكرر حادث القطامية..؟ أم نبقي عليها خاصة بالمناطق المتطرفة او كردون المدينة لتوفير الحماية المفقودة لسكان هذه المناطق..

تداخل المسئولية

العقيد عادل صبحي نائب مدير شرطة الخيالة يقول: ان احصائية وجود ٤ ملايين كلب ضال بالقاهرة قد يكون هذا الرقم غير دقيق، وربما يكون أكثر فليست هناك مصادر لاحصاء دقيقة حول هذا الرقم، ولكنه يؤكد ان هناك ظاهرة الكلاب الضالة التي انتشرت بالفعل في الأونة الاخيرة ويشير إلى أن شرطة الخيالة تعاني كثيرا في القضاء على هذه الكلاب أو الحد منها لان تداخل وتعميم مهمة القضاء عليها بين اكثر من جهة يضعف المسئولية وتصبح المكافحة عديمة الجدوى ولا يلمس الاهالي نتائجها، ويضيف اننا كشرطة خيالة على استعداد تام اذا اسندت الينا المهمة وتركزت في جهة واحدة لاستطعنا أن نقضي على أكثر من ثلاثة آلاف كلب ضال يوميا، مشيرا إلى مهمة شرطة الخيالة اعداد الافراد فقط وهناك اكثر من ٨٠ شرطيا مدربا لقتل الكلاب الضالة بطريقتين هما:

● الأولى: باستخدام سلاح الخرطوش وهي الطريقة السائدة والتي اثبتت ان نتيجتها افضل.

● والثانية باستخدام نوع معين من السموم تحقن قطعة من اللحم بها والقائها للكلاب على أن يكون مساعد الشرطة مراقبا لها حتى يلتقطها الكلب ويلتهمها ثم يلفظ انفاسه للتأكد من موته، ويوضح أن هذه الطريقة تستخدم في الأماكن التي يصعب استخدام السلاح فيها خشية اصابة المارة أو الاطفال او داخل البيوت أو الفنادق أو المنشآت.

المعاناة الكبرى

ويتوقف نائب مدير شرطة الخيالة لحظة وكأنه يستشعر أبعاد المشكلة وتداعياتها وعوائق المكافحة ثم يقول «ان مسئوليتنا كافراد غير كافية فهناك مشكلة السلاح الذي يستخدم في قتل الكلاب «الخرطوش» وتوفير الذخيرة التي توفرها هيئة الطب البيطري التابعة للمحافظة. فضلا عن المعاناة الكبرى وهي وسيلة الانتقال والتخلص من جثث الكلاب بعد اعدامها في «المقابر» المخصصة لها، وقد خصصت المحافظة بالفعل سيارة عن كل حي بمدينة القاهرة، ونحن نعلم أن القاهرة بها ٢٣ حيا. ولذلك فالمفترض أن يكون لدينا ٢٣ سيارة كخدمة يوميا. إلا أن الذي يحدث أن الحي لايرسل لنا السيارة عدا مرات معدودة في الشهر قد تصل إلى مرة أو اثنتين فقط طوال الشهر. واذا حدث أن أرسلت لنا السيارة فغالبا مايدعي سائقها تعطلها أو نفاد الوقود. مما يؤدي إلى عدم تشغيلها حتى في يوم ارسالها وقد تقدمنا بعدة شكاوى للمجلس الشعبي بالمحافظة الذي أوصى الأحياء بضرورة الاهتمام بارسال السيارات يوميا ولكن دون جدوى حتى الآن. فأصبحت مهمتنا مقصورة فقط على تنفيذ بعض الشكاوى الخاصة بالمستشفيات أو الجامعات أو الفنادق وبهذا لايمكن ان نقضي على هذه الظاهرة ولذا نطالب بضرورة الزام كل حي باعداد سيارة لذلك يوميا، أو النظر في عدم تجزئة المهمة حتى يكون الحساب على قدر المسئولية.

أهمية الكلاب

وعن مطالبة بعض الاشخاص بأهمية وجود الكلاب حول كردون او اطراف المدينة فيقول انه بالفعل انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة اقتناء الكلاب خاصة لحراس العقارات وخفراء المباني فنحن نرى خفيرا يقتني عدة كلاب لتساعده في حراسة مواد البناء او العقار المخصص لحراسته ثم يصبح بعد عدة أشهر قطيعا وليس كلبا مما يؤدي إلى تفشي الظاهرة داخل المدينة وليس على ضواحيها حيث ان الكلاب تستوطن الأماكن العمرانية التي يتوافر بها الغذاء، وأضرارها تفوق خدماتها بكثير

الكلاب تحمي الضواحي

بينما يؤكد الدكتور ممدوح الموصلي استاذ شئون البيئة والمجتمع ووكيل علوم عين شمس والمشرف على الابحاث الخاصة بالكلاب الضالة أن حماية كردون المدينة مرتبط بعدم قتل الكلاب بهذه المناطق في الوقت الذي يجب محاربتها داخل المدينة فهي على عداء مستمر مع الذئاب والثعالب المنتشرة بصحراء الجنوب ووجودها على كردون المدينة يحمي المدينة من اقتحام هذه الحيوانات للمدينة.

ويقول د.راشد مراد احمد راشد استاذ قسم علوم الحيوان بجامعة عين شمس انه اجرى العديد من الابحاث عن الامراض التي تنتشر بين الانسان بسبب الكلاب واتضح انها خطيرة فبعض الابحاث التي أجراها تبين أن الكلاب المصرية مميزة باصابتها بدودة «توكسو أسكارس» وهذه الدودة تعتبر من أشد الديدان خطورة حيث لها القدرة الخارقة على تحمل جميع درجات الحرارة والبرودة على مدى سنتين كاملتين، كما انه اذا اصيب بها الانسان فهي تكمن في داخل جسمه من ١٠ إلى ١٣ سنة واذا تمكنت من التسلل إلى المخ فهي تصيب الانسان بالشلل حيث تؤدي إلى العمى الكامل وهي شديدة الانتشار في الريف لوجود الاطفال في الشارع بصفة دائمة وهم دائمو اللعب في الارض مما يعرضهم للاصابة بها بسهولة ويؤكد من ناحية أخرى محاربة الكلاب الضالة داخل المدينة ولكنه يشير إلى أنه من الخطأ صيد أو قتل الكلاب على حدود القاهرة الكبرى خاصة المناطق المتاخمة للصحراء، لانها تعتبر درع القاهرة من الوحوش والحيوانات المتوحشة في الصحراء من دخول المدينة.

● وفي النهاية كان لنا سؤال مع دكتور عقيد بيطري محمد صاحب الملا عن وحش القطامية المفترس، وعن فصيلته بين الحيوانات فقال انه مفهوم خاطئ لدى الناس عن انطباعهم بأن «وحش» القطامية حيوان حيث العقيد فهو موجود منذ زمن في الصعيد خاصة في زراعات القصب ويتغذى على أرانب وفئران الجبال حيث يقتات عليها. إلا أن في الاعوام الأخيرة زادت نسبة السيول وهطول الأمطار بشدة مما أدى إلى القضاء على هذه الحيوانات بعد أن هدمت جحورها فانقرضت تماما فأصبح هذا الحيوان ليس له مصدر يقتات منه مما دفعه لشن غارات على المناطق السكنية المتطرفة وخطف طيورها وما أصبح سكان هذه المناطق اكثر حرصا على طيورها دفعه لاقتحام المساكن ذاتها، وهذا الحيوان في ظروفه الطبيعية شديد الخوف ولايستطيع أن يهاجم الانسان فمجرد تخويفه يهرب سريعا وهي من الاناث. فهي ليست مستأنسة كما اشيع او تهجينا او بفعل فاعل، ولا يوجد اسم علمي لها ولكن الاهالي اطلقوا عليها اسم «السلعوة» فهي فصيلة مستقلة من فصيلة الكلبيات وليست هجينا.

سناء عبدالعاطي

زمن مقلوب ٦٥
عقاب على الطريقة القطامية!

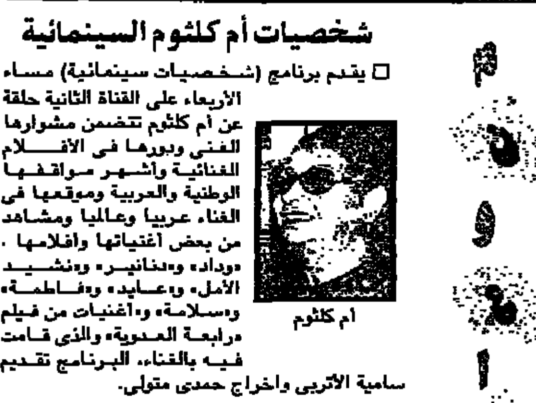
اهالي مدينة القطامية بعدما عاشوا الرعب في الأيام السابقة يعيشون الآن حياة القرف وسد الأنف والزفير المستمر بلا شهيق. تصوروا ٧٠ ألف نسمة عندما افتكرهم المسئولون واسرعوا اليهم لاغاثتهم عندما هاجم الكلب المسمى «سلعوة» أبناء المدينة، وشنت رسائل الإعلام حملاتها تنافس السادة المسئولين في الظهور في وسائل الإعلام والتليفزيون ومعهم السادة القناصة من صائدي الكلاب الذين يضربونها من على بعد عشرات الامتار بالخرطوش وبعد أن هدأت الحملة الإعلامية عاد المسئولون إلى مكاتبهم تاركين المأساة بعد أن اطمأنوا أن عدسات التليفزيون لن تعود!

الحكاية: أن رجال الأمن سارعوا إلى مكان المأساة فور النشر وصرفت مديرية امن القاهرة من مخازنها الخرطوش لصيد الكلاب الضالة التي كانت تؤرق حياة أهالي المدينة قبل هجوم الكلب والذي اطلقوا عليه اسم «سلعوة» بالرغم من أن المعلومات القادمة إلينا من «قد» رجال الأمن بالصعيد أن «سلعوة» حيوان شرس يعيش في مزارع القصب والهيش وأنه كان يرتع في قنا عموما على مايبدو أن الكلب الشرس عندما هاجم المدينة أصاب كل كلاب الناحية بلعنته لماذا؟ لان عدسات التليفزيون ذهبت إلى هناك وتبارى السادة في اصطياد الكلاب الضالة التي أخذوا بجريرة «سلعوة»، وما أن اصدر المعنيون بالمأساة بالوزارات المختلفة بتصريحاتهم، نشرت في وسائل الاعلام حتى انصرفوا من هناك وعادت ربما إلى عادتها القديمة وترك صائدو الكلاب جثث الضحايا سدت الأنوف مما دفع الاهالي إلى التنفس عن طريق الانف أو يزفرون فقط البعض من الاهالي من الذين لا يجيدون التنفس بهذه الطريقة تركوا منازلهم نازحين لاجئين إلى اقاربهم.

على مايبدو أن المسئولين ارادوا معاقبة الاهالي على انهم صرخوا من هجوم الحيوان الشرس، فتركوا جثث الكلاب العفنة في الشوارع بالاضافة إلى عدم وجود إضاءة في المدينة.

هشام الزيني

هكذا من الكجل



شخصيات أم كلثوم السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن أم كلثوم تتضمن مشوارها الفني ودورها في الأفلام الغنائية وأشهر مواقفها الوطنية والعربية وموقعها في الغناء عربيا وعالميا ومشاهد من بعض أغنياتها وأفلامها: «وداد» و«دنانير» و«نشيد الأمل» و«عايدة» و«فاطمة» و«سلامة» وأغنيات من فيلم «رابعة العدوية» والذي قامت فيه بالغناء. البرنامج تقديم سامية الأتربي واخراج حمدي متولي.

أم كلثوم



فنية وثقافية

سوناتا الحب والموت في تياترو

○ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (سوناتا الحب والموت) بطولة سهير المرشدي واحمد الحريري وعطية عويس وسمير حسني ود. جابر البلتاجي وتأليف نادية البنهاوي واخراج عباس أحمد ويستضيف البرنامج أبطال العرض ومخرجه. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج محيي الدين مصطفى.

المخرج محيي الدين مصطفى توفي الاسبوع الماضي وكانت آخر أعماله مسلسل للأطفال لشركة صوت القاهرة، يتضمن أعمالا مسرحية للأطفال كما قدم برامج «المسرح العالمي» و«الدنيا اتغيرت» ويقوم بإخراج برنامج «تياترو» منذ ٢٠ عاما وتوالت عليه العديد من المذيعات ومنهن عائشة البحراوي ومنى جبر وميرفت سلامة.

محيي الدين مصطفى

نجوم ولكن مع ليلى جمال

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الأحد على القناة الثالثة المطربة (ليلى جمال) والتي اشتهرت في الخمسينات والستينات وقدمها التليفزيون من خلال حفلاته كما قدمت العديد من الأوبريتات والأغاني العاطفية مع الملحنين كمال الطويل والموجي وبليغ حمدي وتتحدث عن سر اختفائها من الساحة الغنائية الآن. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

مع الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج (الموسيقى العربية) في سهرة الجمعة على القناة الأولى. أغنيات «حا أقبله بكره» غناء ريم كمال، و«حبيبي لعبته» غناء نور الدين السباحي، و«أيظن» غناء غادة رجب، و«ثلاث سلامات» لمحمد صالح. البرنامج تقديم د. رتيبة الحفني وإخراج آمال عزت.

زووم على «هيستيريا»

○ يناقش برنامج «زووم» في سهرة الأحد على القناة الأولى الفيلم السينمائي الجديد (هستيريا) ويستضيف البرنامج أبطال الفيلم أحمد زكي وعبلة كامل وألفت إمام وشريف منير، والمخرج عادل أديب مع مشاهد من الفيلم. البرنامج تقديم سلمى الشماع واخراج علي الجندي.

«سيناء ـ توشكى» و«قطر الندى» في سهرة الاثنين

□ يقدم برنامج (جديد ×جديد) في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة تتضمن لقاءات مع آثار الحكيم وأحمد عبد العزيز أبطال سهرة (قطر الندى) وفقرة عن أوبريت (سيناء ـ توشكى) ولقاءات مع مصطفى الضمراني وجمال سلامة والأبطال نادية مصطفى ومحمد العزبي وميرنا ومنى عبد الغني وحسن فؤاد، وعرض للفنون الشعبية والغناء الجامعي مع شباب جامعة عين شمس، وعن الجديد في الطب يستضيف البرنامج د. أحمد عبد السلام أستاذ طب الأسنان ولقاءات من داخل بعض المدارس التي تستخدم الكمبيوتر ،وأغنيات لهاني شاكر وعلاء عبد الخالق ومحمد الحلو ومحمد ثروت البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم ونجاة العسيل وإيناس عبد الله وإخراج شكري أبوعميرة.

محمد الحلو

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١٠٨) في سهرة الخميس على القناة الأولى فقرات متنوعة عن القنوات التليفزيونية المختلفة تتضمن فقرة من برنامج قطار العيد عن الاحتفالات بمناسبة عيد الأضحى من القناة السادسة بطنطا ولقاء مع المخرج محمد فاضل من برنامج نغم في حياتي عن اختياراته الغنائية وعن التقاليد البالية والمعتقدات الاجتماعية في المنيا ـ وفقرة من فوازير عملت الواجب بالقناة الثالثة ومن القناة الرابعة الاحتفالات بالعيد ـ البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكي مرجان.

دردشة طبية

□ يستضيف برنامج (دردشة) مساء الثلاثاء على القناة الأولى د. فؤاد ثاقب أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بطب قصر العيني حيث يتحدث عن الجهاز الهضمي وكيفية الحفاظ على الصحة وأهمية تنظيم الوجبات وأهمية الأكلات الشعبية واهتماماته الفنية. كما يتحدث عن جمعية رعاية المرضى بمحافظة الجيزة. البرنامج تقديم سهير شلبي واخراج عبد الحكيم التونسي.

البرامج التعليمية

○ القناة الأولى.
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:
○ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ث/ع (قانون أوم والمقاومة النوعية) ورياضيات ث/ع (كمية الحركة وقانون نيوتن الأول).
○ الأحد: رياضيات ٢/ث (المتابعة الحسابية) وجيولوجيا وعلوم بيئة (البترول والطاقة النووية) ولغة عربية ٣/ث.
○ الاثنين: أحياء ث/ع (البروتين) علم نفس (مراحل نمو الطفل) ولغة انجليزية ث/ع
○ الثلاثاء: كيمياء ث/ع وجغرافيا ث/ع (الهجرة الداخلية) واقتصاد ث/ع (عناصر المالية العامة)
○ الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث وتاريخ ٣/ث (مصر وقضايا العالم العربي المعاصر)
● القناة الثاني.
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم . ويوم السبت والأحد ١٠,١٥ صباحا كالتالي:
○ السبت: صباحا: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث والصخور، وهندسة للاعدادية ورياضة للابتدائية.
ومساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية.
○ الأحد: صباحا ميكانيكا ٣/ث «الحركة» وأحياء ٢/ث (التكاثر في الانسان)
مساء: رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية.
○ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.
○ الثلاثاء: علوم للابتدائية وهندسة للاعدادية «الزاويتان المتقابلتان».
○ الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
○ الخميس: علوم ومواد اجتماعية للاعدادية.
○ الجمعة: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي وتعليم زراعي (حشرات الحبوب المخزونة).
● القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصرا لطلبة اللغات كالتالي:
○ السبت: رياضة للابتدائية
○ الأحد: هندسة للاعدادية
○ الاثنين: كيمياء ٢/ث
○ الثلاثاء: ميكانيكا ٣/ث
○ الأربعاء: أحياء ٢/ث

الأفلام العربية

٤ أفلام عربية جديدة في العيد

بين ماتعرضه القناة الأولى خلال أيام العيد ٤ أفلام عربية جديدة هي: «البوليس النسائي» في سهرة الخميس، و«لولاكي» عصر الجمعة، و«الراقصة والسياسي» في سهرة الجمعة، و«البركان» بطولة يحيى الفخراني وصفية العمري في سهرة الأحد.

نبيلة عبيد وصلاح قابيل في لقطة من فيلم «الراقصة والسياسي»

دلال عبد العزيز وأحمد بدير في لقطة من فيلم «البوليس النسائي»

الأحد:

الدنيا حلوة وعلى كيفك والزوجة تعرف أكثر والنصاب والكلب

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم «الدنيا حلوة» بطولة شادية وكمال الشناوي واخراج يوسف معلوف.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (على كيفك) بطولة محسن سرحان واسماعيل ياسين وليلى فوزي ونجاح سلام واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الزوجة تعرف أكثر) بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وصلاح نظمي وصلاح ذوالفقار وفريدة سيف النصر واخراج خليل شوقي.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(النصاب والكلب) بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز وشويكار وسامي العدل واخراج عادل صادق.

الاثنين:

الدنيا لما تضحك وارحم دموعي

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «الدنيا لما تضحك» بطولة نجاح سلام وشكري سرحان واخراج محمد عبد الجواد.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (ارحم دموعي) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وشكري سرحان وشريفة ماهر واخراج بركات.

الثلاثاء:

غرام الأسياد والشقيقان

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «غرام الاسياد» بطولة لبنى عبد العزيز وعمر الشريف وأحمد مظهر واخراج رمسيس نجيب.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم «الشقيقان» بطولة عماد حمدي وشويكار وزهرة العلا واخراج حسن الصيفي.

الأربعاء:

هجرة الرسول وياسمين وفجر الإسلام وليلى بنت الأغنياء

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «هجرة الرسول» بطولة ماجدة وايهاب نافع واخراج ابراهيم عمارة.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «ياسمين» اخراج أنور وجدي وبطولته مع فيروز ومديحة يسري.

□ تعرض القناة الأولى فيلم «فجر الاسلام» بطولة يحيى شاهين ومحمود مرسي وسميحة ايوب ونجوى ابراهيم وعبدالرحمن علي واخراج صلاح ابوسيف.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة «ليلى بنت الاغنياء» اخراج أنور وجدي وبطولته مع ليلى مراد.

الخميس:

١٠ أفلام

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر «الرجل الثاني» بطولة صباح ورشدي اباظة وصلاح ذو الفقار واخراج عز الدين ذو الفقار.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «البوليس النسائي» بطولة الهام شاهين ودلال عبد العزيز وأحمد بدير.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(موعد غرام) بطولة فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ وزهرة العلا وعماد حمدي ورشدي أباظة واخراج بركات.

□ تعرض الثالثة مساء فيلم «عفريت مراتي» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل امام اخراج فطين عبد الوهاب.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (اسماعيل ياسين في مستشفى المجانين) بطولة اسماعيل ياسن وهند رستم وعبدالفتاح القصري وزينات صدقي واخراج عيسى كرامة.

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم (البيه البواب) بطولة احمد زكي وصفية العمري وفؤاد المهندس ورجاء الجداوي ولخراج حسن ابراهيم.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة «سوبر فايف» فيلم (عمل ايه الحب في بابا) بطولة محمد عوض ويسرا ويونس شلبي واخراج ناصر حسين.

□ تعرض القناة السادسة بعد الظهر فيلم (المزيكا في خطر) بطولة سمير غانم وصفاء أبو السعود ولبلبة ومحمد رضا وتوفيق الدقن ومظهر أبو النجا واخراج محمود فريد.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (مع تحياتي لأستاذي العزيز) بطولة محمود ياسين ونيللي ومديحة يسري واخراج أحمد ياسين.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «عائلة زيزي» بطولة سعاد حسني وعقيلة راتب وأحمد رمزي وفؤاد المهندس ومحمد سلطان وليلى سفير ولخراج فطين عبدالوهاب.

الجمعة:

٩ أفلام

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «لولاكي» بطولة معالي زايد وهشام عبد الحميد وعلي حميدة ولخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «الراقصة والسياسي» بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ومصطفى متولي واخراج سمير سيف.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (سكر هانم) بطولة سامية جمال وكمال الشناوي وعبد المنعم ابراهيم واخراج السيد بدير.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (خليل بعد التعديل) بطولة محمود عبد العزيز وليلى علوي وسعاد نصر وحسين الشربيني ونعيمة الصغير واخراج يحيى العلمي.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (سكة العاشقين) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي وسمير غانم واخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم «الجواز للجدعان» بطولة سمير غانم وهالة فاخر وايمان وحسن مصطفى ونجاح الموجي وسهير الباروني واخراج نجدي حافظ.

□ تعرض القناة السادسة بعد الظهر فيلم (آدم وحواء) لخراج أنور وجدي وبطولته مع ليلى مراد.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (نصف ساعة زواج) بطولة شادية ورشدي أباظة وحسن مصطفى وعادل إمام وماجدة الخطيب واخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «٣٠٠ يوم في السجن» بطولة فريد شوقي وابوبكر عزت ونوال أبوالفتوح وثلاثي اضواء المسرح ومحمد رضا واخراج نيازي مصطفى.



يحيى الفخراني في لقطة من فيلم «البركان».

الأفلام الأجنبية

الأحد:

أوقات عصيبة وأذكروني

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزء الثاني من فيلم (أوقات عصيبة) بطولة باتريك الان والان ديبي واخراج جون تريفين الفيلم مأخوذ عن رواية تشارلز ديكنز عن الحياة العصيبة التي عاشها المجتمع الانجليزي في النهضة الصناعية وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال قصة ناظر المدرسة المتزمت (جراد جرين) الذي يدفع ابنته للزواج من رجل يكبرها بثلاثين عاما. بينما يتجه ابنه توم إلى القمار.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اتكروني) بطولة كيللي ماكجيليس وكارول سميث واخراج مايكل سويتزر وتدور أحداثه حول (مثلي) التي تتعرض لحادث تصادم بسيارتها يروح ضحيتها ابنها الصغير (بوبي) مما يجعلها تعاني من حالة نفسية سيئة، ولكن زوجها (ادم) يواصل علاجها حتى تتحسن حالتها.

الاثنين:

هاملت وصيد ليلي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (هاملت) اخراج لورانس أوليفيه وبطولته مع جون لوري. والفيلم مأخوذ عن رائعة شكسبير التي تحمل الاسم نفس الاسم. الفيلم قصته مقررة على طلبة المدارس الاجنبية.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (صيد ليلي) بطولة ستيفاني باورز وهيلين شيفر واخراج بيل كونكران وتدور احداثه حول (جولي) ووالدتها (فيكتوريا) وخالتها (ستاس) الذين يذهبون لقضاء العيد عند جدتها وعند عودتهم ينفد وقود السيارة في احدى المناطق المهجورة حيث يتعرضون للتهديد من بعض القتلة، ويختبئون في أحد المنازل المهجورة.

الثلاثاء:

كبرياء وتحيز

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (كبرياء وتحيز) بطولة جرير جارسون ولورانس أوليفيه واخراج روبرت ليونارد. وتدور أحداثه في قرية بريتون بانجلترا حيث عائلة ستربنيت الذي لديه خمس فتيات وتحاول الام تزويجهن. الفيلم قصته مقررة على طلبة المدارس الاجنبية.

لورانس أوليفيه في لقطة من فيلم «هاملت»

الأربعاء:

جامبنج جاك فلاش

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جامبنج جاك فلاش) بطولة ووبي جولدبرج وستيفن كولينز واخراج بيني مارشال، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول (دولتل) التي تعمل في احد البنوك، وأثناء عملها على شاشة الكمبيوتر يصلها خطاب من شخص يسمى (جامبنج جاك فلاش) ويطلب تسليمها إلى القنصلية البريطانية.

الخميس:

جوني وكلايد ووحدي في المنزل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جون وكلايد) وبطولة ويليام بندلي ومايكل روكر وجوني رايت. وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول الكلب (كلايد) الذي يدربه صاحبه على السرقة، وعندما يضربه يهرب (كلايد) منه، ويصل الضابط (فرانك) للعمل بالمدينة ومعه ابنه (جون) وزوجته، وبالمصادفة يكلف (فرانك) بالقبض على اللص وكلبه (كلايد)، في نفس الوقت الذي يعثر فيه (جون) على الكلب.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم الكوميدي (وحدي في المنزل) بطولة ماكولي كالكين.

الجمعة:

إثارة وشارع المال

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (إثارة) بطولة انطونيو ساجاتو واخراج سام بيلزيري. وتدور أحداثه حول (تريزا) التي تمتلك مع أخيها (جاك) مدينة للملاهي، وتحاول ادارة الملهى لكنها تتلقى تهديدات من رجل غامض يحاول أن يجبرها على بيع الملهى.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شارع المال) بطولة مايكل دوجلاس وتشارلي شين ومارتين شين واخراج أوليفر ستون. وتدور احداثه حول (جوردان) في شركة الصلب، مما يؤثر على مركزه في شركة بلوستار التي اشتراها، مما لا يجعله قادرا على انجاح الشركتين معا.

1

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ النادي الصغير ١١,٠٥ معلومة في رحلة ١١,٢٥ عندما يأتي الطبيب ١١,٤٥ في دائرة الضوء ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٠ برنامج ديني ١٢,٣٠ موضوع يهمك ١٢,٥٠ فيلم الدنيا حلوة ٢,٤٥ قضايا طبية ٣,٠٥ مسلسل: ألف ليلة وليلة ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٦,٠٠ الأخبار ٧,١٥ مسلسل: انا وزوجاتي والنصاب ٨,٣٠ بدون مونتاج ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٣٠ حق الجماهير ١٢,٣٠ زووم ١,١٥ لسه فاكر ٢,٠٠ مجلة الأغاني ٢,٣٠ عالم الفوازير.

الاثنين: ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ أنت وطفلك ١٢,٣٠ مسلسل: حبيبي الذي لا أعرفه ١,١٥ سلوكيات ١,٣٥ دعوة للحياة ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٤٠ أسماء الله الحسنى ٥,٢٠ الجديد في الطب ٥,٣٥ مصريات ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ ذاكرة الأمة ١٠,١٥ تاكسي السهرة ١٢,٣٠ سهرة رياضية ٢,٣٠ هواة التسجيلات.

الثلاثاء: ١١,٣٠ هي وسط الزحام ١١,٤٥ أنت والحياة ١,١٥ دنيا الانتاج ١,٤٥ نحو الهدف ٢,٠٠ تكسب مرتين ٢,٣٥ حواديت ٥,١٥ شموع ٨,٣٠ دردشة ١١,٠٠ فيلم: غرام الأسياد ١٢,٣٠ ممنوع لمدة ساعة ١,١٥ أعمال صنعت نجوم ٢,١٥ اسكتشات.

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

2

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ٩,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,١٥ البرامج التعليمية لغات ١١,٤٥ دنيا الأطفال ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ شباب بلدي ١,٠٠ حواديت الأغاني ١,٣٠ طبيبك الخاص ١,٤٥ حلاوة شمسنا ٢,١٥ في رحاب الايمان ٢,٤٠ جرافيك ٢,٤٥ مولبات ٣,٥٠ قصة الحضارة ٤,١٥ فيلم: أوقات عصيبة ٥,٤٥ لقاء كل يوم ٦,٠٠ كنت فين ٦,٢٠ تكريات لاتنسى ٦,٤٥ أتيليه ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية ٨,٣٠ كان ياماكان ٩,١٥ السلسل الأجنبي ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي ١١,٠٠ فيلم: إتكروني ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ معك في الأوبرا ٢,٠٠ حلقة أجنبية

الاثنين: ١٢,٤٥ اليوم النجوم ١,١٥ نشرة أخبار المرأة ١,٣٥ اختبر معلوماتك ٢,٠٥ المكتبة الاسلامية ٢,٢٠ أماكن ومعالم ٢,٥٠ المسابقة السكانية ٣,١٠ فيلم: هاملت ٥,٤٥ حواء تحت الأضواء ٦,٣٠ شخصية وكتاب ٨,٣٠ فنانين من مصر ١٠,٠٠ عالم واحد ١٠,٣٠ فيلم: صيد ليلي ١٢,٣٠ أوراق على الهواء ١,١٥ للسرح العالمي ٢,٤٥ حلقة أجنبية قصيرة

الثلاثاء: ١٢,١٥ بانوراما رياضية ١,١٥ دليل الشباب ١,٣٠ أشعار والحان ١,٤٥ مسافر على الهواء ٢,٠٠ التنمية والسكان ٢,١٥ فتاوي وأحكام ٣,٤٠ كشكول ٤,٠٠ فيلم: الكتبيون ٥,٤٠ لقاء كل يوم ٦,٠٠ رياضة × رياضة ٦,٣٠ السينما في عيون الشباب ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١٠,٤٥ حدث بالفعل ١,١٥ سينما × سينما.

□ الاربعاء: ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم ١٠,١٥ أغاني العيد ١٠,٣٠ الفيلم العربي ١٢,٣٠ برامج الاطفال ٢,١٠ أغاني العيد ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,٣٠ برنامج رياضي ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,١٥ برنامج خاص بالعيد ٩,٠٠ للسلسل الاجنبي ١٠,٤٥ الفيلم الاجنبي ١٢,٠٠ سهرات العيد.

□ الخميس: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ أغاني العيد ١٠,٣٠ الفيلم العربي ١٢,٣٠ برامج الاطفال ٢,١٠ أغاني العيد ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,٣٠ برنامج رياضي ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,١٥ برنامج خاص بالعيد ٩,٠٠ للسلسل الاجنبي ١٠,٤٥ الفيلم الاجنبي ١٢,٠٠ سهرات العيد.

□ الجمعة: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ أغاني العيد ١٠,٣٠ الفيلم العربي ١٢,٣٠ برامج الاطفال ٢,١٠ أغاني العيد ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,٣٠ برنامج رياضي ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,١٥ برنامج خاص بالعيد ٩,٠٠ للسلسل الاجنبي ١٠,٤٥ الفيلم الاجنبي ١٢,٠٠ سهرات العيد.

3

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٢٠ دنيا المراة ١١,٤٠ عالم صغير ١٢,٠٠ عالم التامينات ١٢,١٥ دنيا الجمارك ١,٠٠ مدارس مدارس ٢,٢٠ الانسان والمكان ٢,٥٠ سيارة التحقيقات ٣,٢٠ الادارة للجميع ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ سينمائيات ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا محفوظ ٦,٥٠ فرسان النغم ٧,٥٠ الحريات الى اين ٨,١٠ فيلم عربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٥٠ قطار الحروف ١٢,٥٠ أيامنا الحلوة ١,٢٠ مجلة المنوعات.

□ الاثنين: ١١,٢٠ صور مضيئة ١٢,٣٠ حكاية مسافر ١,٢٠ قضية في أمسية ٢,١٠ دنيا المسرح ٣,٢٠ أمثال في الميزان ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٦,٠٠ طريق المستقبل ٧,٠٠ باقي من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,٢٠ سهرة في قرية ٩,٣٠ بانوراما مصرية ١١,٢٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ البداية ١٢,٥٠ ستالايت ٢,٢٠ لقطات ضاحكة.

□ الثلاثاء: ١١,٠٠ خطوط وألوان ١٢,٢٠ دنيا البراءة ١٢,٥٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٧,٥٠ قرار واستفسار ٩,٢٠ أسرار النجوم ٩,٥٠ الشارع الرياضي ١١,٢٥ ليالي القاهرة ١٢,٢٥ أعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,٠٥ دليل التغذية ١٢,٣٥ مجلة ق٣ ١,٣٥ مع مرتبة الشرف ٢,٠٥ س وج التحكيم ٢,٢٥ الحكم للجمهور ٢,٥٥ انا والكتاب ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٣,٣٠ الزراعة والتنمية ٥,١٠ نجوم وفنون ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٣٠ عيادة ق٣ ٧,٠٠ كيف تستثمر أموالك ٧,٥٠ خارج العاصمة ٨,١٠ فيلم عربي ٩,٤٥ قمم مصرية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١١,٢٠ كتاب في مسابقة ١١,٥٠ السهرة الرياضية ١,٢٠ مايطلبه المشاهدون.

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

4

□ الاحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ حدوتة توتة ٢,٤٥ حبايبي الحلوين ٣,٠٠ تلي برس ٣,١٥ بلاش نداري ٣,٤٥ مولاني مصرية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ فنون شعبية ٤,٤٠ كاس التفوق ٥,٤٥ رابح جاي ٦,١٠ النص الحلو ٦,٣٥ كنوز لجدادنا ٦,٤٥ مسلسل زينب والعرش ٧,٤٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٥ العلم نور ٨,٣٥ ليجيبشان نايت ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٨,٥٠ أنت المعرفة ٩,٢٠ لما الشتا يدق الباب ٩,٥٥ السهرة الرياضية ١١,١٠ آخر السهرة ١٢,٢٠ القناة الرياضية

□ الاثنين: ٢,٢٠ براعم المستقبل ٣,٣٥ فقرة رياضية ٥,٤٥ تحقيق ق٤ ٦,٠٠ أفلام وأغنيات ٨,٤٥ معلوماتك ايه ٩,١٥ فيلم عربي ١١,١٠ آخر السهرة

□ الثلاثاء: ٢,١٥ قطار الرحلات ٢,٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣,١٥ عادات بلدي ٣,٤٥ الارض الطيبة ٤,٠٥ ست البيت ٤,٣٠ بنك المعلومات ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,١٥ شباب × شباب ٧,٤٠ شخصيات من بلدنا ٨,٣٠ الحظ فن ٨,٥٠ اصوات والحان ٩,٢٠ رحلة داخل أعماق انسان ٩,٥٠ ق٤ معاك ع الخط ١١,١٥ آخر السهرة

□ الاربعاء: ٢,٣٠ لعب × لعب ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ البيئة والحياة ٤,١٠ جاليري ق٤ ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٥٠ الامثال الشعبية ٦,١٠ لعبة الحروف ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام الليل ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٢٠ آخر السهرة

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

5

□ الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ المجلة الصحية ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ غدا أفضل ٤,٤٠ الناس والبحر ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المستحيل ٧,٠٥ تليفزيون الشباب ٨,١٠ اسكندرية والنجوم ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٠٥ صندوق الكنوز ١٢,٣٥ المسابقة الدينية ١,٠٥ سوبر فايف.

□ الاثنين: ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ بين الشاطئين ٤,٠٠ أنت والقانون ٤,٣٠ بين السطور ٥,١٥ كتاب المفضل ٦,٤٥ تحت العشرين ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٣٥ دوري التعاون ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ فيلم عربي ١٢,٣٥ عادات وتقاليد.

□ الثلاثاء: ٤,٠٠ عيادة ق٥ ٥,١٥ المنتدى ٦,١٥ حقك من اسمك ٦,٣٠ أبنائي الاعزاء ٧,٠٠ حقي وحقك ١٠,٤٠ عاجل جدا ١٠,٥٥ ستوديو ق٥ ١٢,٣٥ شباب المستقبل.

□ الاربعاء: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ س ج رحلة ٤,٠٠ أساطير عصرية ٤,٣٠ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرؤه الجميع ٦,١٥ المستقبل ٦,٤٥ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ استقالة ٨,١٠ القلب المفتوح ٩,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهدوء ١٠,٤٠ أسرار ١١,٠٠ مسرح النجوم ١٢,٣٥ كان والآن.

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

6 القناة السادسة

□ الاحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٠ فنون شعبية ٤,٠٠ المهارة شطارة ٤,١٥ بيت العيلة ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من هنا وهناك ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ بلدي وجميلة ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ بعيد عن الميرى ٩,٠٠ المسلسل العربي ١,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ بنك الحظ ١٢,٠٠ فيلم عربي

□ الاثنين: ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ فواصل هولندية ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدواجن ٨,٠٠ أطباء على الهواء ٨,٣٠ أصل الحكاية ١١,٠٠ بلدنا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر

□ الثلاثاء: ٤,٠٠ أحلام الطلائع ٤,١٥ بنت بلدي ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٦,٣٠ علم وخبرة ٦,٤٥ سر الارض ٧,١٥ طرائف قضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,٣٠ رسالة الى مصر ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون

□ الاربعاء: ٤,٠٠ عبقرينو ٤,١٥ شطارة ستات ٦,٣٠ صناع الامل ٧,١٥ وعد الحر ٧,٤٥ بدون رتوش ١١,٠٠ نجوم من بلدي ١٢,٠٠ المنبعون في أجازة

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

7 القناة السابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ٢,٢٠ بطل صغير ٣,٠٥ كل يوم جائزة ٣,٤٥ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٥,٤٥ دار الحنان ٥,١٥ حدث في الصعيد ٥,٤٥ شخصيات ٦,٤٥ كمبيوتر ق٧ ٧,٤٥ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,١٥ الفن والحياة ١١,١٥ الصورة ليه ١١,٢٠ مسلسل عربي ١٢,٠٠ على فين.

□ الاثنين: ١,١٥ هيا بنا نلعب ٣,١٥ طبيبك الخاص ٤,٤٥ أختي الصعيدية ٦,١٠ نحن معك ٦,٤٥ جذور الارض ٨,٣٠ بلدك ١١,٣٥ سينما الحقيقة ١٢,١٥ سهرة على الهواء ١,١٥ أنغام الليل.

□ الثلاثاء: ٢,١٠ دوري البراعم ٢,٤٥ اهداءات ٣,١٥ الفيلم العربي ٤,٣٥ فترة مفتوحة ٥,٤٠ الاتوبيس السياحي ٦,٤٠ سر الارض ٧,٥٠ أخطاء رياضية ٩,٠٠ جوز وفرد ١٠,٣٠ السابعة تكسي ١٠,٥٥ فصل من مسرحية ١٢,٤٥ سينما ق٧

□ الاربعاء: ٣,٠٥ كل يوم رياضة ٣,٤٠ الانسان والبيئة ٤,١٠ الطفل والمجتمع ٦,١٥ خطوات شابة ٨,٣٥ الامل ١٠,٢٥ شقاوة أرقام ١٢,٢٥ على الربابة.

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الامر ٣,٠٠ المكتبة الرياضية ٣,٣٠ على الاصل دور ٤,٠٠ فيلم عربي ٦,١٥ كاس التفوق ٧,٣٠ أبناء الجنوب ٨,٠٥ أهل بلدي ٨,٤٠ دعوة على العشاء ٩,٤٠ همسة الجنوب.

□ الاثنين: ١,١٠ فكرة لبكرة ١,٤٠ لست وحدك ٢,١٠ السياحة والطيران ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٣٠ في رحاب الجامعة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ الجريدة المصورة ٥,٤٥ بانوراما رياضية ٦,١٥ اعرف بلدك ٧,٣٠ الكاميرا والناس ٨,٠٥ حزر فزر ٨,٣٥ سهرة الاثنين.

□ الثلاثاء: ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين المعاملة ٢,٤٠ أهلا وسهلا ٣,١٠ طرائف لغوية ٣,٣٠ وجوه على النيل ٥,١٥ كلمات وحكايات ٥,٤٥ أنت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٧,٣٠ تمثيلية فكاهية ٨,٠٥ ذكريات وحكايات ٨,٤٠ سهرة جنوبية.

□ الاربعاء: ١,١٠ بستان الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٥,١٥ الميدالية الفضية ٥,٤٥ كاس التفوق ٦,١٥ ستوديو ق٨ ٧,٣٥ حكاية رقم ٨,٠٥ دويتو ٨,٤٠ كلمات متقاطعة.

ملحوظة: لم يتم عمل خريطة البرامج الخاصة بالعيد

القنوات الفضائية العربية



■ القناة الفضائية المصرية

السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠١ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل الايام ١٢,٠٠ أمانى واغانى ١,٢٠ كريمات كريمات ١,٣٥ أصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٢٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم: رجل فقد عقله ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,١٥ مسلسل: بريق السحاب ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ فى بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: شمس الزناتى ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: حلم الجنوبى ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية: غراميات عفيفى ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولأسرتك ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٢٥ لوحة وفنان ٢,١٥ واحد فى المليون ٢,٥٠ حدوتة حيوان ٣,١٠ فيلم: ابن النيل ٥,١٥ شموع ٧,٠٠ حواديت الاغانى ٧,٣٠ الطيور المهاجرة ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: تحت الصفر ١١,١٥ من اغانى الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: احبك انت.

الاثنين: ١٠,٤٥ ديفيليه ١٢,٠٠ أمانى وأغانى ١,٣٥ ارابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ٣,٠٠ فيلم: ٤/٢/٤ ١٥,٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ حق الرد مكفول ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: مهمة صعبة جدا ١١,١٥ امسية ثقافية ١,١٥ الصالون ٢,٤٥ فيلم: الطريق المسدود.

الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٢٠ شخصيات وكتاب ١,٤٥ فنانين من مصر ٢,٢٠ موزاييك ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: الشيطان الصغير ٥,١٥ موعد مع الشهرة ٥,٤٥ مجلة هى ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوى القهاوى ٩,٠٠ فيلم: الاوهام ١١,١٥ تاكسى السهرة ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم: ٣٠ يوم فى السجن.

☐ الاربعاء: ١٠,٠٠ برامج الاطفال ١٠,٣٠ اكلات بكل اللغات ١١,٤٠ نقل شعائر الوقوف بعرفات ٢,١٥ لقاء الشيخ الشعراوى ٣,٠٠ فيلم: رابعة العدوية ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٣٠ نفرة الحجيج ٧,١٥ كان ياما كان ٧,٤٥ عيون الكاميرا ٨,١٥ ذكريات وحكايات ٩,٠٠ فيلم: المتوحشة ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ مسرحية حب فى التخشيبة ٤,١٥ الموسيقى العربية.

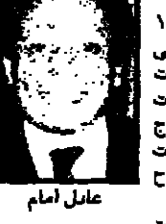
☐ الخميس: ١٠,٠٠ أغانى العيد ١٠,٣٠ مسرحية للاطفال ١١,٤٥ برنامج القاب ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٠٠ أعياد العرب ١,١٥ القاب ١,٣٠ ممنوع الدخول ٢,١٥ القاب ٣,٠٠ فيلم انذار بالقتل ٥,٣٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٥ نجم على الهواء ٩,٠٠ فيلم: طيور الظلام ١١,١٥ السهرة الكبرى ١,١٥ القاب ١,٤٥ مسرحية صفقة بنصف مليون دولار

☐ الجمعة: ١٠,٠٠ أغانى العيد ١٠,٣٠ مسرحية للاطفال ١١,٤٥ شعائر صلاة الجمعة ١,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوى ٢,١٥ القاب ٢,٣٠ جوز وفرد ٣,٠٠ فيلم: الو انا القطة ٥,١٥ القاب ٥,٣٠ مجلة الاغانى ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٥ نجم على الهواء ١,١٥ القاب ١,٤٥ مسرحية هات وخد.

■ قناة الافلام A.R.T بتوقيت القاهرة

السبت: ٤,٣٠ رجل فى الظلام ٨,٠٠ ميرامار بطولة شادية ويوسف شعبان ويوسف وهبى ومحمد صبحى وابو بكر عزت و نادية الجندى اخراج كمال الشيخ.

١٠,٣٠ الاستاذ يعرف اكثر بطولة فريد شوقى ويوسى وفاروق الفيشاوى واخراج أحمد السبعاوى ١٢,٣٠ سترك يا رب بطولة حسن عابدين والهام شاهين وفايزة كمال وهشام سليم اخراج حسن الصيفى ٢,٣٠ الجيل الجديد بطولة حسين صدقى وسميرة خلوصى وعلوية جميل ومنسى فهمى اخراج احمد بدرخان ٤,٣٠ امرأة متمردة بطولة حسين فهمى ومعالى زايد وابو بكر عزت ونبيلة كرم اخراج يوسف سيف ٨,٠٠ سلطانة الصحراء ١١,٠٠ السمان والخريف بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وعبدالله غيث ونعيمة وصفى واحسان القلعاوى أخراج حسام الدين مصطفى ١,٣٠ الانسان يعيش مرة واحدة بطولة عادل امام ويسرا ومحمود المليجى وعلى الشريف وزين العشماوى اخراج سيمون صالح.



يسرا

عادل امام

سمية الالفى

الاحد: ٤,٣٠ ايام الشوق ٨,٠٠ السمان والخريف ١٠,٣٠ أسرار البنات بطولة نيللى ونجلاء فتحى وحسن يوسف وفاطمة مظهر ويوسف فخر الدين اخراج محمود ذو الفقار ١٢,٣٠ قاتل ما قتلش حد بطولة عادل إمام وأثار الحكيم وايمان وعمر الحريرى وعزيزة حلمى وصلاح نظمى اخراج محمد عبد العزيز ٢,٣٠ جنون الحب ٤,٣٠ الجبلاوى ٩,٠٠ ليلة ساخنة بطولة لبلبة ونور الشريف اخراج عاطف الطيب ١١,٠٠ ملاك وشيطان ١,٣٠ ازاى انساك بطولة فريد الاطرش وصباح وكريمة وعبد السلام النابلسى وسراج منير وبرلنتى عبد الحميد اخراج أحمد بدرخان.

الاثنين: ٤,٣٠ أرض السلام ٨,٠٠ هلاك وشيطان ١٠,٣٠ الذكاء المدمر ١٢,٣٠ العميل رقم ١٣ بطولة محمد صبحى وصابرين وايمان وعفاف رشاد وزوزو نبيل اخراج مدحت السباعى ٢,٣٠ عيون الصقر ٤,٣٠ فيلم حياة او موت بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وحسين رياض أخراج كمال الشيخ ٩,٠٠ حب ودلع ١١,٠٠ الحب الصامت ١,٣٠ اربعة فى مهمة رسمية بطولة أحمد زكى ونجاح الموجى.

الثلاثاء: ٤,٣٠ عندما يأتى المساء ٨,٠٠ الحب الصامت ١٠,٣٠ صفقة مع إمرأة بطولة مديحة كامل وحسين فهمى وعادل ادهم اخراج عادل الاعصر. ١٢,٣٠ على بيه مظهر بطولة محمد صبحى وسمية الالفى وهياتم وجميل راتب اخراج احمد ياسين ٢,٣٠ الصقر ٤,٣٠ شياطين البحر بطولة نيللى وشكرى سرحان وحسن يوسف ومحمد عوض ويوسف فخر الدين اخراج حسام الدين مصطفى ٦,٣٠ مسجل خطر ٩,٠٠ سلطان بطولة فريد شوقى وبرلنتى عبد الحميد ونادية لطفى ورشدى اباظة وسميحة توفيق اخراج نيازى مصطفى ١١,٠٠ الحفيد ١,٣٠ من أجل حبى

الاربعاء: ٤,٣٠ التهمة ٨,٠٠ الحفيد ١٠,٣٠ تحقيق مع مواطنة ١٢,٣٠ امبراطورية ميم بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وهشام سليم وليلى حمادة اخراج حسين كمال ٢,٣٠ العذاب لثلاثة ٤,٣٠ إحنا ولاد النهارده ٩,٠٠ إسماعيل يس للبيع بطولة اسماعيل يس وفيروز وسعاد مكاوى وسعيد أبو بكر وصلاح نظمى ومحمد شوقى ورياض القصبجى اخراج حسام الدين مصطفى ١١,٠٠ صراع الابطال ١,٣٠ بطل للنهاية.

الخميس: ٤,٣٠ واسلاماه ٨,٠٠ صراع الابطال ١٠,٣٠ مكانش على البال بطولة راقية إبراهيم وكمال الشناوى وسراج منير واسماعيل ياسين وعبد الوارث عسر واخراج حسن رمزى ١٢,٣٠ نور عيونى بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود ومحمود المليجى وحسن فائق ولخراج حسين فوزى ٢,٣٠ الراقصة والسياسى بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ومصطفى فهمى ورشدى المصرى ٤,٣٠ سلامة فى خير ٦,٣٠ لحن حبى ٩,٠٠ لواحظ بطولة شادية وكمال الشناوى وزوزو نبيل ومحمود المليجى واخراج حسن الامام ١١,٠٠ حكاية حب ١,٣٠ أهل الهوى.

الجمعة: ٤,٣٠ الشيماء ٨,٠٠ حكاية حب بطولة عبد الحليم حافظ ومريم فخر الدين وعبد السلام النابلسى ومحمود المليجى وفردوس محمد واخراج حلمى حليم ١٠,٣٠ نار الشوق ١٢,٣٠ بين قلبين بطولة شادية وكمال الشناوى وزوزو نبيل وشكرى سرحان لخراج محمد عبد الجواد ٢,٣٠ ممنوع الحب ٤,٣٠ نهارك سعيد ٦,٣٠ حبيب الروح ١,٣٠ موعد مع الحبيب

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربى - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٢٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى - الاجيال يوسى - سامى العدل - محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٢٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

☐ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٣٠ مساء الخير ياعرب ٣,٢٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج

☐ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٢٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

☐ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٢٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٢٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبى ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة الكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٢٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ اخترنا لكم ١١,٣٠ العالم هذا الاسبوع.



☐ سهير المرشدى مع نبيل الحلفاوى ومشيرة إسماعيل فى لقطة من مسلسل (حكاية بلا بداية)

سهير المرشدى.. فنانة من طراز خاص يتحول معها الدور الجيد إلى بطولة مطلقة حتى إذا كان قصيرا.

ارتبط اسمها بالأعمال الفنية الجادة والمتميزة سواء فى الإذاعة او على شاشة التليفزيون او السينما وعلى المسرح..

جمعتها علاقة الفن من نوع خاص بجمهور الشاشة الصغيرة، فهى المعلمة سماسم فى مسلسل «ليالى الحلمية» لأسامة انور عكاشة وساكنة بك، فى مسلسل (بوابة الحلوانى) وعدولة، فى مسلسل (ارابيسك) والسيدة الأرستقراطية فى عائلة الباشاوات فى مسلسل (حكاية بلا بداية ولا نهاية) قصة الاديب نجيب محفوظ وسيناريو وحوار أبوالعلا السلامونى ولخراج لحمد خضر واخيرا «حفيظة» فى مسلسل (قصة مدينة) اخراج احمد خضر والذى عرض فى التليفزيون خلال الايام الماضية..

كما قدمت العديد من الادوار التى انطبعت فى ذاكرة المشاهدين من خلال أكثر من ٢٥ فيلما استطاعت من خلالها ان تثبت بجدارة قدره الفنان على التنوع فى ادواره حيث برعت فى أدوار متنوعة فى افلام (حكاية بنت اسمها مرمر) و(عودة الابن الضال) و(حكمتك يارب) و(رغبة متوحشة) وغيرها من الافلام.

كما ابدعت على المسرح من خلال مسرحيات متعددة منها «إيزيس» الزوجة الوفية والاسطورة التى تضم مجموعة من القيم الانسانية النبيلة قصة الاديب توفيق الحكيم.. كما أن سهير المرشدى تعتبر الفن وثيقة حضارية لأى مجتمع وانه ضمير الامة اليقظ وهذا مايجعلها تختار اعمالها بدقة متناهية دون اهتمام بالكم. ومعها كان هذا الحوار:

سهير المرشدى: أستمتع بعملى فى التليفزيون

● .... ؟

☐ رشحنى لدور (حفيظة) فى مسلسل (قصة مدينة) المخرج احمد خضر فقد أرسل لى النص فى البداية وقرأته وأعجبت به جدا ثم حدثت بيننا مناقشات وحوارات وتفهمت منها دورى جيدا ووجدته الدور الذى أبحث عنه لانه يمثل الاصالة فى المجتمع المصرى فوافقت على تمثيله.

● .... ؟

☐ أعتز جدا بجميع اعمالى التى قدمتها من خلال السينما والتليفزيون وعلى المسرح وفى الاذاعة ومن أهمها فى الاذاعة مسلسل (شفيقة ومتولى) وفى السينما افلام (حكاية بنت اسمها مرمر) و(يارب توبة) و(عودة الابن الضال) وعلى المسرح (جواز على ورقة طلاق) و(حميدة) فى زقاق المدق لنجيب محفوظ. و«سوناتا الحب والموت» والتى أقدمها حاليا على مسرح الطليعة، أما بالنسبة للتليفزيون فشخصيات الشيخة نفيدة وعدولة وساكنة بك وحفيظة فى مسلسلات قصة مدينة وليالى الحلمية وأرابيسك. وغيرها من المسلسلات التى تركت أثرا جيدا فى نفوس المشاهدين ونالت رضا الجمهور.

أبحث دائما عن الأعمال الجيدة

● .... ؟

☐ التليفزيون له دور مهم جدا وحيوى وفعال فى انتشار وقبول الفنان ويظهر ذلك بوضوح عندما يقوم الفنان بدور جيد يعجب المشاهدين فيكون له تأثير ساحر من خلال التليفزيون. كما أن أغلب الاعمال التليفزيونية تكون قريبة من مشكلات المجتمع فتقرب الممثل من الجمهور.

● .... ؟

☐ قدمت من خلال السينما أعمالا جيدة ولكننى أجد الآن الدور الذى يجذبنى لأمثله وعندما لا أجد الدور الذى يعجبنى ولديه قيمة وغير مكرر ويساهم فى تحقيق رسالة هادفة سأمثله

● .... ؟

☐ أختار العمل الجيد سواء فى التليفزيون أو السينما أو على المسرح فالدور الذى يحرضنى على تمثيله أختاره ولا أفاضل بين وسيلة وأخرى.

● .... ؟



☐ .. ومع سلوى عثمان فى «قصة مدينة»

☐ أستمتع جدا بالعمل فى التليفزيون خاصة عندما أجد النصوص التى أحبها وكان من تلك الاعمال فى الفترة الاخيرة مسلسلات (ليالى الحلمية) و (ارابيسك) و (قصة مدينة).

● .... ؟

☐ مسلسل (قصة مدينة) عمل ضخم ورائع وكل عمل أؤديه اقدم فيه كل ما عندى ومازال عندى طاقات فنية كامنة فى أعماقى والفنان الصادق مع نفسه ومع الناس لايصل إلى درجة تحقيق الذات بل يضيف إلى فنه الجديد.

● .... ؟

☐ خلال مشوارى الفنى رأيت أن أوزع جهدى بين السينما والتليفزيون والمسرح والاذاعة وكنت اختار الايجابيات فى كل وسيلة منها حتى اصبح لى حضور وتميز فى كل هذه المجالات بلا تنازل عن أى قيمة فنية أؤمن بها.

● .... ؟

☐ عند اختيارى لأدوارى ابحث فى البداية عن الجديد والذى يضيف إلى رصيدى الفنى، ويترك بصمة، كما أبحث عن قيمة الدور والهدف منه وهذا ماحدث لى عند اختيارى لاعمالى التليفزيونية، مما جعل المشاهدين يتعلقون لفترة طويلة بسماسم بعد (ليالى الحلمية) كذلك ما أجده الآن من رد فعل الجمهور بعد تمثيلى لدور (حفيظة) أخيرا حيث يناديني الجميع حتى الآن بنفس الاسم وهذا يسعدنى جدا.

● .... ؟

☐ الفن له دور كبير فى تطور المجتمعات وتقدمها خاصة اذا كان العاملون فيه مثقفين ودارسين فهنا يكون عاملا مساعدا على تطور المجتمعات وازدهارها.

● .... ؟

☐ قدمت على المسرح مسرحيات (معروف الاسكافى) اخراج فاروق الدمرداش وتأليف محمد محمود شعبان وذلك عندما كنت طالبة بمعهد الفنون المسرحية ومسرحية (للأمام قف) و(إيزيس) وأمثل حاليا دورى فى مسرحية (سوناتا الحب والموت) على مسرح الطليعة تأليف نادية البنهاوى واخراج عباس احمد.

● .... ؟

☐ يسعدنى جدا اشتراكى فى الجزء الثانى من مسلسل (قصة مدينة) فدور حفيظة قريب منى وأحببته جدا وأتمنى ان أظل كالجندى فى محراب هذا العمل الجيد.

● .... ؟

☐ أنا فى حالة بحث مستمر عن الجديد وترقب للأعمال الهادفة التى تحقق نفعا للمجتمع.

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

مطلوب برامج للتربية

☐ الى جانب مناقشة التليفزيون والراديو من خلال برامجهما لقضايا ومشكلات المجتمع، والهدف هو تقديم الحلول والتنوير، فان بعض تلك البرامج يطرح أفكارا تستدعى الدراسة المتعمقة والتأمل للأخذ بما يستحق التنفيذ منها.

فقد أثار برنامج «دليل الشباب» منذ أيام على شاشة القناة الثانية من خلال لقاءات مع بعض أساتذة الجامعات فكرة شديدة الاهمية لشعور الكثيرين بالحاجة اليها وتلك الفكرة هى: تدريس التربية الاخلاقية كمادة جديدة بالمدارس الابتدائية والاعدادية وذلك لما أصبح ملحوظا اليوم من التراجع الاخلاقى والتغاضى عن أساسيات تربوية تبدو آثارها فى التعامل بين المواطنين وبعضهم، أو بين الصغار والكبار.

كما طالبت نفس الحلقة من خلال الاساتذة اعادة اسم وزارة التربية والتعليم وذلك لتتحمل المدرسة نصيبا فى تربية الاطفال والمراهقين ولاتكون تلك العملية - شديدة الاهمية - متروكة فقط للبيت، وذلك لما هو معروف وأصبح ملحوظا ان كثيرين من الكبار انفسهم - والذين نعتبرهم أولياء لأمور التلاميذ - فى حاجة هم أنفسهم للتربية والتقويم لضبط سلوكياتهم واعادتهم الى الصراط السوى!

نعم الحاجة ماسة الى تدريس التربية الاخلاقية لاطفالنا والصبية من خلال المدرسة، وأيضا من خلال الشاشة والميكروفون ليستفيد معهم أيضا الكثير من الكبار الذين يحتاجون لقدر كبير من التربية وهو ما تدل عليه السلوكيات الخاطئة التى نراها فى الشارع المصرى وفى عديد من الأماكن بينها مقار العمل!

ناقد

رئيس شبكة «شوتايم» الفضائية البريطانية يقول:

الفضائية المصرية قوية وقادرة على المنافسة العالمية

☐☐ الزيارة التى قام بها بيتر انستن رئيس قناة «شوتايم» البريطانية التليفزيونية للقاهرة اثمرت عددا من المشاريع الإعلامية التى سوف تؤثر على رفع مستوى البث التليفزيونى فى المنطقة العربية، حيث ستقوم قناة «شوتايم» ببث برامجها ابتداء من اكتوبر القادم من خلال الشركة الفضائية المصرية «سى.إن.إى».

فضلا عن ذلك فقد أشاد رئيس القناة البريطانية بالفضائية المصرية وقال انها قادرة على المنافسة وسط هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية.

● .... ؟

☐ قابلت خلال زيارتى لمصر المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بهدف التنسيق وايجاد نوع من التعاون على المستوى الرسمى ليصبح وجودا قويا.

● .... ؟

☐ ستوجد بشكل قوى حيث سيتم بث برامجنا ضمن شبكة الاوائل. فضلا عن اننا نسعى إلى تحقيق رغبات المشاهد العربى.

● .... ؟

☐ لقد أجرينا العديد من الابحاث والدراسات وتوصلنا إلى معرفة مايمكن تقديمه للمشاهد العربى وذلك من خلال قناتى «ستايل» و«ديسكفرى» فالاولى نركز فيها على برامج المرأة وكل مايهم المرأة العربية، والثانية سوف تركز على التراث والاكتشافات العلمية وغيرها.

● .... ؟

☐ لقد شاهدت القناة الفضائية المصرية وقنوات اخرى فضائية عربية ولمست مدى الجهد المبذول فى برامج الفضائية المصرية والذى يرشحها للمنافسة العالمية..

● .... ؟

☐ هذا ليس واردا على الاطلاق فالإعلام المقروء لن يتأثر بأى حال من الاحوال بأى ازدهار يشهده الإعلام المرئى.. لذا فلن يطغى احدها على الاخر بل يكمل بعضهما البعض.

أشرف مفيد

لقاء النجوم

صابرين:

أتمنى تجسيد شخصية «سناء محيدلى» المناضلة اللبنانية

صابرين: فنانة خفيفة الظل استطاعت ان تصل إلى درجة عالية من النجومية من خلال ماقدمته من اعمال تليفزيونية بعضها استعراضى، انها لا تحلم بالنجومية ولكن بالقدرة على العطاء الجيد، ويربطها بالمشاهد جو من الألفة والقبول، لأنها ذات حضور يختصر المسافات. وكان لنا معها هذا الحوار:

● .... ؟

☐ اشترك الآن فى مسلسل (سنوات الغربة) مع هشام عبدالحميد وسمية الالفى وحمدى الوزير وجمال اسماعيل ووفاء عامر وهو من تأليف ابوالعلا السلامونى واخراج محمود بكرى.. تصويره بدأ منذ ايام..

● .... ؟

☐ من اعمالى التى اعتز بها دورى فى مسلسلات «ليلة القبض على فاطمة» و«المحروسة ٨٥» و«موعد مع الغائب» و«كسبنا القضية» و «عطش السنين» و«رحلة ابوالعلا البشرى» و«الدنيا الجديدة» و «رفقا إيها الابناء» و«مكتوب على الجبين» و«أهالينا».

● .... ؟

☐ هذا اللون من الاستعراض غير موجود على ساحتنا الفنية. وأن اغلب مايقدم من اعمال استعراضية ليس له علاقة بالاستعراض ولكن هذا لايمنع من وجود بعض المحاولات المهمة فى هذا الصدد. وأعمالى الاستعراضية رغم قلتها دليل على اننى املك امكانات الفنانة الاستعراضية وعندما قدمت الفوازير مع المخرج الراحل فهمى عبدالحميد لاقت الاعجاب والتقدير.

● .... ؟

☐ من الاسرة ساعدنى والدى ووالدتى حيث وقفا بجانبى للتغلب على المشكلات التى صادفتنى فى بداية مشوارى الفنى، اما فى الوسط الفنى فلا يمكن ان انسى فضل المخرج محمد فاضل الذى اسند إلى مجموعة من الادوار التى شكلت شخصيتى الفنية لدى الجمهور

● .... ؟

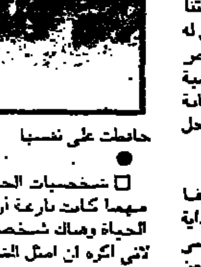
☐ التليفزيون كان المحطة الاولى دائما فى حياة كل فنان ومشواره نحو النجومية وكان له فضل كبير على طبعا لانه قدمنى إلى الناس وكونت جمهورى من خلال شاشته

● .... ؟

- شخصية هالة فى مسلسل (هالة والدراويش) لانها قريبة الشبه من نسرين فى ليالى الحلمية ولأن بداخلها نقاء بنت الحارة المصرية رغم كل ماتعرضت له فانها حافظت على نفسها







●

☐ شخصيات الحياة كثيرة جدا و لايمكن لأية ممثلة مهما كانت بارعة أن تقدم الشخصيات الموجودة فى الحياة وهناك شخصيات مركبة كثيرة اتمنى تقديمها لاننى اكره ان امثل الشخصية النمطية الثابتة التى تسير على وتيرة واحدة.

● .... ؟

☐ معظم موضوعات مسرحياتنا لها ابعاد سياسية معاصرة والشخصيات التى العبها ايضا تعبر عن الذين يخوضون المشاكل بكل جرأة ويحوصون معها صراعا لا يتوقف من اجل إيجاد الحلول الحاسمة لها، وبالتالى الوصول إلى هدف او أهداف معينة يحققونها، وانا معجبة ومغرمة بالمسرحيات التى تكشف الحقائق وتزيل الاوهام.

● .... ؟

☐ تمنيت ان اصبح ممثلة أما مسألة النجومية فانها لا تؤرقنى لاننى لا احب اقتران اسمى بلقب نجمة، لان النجومية تتوهج لفترات معينة ثم تتروى وأن النجم يتوهج ثم ينطفئ.. ولذلك افضل ان اكون ممثلة جيدة وصادقة قادرة باستمرار على التواصل مع جمهورها، وذلك ليس بالسهل فى ظل مناخ مشحون بالمشكلات والصراعات والمنافسة.

● .... ؟

☐ اعتقد اننى منذ بدايتى استطعت تقديم ادوار مختلفة وقد نجحت على المستويين النقدى والجماهيرى

●

☐ فى زمن سابق تمنيت ان اقف امام الراحل زكى رستم لاننى من اشد المعجبات بفنه وادائه لانه فنان متميز

●

☐ اغلب مخرجينا على درجة عالية من الابداع والاحترام ولكن الكثار منهم للأسف يتصورون تعاملهم مع نجوم وممثلين معينين

●

☐ النجومية تعنى الالتزام بمبادئ وأسس وقيم عالية كما تتوقف النجومية على مدى قبول الفنان لدى الجمهور ومصداقيته فى جميع اعماله وانا اعتبر نفسى فى سنة أولى نجومية مع حرصى على ان اكون ممثلة فى المقام الاول

●

☐ اعتقد ان كل عمل اشتركت به فى التليفزيون هو من ابرز اعمالى ابتداء من أول مسلسل لى وهو «ليلة القبض على فاطمة» اخراج محمد فاضل واخرها مسلسل «اهالينا» والحمد لله ان كل هذه الاعمال لاقت اعجاب المشاهدين

●

☐ نعم النشأة لها دور قوى لان وجود الانسان منذ الصغر فى وسط فنى لابد ان يفيده ويتعلم بالاضافة إلى ضرورة وجود عنصر مهم وهو الموهبة

●

☐ اتمنى ان اقدم فيلما عن الشهيدة اللبنانية سناء محيدلى لانها شخصية ثرية تحلم أى فنانة بتقديمها كما ان الموضوع جيد والسينما العربية بحاجة إلى تجديد دمها بعيدا عن موضوعات العنف والمخدرات واعتقد انه ان الاوان لتقديم ايجابيات الشعوب العربية.

داليا حسين

الدورى الانجليزى وكأس الاتحاد الانجليزى على الهواء من قناة «الاوربيت» الرياضية

☐ تنقل قناة اوربيت الرياضية على الهواء مباريات الدورى الانجليزى وكأس الاتحاد الانجليزى، فتنقل ١,٥٥ ظهرا اليوم «السبت» بتوقيت جرينتش مباراة مانشستر يونايتد وبلاكبورن روفرز فى الدورى الانجليزى.

ويوم الاحد تنقل ١٠,٥٥ صباحا بتوقيت جرينتش مباراة كرة القدم بين ويمبلدون وشيلسا فى كأس الاتحاد الانجليزى، و١,٥٥ ظهرا بتوقيت جرينتش شيستيرفيلد وميدليسبرو. وتقدم الاوربيت تعليقا باللغة العربية على قناتى رقم ١٨ و٨٨، بينما يكون التعليق باللغة الانجليزية على قناتى رقم ١٩ و٨٩

كما يقدم برنامج «٩٠ دقيقة» تغطية شاملة عن اهم احداث الدورى الاسبانى، ويقدم برنامج «سبورت سنتر» متابعة لجميع الاخبار الرياضية من أمريكا.

أفلام خاصة للاطفال فى العيد من.. A. R. T.

☐ تقدم قناة الاطفال فى شبكة «A. R. T» خلال وقفة عيد الاضحى والعيد العديد من الافلام الخاصة بالاطفال والتى تعرض ١٧,٠٥ بتوقيت جرينتش ومنها.

«الاميرة الصغيرة» ويعرض فى وقفة العيد ويحكى قصة فتاة يتركها والدها ويسافر لميدان القتال ويودعها فى مدرسة داخلية حيث تعتنى بها المديرة نظرا لمركز والدها، وعندما يأتى خبر وفاة والدها تتغير معاملة المديرة لها، وتخرج الفتاة بحثا عن والدها.

«أبطال الكشافة» ويعرض أول أيام العيد وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول الصبيين «زيد» و«عبيد» وهما من أطفال الكشافة ويقومان برحلة كشفية يقابلان فيها كثيرا من المخاطر.

«الدهش والاشرار» ويعرض ثانى أيام العيد وتدور احداثه على أرض اليابان القديمة حيث يتدرب الفتى «وابت» على فنون النينجا ويذهب لمقاومة الشر المتمثل فى التنين المتوحش.

«النصيب» ويعرض ثالث أيام العيد ويحكى عن الصديقين «عمرو» و«عثمان» اللذين يفكران فى البحث عن عمل للاعتماد على نفسيهما، ويذهبان الى مدينة نجيب أميرتها «شمس» على أى سؤال يوجه اليها، ثم توجه للسائل سؤالا، فان لم يعرف الاجابة

أفلام الفضائية المصرية

السبت:

رجل فقد عقله وشمس الزناتى

☐ تشاهد عصرا فيلم (رجل فقد عقله) بطولة عادل امام وسهير رمزى وفريد شوقى واكرامى وكريمة مختار واخراج محمد عبد العزيز.

☐ وتشاهد فى السهرة فيلم (شمس الزناتى) بطولة عادل امام ومحمود حميدة وسوسن بدر ومصطفى متولى ومحمود الجندى اخراج سمير سيف

الأحد:

ابن النيل وتحت الصفر واحبك انت

☐ تشاهد عصرا فيلم (ابن النيل) بطولة فاتن حمامة وشكرى سرحان ويحيى شاهين وفردوس محمد ولخراج يوسف شاهين.

☐ تشاهد فى السهرة فيلم(تحت الصفر) بطولة نجلاء فتحى وصلاح السعدنى وعبد العزيز مخيون وشوقى شامخ وراندا واخراج عادل عوض

☐ وتشاهد فجرا فيلم (أحبك انت) بطولة فريد الأطرش وسامية جمال واخراج احمد بدرخان

الاثنين:

٤/٢/٤ ومهمة صعبة جدا والطريق المسدود

☐ تشاهد عصرا فيلم (٤/٢/٤) بطولة يونس شلبى ولبلبة وسمير غانم وجورج سيدهم واخراج أحمد فؤاد

☐ تشاهد فى السهرة فيلم «مهمة صعبة جداً» بطولة فاروق الفيشاوى ونورا وصلاح السعدنى واخراج حسين عمارة.

☐ تشاهد فجرا فيلم (الطريق المسدود) بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر وشكرى سرحان وزوزو ماضى واخراج صلاح أبو سيف

الثلاثاء:

الشيطان الصغير والأوهام و٣٠ يوم فى السجن

☐ تشاهد عصرا فيلم «الشيطان الصغير» بطولة سميرة احمد وكمال الشناوى وصلاح منصور وحسن يوسف واخراج كمال الشيخ وتدور احداثه حول الطفل عصام الذى يركب سيارة لنقل الموبيليا ويفاجأ بوجود قتيل داخل السيارة وعندما يكتشف سائق السيارة وجود الطفل يحاول التخلص منه.

☐ تشاهد فى السهرة فيلم (الأوهام) بطولة الهام شاهين ومصطفى فهمى ولخراج أحمد النحاس

☐ تشاهد فجرا فيلم «٣٠ يوم فى السجن» بطولة فريد شوقى وابوبكر عزت ونوال أبوالفتوح وثلاثى اضواء المسرح ومحمد رضا ولخراج نيازى مصطفى

الاربعاء:

رابعة العدوية والمتوحشة

☐ تشاهد عصرا فيلم «رابعة العدوية» بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقى وعماد حمدى وحسين رياض وزوزو نبيل ولخراج نيازى مصطفى

☐ تشاهد فجرا فيلم (المتوحشة) بطولة سعاد حسنى ومحمود عبدالعزيز وليلى فوزى ونعيمة وصفى وتوفيق الدقن ولخراج سمير سيف

الخميس:

إنذار بالقتل وطيور الظلام

☐ تشاهد عصرا فيلم (انذار بالقتل) بطولة اسعاد يونس وسعيد صالح

☐ تشاهد فى السهرة فيلم (طيور الظلام) بطولة عادل امام ويسرا وأحمد راتب وجميل راتب ونظيم شعراوى وعزت أبو عوف واخراج شريف عرفة.

الجمعة:

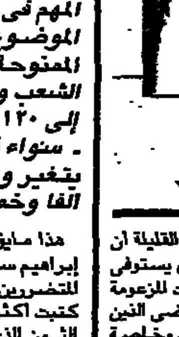
الو أنا القطة

☐ تشاهد عصرا فيلم (الو أنا القطة) بطولة نور الشريف ويوسى وعادل امام ومحمود المليجى وسهير زكى وصلاح نظمى واخراج نيازى مهدى



أفضل رأى العالم

الصوت والصدى



يوسف جوهر

الأستاذ الدكتور رءوف سلام استاذ الجراحة بطب الأزهر والأستاذ الدكتور صفوت حسن لطفي أستاذ التخدير بطب القاهرة لم يعجبهما العرض الذى وافانا به الدكتور احمد رجائي الجندى الأمين العام المساعد للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت عن الأبحاث والتوصيات الخاصة بندوة (التعريف الطبي للموت) التى عقدتها المنظمة المذكورة بالكويت بتاريخ ١٧ ـ ١٩ ديسمبر ١٩٩٦ وببيان شديد الأسف لأنه جاوز حده وتضمنت رسالته قذفا وطعنا في الأطباء المعارضين لمفهوم موت المخ وجثى الأعضاء ممن يسمون بموتى المخ، مع وصفهم (بعدم الأمانة) و(الجهالة العلمية وعدم الدراية) ، حيث وصفت رسالة الدكتور أحمد رجائي الجندى من سمتهم بالطرف المعارض بقولها (لم يكن أمينا في عرضه للوثائق والمراجع والفيلم الذى عرضوه) .. كما ورد في الرسالة ما نصه (بل ثبت عدم درايتهم الكافية للتعرف على كثير مما اثاروه اثناء الندوة ويقومون بطرحه على الرأى العام).

ولما كان الطرف المعارض المذكور يتضمن ـ كما هو معروف للجميع ، وكما هو مذكور صراحة في العديد من الأبحاث المقدمة للمؤتمر ـ اثنين فقط من الأساتذة هما الأستاذ الدكتور رءوف سلام والاستاذ الدكتور صفوت حسن لطفي.

ولما كانت هذه الاتهامات (بعدم الأمانة) و(الجهالة العلمية) تقع تحت طائلة القانون وتمثل جريمة (سب وقذف)، كما تصيبنا باضرار أدبية ومادية كبرى حيث تمس مكانتنا العلمية وتاريخنا العلمي الطويل ، والحافل على المستويات المحلية والعربية والعالمية .. كما تسيء الينا أمام زملائنا وأمام المئات من تلاميذنا من أساتذة الطب الذين تعلموا على أيدينا من أبناء مصر والدول العربية والذين يعلمون مدى ما نتصف به من «الامانة العلمية والمستوى العلمي الرفيع»، ولما كان كل ماورد في رسالة (الأمين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت) حول المناقشات بيننا وبين الأطباء الداعين للاخذ بمفهوم موت المخ قد جاء «منافيا للحقيقة تماما» والتي تثبتها مستندات المؤتمر وابحاثه المختلفة وهي كلها تحت ايدينا، ونؤكد أن أحدا لم يستطع الأجابة عن الأسئلة التي طرحها الدكتور صفوت حسن لطفي أو الرد على الافتراضات الخمسة التي طرحها الدكتور رءوف سلام، وكلها تقطع بأن مرضى موت جذع المخ هم جميعا أحياء بمن فيهم هؤلاء الذين يكونون في حالة احتضار، وبناء على ذلك فإننا ننذر الدكتور أحمد رجائي الجندي الأمين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت بضرورة الاعتذار عما ورد في رسالته للاستاذ يوسف جوهر كما ننذر بأنه فيما يصدر عن أي مسئول بالمنظمة مستقبلا من تصريحات أو بيانات لوسائل الاعلام في مصر أوغيرها بضرورة العرض الصحيح والأمين عند تناول أبحاثنا للقيمة للندوة والتي تستند الى أعلى درجات التوثيق العلمي.

كما نذكركم بأنه في حالة ادلائكم مستقبلا بأى تصريح يتضمن مساسا بنا من الناحية العلمية أو الأخلاقية فاننا سنقوم باتخاذ جميع الاجراءات القانونية التي تكفل حماية حقوقنا الأدبية والمحافظة على سمعتنا العلمية والأخلاقية على جميع المستويات.

xxxx

هذا هو بيان الطبيبين الفاضلين رءوف سلام وصفوت حسن لطفي ننشرناه كاملا طبقا لرغبتهما ولم يكن هناك مايدعو لابداء تخوفهما من عدم النشر أو اقتضابه لأننا في الأهرام نبحث عن الحقيقة التي لايظهر شـرورها الا عندمـا يقـدح الرأى بالرأى الآخر.

xxxx

وقد ابلغ الدكتوران رءوف وصفوت الدكتور أحمد رجائي الجندى الأمين المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت مطالبتهما له بالاعتذار عما بدر منه في حقهما عندما وصف الرأى الذى يناصرانه (بعدم الأمانة) والجهالة العلمية وعدم الدراية).

وقد بادر الدكتور رجائي بالرد عليهما مبديا أسفه ومبادرا بالاعتذار المطلوب بقوله (أنه لايعتذر عما ورد من اساءة غير مقصودة في مقالته في جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٩ وانه سوف يتصل بهما في القاهرة قريبا.

xxxx

واعتذار الدكتور رجائي لايعني عدم تمسكه بقرارات الندوة .. وقد وصل إلى منه الرسالة التالية:

لنشكركم من الأعماق على نشركم البيان الذى اصدرته المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية يوم السبت ٢٩ مارس تحت عنوان «تعريف للموت كلوت البشري» .. ونحن والحمد لله في المنظمة هيئة محايدة لاتملك مستشفيات تجرى فيها زرع أعضاء، ولاتهدف للربح ولاتسعى للشهرة، ولكن هدفها الأول والأخير هو الانسان العربي والمسلم من حيث هو انسان ندافع عنه وعن صحته.. تحاول المنظمة ان تقدم الجديد النافع لأبناء امتنا لعلها تلحق بصاروخ الحضارة، مع البعد عن الهوى .. أما موضوع زراعة الأعضاء فقد تأخرت مصر كثيرا عن الركب رغم أنها في أمس الحاجة الى ادخال هذه التكنولوجيا.

هل تتصور يا أخى ان الدول العربية المجاورة لمصر والتي يعمل ابناء مصر بها، هذه الدول لديها كوادر وطنية شابة، لديها الأن زراعة اعضاء ممتازة، فعلى سبيل المثال المملكة العربية السعودية زرعت المئات من القلوب والأكباد والكلى والطحال والبنكرياس ليس للسعوديين فقط بل وللعرب وغيرهم ومن بينهم مصريون، واذكر الكلمات المستنيرة لأساتذتنا المصريين الذين شاركوا في اجتماع «التعريف الطبي للموت البشري» بالكويت .. وكلمات الغبطة التي صدرت من الأستاذ الدكتور ابراهيم بدران والاستاذ الدكتور حمدي السيد لشباب السعودية الصاعد وهو يقول كان المفروض ان نأتي هنا لنقدم نحن المصريين احصائياتنا عن زراعات الأعضاء، ولكن بكل أسف نجلس لنستمع فقط ونهنئ أخواتنا وأبناءنا في السعودية على هذه الانجازات الحضارية .. إنني أورد هذا ليس من قبيل اثارة العواطف لكنه من قبيل ذكر الحقائق، وأنا أورد السعودية بالذات لأنها اكثر تشددا، ولايمكن ان تقدم على هذا الموضوع إلا اذاكانت على ثقة من أنه يتوافق مع تعاليم الدين الاسلامي.

ونعود الى زراعة الأعضاء .. ان أى موضوع في أى مجال من المجالات له وجهان، وجه مشرق ووجه مظلم، لكن المفاضلة بينهما تتم بقياس المكاسب والخسائر. والاصطلاح الشرعي جلب المصالح ودرء المفاسد، والقاعدة الشرعية لاضرر ولاضرار، والضرر الأصغر لايزال بالضرر الأكبر، ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح، تلك القواعد الشرعية هي التي تحكم اصدار القرار في أى مجال من المجالات.

فزراعة الأعضاء يتوافر فيها كل هذه القواعد الشرعية، لذلك فقد اباحها علماء الشريعة والفقه الإسلامي من منطلق مصالح الأمة.

أما الوجه الآخر وما يثار ضد الزرع أو شتل الأعضاء من أنها تؤثر في المتبرع الحي، فهذا صحيح، ولكن ما هي نسبة هذا الأثر؟ انه يتراوح بين ٥ ـ ١٠٪ ودعني اسالك واسال المعارضين.. هل هناك دواء واحد بدون مضاعفات جانبية؟ الأسبيرين أقدم دواء في العالم تصدر بين الحين والآخر تحذيرات الجهات العلمية العالمية من تأثيراته في المعدة والأمعاء والدم وغير ذلك، لكن قرار استعماله مازال ساريا حتى الآن، ولذلك فإن المضاعفات على المتبرع تتضاءل أمام ما يجنيه المتلقي.

النقطة الثانية التي تثار ضد الموضوع هي بيع الأعضاء، وهذه مردود عليها بكل بساطة، لعلنا نذكر الحملة التي قامت في الماضي عندما ظهرت فكرة نقل الدم والدعوة إلى التبرع به انقاذا وكم حوربت عملية النقل واتهمت بأنها ستجرى لصالح الأغنياء على حساب الفقراء، والآن وبعد أن هدأت العاصفة لاشك أن الفقراء يستفيدون قبل غيرهم لأنهم الأكثر تعرضا لأمراض الدم.

أما عن التخوف من تجارة الأعضاء فإن القانون في كل دولة تستحق مسمى الدولة يقف له بالمرصاد.. ولا أحد فوق السلطة.. والصحف تطالعنا كل يوم بوفيات نتيجة الأجهاض، وهو محرم قانونا ومحرم شرعا، في كل الأديان، وبالرغم من هذا يمارس يوميا.. فهل تلغى طبيب أمراض النساء لتتقى ذى الأطباء المنحرفين.

وارجو أن احيي الأستاذ الدكتور حمدي السيد طبيبا وبرلمانيا لسعيه إلى محو وصمة التخلف عن بلاده قائدة الحضارة في العالم العربي.

xxxx

وأنا اشارك الدكتور رجائي في تحية السيد النقيب قائد أكبر تجمع طبي في العالم العربي.

ولي معه حيث قال فيه إن الكفاءات الطبية الكبيرة والمرموقة في مصر تساند مشروع نقل الأعضاء من الأحياء والأموات ومنها الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق وأستاذ الجراحة بقصر العيني، والأستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار والأستاذ الدكتور أبو شادى الروبي أستاذ الأمراض الباطنية بقصر العيني، والأستاذ الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة المصرى الأسبق... والأستاذ الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة السابق... والأستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة الحالي والأستاذ الدكتور إبراهيم خيرى والأستاذ الدكتور محمد غنيم رئيس معهد الكلي بالمنصورة والأستاذ الدكتور شريف مختار أستاذ أمراض القلب ورئيس قسم الحالات الحرجة بجامعة القاهرة والأستاذ الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق والأستاذ الدكتور عماد فضلي أستاذ الأعصاب بكلية طب عين شمس والأستاذ الدكتور حسان حتحوت طبيب امراض النساء الكبير. والأستاذ الدكتور خيرى السمرة.

يقول الدكتور النقيب إن كل هؤلاء العلماء يطالبون أن يكون في مصر تشريع يضمن نقل الأعضاء من الأحياء إلى الأحياء، ومن الموتى إلى الأحياء في ظل ضوابط أخلاقية وإنسانية ودينية مشددة.. وقد أسعدهم رأى فضيلة الإمام الأكبر وفضيلة مفتي الديار المصرى ومجمع البحوث الإسلامية بجواز نقل الأعضاء من الموتى إلى الأحياء من الناحية الشرعية، كما أسعدهم رأى قداسة البابا شنودة.. بأن النقل يتفق مع الدين المسيحي، كما يشيدون بانجاز الدول الإسلامية في هذا الأمر وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي حققت انتصارات علمية عالية في هذا المجال.

وأقرر بصفتي نقيبا أنه أزعج نقابة الأطباء جدا، وهي تمثل الرأى العام الطبي أن يقدم نفر قليل جدا لا يتجاوز ستة عشر من أواسط الأطباء ليس بينهم متميز في فرعه أو شارك في الأبحاث العلمية بإثارة موضوعات علمية متخصصة على صفحات الصحف بطريقة مغلوطة وفجة لا تتفق مع الرأى العلمي لمحافل العلماء في العالم.

ولا يفوتني أن أذكر لك أن أول قرار صدر بتحديد الوفاة بموت جذع المخ كان من مجمع الكليات الطبية الملكية في انجلترا عام ١٩٧٦ وبعده صدرت نفس هذه التوثيقات العلمية من جميع المحافل العلمية في أوروبا وأمريكا وتبعتها بعد تلك معظم بلاد العالم بما فيها عشرات البلاد الإسلامية.

وهذه الفئة القليلة المعارضة ـ يقول الدكتور حمدى السيد ـ تحاول إرهاق المجتمع بفكر مغلوط ومشوش يبدأ برفض نقل الأعضاء كلية أو أجزاء منها بإدعاء أن الإنسان لا يملك أعضاءه ولكنها ملك لله، فإن الله يملك الأرض والسماوات وما بينها.. ولكن الله سبحانه أعطى الإنسان رخصة التعرف فيها بما يحقق مصلحة الكون وإعماره مما يبطل حجتهم ولذلك بدأوا يتحدثون عن قضايا أخرى يحاولون بها تشكيك المجتمع وإضافته كالزعم بأن هناك عصابات ستقوم بقتل ضحايا الحوادث والغيبوبة العميقة بغرض الاتجار.. واستغلت هذه الفكرة بعض الأفلام التي تستهدف الإثارة والربح المادى وكبرت كلمة تخرج من أفواهم فإن أطباء مصر ذات القيم من العيب أن يقال إنهم سيتحولون إلى مافيا للقتل والاتجار بالأعضاء وتنسى تلك الفئة القليلة أن علماءنا يطالبون بالتشريع الذى يستوفي الضوابط التي تراقب الانحرافات المزعومة وتتيح فرصة الشفاء لآلاف المرضى الذين يحتاجون لزراعة الأعضاء.. وخاصة الفقراء الذين يعجزون عن السفر إلى الخارج ولا يملكون مئات الألوف من الجنيهات ينفقونها في الجراحة في بلاد أجنبية والذين يطالبون بصدور التشريع الذى يبيح إجراء زرع الأعضاء في مصر يدافعون في واقع الأمر عن حق الفقراء في العلاج والجراحة داخل وطنهم ومن غير تجارة ولا بيع ولا شراء وهم قمم مصر الطبية والعلمية والدينية والإنسانية وموت جذع المخ صار الآن المقياس الحاسم لمغادرة الحياة إلى غير رجعة..

أما الظواهر الأخرى فمحل نظر ويكفي أن نذكر ـ كما يقول الدكتور حمدى السيد جراح القلب ـ إن القلب قد يتوقف لفترة قد تطول بين ثلاث إلى أربع ساعات ثم يعود المريض مرة أخرى إلى الحياة في عمليات القلب المفتوح بشرط الحفاظ على وظائف المخ في هذه الفترة.. والمريض قد يصاب بالسكتة القلبية والتوقف الكامل للقلب ثم يعود إلى الحياة إذا تم إنعاش القلب خلال خمس دقائق، وهي الفترة التي يمكن لوظائف القلب أن تتحمل انقطاع الأوكسيجين عنها.. أما إذا طالت الفترة إلى عشر دقائق مثلا فإن عودة القلب للعمل لن تجدى شيئا لأن «المخ» قد فقد وظائفه إلى غير رجعة وتستحيل عودة الحياة.

وكذلك يمكن القول إن قلب الحيوان مثل الأرنب يمكن أن ينتزع كلية من جسده ويستمر القلب في العمل خارج جسم الحيوان إذا أعطى القلب الغذاء عن طريق سوائل معينة يستمر فيها القلب في الانقباض والانبساط لفترة قد تطول إلى عشر ساعات في الوقت الذى يكون فيه الأرنب صاحب القلب الحي قد وضع على المائدة وصار في بطون الطاعمين.

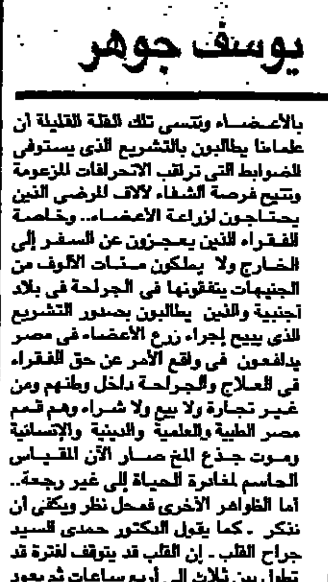
وإذا أخذنا أحد الحيوانات الكبيرة وقطعنا الرأس تماما ثم أدخل أنبوب في القصبة الهوائية وتم إيقاف النزيف وجرى إمداد الجسم بالتنفس الصناعي فإن القلب يظل ينبض لساعات أو أيام.. ولا يمكن أن يطلق على هذا الحيوان أنه حي كما لا يمكن أن يطلق على الأرنب صاحب القلب النابض خارج جسمه، بينما هو في بطون الآكلين أنه حي.

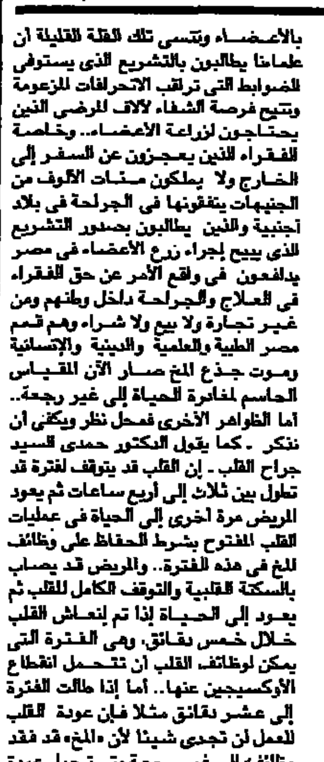
والفيصل إذن الذى يتحقق به موت الإنسان هو فقده لوظائف مخه تماما وإلى غير رجعة باختبارات دقيقة، وبواسطة متخصصين على أعلى درجة من التخصص وبتكرار اختبارات توقف المخ مرات ومرات، وبعد ذلك يمكن أن يقال إن الإنسان قد استدبر الحياة إلى غير رجعة.

ويؤكد الدكتور النقيب حمدى السيد أن الشبكة الدولية لوفاة المخ التي عقدت مؤتمرها في أمريكا عام ١٩٧٦ لم تذكر حالة واحدة في جميع أنحاء العالم عادت إليها الحياة بعد التشخيص الطبي الدقيق لموت جذع المخ.

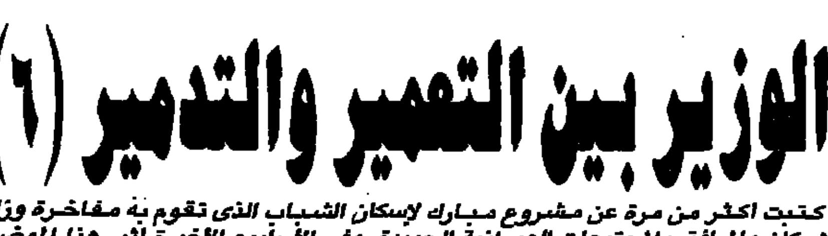
والإبقاء على دقات القلب بالوسائل الصناعية بعد موت المخ وانعدام التنفس فيه معاناة للمريض وذويه بلا جدوى وفيه حرمان لمريض يرجى منه من مكان في العناية المركزة يشغله هذا المريض الذى توقف تنفسه وتخلت عنه الحياة إلى غير رجعة.

ويأذن لي الأستاذان الدكتوران رءوف سلام وصفوت حسن لطفي أن أضم صوتي المتواضع إلى صوت العالم.. وإلى رأى صفوة أطباء مصر وعلمائها الذين عهد إليهم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، وفضيلة المفتي، ومجمع البحوث الإسلامية بوضع الضوابط التي يجب أن تتوافر في القانون المنشود.





بريشة : سهير الكيلاني



الوزير بين التعمير والتدمير (٦)

من مفكرة

سعد الدين وهبة

كتبت اكثر من مرة عن مشروع مبارك لإسكان الشباب الذى تقوم به مفاخرة وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، وفي الأسابيع الأخيرة أثير هذا الموضوع المهم في اكثر من مناسبة وفي اكثر من موقع من مواقع القيادة في الدولة فقد نوقش الموضوع في مجلس الوزراء وصدرت قرارات لتخفيض نسبة الفوائد على القروض الممنوحة لمحدودى الدخل وزادت مدة سداد القروض وأثير الموضوع مرة ثانية في مجلس الشعب وكان أحد الأعضاء قد أعلن ان بعض الشقق المخصصة لإسكان الشباب وصل ثمنها إلى ١٢٠ الف جنيه ورد وزير الإسكان والمرافق المهندس محمد إبراهيم سليمان معلنا ـ سواء في اجتماع مجلس الوزراء او في مجلس الشعب ـ ان مشروع إسكان الشباب لم يتغير وانه مازال كما أعلن عنه منذ بدايته وأن ثمن الشقة ٣١,٥٠٠ جنيه (واحد وثلاثين الفا وخمسمائة جنيه) وأن مقدم حجز الشقة يقع بين الفين وثلاثة الاف وخمسمائة جنيه.

هذا مايؤكده دائما المهندس محمد إبراهيم سليمان ولم يقل أحد من المتضررين بغير ذلك على الإطلاق. فقد كتبت اكثر من مرة أن ثمن الشقة هو الثمن الذى يعلنه الوزير وإن كنت قد اختلفت معه عندما قال إن تكلفة الشقة تصل إلى اكثر من خمسين الف جنيه وأن الحكومة تتكلف من اجل كل شاب أكثر من عشرين الف جنيه ومع ذلك لم يزعم أحد أن ثمن الشقة قد زاد، وبالنسبة للمقدم فهو هو بين الفين وثلاثة الاف وخمسمائة جنيه كما يذكر الوزير، المهم والذى كتبنا عنه اكثر من مرة هو المبلغ الذى يدفعه الشاب لكى يتسلم الشقة، فالمقدم مجرد قسط للتعاقد، أما المهم فهو كم سيدفع الشاب حتى يعيش في الشقة المخصصة له وفي هذا الأمر تكمن المأساة الحقيقية في المشروع، ففي بعض الحالات يصل هذا المبلغ ـ الذى يجب أن يدفعه الشاب بعد المقدم وحتى يتسلم الشقة ـ إلى مايقرب من عشرين الف جنيه وهنا يعجز الكثيرون من الشباب عن الاستفادة بالمشروع وهنا قلنا ونقول إنه مشروع ظاهره الرحمة وباطنه العذاب وأنه لحد من عمليات النصب على الطريقة الأمريكانية التي يجرمها قانون العقوبات القائم في مصر.

هذا الأمر لم يتعرض له الوزير بالنفي حتى الآن والذى يصرح به هو صادق فيه فثمن الشقة لم يرتفع والمقدم لم يزد.

هذا أيضا لم يتوقف أمامه السادة أعضاء مجلس الشعب الذين ناقشوا الموضوع أما ماذكر من أن هناك شققا للشباب يصل ثمنها إلى ١٢٠ الف جنيه فهو قول ليس كاذبا وليس صادقا، فقد أقامت الوزارة شققا متميزة وصل ثمن الشقة فيها إلى ١٨٠ الف جنيه لا ١٢٠ الف جنيه فقط وهذه الشقق تقع مع مساكن الشباب في موقع واحد بل وفي عمارة واحدة وقيل إنها مخصصة للمستثمرين ولم تقل لنا الوزارة كم شقة باعتها للسادة المستثمرين والقول إنها للشباب فهو إعلان الوزارة عن هذه الشقق بوصفها شققا متميزة للشباب لأنها تقع مع شقق الشباب في موقع واحد.

لاأعتقد أن موضوع مساكن الشباب قد وصل إلى حل حاسم ومازلت أتلقى خطابات ومكالمات الشباب العاجز عن الاستفادة من المشروع المزعوم.

ولاأملك إلا أن أقول للمساكين من الشباب لكم الله من قبل ومن بعد...

المنطقة الصناعية بالعبور

يلخص المضارون من المشروع حكايتهم بالآتي:

● صدرت موافقة المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الشرقية بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٦ باستغلال المساحة الواقعة خلف مبنى المجمع الصناعي ببلبيس لإقامة مصانع بدائل الطوب الأحمر (طبقا لقرار وزير الدولة للحكم المحلي رقم ١١٣ لسنة ١٩٩٧).

● صدرت موافقة السيد محافظ الشرقية بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٧ بالتعاقد مع بعض المواطنين الراغبين في إقامة المصانع البديلة على المساحة المخصصة للمحافظة بالقرار رقم ٤٥ لسنة ١٩٨١.

● تم أخذ موافقة هيئة العمليات بالقوات المسلحة بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٣ على إقامة مصانع بدائل الطوب الأحمر على مساحة ٥٠٠ فدان بناء على طلب محافظة الشرقية وبناء على موافقة القوات المسلحة صدرت تراخيص المصانع تباعا من جميع أجهزة محافظة الشرقية.

● تمت زيارة لمعرض منتجات المنطقة الصناعية الأولى في عام ١٩٨٨ وافتتاح المنطقة الصناعية الثانية ووضع حجر الأساس بها، وذلك من قبل السيد المحافظ/ أمين متكيس محافظ الشرقية سابقا وكان برفقته الدكتور/ محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار ويرفقتهما السيد الدكتور/ سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني.

وفي خطاب السيد: المحافظ/ أمين متكيس في هذا اليوم بشر المستثمرين بأنه حصل على موافقة هيئة كهرباء الشرقية بالحصول على خط كهربي للمنطقة الصناعية (ولم يحدث ذلك حتى الآن).

● صدرت موافقة وزير الصناعة على اعتبار المنطقة منطقة صناعية بتاريخ ١٩٩١/٦/٣ برقم ١٢/١٠٩.

● تم ترسيم الحدود بين محافظة الشرقية وجهاز مدينة العبور بلجان مشتركة عام ١٩٨٨ وبالتالي تأكد أن المنطقة خارج حدود مدينة العبور وداخل حدود محافظة الشرقية.

● صدر قرار هيئة المجتمعات العمرانية رقم ٢٤٠ لسنة ١٩٩٥ التي يطالب المصانع بتوفيق اوضاعها مع جهاز مدينة العبور.

● تقدم مجموعة العاملين بالمنطقة الصناعية الأولى بطلب إلى السيد وزير التعمير باتخاذ اللازم نحو تقنين أوضاعهم، وذلك بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩.

● أرسل المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الشرقية خطابا لمستثمري المنطقة الصناعية بعدم التعامل مع أى جهة خلاف محافظة الشرقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٣.

● تضارب القرارات بين محافظة الشرقية وجهاز مدينة العبور أوقعنا في حيرة مع من نتعامل وأربك إنتاجنا.

● فوجئنا بهجوم وهدم بعض المصانع في مارس ١٩٩٦ بعد علمنا بالخلاف بين المحافظة وجهاز التعمير من الصحافة، وتحرش جهاز مدينة العبور بنا وهددنا شفويا ولم نبلغ رسميا بأى قرار من أى طرف.

● تم توقيع بروتوكول بين محافظة الشرقية ووزارة التعمير في ١٩٩٦/٦/١٠ بشأن المنطقة.

● في يومي الأربعاء والخميس الموافقين ١٤، ١٥/١٩٩٦/٨ فوجئنا بهجمة بربرية شرسة بالمعدات الثقيلة التابعة لجهاز مدينة العبور ـ حوالي خمس عشرة معدة وتحرسها شرطة التعمير وموظفو وعمال جهاز المدينة وقاموا بهدم كثير من المصانع والاعتداء على العمال بالمصانع مما دفع هؤلاء العمال للهرب وتوقفت المصانع الأخرى عن الإنتاج لعدم حضور العمالة وخوفها.

● استمرت عمليات الهدم والإزالة في يوم ٩٦/٩/٤، ١٩٩٦/٩/١٦ وحتى شهر أكتوبر الحالي.

.. وبعد

بصرف النظر عن أى خلاف بين جهتين حكوميتين.. لمصلحة من يتم هدم مصانع بنيت بالجهود الذاتية في أرض قاحلة لم تصل لها مرافق ومع ذلك تمكن المستثمرون من إقامة صناعات وتوفير فرص عمل وهم ليسوا مغتصبي أراضي الدولة حتى تتم معاملتهم بهذه الوحشية وإنما هم رجال صناعة كانت محافظة الشرقية حتى أيام مضت تفخر بهم وتذكر إنجازاتهم من ضمن الكتاب السنوى للمحافظة.

وردت الوزارة بهدوء شديد انه لم تكن هناك مصانع حقيقة وأن المسألة كانت بعض أكشاك وأسوار ثم إن الأرض تقع في ملكية التعمير.

حكاية الأرض الزراعية

ورد لنا إنذار ثان وثالث من رئيس جهاز الشروق يطلب الحضور لتوفيق أوضاعنا وعندما تقابلنا مع رئيس الجهاز للاستفسار طلب منا توقيع إقرار بشراء الأرض المملوكة لنا مرة ثانية بمبلغ خمسين ألف جنيه عن الفدان الواحد، حتى يصبح وضعنا قانونيا واستند في مطلبه على الآتي:

● أن أراضينا واقعة داخل القرار الجمهورى رقم ٣٣٦ لسنة ٩٥ وعليه تنفيذه بأى صورة دون توضيح مقصده.

● ادعى أن مصادر الرى الخاصة بمزارعنا غير مقننة وغير صالحة للرى.

● أن الفقرة السابعة من عقودنا تبيح له نزع ملكية أراضينا مالم نعيد شراءها من المجتمعات العمرانية.

ولتوضيح الأمر نقرر:

● أن عقود البيع المحررة لنا منذ عام ٩١ وعام ٩٢ مسدد كامل ثمنها واعتمدت من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وذلك بعد حصولنا على موافقات جهات الاختصاص (الدفاع ـ الآثار ـ المحاجر ـ الرى مع ترخيص الآبار) وبالتالي أصبحت مصادر الرى مقننة كما أن زراعاتنا أصبحت مثمرة وينعدم تحرير عقد بيع إلا بعد الحصول على تلك الموافقات.

● أن وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة تعلم مسبقا بأن لدينا عقود بيع ومسلمة لهم بكتاب الملكية والتصرف التابعة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية رقم ١١٠٤ بتاريخ ١٩٩٥/١/٢١ بناء على كتاب المجتمعات العمرانية في ١٩٩٤/١/٣١ أى قبل إصدار القرار الجمهورى بعدة أشهر وهذا يؤكد سوء النية من قبل معد مشروع القرار الجمهورى وكان عليه تجنب تلك المساحات أو مراجعة وزارة الزراعة قبل استصدار هذا القرار احتراما للأعراف المتبعة بين الوزارات ويؤكد ذلك الاجتماع الذى تم في ١٩٩٦/٥/٥ بجهاز الشروق وحضره كل من السيد المهندس/ عبدالمنعم فراج رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف والسيد المهندس/ فؤاد أبو سعدة مدير مديرية الزراعة لمحافظة القاهرة اللذين قالا كلمة الحق برفضهم المساس بأراضينا الزراعية وإلغاء عقودنا وإصرارهم الحفاظ عليها كأراضي زراعية وأوضحنا أن القرار الجمهورى أشار إلى الأراضي الصحراوية المملوكة للدولة ولايمس الأراضي الزراعية المملوكة لنا كما رفض رئيس جهاز الشروق تحرير محضر يثبت فيه رأى الزراعة.

● أن القرار الجمهورى رقم ٣٣٦ لسنة ١٩٩٥ أشار في امتداد مدينة الشروق إلى الأراضي الصحراوية المملوكة للدولة ولكن وزارة المجتمعات العمرانية وجهاز الشروق يفسرونه خطأ ولايفهم من مقصدهم إلا إزالة مزارعنا بالقوة بدعوى تنفيذ القرار الجمهورى مالم ندفع الفدية ليبقى عليها.

● أن مطلب رئيس جهاز الشروق بإعادة بيع أراضينا والمشتراة من وزارة الزراعة مخالف للقانون الذى يحظر بيع الأرض مرتين من أجهزة الدولة لذات المشترى.

● أن القانون ٧ لسنة ١٩٩١ والمادة الثالثة من القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ لاختصاص وزارة الزراعة فقط دون غيرها في التصرف بالبيع للأراضي الزراعية على مستوى الجمهورية.

● وحتى إذا ماادعى رئيس جهاز الشروق أن هذا المبلغ (خمسون الف جنيه للفدان الواحد) مقابل الانتماء أو التبعية الإدارية او الاستفادة من المرافق (كهرباء ـ مياه.. إلخ) فإن اللجنة العليا للسياسات والطاقة قررت تخفيض تكلفة توصيل الكهرباء للأراضي الزراعية إلى ١٦٠ جنيها للفدان مع خفض قيمة استهلاك الطاقة الكهربائية إلى سبعة قروش للكيلووات/ ساعة، وبالتالي فإن المرافق الأخرى ستكون بتكلفة معتدلة تمشيا مع سياسة الدولة في تشجيع الاستثمار الزراعي، وبالرغم من ذلك فلم يشر الأفراد إلى توفير المرافق لمزارعنا فلماذا يطلب هذا المبلغ دون مقابل؟!

● إن استناد وزارة المجتمعات وجهاز الشروق في نزع ملكيتنا للأرض على المادة السابعة في عقود البيع المحررة لنا فإن ذلك يعد سابقة خطيرة في مصداقية الدولة في تعاقداتها خاصة أننا التزمنا بزراعة الأرض وأصبحت مثمرة كما أن هذا الإقرار المطلوب التوقيع عليه متعارض مع الكتاب الصادر لسيادتكم من الأستاذ الدكتور/ وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة في ١٩٩٥/٩/٢٣ برقم ١٥٢٢١ يؤكد فيه (تم الحفاظ عليها ومراعاتها في التخطيط).

● أن قرارات مجلس الوزراء في ١٩٩٥/٦/٢٠، ١٩٩٦/١/٢٤ تؤكد ضرورة الحفاظ على الأراضي الزراعية وعدم المساس بها.

● أن المادة الثالثة من قانون المجتمعات العمرانية الجديدة رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ (تحظر إقامة مجتمعات عمرانية على الأراضي الزراعية).

وكتب الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لوزارة الإسكان عشرات المرات ولرئيس الوزراء ولكن لاحياة لمن تنادى.

حقيقة ـ المشكلة

والمشكلة الحقيقية تكمن في علاقة الوزير بالمواطنين وفي رأى الوزير ـ أى وزير ـ في المواطنين الذين يتعامل معهم وقبل أن نستطرد نقول بوضوح إنه ليس من حق أى مواطن أن يعتدى على املاك الدولة أو حقوقها بأى شكل من الأشكال ومن واجب المواطنين جميعا أن يؤدوا ماعليهم من واجبات قبل الدولة باقتناع كامل وبنفس راضية وأنه لايمكن أن يوافق انسان شريف على أن يأكل حقا ليس له أو أن يستخدم في سبيل ذلك عمليات الابتزاز أو التشهير أو التهديد أو غير ذلك.

والعلاقة بين الدولة والمواطنين يحكمها عشرات القوانين وتنظمها وأنشئت مؤسسات وظيفتها الحكم بين الطرفين وفي مجلس الدولة دائرة خاصة لسمها دائرة الأفراد وهم أولئك الذين يخاصمون الدولة وفي كل يوم نقرأ أحكاما تنطق بعدالة المجلس ووقوفه أمام الحكومة في عسفها وظلمها وغطرستها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ساهو الموقف قبل أن يذهب الطرفان ـ الدولة والفرد ـ إلى القضاء الإدارى، هناك التفاعل بين الحكومة ممثلة في الوزير والأفراد وعلى فرض وجود خطأ فلا يجب أن يعالجه الوزير بخطأ مماثل باستخدام البلدوزر والقرارات الفورية بالهدم والتخريب.. قرارات تعبر عن غطرسة القوة والتعسف في استخدام الحق ولاتعبر إطلاقا عن حرص على مصالح الدولة، وأنا لاأتحدث عن أمور يكون الخطر فيها حالا كبناء عمارة يحتمل أن تنهار على ساكنيها أو إقامة كوبرى يمكن أن يسقط بما يحمله ولكني أتحدث عن أمور ليس فيها احتمال الخطر الحال كالحالات التي تتعرض لها مثل إقامة مصنع على أرض صحراوية أو استصلاح أراض، وكان يمكن للوزير مثلا أن يعقد اجتماعا مع المستثمرين أو المخطئين في نظره وأن يعطيهم أكثر من فرصة لإصلاح هذا الخطا إذا كان خطأ حقيقيا وليس خطأ لأن موظفيه أرادوا ذلك ويمكن في حالة الضباب واختلاف التفسيرات القانونية الالتجاء إلى التحكيم القانوني ولكن المشكلة كما قدمت تكمن في وجهة نظر الوزير وأى وزير للمواطنين هل هو ينظر لهم على أنهم مواطنون لهم حقوق كما أن عليهم واجبات وأن أول هذه الحقوق الاعتراف بهم كمواطنين لهم احترامهم الكامل والتعامل معهم من هذا المنطلق أو تكون النظرة إليهم كرعايا عليهم الطاعة وعلى أم رأسهم السوط إذا عصوا أو حتى تذمروا.. إن الذى غرس هذه النظرة المتدنية في نفوس بعض رجال الإدارة في مصر هو عهد الاستعمار البريطاني الغريب الذى يعبر عنه بوضوح حاكم بريطاني شرير اسمه اللورد كرومر الذى قال له شوقي:

أم أنت فرعون تسوس النيل

هذا الفرعون الانجليزى هو الذى وضع أسس التعامل مع المواطنين وإنزال العقاب بهم.. ومع تحرر مصر من الاستعمار الانجليزى ومع انتقال السلطة إلى ابناء الوطن مر حوالى نصف القرن إلا ان أولاد كرومر وأحفاده مازالوا يعيشون بيننا في ثياب مصرية وجنسية مصرية وبعضهم يتولى مناصب عليا ولكنهم من الداخل بما يحملونه من الاحتقار للمواطنين والإحساس المضخم بالسلطة مازالوا من رجال كرومر.

وإذا كنا نريد فعلا أن تنقذ مصر من البيروقراطية ومن الرشوة ومن الفساد فعلينا أن نخرج هؤلاء من دائرة الإدارة فالغطرسة والتعسف هما اللذان توجدان كل ألوان الفساد أولها الرشوة، فالذى يحصل على حقه في هدوء لايلجأ إليها والشريف لايطلبها ولكن عندما تنحرف السلطة يفتح فوهته ليبتلع كل شيء نقي ونظيف.

آفة الحكم في مصر أحفاد وأولاد كرومر.. فأعيدوا الإدارة المصرية لأبناء مصر الحقيقيين فهم الأولى والأصلح والأنفع لإدارتها لأنهم سوف يحاملون اقارب وأصدقاء ولن يكون في بلادنا سادة وعبيد أو وزراء ورعايا..





قول على قول

د. محمد إسماعيل على



إنى.. أعتذر!

■ المرأة تعطي كل مساليبها لمن تحب. والرجل يعطي بعضا مما عنده لمن يحب ويستبقي الباقي للأخريات!! والمرأة تحب لتتزوج.. أما الرجل فهو يحب لأنه ربما يتزوج. والزواج عند المرأة حياتها.. لكن الزواج عند الرجل، حادث من حوادث الحياة!! مفردات كثيرة من قاموس الحياة، وعيتها وفهمتها من تجربتي كأنثى، تحمل كل ماتحمله المرأة من مشاعر وأحاسيس.

اما (شريف) فقد التقيت به زميل دراسة في الكلية.. كنا نلتقي اثناء سفرنا من السويس إلى بورسعيد، عدة مرات في الأسبوع. فقد كانت الكلية في المدينة الحرة.. وكنا نحن في المدينة النائمة في أحضان الجبل. ومثل الكثير من قصص الطلبة والطالبات، تحول (شريف) من زميل ورفيق طريق، إلى صديق.. ثم حبيب.. ثم أصبح الأمل المنشود، شخصيتي تختلف عن شخصيته للوهلة الأولى، فهو لايبدو اجتماعيا ولامقبلا على مشاركة الزملاء في أى شيء.. ومع ذلك كان محط انظار بنات الكلية.. لأنه كان وسيما هادئا لايتكلم إلا بحسابه ومنذ أن التقينا في السنة الأولى، حتى تخرجت في الكلية كان الحب غذاءنا الروحي، نقتات عليه، ونعيش به جنبا إلى جنب، وتعاهدنا على الزواج بعد التخرج. وكنت أنا على جانب من الثراء، أما هو فكان متوسط الحال يكاد يتحمل مصروفات الدراسة بالكاد. وحين تعثر في إحدى سنواته الدراسية كنت اسبقه بعام واحد، ترتب عليه أن تخرجت قبله بسنة، لكني لم استطع أن اقبل الحرمان منه حبيبا وصديقا ورفيق طريق، فقد كانت زمالة الطريق سببا وفرصة للقاء يكاد يكون يوميا. لذلك اقنعت أسرتي بضرورة التخصص في مجال آخر، لأعيد السنة الرابعة معه في تخصصي الجديد. ورفضت التخرج وآثرت التقوقع في محارة الحبيب، واتفقنا خلال هذه السنة على أن يتقدم لخطبتي، وحين تردد بسبب عجزه عن الإنفاق، اقنعته بأن أشترى أنا له كل لوازم الخطبة دون أن يدرى أحد. أما هو فقد اندهش ورفض. لكني نجحت أخيرا في إقناعه، وفي تهنئ رغبة في اسباغ (الشرعية الاجتماعية) على زيارته لمنزلنا، وخروجنا معا في عز أوقات الدراسة وهو ماحدث بالفعل، إلى أنه تعثر مرة ثانية وبقي في الكلية في حين تخرجت أنا فيها ولم يكن أمامي من سبيل أو حاجة إلى إعادة السنة معه رغم نجاحي، لأن لقاءنا أصبح طبيعيا بعد الخطبة. وبدأت اعمل في أحد المكاتب الجمركية في الميناء فور تخرجي بمرتب كبير.

□□□

محور أحلامي، ومركز تفكيري هو.. تبدأ منه الأشياء وتنتهي إليه. ليس زوجا أنتظره. وأترقبه. لكنه حياة أهفو إليها. وحين كنت أعاتبه على كلامه مع هذه الزميلة أو تلك كان يقنعني بأن الحديث لم يكن إلا أسئلة عابرة في الدراسة، وأن علي ألا أغار عليه. وحين يراني أنا أتحدث مع زميل، يجن جنونه ويثور ويخاصمني. فإذا ذكرته بما يفعله يقول عبارته المأثورة (ياأمال.. الولد غير البنت)!! وقبلت هذا المفهوم رغم عدم إيماني به.. لأنني احبه.. وأحاول أن اتجنب غضبه وأن أبتعد عما يثيره.

ذات يوم سألتني أمي، عن (الخطوة هذه الخطوبة) التي طال أمدها، دون أن نتحرك خطوة أخرى إلى الأمام رغم مرور عامين. وكنت أطمئن أمي بأنه سيتفق على عقد القران فور استلامه، لأنه سينتقل من الكلية إلى التجنيد!! وصرخت أمي في وجهي... متسائلة عن (الحرة هذا الانتظار)!! وانتهزت فرصة بقائه في المدينة أثناء تجنيده، لأبحث له عن عمل لكنه رفض. كان يريد القول بأنه رجل، وسيعرف كيف يعمل، وكيف يدبر مايحتاجه الزواج. لكن كان مايقوله أبعد مايكون عن الواقع. وعرضت عليه أن أساعده في كل نفقات الزواج.. وأن نتولى نحن مهمة تجهيز الشقة بمحتوياتها... لكنه كان يثور في وجهي ويؤكد لي أنه قادر على أن يكون على قدر المسئولية.

■ وطال الانتظار دون أن تبدو في الأفق بارقة أمل، وقاطعتني أمي كثيرا، بسبب رفضي لكل من تقدموا لي. كان (شريف) هو خلاصة الرجال!! فيه وعنده كل شيء. هو الرجل الوحيد في الدنيا، والأحد غيره. ولاأعرف معنى هذا السحر الذى يشدني إليه!! كل ماجولي يكاد يؤكد أن زواجنا مثل قبض الريح.. لكني متيمة به. أترقب لقاءنا بشوق لايعرف الاصطبار!! وماسعني الحب؟ نفحة إلهية تجتاحني بالسعادة، وتغشلني بغلالة رقيقة من السحر والإبهار!! وكل مافيه جميل.. مايتمي إليه أو يقترب منه. الأشياء والمعاني، هذه الشوارع النائمة على الأرض.. تستمتع بخطوه وسيره. الشارع الذى يسكن فيه.. أجمل الشوارع في الدنيا..!! أثوب حبا في حرف اسمه. أكتب على كل مايصادفني من أوراق أو مكاتب أو كتب ومجلات وجرائد. يتوهج القلب بلهيب الشوق للقاء. والزواج به. هو دون غيره، أمل يملأ جوانحي. منذ أكثر من سبع سنوات نبت انا بين شفتيه، اسما وكلمة ومعنى. لذلك كان إصراري واصطباري...

□□□

ذات يوم، تحطم كل شيء!! تداعت أحلامي وتفجرت دموع الهزيمة في جوانحي!! هل يمكن أن يحدث ذلك؟ هل جرؤ على الزواج من ابنة خالته!! كيف؟ ولماذا أطلق على رصاصة الغدر غيلة وقهرا؟! لماذا انسكب الأمل بغتة على رمال لم تبق منه أثرا!! كيف.. ولماذا؟ لعترافي هذيان ساحق.. وأوصاني الطبيب بإجازة طويلة أقضيها خارج السويس. ولم أجد إلا (خالتي) في القاهرة أقيم عندها، وابتعد عن الشوارع والأنفاس والذكريات.. فلم يعد هواء المدينة تلك الهواء.. أكاد ألا أختنق فيه.

في مدخل العمارة التي تسكن بها خالتي فوجئت بالدكتور حسين عبدالعزيز أستاذي في المحاسبة. كان يهم بالصعود إلى مكتبه فبادرني بجملة هزت كياني؟ (أهلا بزابغة العدوية)!! كان دائما يردد هذه الغباوة لي في الكلية تهكما على حبي المشهور لشريف.. لكني لم أستطع أن أقاوم سيلا من دموع غمرت وجهي.. فصحبني مندهشا إلى مكتبه في الدور الرابع.. ادخلني إلى غرفة مكتبه وطلب لي كوبا من عصير الليمون.. عرف ماحدث. فتغيرت ملامح وجهه.. وبدا عليه اهتمام ممزوج بالانزعاج.. وتمسك بأن أعمل معه في مكتبه حتى اتجاوز هذه المحنة. وتعهد بأن يقنع أسرتي بذلك.. وتم ذلك.

■ أدهشني أن الدكتور حسين لم يكن قد تزوج بعد!! قال لي ضاحكا، إنه كان يتمسك بالا يتزوج إلا بعد أن يبني مستقبله، وضحك مرة أخرى وهو يقول، ويبدو أن البناء لايزال مستمرا!!

ثمة أشياء تبدو لي واضحة الدلالة.. فالدكتور حسين يحدثني عن رغبته في الاستقرار بعد أن وصل إلى سن الخامسة والأربعين.. وعن أنه يتطلع إلى أن تكون زوجته متفهمة لطبيعة عمله حتى تساعده في إدارة مكتبه. كنت استشف مايعنيه به كلماته.. وحين دار بخاطرى انه يتحدث عني، كنت اطارد الفكرة.. واقنع نفسي بالتوهم وأحلام اليقظة، وتساءلت بيني وبين نفسي، ماذا لو طلبك زوجة له؟ للوهلة الأولى رفضت الفكرة!! لاأتصور أن اتزوج رجلا غير (شريف)!! أشعر أنه وأنا توءم، نشأنا معا وعشنا معا. احسن لنا لابد أن نلتقي.. وأنني الآن.. على سفر.. وسوف اعود إليه!! هو ينتظرني.. بعد أن كنت انتظره!! لابد أنه الآن يسأل عني في كل شوارع السويس.. ولابد أن زواجه كان مجرد شائعة.. أو كابوس ثقيل..!!

وأفيق على صوت الدكتور وهو يباغتني (التتزوجيني ياآمال؟).. غشيتني ارتباك حيرتي.. واقتحمتني ذهول يتساءل.. هل تكشف السؤال عن الهلجس.. أم إن الهاجس هو الذى اطلق السؤال!؟ لكنني أجبت دون أن أتكلم.. وكأنني قد جهزت الإجابة. (نعم.. نعم.. هذا شرف لي.. وسعادة ماكنت أفكر فيها)!!

□□□

أخبرت (خالتي) بطلب الدكتور فهنأتني. وقالت (اليوم كمل العقل زينة).. ولم أطق صبرا، فقد قررت أن أذهب صباح اليوم التالي إلى السويس، لأتحدث مع أمي وأخوتي، ووعدت الدكتور حسين بالعودة بعد أسبوع.

■ كنت أحمل حقيبة ملابسي وأنا أخرج من (الأتوبيس) عند وصوله إلى السويس.. أحسست وسط الزحام بأن يدا تريد أن تنتزع مني الحقيبة.. التفتت مندهشة.. ثم تسمرت قدماي!! كان شريف يحاول أن يحمل عني الحقيبة.. ولم أستطع أن أنطق بكلمة.. لم أعرف كيف أرد عليه وهو يردد كلمة أحبها ياأمال.. أسف ياأمال..

كنت أتوه في عينيه مرة أخرى.. هو.. هو لم يتغير.. لكن ثمة حزنا عميقا يكسو وجهه ويبدو في عينيه.. قال لي إن زواجه فشل ولم يدم اكثر من شهر واحد.. لأن ابنة خالته لايستطيع أن يعيش مع امرأة غيرى!! قال إنه اندفع للزواج ثأرا لكرامته بعد أن أكدوا له (خالته) على أن تشترى له الشبكة وتوفر له العمل، وتكفل بنفقات الزواج.. شعر أنه سوف يفقد معنى مهانة العجز المالي.. وإنه أراد أن يكون هو (السيد) فتزوج ابنة خالته الفقيرة!!

ـ طيب وبلوقتي ياشريف!!

قرأت الإجابة في عينيه قبل أن ينطق بها.. الندم..

وماقيمة الندم؟! لقد بعثني وقوض كل أحلامي وأمالي!! شيء من الاستعصاء في مواجهته بسالتي، وماذا يمكن أن تتوقعي منه إلا العيش بنفس احساسه بالمهانة أو بأنه على؟!

انطلقنا بريق الفرح بعد أن خيبت أمي القاهرة!! صوت الدكتور حسين وصوت شريف يتجاذبان معا.. حيرة العقل والقلب تمزقني.. أكاد أنشطر.. لاأعرف كيف أحرك أقدامي.. رجوع إلى الحب أم تقدم إلى الزواج!! حسين أم شريف!! حسين عاقل وشريف مجنون!! تشدني خيوط الأمل والاستقرار إلى القاهرة.. ويملأ صدرى عبق الحب في السويس.. لكني لاأريد أن أكرر المأساة.. ولاأريد أن أتوقع في رحم المحار المراوغ..

■ عند خيوط الفجر قررت أمرا لاشك فيه.. أن أعود إلى القاهرة.. إلى الدكتور حسين.. لأعتذر!!

بعد الانتهاء من إعداد دراسة ضخمة عن صناعة السيارات فى مصر.. تحت الدراسة وبتمويل مالى وتكنولوجى من الصندوق الاجتماعى

لأول مرة : الشباب يقيمون مشروعات متطورة للصناعات المغذية للسيارات

علم مندوب الأهرام ان الصندوق الاجتماعي حاليا قد انتهى من اعداد دراسة ضخمة وبالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة عن سوق السيارات فى مصر ومستقبلها.. وذلك تمهيدا لوضع مشروع متكامل يعتمد علي تقديم القروض والدعم الفنى والتكنولوجي للشباب للقيام بإنشاء مشروعات متطورة لتصنيع مكونات السيارات.. تستهدف المشروعات تدعيم الصناعات المغذية للسيارات وتوفير فرص عمل وايجاد قاعدة صناعية متنوعة فى مصر.. وتأتي مشروعات الشباب للصناعات المغذية لصناعة السيارات فى ضوء الاحتياج المستقبلى المتوقع للسيارات حتي عام ٢٠٠٥ حيث تشير الارقام الى ان اجمالى الاحتياج يبلغ ١٤٦ الف وحدة منها ٨٨ الف سيارة ركوب و٥١ الف سيارة نقل منها ٣٧ الف نقل خفيف اقل من ٣ اطنان و٣ الاف سيارة من ٣-٥ أطنان و٩ آلاف من ٥-١٠ اطنان والفان اكثر من ١٠ اطنان.. وبحيث يصل الاجمالى لـ ٥١ الف سيارة اما الاوتوبيس والميني باص والميكروباص فالاحتياج يصل لنحو ٧ آلاف سيارة..

من المنتظر أن تتضمن مشروعات الشباب الصناعات المغذية للسيارات حيث أكدت الدراسات أن هناك العديد من المجالات والتي لا يوجد بها العدد الكافى من المصانع المغذية مثل صناعة الفرامل وعلبة القيادة والتروس والأجزاء الدقيقة، كذلك فإن نوعيات الصناعة التى يوجد بها تكدس أو اعداد كبيرة من الشركات مثل صناعات البلاستيك والفيبر جلاس والأجزاء الكاوتش وعلى الرغم من الكثرة العددية فإنه يوجد قصور فى تغطية احتياجات شركات صناعة السيارات من هذه الأجزاء.. وذلك من الناحية الفنية لوجود قصور وتخلف عن استخدام التكنولوجيات الحديثة فى هذه الصناعة وتحتاج معظم هذه الشركات الى دعم فنى للوصول الى الجودة المطلوبة..

٢٤ مجالا فى الصناعات المغذية للسيارات بها قصور

أوضح المسح الذى تم أن هناك ٢٤ مجالا فى الصناعات المغذية للسيارات بها قصور وهى الصمامات (حر وعادم) وطلمبة الزيت وطلمبة المياه وطلمبة الوقود ومجموعة الشاسيهات والمارش والدينامو وملف الاشعال وموزع الكهرباء (الاسبراتير) ومنظم الجهد والتيار والضفيرة الكهربائية والمسامات والمرايات وماكينات الزجاج والاكرو الكولين وماستر الفرامل والعجل والجنوط والبرياج والمحاور الامامية والخلفية والمساعدين ومجموعة الويبنات وفوانيس الاضاءة الامامية والخلفية وصناديق السرعات وعلبة الدركسيون ومن المنتظر تقسيم هذه المجالات الى صناعات تفصيلية قصيرة يساهم فيها الصندوق الاجتماعى للتنمية لدعم الصناعات المغذية للمشروعات.

مشروعات الشباب.. وصناعة السيارات فى مصر

ووفقا لما يقوله مصدر مسئول بالصندوق الاجتماعى تأتى مشروعات الشباب الخاصة باقامة صناعات مغذية للسيارات فى اطار عدد من النقاط الهامة.. فأولا: ان تحقيق الاتزان فى الانتاج الصناعى يعتمد بصفة أساسية على التوازن بين الصناعات الرئيسية والوسيطة والمغذية فالصناعات المغذية تعتبر بمثابة البنية الأساسية للصناعات الرئيسية أو العملاقة.. وتقوم صناعة السيارات كاحدى الصناعات الرئيسية الهامة بدور حيوى فى تحقيق التقدم الاقتصادى لارتباطها الوثيق بمجموعة من الأنشطة الاقتصادية والصناعية الاخرى مثل صناعة الخامات من حديد وصلب الى سبائك الالومنيوم والنحاس والزنك فضلا عن الانشطة الاقتصادية الاخرى من تأمين وشحن بحرى وأنشطة تسويقية وعمرانية ومن ناحية اخرى فإن صناعة السيارات تعتمد فى تقدمها وتطورها على قاعدة عريضة من الصناعات المغذية. والتى لابد وأن تكون على درجة عالية من الجودة بحيث تفى باحتياجات الصناعة الأم من ناحية المواصفات والأسعار ومعدلات التوريد. بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجى لوجود علاقة تبادلية بين تقدم صناعة السيارات وتقدم الصناعات المغذية لها.. وفى مصر نجد أن صناعة السيارات لم تصل إلى مرحلة المنافسة والانطلاق نظراً لأن الصناعات المغذية لم تحظ بالدعم والاهتمام الذى تلقاه هذه الصناعات فى الدول الأوروبية ودول شرق أسيا.. ومن ثم فإن صناعة السيارات فى مصر بالوضع الحالى تواجه التحدى الناتج عن تطبيق اتفاقية الجات وتحرير التجارة العالمية مع دخول القرن الحادى والعشرين ولمواجهة هذا التحدى لابد من الاهتمام بتنمية وتطوير الصناعات المغذية لصناعة السيارات باعتبارها حجر الأساس لتقدم صناعة السيارات . هذا وتشير الحقائق إلى أن هناك الكثير من العقبات التى تعترض تطوير صناعة السيارات والصناعات المغذية لها بعضها سيادية والأخرى تنظيمية ولكن من المؤكد أن هناك قصورا فى الصناعات المغذية لصناعة السيارات . وهذا القصور يجب أن يعالج فى إطار استراتيجية تضع فى اعتبارها كيفية مواجهة المستقبل انطلاقا من الوضع الحالى.

دكتور حسين الجمال
الأمين العام للصندوق الاجتماعى
وتفكير دائم ومنظم لتطوير الصناعات الصغيرة فى مصر وبما يحقق توفير فرص عمل وتدعيم قاعدة الصناعة ومواجهة تأثيرات برنامج الإصلاح الاقتصادى وتطوير التكنولوجيات داخل الصناعة المصرية

ويمكن للصندوق الاجتماعى للتنمية أن يلعب دوراً مهما وأساسياً لتنمية وتطوير الصناعات المغذية لصناعة السيارات فالصناعات المغذية بطبيعتها يمكن أن تكون فى صورة مشروعات صغيرة أو متوسطة .كما انه يمكن أن تقام مجتمعات صناعية تضم أعدادا كبيرة من هذه المشروعات تتكامل فيما بينها لإمداد مصانع السيارات بالأجزاء والمكونات.. ومن ثم فإنه من خلال برنامج تنمية المشروعات الصغيرة وهو أحد البرامج المهمة للصندوق الاجتماعى للتنمية يمكن أن تكون هناك استراتيجية مدروسة للنهوض بالصناعات المغذية لصناعة السيارات يضع مصر على أعتاب القرن الحادى والعشرين وهى تملك رصيداً قوياً من الصناعات المغذية تهيىء لصناعة السيارات الوطنية القدرة على الصمود والمنافسة العالمية.

الصناعات المغذية وعلاقتها بصناعة السيارات والواقع الحالى فى مصر

وحول الصناعات المغذية وعلاقتها بصناعة السيارات يقول مصدر مسئول: تعتبر صناعة السيارات من الصناعات الهندسية الدقيقة سريعة التطور وتعتمد فى تقدمها على قاعدة عريضة من الصناعات المغذية والتى لابد أن تكون على درجة عالية من الجودة بحيث تفى باحتياجات الصناعة الأم من ناحية معدلات التوريد والأسعار والمواصفات، بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجى، حيث أن هناك علاقة تبادلية بين تقدم صناعة السيارات وتقدم الصناعات المغذية لها.. ويقاس مدى تقدم اى بلد صناعيا بمعدل تقدمه فى صناعة السيارات حيث تساعد هذه الصناعة فى تأصيل الفن التكنولوجى وتكوين قاعدة صناعية عريضة تسهم بدورها فى تنمية وتنويع مصادر الدخل القومى.. وعلى مستوى الدول الصناعية تحقق صناعة السيارات نسبة كبيرة من الناتج القومى الصناعى، وبنظرة على الدول المتقدمة صناعيا مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمانيا وفرنسا نجد انها صاحبة اكبر معدلات لإنتاج السيارات فى العالم.

هذا وتتكون السيارة فى المتوسط من حوالى عشرة الاف جزء تدخل فى تجميع حوالى ١٠٠ مجموعة رئيسية أو فرعية بالسيارة، وقد بدأت صناعة السيارات بتصنيع جميع أجزاء السيارة داخل المصنع اى بنسبة ١٠٠٪ ثم اخذت هذه النسبة فى التناقص مع تطبيق نظم الانتاج الكمي ونظم الإدارة الحديثة وأخيراً نظام الانتاج المرن.. إلى ان وصلنا فى بعض المصانع اليابانية إلى ١٠٪ داخل المصنع و٩٠٪ صناعات مغذية وتصل هذه النسبة فى بعض المصانع الأوروبية إلى ٥٠٪ داخل المصنع و٥٠٪ بالمصانع المتخصصة المغذية وفى مصر تصل النسبة فى سيارات الركوب إلى ٤٠ ـ ٥٠٪ وفى الاوتوبيسات من ٦٠ ـ ٨٠٪ وفى النقل من ٦٠ ـ ٨٠٪ وذلك بإضافة مساهمة خط التجميع والذى تصل نسبته إلى ١٠٪.

وقد تطورت العلاقة بين صناعة السيارات والصناعات المغذية من مجرد توريد الاجزاء طبقا لتصميمات ومواصفات الشركات المنتجة للسيارات إلى ان اصبحت العلاقة حاليا نوعا من المشاركة والمسئولية المتبادلة عن الجودة والتطوير بل إن هناك جانبا كبيرا من الشركات المغذية لصناعة السيارات، تقوم بتطوير منتجاتها بصورة أسرع وأكبر مما يخدم الجانب الاقتصادى لانتاج السيارات فى مجال ترشيد التكلفة والتوفير اللحظى للمكونات طبقا لنظم الانتاج الحديثة فيما يعرف حاليا JUST IN TIME وهو نظام يابانى المنشأ يعتمد على توفير مستلزمات الانتاج وقت الحاجة إليها راسا من المصانع المغذية إلى خط الانتاج دون اللجوء إلى تكدس هذه المنتجات بالمخازن إنتظارا لوقت الحاجة إليها فى خط الإنتاج .

فى مصر تسير العلاقة بين منتجى السيارات والصناعات المغذية لها فى نفس الطريق ولكن بخطوات بطيئة إذ انها تفتقر إلى مقومات كثيرة مالية وتكنولوجية كما أنه حتى الآن لم تقم الشركات المنتجة للسيارات بدورها فى المساهمة فى دعم الصناعات المغذية سواء بالمشاركة فى رأس مالها أو بالمساهمة فى تطوير ونقل التكنولوجيا الحديثة . كما يحدث حاليا فى اليابان وفى أوربا والولايات المتحدة فعلى سبيل المثال تشارك شركة تويوتا بـ٢٢٪ فى شركة لإنتاج الاجزاء الالكترونية و١٤٪ فى شركة لإنتاج الكراسى و١٢٪ فى شركة لانتاج الاجزاء الميكانيكية للمحرك وفى ايطاليا تسهم شركة فيات فى شركات بيرللى للكاوتش وماريلى للاجزاء الكهربائية وغيرها من الشركات المغذية مما يجعل العلاقة بين الشركة المنتجة للسيارات والشركات المغذية علاقة مشاركة ويتم التخطيط والتنسيق بينهما بما يخدم سيولة وانسياب وتطوير الاجزاء.

ولما كانت مساهمة الصناعات المغذية بأكثر من ٥٠٪ من قيمة المكونات الداخلة فى السيارة من ثم فإن لها دورا كبيرا فى اقتصاديات صناعة السيارات لأنها تمثل حوالى ٤٠٪ من التكلفة الكلية للسيارة.

وحول الوضع الحالى لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها فى مصر تؤكد اليونيدو والتى قامت ببحث ذلك الموضوع من واقع زيارات لخبرائها لشركات صناعة السيارات والصناعات المغذية لها فى مصر.. أن معظم المصانع المغذية قد دخلت إلى مجال صناعة قطع الغيار (SPARE PARTS) بدلا من التوريد لمنتجى السيارات وذلك لعدم إحتياج سوق قطع الغيار للمواصفات الدقيقة والجودة العالية التى يتطلبها منتجو السيارات ونظرا لكثرة وتنوع الموديلات ومنتجى السيارات فقد أدى ذلك إلى إنخفاض حجم الانتاج المطلوب من الصناعات المغذية إلى جانب طريقة شراء الأجزاء من خلال مناقصات وتفضيل أرخص الاسعار مع عدم وجود إتفاقات طويلة الأمد للتعاون بين منتجى الصناعات المغذية ومنتجى السيارات. أيضا نقص العمالة الماهرة والمدربة أدى إلى مشاكل فى الجودة هذا وقد وضح من مناقشة المشاكل أن العقبات التى تعترض تطوير صناعة السيارات والصناعات المغذية لها تتركز فى وجود العديد من المنتجين والعديد من الموديلات المنتجة والتكنولوجيا الموجودة متخلفة ولا يوجد إنسياب مستمر للتكنولوجيا من الشركات المرخصة للشركات المنتجة فى مصر ولا توجد حوافز قوية لدى الشركات المغذية للإنتاج لشركات السيارات ويتم تعويض ذلك بالانتاج لسوق قطع الغيار ولا توجد استراتيجية كافية للتطوير ولا توجد سياسات لرفع الكفاءة البشرية ولا توجد ايضا مراكز كافية تكنولوجية مثل ورش العدد والمعاملات الحرارية ومراكز التدريب.

ويؤكد خبراء اليونيدو ضرورة قيام الدولة برفع الجمارك على السيارات الكاملة بحيث تكون اعلى بنسبة الضعف من جمارك المكونات وإعفاء المعدات الاستثمارية والعدد والآلات اللازمة للتطوير التكنولوجى من الرسوم وضرائب المبيعات وقيام الدولة بالتركيز على التصنيع المحلى والالغاء من الاستيراد وذلك بالنص على ضرورة رفع نسبة التصنيع إلى حوالى ٦٠ ـ ٦٥ ٪ خلال ٣ سنوات من بدء أى مشروع وإيجاد مصادر تمويلية بنكية وتسهيلات لتمويل التطوير التكنولوجى . إما من خلال مصادر محلية ، ودولية ايضا ضرورة تشجيع الصناعات الصغيرة بإعطاء قروض طويلة الأجل ميسرة الفائدة (نصف الفائدة السارية وتزداد بعد مدة ١٠ سنوات مثلا

الأسبوع القادم تستكمل . . مشروعات الشباب تدخل فى المجالات التى يوجد بها قصور فى الصناعات المغذية للسيارات.

المشروعات تدعم صناعة السيارات وتوفر فرص عمل وتخلق قاعدة صناعية

تتكون السيارة فى المتوسط من حوالى عشرة آلاف جزء تدخل فى تجميع حوالى ١٠٠ مجموعة رئيسية أو فرعية بالسيارة والرسم التالى يوضح المحور الخلفى للسيارة ومكوناتها.

للحوار

فى رسالة من أحد أساتذة القانون
الحل.. هو الإعداد من الآن لتنظيم عقد إيجار المحل التجارى

مازال القانون الخاص بايجار الأماكن غير السكنية يطرح العديد من التساؤلات والاستفسارات العديدة سواء فى أذهان المرتبطين بالقضية من مستأجرين ومؤجرين أو رجال وخبراء القانون.. ورغم ما أعلنه معدو القانون من أن القانون قد جاء ليحقق التوازن بين طرفى العلاقة فى ظل الأوضاع والظروف الحالية.. إلا أن قطاعا ليس بالقليل من الخبراء مازال يؤكد أن تعطيل حق الملكية سواء لمقتضيات إقتصادية أو إجتماعية يجب ألا يكون على حساب المالك حتى لا يختل التوازن فى العلاقة القانونية .

الأسبوع الماضى تلقيت رسالة من أحد أساتذة القانون التجارى وهو الدكتور عبد الرافع موسى.. أستاذ القانون التجارى بكلية الحقوق جامعة الزقازيق. يعلق فيه على ما نشرته الصفحة.. وفى الحقيقة فإن رسالة الدكتور عبد الرافع تحمل فكرة جديدة تتعلق بضرورة البدء من الآن فى الاعداد لتنظيم عقد إيجار المحل التجارى. حيث ان هذا الحل هو العلاج الأمثل لمشكلة المحل التجارى وليس الحل فى قانون استثنائى مؤقت ومرتبط بالظروف الاجتماعية..

تقول رسالة استاذ القانون التجارى..

الاستاذ/..

ورد بصفحة «التنمية» الرد الذى أدلى به سعادة المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء عن مدى امكانية الطعن بعدم دستورية قانون الحكومة الجديد الخاص بإيجار الأماكن غير السكنية.. بعدد جريدة الأهرام ٢٩ مارس ١٩٩٧، صفحة ٣١ بأنه لا خوف من الحكم بعدم دستورية القانون الجديد.. إلا اننا لدينا بعض الملاحظات نود نشرها إن كانت هناك امكانية.

أولا أود أن أوضح أن القانون بعد صدوره لا يمكن أن يقال عنه قانون الحكومة لقد كان مشروع الحكومة وغدا الآن قانونا قائما بذاته.

ثانيا: فيما يتعلق بالقانون الذى صدر ومدى دستوريته وما إذا كان يخشى من الطعن عليه بعدم الدستورية فهذا مع إحترامنا وتقديرنا لمعالى الوزير إلا أنه لا يمكن الجزم به للأسباب المقتضبة التالية:

١ ـ إن الملكية فى النظام السياسى الحالى تختلف عن الملكية فى النظام السياسى السابق لعام ١٩٧١ لأنها أى الملكية لم تعد وظيفة اجتماعية بل انها فقط وظيفة اجتماعية إلا أن احترامها هو الأساس الأول فى النظام السياسى الحالى.. وهذا ما تم تأكيده والنص عليه بالدستور.

٢ ـ إن تعطيل حق الملكية سواء لمقتضيات اقتصادية أو اجتماعية يجب الا يكون على حساب المالك حتى لا يختل التوازن فى العلاقة القانونية لهذا فإن القانون الجديد رقم ٦/١٩٩٧ قد تدخل فى علاقة تركها الدستور والقانون المدنى لأطراف التعاقد وهذا لا يمنع من وضع الضمانات التى تكفل توازن العلاقة دون التدخل فى مداها أو مدها بالقوة حتى وإن كان المد لفترة وجيزة.. لأن إجبار المالك بقبول الورثة يتعارض مع مبدأ احترام حق الملكية..

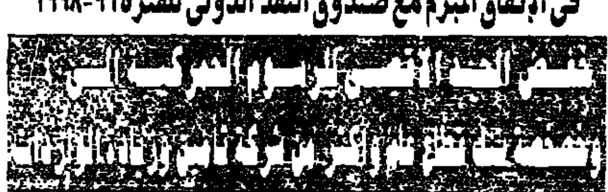
٣ ـ إن قانون ٦/١٩٩٧ هو فى نظرنا قانون استثنائى مؤقت ومرتبط بالظروف الاجتماعية وبالآثار التى ترتبت على القوانين التى صدرت فى ظل النظام السياسى السابق لهذا فلا بأس من القول بأنه قانون مؤقت إلى حين استقرار الأوضاع الاقتصادية التى تحيط بعقد ايجار الأماكن بصفة عامة..

إنن فإن القول بأن القانون رقم ٦/١٩٩٧ بأنه قانون دستورى هو قول يفتقد إلى العنصر الأساسى فى تكييف هذا القانون. بأنه قانون صدر لظروف اقتصادية معينة وترتيبا على ذلك يجب الإعداد من الآن لتنظيم عقد ايجار المحل التجارى انطلاقا من القواعد القانونية التى تحكم المحل التجارى واستقلالا عن ايجار الأماكن السكنية، ولذلك فإن الحل الذى يتعين الأخذ به وبسرعة هو علاج مشكلة المحل التجارى ...

[...] وأظن أن الرسالة تطرح أفكارا وقضايا عديدة فى حاجة لتناول. وهو ما سنحاول القيام به فى الأيام القادمة

المحرر

فى الإتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولى للفترة ٩٦-١٩٩٨



تضمن الاتفاق المبرم بين مصر وصندوق النقد الدولى خلال الفترة من أكتوبر ٩٦ إلى أكتوبر ١٩٩٨ خفض الحد الأقصى للرسوم الجمركية إلى ٤٠٪ وخصخصة بنك قطاع عام وأكثر من شركة تأمين وزيادة ...

هذا وسيستهدف الاتفاق الحفاظ على مستوى مقبول لميزان المدفوعات وتجدر الإشارة فى هذا الصدد إلى انه من المنتظر أن يتحول حساب العمليات الجارية من حالة التوازن تقريبا فى عام ١٩٩٦/٩٥ إلى عجز بنسبة ١٪ من ...

... بالإضافة لبنك قطاع عام وتعزيز إشراف البنك المركزى وخصخصة أكثر من شركة تأمين والتحول من ضريبة المبيعات إلى الضريبة على القيمة المضافة وانتعاش الطلب المحلى وزيادة الواردات.

... البرنامج على تدعيم شبكة الأمان الاجتماعى من خلال الصندوق الاجتماعى الذى يساعد على توفير التمويل اللازم لدفع تعويضات للتدريب التحويلى للعمالة المترتبة على عمليات الخصخصة.

فى حلقة نقاشية نظمتها السفارة الامريكية وهيئة فولبرايت حول الخصخصة والاستثمار ورأس المال فى مصر

طبيعة الظروف المختلفة «للمرحلة الثانية» من التخصصية تقتضى انتهاج استراتيجية جديدة لاتقوم على بيع شرائح من الشركات

فى حلقة نقاشية نظمتها السفارة الامريكية وهيئة فولبرايت حول الخصخصة والاستثمار ورأس المال فى مصر أكد الدكتور هشام حسبو خبير سوق المال وعضو المجالس القومية المتخصصة أن طبيعة الظروف المختلفة للمرحلة الثانية من التخصيصية تقتضى انتهاج استراتيجية جديدة لاتقوم على بيع شرائح من الشركات بل تقوم على زيادة رأس مال الشركات وقصر الاكتتاب فيه على القطاع الخاص.

دعا الدكتور هشام حسبو إلى ضرورة حسم قضايا الفساد وتحديد دور الدولة فى مرحلة التحرر الاقتصادى وأكد ضرورة تدعيم سوق المال فى تلك المرحلة من الخصخصة من خلال العمل على تمكين اى مستثمر فى سوق الأوراق المالية بمصر من اعادة بيع أوراقه المالية فى نفس اليوم وتشجيع السوق الآجلة للأوراق المالية..

أشار الدكتور حسبو إلى أن توسيع قاعدة الملكية بالشركات من خلال زيادة رأسمالها وقصر الزيادة على القطاع الخاص ستحقق العديد من المزايا سواء بالنسبة للشركات التى تحتاج لاعادة هيكلة حيث سيقبل المستثمر الرئيسى السيطرة على الشركة بقدر أقل من الأموال من جانبه حيث أن المزيد من حملة الأسهم من القطاع الخاص سيقدمون المال اللازم لاعادة الهيكلة الذى سيدخل لخزائن الشركة نفسها وسيتم استخدامه فى أغراض اعادة الهيكلة تحت اشراف المستثمر الرئيسى ولن تذهب اموال التخصيصية الى الشركة القابضة. وتستخدم فى أغراض أخرى.

أيضا سيحقق الأسلوب السابق مزايا عديدة عند خصخصة حصص شركات قطاع الاعمال العام وشركات القطاع العام فى الشركات المشتركة وايضا عند خصخصة ...

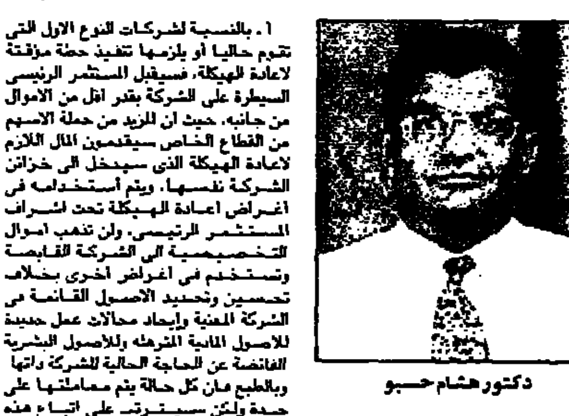
... متعددة له وأصبح للبورصة ولسوق رأس المال دور كبير فى تمويل عملية التخصيصية.

٣ ـ زاد معدل تدفق رأس المال الأجنبى الى مصر بالشكل الذى تتجدد معه الآمال بأن تزداد الاستثمارات بالدرجة المطلوبة وتنخفض نسبة البطالة وهو الأمر الهام جدا لتأكيد نجاح التخصيصية والاصلاح الاقتصادى

٤ ـ هناك سيطرة كافية على الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادى والمتعلقة بعدم الاستقرار الاجتماعى بسبب السياسة المتأنية فى تطبيق الاصلاح الاقتصادى والجرعات المناسبة للظروف الخاصة بمصر.

٥ ـ ومع ذلك فهناك حسم ضرورى لقضايا الفساد وضرورة الضرب بيد من حديد على رؤوس الرشوة والمحسوبية وهذا أمر هام لايكتفى فيه بالتشهير عن مثل هذه الأمور، بل يجب السرعة فى علاجها واتخاذ قرارات بشأنها وإعلانها على الكافة. ولايجب أن تستخدم الحجج الواهية بأن هذه الأمور كثيرا ماتحدث فى فترات التحول الاقتصادى والاجتماعى، بل يجب أن تأخذ الدولة بالسياسة الاسلامية الحكيمة بأن القوى ضعيف حتى يؤخذ الحق منه وأن الضعيف قوى حتى يؤخذ الحق له فهذه الدعائم أساسية لعمارة الدنيا والالتزام بها يضفى البركة التى تزدهر معها الأمور وتحجب معها غير الملائم من الظروف.

٦ ـ ومع ذلك أيضا، فهناك إفصاح ضرورى لعامة الناس وليس للخاصة منهم، عن حصيلة التخصيصية وماتم استخدامه منها وكيف وجهت الأموال وماهى الديون التى تم سدادها. ليس الأمر لاستيفاء لمتطلبات دستورية أو قانونية والحصول على تصفيق المجالس النيابية بقدر القوة التى يحققها لقناعة أفراد الشعب ...





دكتور هشام حسبو

على هامش قانون إيجار الأماكن غير السكنية

استمرار النشاط أو تشريد الورثة.. كيف؟؟

ياسر مهران

أعجبنى تعديل الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧، الذى تم التصديق عليه بالقانون ٦ لسنة ١٩٩٧ ويتعلق ببعض الأحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السكنية.

وينحصر مصدر اعجابى بصدور مثل هذا القانون فى أهتمام الحكومة بالمواطن ودراسة مشكلاته الاجتماعية والتجارية ـ باستفاضة ـ عن ...

يستمر «ذات النشاط» الذى كان يزاوله المستأجر الأصلى طبقا للعقد.

وتقترن حيرتى ـ بشأن الاجابة عن تلك المسألة ـ بالعطف على أسر ورثة المستأجر الأصلى الذين يطالبون ـ بين يوم وليلة ـ بمزاولة نشاط ينقرض او يكاد..

... للاعطال أو التلف التام ـ بطبيعة الحال ـ ويتطلب استبدالها عند مزاولة «ذات النشاط» أموالا باهظة وبالعملة الصعبة نظراً لاستيرادها من الخارج.

من هنا.. يفرض السؤال نفسه على المصدر التشريعى للقانون بهدف السؤال عن حق ورثة المستأجر الأصلى وأسرهم فى الحصول على لقمة العيش عند العجز عن مزاولة ...

ألف حكاية وحكاية

هيا نكتب عن الفيل

كتب عدد من المؤلفين من جنسيات مختلفة كتبا عن الفيل.

وضع رجل المانى مجلدا من ثلاثة اجزاء مزودا بالشروح والهوامش واسماه : «مقدمة مختصرة فى دراسة «الفيل»!

وكتب مؤلف فرنسى كتابا صغيرا لطيفا على غلافه صورة فيل يلف خرطومه على خرطوم انثاه واسماه «الفيل وحياته العاطفية»

ونشر كاتب انجليزى دليلا للرحلات مزينا بكثير من الصور الملونة اسماه : «صيد الفيل فى اعماق غابات إفريقيا»

واصدر رجل أمريكى كتابا عمليا فى حجم كتب الجيب اسماه : «كيف تربى الفيل فى حديقة بيتك الخلفية من اجل التسلية والربح».

وعند ماجاء الدور على المصرى كتب عن معابد فيلة وعن فيل ابرهة ورفض بشدة ان يكتب كتابا عنوانه «الف نكتة ونكتة عن الفيل والنملة».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٩٦ ظل نجم الموسيقى الشعبية الأمريكية جارث بروكس يوقع على «أوتوجرافات» المعجبين لمدة ٢٣ ساعة متواصلة !

اول منزل دوار فى العالم شيده المخترع الفرنسى فرانسوا لاب مصنوع من المعادن ويتحرك على قاعدة ليواجه الشمس او الظل !

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤ قريب لوجلو يؤدى لك معروفا تتقبله بكل سرور.
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ تنتظم امورك المنزلية بين اول النهار واخر الليل.
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ جهودك حول شئون العمل تعطيك مردودا جيدا.
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ لاتكن كثير التطلب من شريكة حياتك اليوم.
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ امورك المالية مستقرة وكسب مالى.
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ مرحلة مثيرة فى حياتك تتعلق بالعمل أو المهنة.
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ افكارك الخلاقة قد تجد من يصغى اليها اليوم.
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ تتسلط الأضواء بصورة واسعة على مطامحك المهنية.
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ تبدا اليوم بداية منتجة وفرص مثمرة.
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ حياة اجتماعية مريحة ومعارف جدد مميزون.
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ امورك المنزلية تتحسن وامورك الشخصية تزدهر.
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ فرص ممتازة للحصول على وظيفة جديدة.

● شــــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦١ بدء الحرب الأهلية الأمريكية.
● ١٩٦١ الرحلة الأولى لغزو الفضاء الخارجى التى قام بها جاجارين «فوستوك ١».
● ١٩٧٤ وفاة الشيخ محمد أبوزهرة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ – القارة القطبية الجنوبية.
٢ – للتمنى/ عملة لبنان.
٣ – أمر/ احلف «معكوسة».
٤ – نبات مائى.
٥ – ضمير/ حر النار.
٦ – فزع/ مسقط راس الخومينى / للنفى.
٧ – اغنية دينية تاليف أحمد شوقى.
٨ – قم/ القطيع.
٩ – زوج الشيماء/ حزنها.
١٠ – منطقة المياه المعدنية بالفيوم.

الكلمات الرأسية:

١ – الخالص من كل شئ/ اداموه «معكوسة».
٢ – ممثلة مصرية/ من الحيوانات.
٣ – ارشدهما «معكوسة» / لختبر بيده.
٤ – سورة قرانية / فرقة من العسكر.
٥ – سقى النبات/ نقص/ خصم «معكوسة».
٦ – ضد فر/ اجمعها.
٧ – تتركه سدى/ مدينة هندية.
٨ – يلمس «معكوسة» /يبين.
٩ – لاقى/ قط «معكوسة».
١٠ – وعاء / قبائل بدوية قديمة.

حل مسابقة أمس

رقدت على رجاء قيامة المقدين

السيدة

وداد ساويرس

حرم القس أبادير بالأدفنتست ووالدة المرحومين باسم بوزارة الخارجية الأمريكية وايهاب بكلية التجارة بامريكا وبهاء مدير بشركة الجميع بالكويت وابتسام حرم ناصر مدير أمون الكويت وشقيقة مارسيل حرم القس دانيال دوس وخالة أمجاد حرم القس يعقوب ومهندس وفاء ودكتورة رجاء ومدحت وهانى والقس سامح وثناء وأنسى بالسويد وجدة سميرة وزوجة شقيق لطفى بامريكا ووديع ولمعى وشكرى ونرجس واولادها ونسيبة عائلة العزاوى ببنى عديات والعزية والقاهرة

وشيعت الجنازة الجمعة بمصر الجديدة تلغرافيا الأدفنتست - مصر الجديدة

حبيب الرب يسكن لديه آمنا

الذكرى السنوية للحبيب الغالى

المهندس صبحى سند ساويرس

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور قداس الذكرى السنوية السابعة للفقيد الغالى وذلك يوم الأحد الموافق ٩٧/٤/١٣ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس الثامنة صباحا

شركة شيرين كار

الحاج/ عبدالمنعم حسن

واشرف ومحمد عبدالمنعم حسن

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم إبراهيم يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار

محمد محمود البطى

رئيس محكمة الإستئناف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الإجتماعية لمستشارى محاكم الإستئناف

تنعى بمزيد الحزن والاسى المستشار

محمد محمود البطى

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وذويه الصبر

اسرة شركة الرضا لتجارة السيارات

مهندس/ رضا الجنزورى

الاستاذ/ شوكت الجنزورى

تنعى بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

ابراهيم يوسف

على عبد الرحيم

صاحب معرض يوسف موتورز

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة زوجة السيد

محمد عبد الله حافظ

بقطاع الامن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس خالد توفيق

مدير ادارة مشروعات مجموعة هاشم المحضار

سعيد عبداللطيف

المستشار القانونى للمجموعة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد هاشم المحضار

احزانه لوفاة المرحوم ولد حرمه الاستاذ محسن الجمال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بالعطارين

راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للامجاد

الشيخ يوسف بسطا

يمنح الرب للاسرة تعزيات السماء

الجهاز المركزى للمحاسبات

اسرة المركزية للمؤسسات الصحفية تشاطر الزميل محمد صالح عبد الرحمن فى وفاة والدته رحمها الله

الشركة الدولية للنقل والخدمات الملاحية (ايتامكو)

وشركة اسيكو ايجيبت للاعمال الملاحية

مجلسا الادارة والمديرون والعاملون بالشركتين ينعون ببالغ الحزن والاسى احد مؤسسى الشركتين

الزميل الفاضل المرحوم

بهاء الدين ابراهيم السيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شركة البحر الابيض المصرية للتوكيلات الملاحية (ميما)

تنعى بمزيد الاسى والحزن

المرحوم

بهاء السيد ابراهيم

عضو مجلس الادارة

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

عماد خورشيد واحمد خورشيد والعائلة

ينعون بمزيد من الاسى

المهندس

بهاء الدين السيد ابراهيم

تغمده الله بواسع رحمته

تامينات المعادى والبساتين والسيارات

يشاطرون

الأستاذ سعيد كامل

مدير المعادى الاحزان لوفاة شقيقته

ينعى الدكتور صلاح سرور والاسرة عم السيدة حرم

المستشار السيد

إسماعيل الجوسقى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء مصر

النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن شقيق الدكتور

عبدالقادر حجازى

امين صندوق النقابة العامة للاطباء

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور

فرع مدينة نصر

ممدوح الابراشى

مدير الفرع وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء للسادة

الحاج مصطفى ابو عيطة

الحاج محمد حلمى محمد

الحاج عبدالله حلمى

الحاج

نور الدين محمد محمود

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة المدينة المنورة

الخيرية للبر والخدمات الإجتماعية

اعضاء مجلس الإدارة والعاملون يتقدمون بخالص التعازى إلى الأساتذة

محمد حلمى

وعبد الله حلمى

ونور الدين محمد

والعائلة فى فقيدتهم الغالية

رحمها الله والهمهم الصبر الجميل

شركة يثرب للبلاستيك

محمد محمود

عادل حسن

يحتسبون عند الله تعالى والدة السادة

الحاج مصطفى حلمى محمد

الحاج محمد حلمى محمد

الحاج عبد الله حلمي محمد

الحاج أحمد حلمى محمد

ووالدة حرم

الحاج

نور الدين محمد محمود

اسكنها الله فسيح جناته

بنك المهندس

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة

والسيد العضو المنتدب

وفرعا القاهرة والازهر

وجميع العاملين بالبنك

يشاطرون

السيد الاستاذ

محمد حلمى محمد

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر الحجاز

والسيد الاستاذ

منتصر ابو غالى

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ابو غالى

الاحزان فى وفاة المرحومة

الحاجة حياة عبد الله

ابو غالى

للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

المصنع العربى لكيماويات مواد البناء

يشاطر الحاج

عبدالله حلمى

الاحزان لوفاة والدته

عزاء أراسمكو

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام واسرة الشركة العربية للخزف يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الأستاذ

حسين السنارى

نائب رئيس بنك التنمية الصناعية السابق ويرجون للراحلة الكريمة حرم سيادته الرحمة وجنات الخلد

كلية الآداب بالمنيا

عميد الكلية وأسرة الكلية يشاطرون الدكتور حسن على محمد المدرس بقسم الاعلام الاحزان لوفاة والده

الشركة المصرية للاملاح والمعادن بالفيوم

اميسال

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاستاذ الدكتور العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة بالقاهرة والفيوم ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم السيد عبدالستار عبدالرحمن

والد الزميل محمد عبدالستار عبدالرحمن

بادارة الامن بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيسة واعضاء جمعية صديقات الكتاب المقدس ينعين بمزيد الحزن والاسى

المرحوم بشرى جندى

زوج السيدة ليلى الامينة العامة للجمعية رحمه الله رحمة واسعة

بنك الإسكندرية

رئيس مجلس الإدارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

زوج السيدة أميمة الركايبى

المرحوم اللواء عبد العظيم الركايبى

مدير امن مرسى مطروح

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته

ويلهم آله الصبر والسلوان

مديرية امن السويس

اللواء جمال صالح

مساعد وزير الداخلية وامن السويس ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن

اللواء عبد العظيم الركايبى

مساعد وزير الداخلية مدير امن مرسى مطروح للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن بنى سويف

السيد اللواء مصطفى حلمى شنيشن

مساعد وزير الداخلية مدير امن بنى سويف ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والقوات يحتسبون عند الله المرحوم

السيد اللواء محمد عبدالعظيم الركايبى

مساعد وزير الداخلية ومدير امن مطروح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء إبراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى اللواء عبد العظيم الركايبى مدير أمن مطروح

اللجنة العليا للإسكان والخدمات الإجتماعية

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

بور سعيد - السويس

عبد العزيز الطيب قريطم

رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل

الاستاذ محمد شوقى الجيار

مدير عام الشئون المالية بتوكيل دمنهور للملاحة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

المعهد التجارى بالمنصورة

المدرسون والاداريون والعمال يشاطرون الاستاذ

عبدالله الجمل

وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس

جامعة المنيا

اسرة النادى تشاطر الاستاذة الدكتورة

نادية محمود عبد الله

الاستاذ بقسم البساتين

الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة العزاء

الشركة المتحدة للاسكان والتعمير

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة

الاستاذ سمير سامى

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستثمارات المالية وعضو مجلس ادارة الشركة المتحدة للاسكان والتعمير للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب المنيا - قسم جراحة العظام ينعى القسم والد السيد الدكتور

عادل انور عبدالعزيز

الاستاذ المساعد بالقسم وللاسرة العزاء

البنك المصرى الامريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاحزان الزميل

الاستاذ جمال شوارة

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة عباس العقاد تشاطر الزميلة جمالات الناظر بالإبتدائي لوفاة والدتها

الفريق

احمد على فاضل

رئيس هيئة قناة السويس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المحاسب

عبد الرؤوف محرم

عضو مجلس ادارة الهيئة سابقا

داعين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

نادى

مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة

المستشار

ممدوح حسن يوسف راضى

نائب رئيس مجلس الدولة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الدولية للتامين

حسن محمد حافظ

رئيس مجلس الإدارة

والمدير العام واسرة الشركة يشاطرون الزميلين

الأستاذ احمد طلعت

الأستاذ سمير توفيق

فى وفاة المرحوم

محمد طلعت توفيق

والد الأول وشقيق الثانى

أسكن الله الفقيد فسيح جناته

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ

ابرام على تادرس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ

صلاح الدين زكى محمد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بابو تيج

تواسى الزميل صلاح زكى محمد ابراهيم لوفاة والدته وللاسرة الصبر

نادى الزمالك للالعاب الرياضية

ميت عقبة

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك والمدير العام والمساعدون والرياضيون والعاملون بالنادى ينعون بمزيد الحزن والاسى

كابتن مصر ونادى الزمالك

اللواء يحيى الحرية امام

والد الكابتن حمادة امام

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

كابتن/ طارق لبيب

مدير عام نادى الزمالك

يشاطر بمزيد الحزن والاسى

الكابتن/ حمادة امام

فى وفاة والده

اللواء يحيى الحرية امام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ترانس بلك اوفرسيز وسيمنت مصر

بنايوتى هاجى ياناكيس

مهندس شامل هريدى

ينعون بمزيد من الحزن المرحوم اللواء

محمد يحيى إمام

والد الكابتن حمادة إمام

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود بدرالدين

معتصم سليمان

والعاملون فى

الشركة التجارية للاستثمار

يشاطرون

الكابتن حمادة امام

الاحزان لوفاة والده المرحوم

اللواء يحيى امام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فاروق هريدى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة فاروليكس للتجارة الملاحية ينعى ببالغ الحزن والأسى الوالد المرحوم اللواء

محمد يحيى إمام

والد

الكابتن حمادة إمام

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة أمون للصناعات الدوائية

د . ثروت باسيلى

رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء المجلس ومديرو الادارات العامة والفروع ومكتب أمون العلمى وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

زاهية عبدالمنعم سلام

ابنة عم الاستاذ

الدكتور اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

ويطلبون للفقيدة الرحمة

ولجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان

حسين على ناصر القطان والعائلة

يحتسبون عند الله تعالى

المرحومة السيدة

رجاء عبد الخالق مصطفى

حرم

الأستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار

والدة المحاسب أحمد عبد الغفار

وحرم الدكتور يحيى الشاذلى

وشقيقة المهندس محفوظ عبد الخالق مصطفى

والأستاذ مصطفى نبيل

والمحاسب محمد معتز

تغمدها الله بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

أحمد عبدالرحمن

واسرة شركة ايجبت كار

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

اللواء يحيى أمام

والد الكابتن

العميد حمادة أمام

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور سعد الدين سلام

رئيس مجموعة شركات أوليمبيك جروب

يتقدم بخالص التعزية القلبية للأساتذة

أ. محمد حلمى أ. عبدالله حلمى

أ. منتصر أبوغالى أ. ماهر أبوغالى

أ. نور الدين محمود

فى وفاة السيدة الحاجة

حياة أبوغالى

بنسأل الله سبحانه وتعالى للفقيدة الرحمة

إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة نيوجيت لصناعة المواسير ومنتجات البلاستيك بالصالحية الجديدة

محمد بسيونى مرعى واولاده

ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والـــدة الاستاذ

عبدالله حلمى أبوعيطة

والاستاذ محمد حلمى ابوعيطة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة المهر

لتجارة واستيراد السيارات ش. م. م

ابو غالى موتورز

يشاطرون السيد الاستاذ

ماهر ابو غالى والعائلة فى

مصابهم الجلل

وخالص التعازى لابناء الفقيدة

اسرة ميجوفيش الدولية

تشاطر السيد الاستاذ

مجدى ابو غالى

فى وفاة **عمة** سيادته

ويتقدمون بخالص العزاء

لانجال الفقيدة

الحاج مصطفى حلمى والحاج محمد حلمى

والحاج عبد الله حلمى والحاج احمد حلمى

البنك المصرى لتنمية الصادرات

محمود محمد محمود

رئيس مجلس الاداراة

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

خديجة هانم طلعت حرب

كريمة الاقتصادى الكبير

طلعت باشا حرب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد المشربية

لتنمية فن بلادنا

تتقدم أسرة المعهد بخالص العزاء إلى أسرة المرحومة

السيدة رجاء عبد الخالق مصطفى

حرم الأستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار

وشقيقة الأستاذ مصطفى نبيل

رئيس تحرير مجلة الهلال

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم

جلال معوض

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق أو النشر أو الهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد وزير الاعلام والسيد وزير التعليم والسادة الوزراء والسيد النائب العام والمهندس رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمهندس نائب رئيس الاتحاد والسادة رئيس الإذاعة ورئيسي البرنامج العام والشرق الأوسط وجميع العاملين بالإذاعة والتليفزيون

شكر خاص

لأسرة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعي والسيد خالد محيى الدين وقدامى الإذاعيين زملاء الفقيد وقيادات وأعضاء حزب التجمع والعاملين به وأسرة جريدة الأهالي والسيد ضياء الدين داود وشعب فلسطين والسيد سفير سوريا بالقاهرة والشعب السوري وأعضاء السفارة الأردنية والأمير بدر بن عبدالعزيز وأسرته والشيخ فهد مبارك الصباح والسيد مصلح العتيبي والعاملين بجامعة الكويت وجميع العاملين بالاعلام والصحافة المصرية والعربية والفنانين والفنانات ورئيس اتحاد الفنانين العرب وصوت الفن ولأسرة نادى الزمالك ومصر للطيران ومستشفى مصر للطيران ومحافظ وشعب أسيوط وآل ناصر بمنفلوط وستقام ذكرى الأربعين مساء الأحد ٤/١٣ بمنزل الفقيد ١٩ شارع الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك

شكر أسرة المرحومة
السيدة

ملك محمد شعراوى

حفيدة المرحوم

على باشا شعراوى

والمرحومة

هدى هانم شعراوى

وحفيدة المرحوم

حسين بك عاصم

والمرحومة

فاطمة على فهمى

تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى ووزير الدفاع والإنتاج الحربي ووزير الخارجية ووزير الداخلية ووزير العدل والإمام الأكبر شيخ الأزهر والكاتب الصحفي مصطفى أمين ورؤساء وأعضاء الجمعيات الخيرية والاجتماعية وكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق وترجو اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم

شكر آل سليمان وتمام

بساحل سليم

تتقدم أسرة المرحومة حرم المرحوم محمد تمام بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء كما تخص بالشكر محافظى القاهرة وأسيوط والسيد رئيس المجلس الشعبي المحلي وأمين الحزب الوطني بمحافظة أسيوط والسيد رئيس ومديري الإدارات وأهالي مركز ساحل سليم وأسرة مدرسة بور سعيد بالزمالك ونسأل الله الا يريكم مكروها لعزيز لديكم

شكر واجب

تتقدم أسرة المرحوم رجل الأعمال

الحاج

شوقى هلال عطية

بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدهم العزيز وتخص بالشكر

السيد رئيس الجمهورية

والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسادة وكيلى وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الأعمال والصناعة والتجار والغرف التجارية والصناعية والبنوك وعموم أصحاب مصانع البلاستيك بالجمهورية وشكر خاص لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق أو النشر أو الإتصال من الأهل والنسباء والأصهار والمعارف والجيران. لأراهم الله مكروه في عزيز لديهم

الصناعات العربية الحديثة

آمون

تنعى ببالغ الحزن والأسى
والدة الاستاذ المحامى

حسن مصطفى الخولى

مدير الشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

شركة الياسمين للسمسرة فى الأوراق المالية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

الأستاذ عاطف جلال

المستشار القانوني للشركة
رحمه الله والهم آله السلوان

عائلة أبو فول بالشرقية

محمد أبو فول
عضو مجلس الشعب السابق
محمود أبو فول المحامى
العميد أحمد أبو فول
ينعون الشقيق العزيز المرحوم

المهندس سمير عدلى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم الحاج

على محمد سيف

عمدة بلوس الهوى مركز السنطة غربية بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستقام ذكرى الأربعين بالبلدة

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين للمغفور له

الحاج
شعبان
عبدالغنى
على
ملك تجارة
النحاس والالومنيوم

صاحب الشركة الفنية لضغط المعادن تتقدم أسرة المغفور له الحاج شعبان عبدالغنى على بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتها بوفاة المغفور له الحاج شعبان عبدالغنى على بالحضور أو النشر أو البرق ذاكرة بكل العرفان فيض المشاعر التى أحاطها فى مصابها الفادح وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين مساء يوم الأحد الموافق ٩٧/٤/١٣ بدار مناسبات مسجد أبو المكارم الزغل بالبحوث الإسلامية بشارع صلاح سالم - ونسألكم قراءة الفاتحة لروحه

مع المسيح ذاك أفضل جدا
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

منير الكسان مغاريوس

تتقدم الأسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ٤/١٤ التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بالكشح - تلغرافيا صدقى ووديع وعايد ويوسف

كنت مثلا لطيبة القلب والحنان لن ننساك للأبد - زوجتك وأولادك

رحيلك صعب علينا لكن قربك ليسوع يعزينا - أخوك صدقى وزوجته

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها - أخوك وديع وزوجته وعايد وزوجته

مطرانية اخميم وساقلتة

الأنبا بسادة وعائلة الخرانيس يشكرون السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين الإسلامى وقداسة البابا شنودة وأصحاب النيافة الأنبا أمونيوس والأنبا بخوم والأنبا بيمن والمطارنة والأساقفة وكهنة وأهالى محافظات أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط والقاهرة وسيقام القداس بكنيسة العذراء بالأقصر ظهر الاثنين ٤/١٤ على روح

المرحوم فايز قلادة

البنك المركزى المصرى

المدير العام وعضو لجنة الادارة والعاملون بالشئون الادارية يشاطرون السيد جلال على حسونه
نائب المدير العام الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الإسكندرية

رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك وأسرة فرع مينا البصل ينعون ببالغ الحزن والأسى

الزميل السيد محمد عبد الباسط

ويدعون الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميلة

ايمان محمود احمد السيد

بالمركز الرئيسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة شقيقة السيد

المهندس عادل الفقى
مدير عام الادارة الهندسية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعى بأسيوط والوادى الجديد

أسرة العاملين بالبنك واللجنة النقابية واللجنة الرياضية يشاطرون السيد الأستاذ

محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة البنك
الاحزان لوفاة عم سيادته سائلين الله للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

بنك الإسكندرية الكويت الدولى
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وأسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميل
سعيد حسن جابر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور حامد الشربينى
ينعى ببالغ الحزن والأسى الحاجة الفاضلة والدة الأستاذ الدكتور

عبد الظاهر طنطاوى

عميد كلية طب الزقازيق
للوالدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الأستاذ

عبدالرءوف عاشور

تتقدم عائلة الصبيان وعاشور بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس جامعة عين شمس وأساتذة الجامعات وخاصة قسم الفيزياء بكلية التربية والسادة لواءات وضباط المخابرات والجيش والشرطة والسادة الأطباء وكل من واساهم بالحضور والبرق

شكر وذكرى الأربعين
لفقيد عائلتى
الصيفى وبدير

الأستاذ أمين الصيفى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الأزهر ورئيس الوزراء ورئيس وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورؤساء جهاز التنظيم والإدارة الحاليين والسابقين والعاملين به والسادة العاملين بالحقل الفنى ورؤساء شركات التعدين والحراريات والعاملين بشركة سوروناجا وشركة كايرو فود والسادة عمداء وأساتذة الجامعات - هذا وستقام ذكرى الأربعين بمنزل الفقيد ٣٥٥ رمسيس بالقاهرة غدا يوم الأحد ٤/١٣

بنك النيل
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل

حسين عبد الرحمن
المحامى بإدارة الشئون القانونية
الأحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة

محمد عبدالله الجوهرى
رئيس قطاع منطقة قبلى وجميع أسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

محمد على سليمان

رئيس فرع بنى سويف
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز الديموجرافى
أ. د. هشام مخلوف مدير المركز وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون

د. عزت ندا
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

مهندس سمير فهمى
والدكتور أيمن فهمى
وجميع المديرين والعاملون بشركة
طيبة للكيماويات
يشاطرون
السيد الدكتور
خليل حافظ
الأحزان لوفاة السيد والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد عبدالونيس
يشاطر
الحاج جمعة الشريف
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مركز الدراسات السيداج
ينعى ببالغ الحزن
والد السيدة
هالة بيومى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

إبراهيم مصطفى أبو هرجة
وأولاده
أصحاب مصانع النسيج بسمنود ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
إبراهيم يوسف عبدالرحيم
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

المعهد التكنولوجى العالى
بالعاشر من رمضان
والسادس من اكتوبر
ومطروح
الاستاذ الدكتور
مصطفى محمود ثابت
عميد المعهد
وجميع أسرة المعهد ينعون بمزيد الحزن
والدة السيد الدكتور
سعد الشربينى
الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الميكانيكية بالمعهد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصنع سمير
للفانلات
شركة إيجبت تكستيلز
شركة الصباغة
والمنسوجات المصرية
المهندس
سمير سامى رياض
المحاسب
سمير سامى رياض
والمديرون وكافة العاملين بالشركات ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد الأستاذ
سامح يحيى وهبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
باذن الله

الأستاذ
سعد محمد سالم

برئاسة السكة الحديد
سابقا

زوج السيدة كاملة كريمة المرحوم المهندس محمود شرابى ووالد الأستاذ محمد بشركة هوكست والمحاسب حسام بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة زوج السيدة أميمة والسيدة ايمان حرم المهندس عصام عطية والسيدة وفاء حرم المحاسب محمد عطية وشقيق المهندس محمود والمهندس حافظ والسيدة عزيزة وعم وخال المحاسب حمدى واخوته والمحاسب محمد بامريكا واخوته والدكتور عز واخوته زوج شقيقة دكتور مهندس محمد شرابى بالمانيا والمهندس كامل شرابى بالمانيا والسيدة كريمة شرابى حرم المرحوم حسن شرابى وحرم المرحوم محسن عمر وحرم محاسب عادل مقلد وقريب ونسيب عائلة شرابى والسمنودى وعطية وابوالعلا

والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا مكتب بريد الظاهر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة
وفاء فريد المالحى
حرم الاستاذ
ماجد الدالى

منطقة اسكندرية لكرة السلة والدة كل من ريهام ومحمد وعمر بالابتدائى وكريمة المستشار المرحوم فريد المالحى وشقيقة المهندس محمد بالسعودية والمهندسة عزة بمصر للكيماويات والمهندسة ايمان والمستشار منى فريد حرم المستشار اسامة عبدالحليم والاستاذة منال حرم الاستاذ حمدى حمودة بالضرائب وقريبة ونسيبة عائلات الدالى وطلعت والمالحى والطراهونى وحمودى وعبدالحليم العزاء بمنزل الاسرة مساء اليوم السبت ٩٧/٤/١٢ ٥ خلف ١١ ش ذوالفقار جناكليس اسكندرية

انتقل الى الأمجاد السماوية المرحوم

صبحى نظير مقار

مدير أعمال بالسكة الحديد سابقا والد كل من الدكتور البير والدكتور مجدى والدكتور ثروت والمهندس طلعت والمهندس أرميا وسوزى حرم المهندس عماد فاروق وزوج المرحومة اميليا ضيف وزوج شكرية شفيق وشقيق لويس باسوان وحرم كل من المرحوم حليم اسكندر والمرحوم وهيب ناشد وبميان حبشى نسيب المرحوم شفيق ناشد والدكتور سعد عوض والمرحوم ثابت متريوس والمرحوم نعيم فريد وحزقيال سعيد باسيوط وجورج بشاى والمرحوم فاروق بكران وابن عم فايق كنس ومقار ينى والمرحوم فريد يسطس والمرحوم حلمى ونس واخوتهم وقريب عائلات القمص اقلاديوس والجلوية والمغالوة والتجاجرة والسمعانة والرفايلية وأبوعبده والبقاطرة بالقاهرة وأسيوط والأقصر وأسوان والقبلى قامولا وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا البير صبحى واخوته عين شمس الشرقية

أولاد المرحوم ثابت متريوس وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن عمهم المرحوم صبحى نظير ويشاركون الأسرة الأحزان

انتقل للأمجاد السماوية أمس الخولجة
مشيل حنا جرجس
تاجر المصوغات
تلغرافيا مكرم الزقازيق

عزاء أمن سوهاج
اللواء
نبيه عبد السلام
مساعد الوزير مدير أمن سوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد العميد منحت عبد الغفار لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

عزاء قطاع الجنوب لأمن سوهاج

اللواء نائب المدير ومساعد المدير والمفتشين ومأمورى المراكز والقسم والضباط يشاطرون العميد منحت عبدالغفار لوفاة والده وللأسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية أمن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد الوزير مدير أمن بورسعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة النقيب
السيد احمد ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار تشاطر السيد العميد محمد الشاذلى للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
العميد والوكيل وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة شقيقة الزميل
الاستاذ الدكتور
عبدالمحيى محمود
وكيل المعهد لخدمة المجتمع والبيئة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل للامجاد السماوية
اثر حادث اليم فقيد الشباب

مجدى بطرس حنين

نجل المرحوم بطرس حنين والسيدة انيسة سوريال وزوج السيدة جيهان حنا كريمة رجل الأعمال حنا اسكندر حنا ووالد الاطفال ديانا ومادونا وريمونا مجدى وشقيق السادة زكى بهولندا وماهر بالتامين الصحى والمرحوم جورج وحرم مراد اسحاق وحرم يوسف اسحاق وزوج شقيقة المهندس رأفت والمهندس جرجس ومايكل حنا وحرم المعلم الشجيع حبيب وقريب ونسيب السادة بشرى اسكندر وكامل السيد والمعلم فتحى حبيب ووجية نجيب واخوته وعائلة حنين ملطى والفنتى باشنين النصارى ومغاغة والقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا العمرانية جيزة

رقد على رجاء القيامة

الأستاذ الدكتور
الفريد حبشى جرس
زميل الكلية الملكية لأطباء الأمراض النفسية والعصبية بلندن

نجل الأستاذ حبشى جرس رجل الأعمال والراحلة السيدة كاترين رفلة وزوج السيدة جين جارنتر ووالد الكسندر بالجامعة وصموئيل بالثانوى بانجلترا وشقيق الدكتورة نادية حبشى زوجة المهندس رأفت تادرس راغب بالسعودية وخال راجى ودانيال رأفت وابن شقيقة المرحومين اسعد وادوارد وموريس والمرحومة الأنسة أماليا والدكتور ميشيل والأستاذ مكرم وابن خال الأستاذ ماهر عزيز واخوته وابن عمة المهندس عاطف اسعد واخوته والمهندس رضا ادوارد واخته ومجدى موريس واخته ووفيق مكرم وقريب ونسيب الأستاذ انور عزيز زخارى واخوته والمرحوم المهندس تادرس راغب وعائلته وستقام الصلاة باكر الأحد الساعة ١٢ ظهرا بكنيسة الأخوة ٦٥ شارع نخلة المطيعى ترويوف مصر الجديدة والعزاء السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا حبشى جرس النزهة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم

الاستاذ
عادل عثمان نصار

فقيد عائلة نصار بحيرة

مدير عام شركة القاهرة للاقطان سابقا نجل المرحوم عثمان بك نصار والسيدة فردوس هانم البقرى وزوج السيدة ماجدة صالح الجوهرى ووالد السيدة فردوس نصار بالقاهرة للاقطان والمحاسب عثمان نصار رئيس حسابات شركة جالا بالامارات وجد ريهام وعبدالرحمن الوكيل وشقيق المرحوم علوى نصار كبير الخبراء والسيدة عفاف حرم المرحوم المستشار احمد منصور وعم الدكتورة سلمى والدكتورة ماجدة والمحاسبة انيسة وخال المهندس جرير منصور والدكتورة سحر منصور حرم المحاسب محمد جلال وياسر منصور بالشركة الاسلامية وابن عم الدكتور ابراهيم نصار والمرحوم احمد نصار وابن خالة السيدة وجيدة البقرى وعنايات شعبان وقريب ونسيب عائلات البقرى والمراص والجوهرى والعزاء اليوم ١١ شارع حفنى ناصف سيدى جابر الشيخ اسكندرية

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك
انتقلت إلى الأمجاد السماوية

عروس السماء
ايفا شحاتة منصور

ابنة المرحوم القس شحاتة منصور وشقيقة كل من المرحوم ألفى والد كل من وجدى ووصفى ونجوى وسلوى والمرحوم ا لدكتور بشرى والد ناجى ومارى والمرحوم رؤوف شحاتة والد نيفين ونرمين والمرحوم صفوت شحاتة والمرحوم نعيم وشقيقة السيدة فلورا شحاتة ببنك اسكندرية زوجة المهندس سامى زكى صاحب شركة سامكو فلبر والسيدة الين والدة موريس وموبى ونوفا ومارسيليا
تلغرافيا ٧ش يوسف وهبى الظاهر

عزاء جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
والد المقدم
على عبدالجواد
بادارة الحرس الجامعى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية
دكتور وفيق عبدالله رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والمديرون ينعون والدة دكتور
هانى نجيب عازر
مدير عام الإنتاج ويشاطرون اخوانه والعائلة الاحزان للفقيدة الرحمة والغفران

شركة مسعد فتح الله وإخوته

يشاطرون أولاد المرحوم

الحاج فاضل سعدة

فى وفاة الحاجة البارة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت إلى رحمة الله
السيدة

سارة سامح الحديدى

كريمة المرحومة سهير عثمان حلمى وسامح الحديدى بشركة هوكست سابقا زوج السيدة إلهام عبد الرحمن وشقيقة جالا بالمدرسة الألمانية وزوجة يوسف شرودر بهوكست ألمانيا وحفيدة المهندس يوسف الحديدى وبولت هانم شكرى والسفير عثمان حلمى وبثينة هانم شهاب الدين وابنة شقيق وشقيقة الأستاذ الدكتور تحسين الحديدى وسهام الحديدى وسامية الحديدى وفاطمة عثمان حلمى وابنة عم وخالة الأستاذ الدكتور خالد الحديدى ونفين والمهندس عمرو الصيرفى والمستشار أيمن عشرفة بالخارجية والطيار شريف المناوى وقريبة ونسيبة الحديدى بالقليوبية وحلمى وشهاب الدين وطوب سقال والمناوى ومشرفة وعبدالرحمن العبد والدكتور ناصح أمين وأخوته - وقد شيعت الجنازة والعزاء اليوم السبت ١٩٩٧/٤/١٢ بدار المناسبات بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا الحديدى ٩٩ شارع السباق مصر الجديدة

شيعت امس جنازة
فقيدة عائلة العلماء بالدوير

حرم المرحوم
صدقى مصطفى المحامى

والدة المهندس محمد بشركة الدويرى والأستاذ مصطفى المدرس بالتوفيقية الثانوية والمهندس بهجت بمجموعة بن لادن السعودية والمحاسبة سهير حرم المهندس صبرى رئيس مجلس ادارة شركة الدويرى والدكتورة احلام حرم طاهر ابو غالية المحامى وخالة وعمة المقدم مصطفى عبدالعزيز وسرور المحامى وحرم مختار انس مدير بنك التنمية والمهندس محمد الهوارى ومختار خلف المدير باجيكو والشيخ لمعى شاكر وهارون شاكر المدير بالاذاعة والمحاسب مصطفى شوقى بالبترول والمهندس ممدوح بكرى والأستاذ عبدالسميع انس والدكتور محمد عبد الهادى واخوته والدكتور خالد عبدالحكيم واخوته والمهندس مجدى عبدالبارى والمحاسب عصام مراد واخوته والمهندس صفوت زكى واخوته ومحمد سرور المدير بالمحاكم والدكتور عصام عابد والمقاول مظهر عبدالرحيم واخوته والتاجر شكرى امين والمخرج سمير الصفى وحسين انور المحامى واخوته ومظهر يونس بالعدل وممتاز ابراهيم بالتدريس والاستاذ فتحى حمزة وابو بكر منتصر بمجلس الشعب وقريبة ونسيبة جميع عائلات الدوير وشاهين بالمنوفية والنواصر بالبدارى وابو غالية بقليوب والعزاء

تلغرافيا
١ شارع ٢ فيكتوريا شبرا
ونسألكم الفاتحة للفقيدة

شيعت أمس جنازة الحاجة حكمت عبدالهادى حرم المرحوم عثمان البزرى ووالدة المرحوم ممدوح واسامة وخالد وحرم عثمان محمود وحرم سعد الحكيم وحرم على رضوان تلغرافيا ٧ ش الالفى بالازبكية

توفى الى رحمة الله
الأستاذ حمدى شعت
مدير عام ادارة
الجمرك التعليمية بالاسكندرية
ووالد الدكتور عماد والدكتورة علا

انتقل امس الى الامجاد السماوية

المرحوم المهندس
رمزى غبور وصفى

زوج السيدة
مادلين منسى واصف
والد الأستاذ عاطف المحامى والمحاسب عصام والرائد عادل والعزاء مساء اليوم بكاتدرائية العذراء بالزيتون
تلغرافيا
عاطف رمزى - عين شمس

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
الدكتور
عبدالمجيد محمود مطلوب
انه زوج إقبال الملاح المدير العام بوزارة الصناعة سابقا

السفارة الأمريكية - القاهرة
وكالة التنمية الدولية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
للمرحوم
المستشار أحمد طوسون

سراج ابوسيف

امين الحزب الوطنى بالقوصيه
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم

الحاج محسب طه

صاحب فندق نيواوتيل القاهرة مثالا للشهامه والرجولة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة اتلانتيك انديستريز ليمتد مصر

المدير الاقليمى ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من والأسى

المرحوم فهمى جاب الله العطار

عم زميلهم
الدكتور احمد جاب الله
مدير الشئون العلمية
بالشركة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج
مصطفى محمد الشعشاعى

نجل الشيخ محمد احمد الشعشاعى وزوج ابنة المرحوم محمد حسنين ووالد الدكتور كمال الشعشاعى الأستاذ بجامعة جورجيا تك بالولايات المتحدة والمهندس صبحى المدير بشركة فيلبس والدكتور عادل الشعشاعى الأستاذ بكلية طب الاسكندرية زوج الدكتورة درية فكرى والأستاذ محمود بشركة فيلبس وحرم الأستاذ محمد على حسن رجل الأعمال والأستاذ حسين محمد عبدالله التاجر والسيدة انعام بحى المنتزه زوجة الأستاذ محمود حلمى بشركة ابوقير للاسمدة وعم المرحوم فاروق الشعشاعى واخوته بالقاهرة والأستاذ سعيد وعبدالعليم ومصطفى الشعشاعى بطنطا وقريب ونسيب عائلات مصيلحى بالقاهرة وسرور وعامر وسليمان ونصار ببركة السبع والبرلوى وبوصيرة بطنطا ودومة بالمحلة الكبرى وطه بكفر الدوار وعلى حسن وصباح بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس من منزل الفقيد
تلغرافيا سيدى جابر - الشعشاعى

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة محاسن ايوب خليل
حرم الاستاذ

فؤاد عبدالملاك ميخائيل

بموبيل سابقا والدة الدكتور عماد فؤاد بمستشفى شبرا العام زوج الدكتورة احلام بديع بمعهد التغذية وميرفت بكندا وبالسفارة الامريكية بمصر سابقا حرم المهندس ممدوح معزوز بكندا والمحاسب اميل بفرنسا زوج حنان القمص صموئيل والمحاسبة سامية بجمارك شركة النصر للسيارات حرم المهندس مجدى معزوز وجدة مريان واندرو ممدوح ونانسى وناردين عماد وجيريمة ومارينا اميل وجوزيف وميرا مجدى وشقيقة الدكتور خليل بمباحث امن الدولة والمستشار المالى حسنى والدكتور ممتاز بامريكا والدكتور ثروت بالتامين الصحى والاستاذة وداد والمرحوم داود زوج السيدة مادلين جندى بالاهرام وعمة نفين ونانسى حسنى ورفيق ورامى داود وشريف ممتاز وزوجة شقيق المرحوم فوزى ومهنى عبدالملاك وزوجة عم موريس وميشيل ومراد فوزى واخوتهم وزوجة خال وديع ورزق ورشدى زاخر وسمير واخوته وقريبة القمص صموئيل ايوب واولاده

وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٤ ش اليلبغا شبرا مصر

الكنيسة الانجيلية بدلجا

الراعى والشعب والمقيمين بالقاهرة والاسكندرية يودعون على رجاء القيامة الاخت
محاسن ايوب خليل
يطلبون للاسرة تعزيات الروح القدس

رقد على رجاء القيامة الاستاذ

فريد مترى مجلع

بالمعاش زوج سعاد اميل ووالد القس سامح بلندن زوج ميرفت صدقى والمحاسب ماجد بامريكا زوج جون مى ونيرمين بالسياحة خطيبة المحاسب هانى جاد وشقيق المرحومين كمال ورسمى والأساتذة نصحى وصدقى وسمير ورؤوف والدكتور عادل مترى وانجالهم وجد بيترا وباتريك وكيفين وقريب عائلات منيوة ومجلع باسيوط وزوج شقيقة نبيل وسمير والدكتور مجدى اميل وحرم فايز غالى وكيل وزارة المالية والمرحومين فاروق منصور وعوض فايز والعزاء وتلغرافيا شارع كليوباترا شركة قلتة أسيوط

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة فرع مدينة نصر يحتسبون عند الله المغفور لها
المرحومة شقيقة الاستاذ الدكتور
عبدالله عبدالعزيز عطية
الاستشارى العام لمشروع كلية طب عين شمس
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المخازن
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الزميل
محسن محمد الوسيمى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
كمال محمد احمد عطا
والمرحوم والد الزميل
احمد عبد الحليم
تغمدهما الله والهم اهلهما الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

الحاج أسعد
عبد الحميد البنا

بمديرية أمن الجيزة سابقا والد الأستاذ الدكتور طلعت أسعد بكلية تجارة المنصورة والمهندس محمد أسعد والمهندس عبد المجيد أسعد بالمقاولون العرب والمحاسب أحمد أسعد بالبنك الأهلى وعلية أسعد بجامعة حلوان حرم محروس أحمد وحرم رضا بهلول وحرم محمد نصار وقريب عائلات البيربى والهنداوى بالمنصورة والعزاء اليوم بمسجد نصر الدين بالهرم

تلغرافيا
١٦٩ ش الهرم جيزة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة
نوزاد حسن حلمى

حفيدة على باشا حلمى ومصطفى باشا خسرو وحرم المرحوم المهندس محمد لطفى هاشم وكيل اول وزارة المواصلات ووالدة فوقية لطفى هاشم المحامية حرم السيد/ بهاء عمر ونجوى لطفى هاشم حرم السيد/ محمد حسن وجدة المهندس محمد عمر بشركة عجيبة للبترول وايمان عمر حرم المحاسب علاء صفوت بكندا وتامر حسن بشركة OSC الامريكية ولطفى بالمعهد العالى للسياحة والفنادق
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
٤٩ شارع الجيزة

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله الحاجة

كاميليا عبدالله تكفة

حرم المحاسب القانونى خليل النورى ووالدة المحاسب محمد خليل النورى بينها ووالدة المهندسة نهلة حرم المحاسب مدحت نجم التاجر بطوخ ووالدة المحاسبة حنان حرم المهندس احمد مصباح بشركة قها للصناعات الحربية وشقيقة المرحوم المهندس السيد عبدالله تكفة وعمة للمهندس ايهاب تكفة والمهندسة رشا وقريبة ونسيبة عائلات النورى وعيسى وتكفة وسالم ومصباح ببنها ونجم وزعرع بطوخ وحسن حسين والنورى بالسويس وخليل بالزقازيق وعبدالمطلب بدر بالمحلة
تلغرافيا النورى ببنها

رقد على رجاء القيامة
الخواجة

لطفى ملطى بلامون

تاجر مصوغات بفاو قبلى
والد عادل وعهدى وسوسن حرم لوقا جرجس وسامية حرم مجدى زاهر وعم فاروق واسحق وخال المرحوم برهام برتام بالسويس وفايز واخوته ونسيب صبحى حبيب ونصيف أمين وعبدالمسيح القمص وقريب عائلات الصياغ بفاو والقطاطسة بالعديسية والراهب بنقادة والقماصة بالكشح تلغرافيا فاو قبلى نشنا

نصيف أمين الراهب واخواته وأولاده يزفون للسماء الخواجه لطفى ملطى ويتقدمون لأولاده وعائلته بخالص العزاء

انتقلت للأمجاد السماوية حرم

المرحوم كرم غطاس

والدة وصفى كرم مستشار الإدارة المحلية بالقاهرة ومكرم بالتعاون الزراعى بابوقرقاص وأمير باسطان ملوى وقريبة ونسيبة عائلة ابوحنس باتليدم وزاخر بشرموخ وجورجى بجورجى وعطية الله بابوخلقة والمرحوم وليم ثابت بملوى والعزاء تلغرافيا اتليدم

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بادارة الكبارى
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
عصام حسن عبد المجيد
تغمدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع أسيوط
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل السيد عبد الجواد أحمد أبو دومه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمعاهد التدريبية وادارات التنمية - ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
عبدالله رضوان عبدالله
مساعد خبير بمعهد ادارة التشييد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

مواقف

فى سنة ١٩٧٨ انتحر معا ٩٠٣ شباب فى جزيرة جيانا.. فقد شربوا سيانيد البوتاسيوم فى عصير العنب..

وفى سنة ١٩٩٣ انتحر (جماعة داود) بعد حصار رجال الامن استغرق شهرين فى ولاية تكساس.

وجماعة يابانية مجنونة اطلقت الغازات السامة فى احد انفاق طوكيو. وكان من اهدافها اسقاط قنابل ميكروبية ليموت عشرات الالوف..

وجماعة (معبد الشمس) انتحر منهم ٥٤ سنة ١٩٩٤ وبعد ذلك ١٦ سنة ١٩٩٥..

اما المجموعة التى انتحرت اخيرا فهم جماعة (باب السماء) الذين يعملون فى شركة كمبيوتر بمنتهى الدقة والكفاءة. وقرروا الموت الهادىء لاسباب فلكية. فقد عرفوا ان المذنب اكتشفه اثنان من الهواة هما (هيل وبوب) يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٩٥ قد اقترب من الارض للمرة الثانية فى اربعة الاف سنة. وهو الآن على مسافة ١٥٠ مليون كيلو متر.. ووراء هذا المذنب الذى طول ذيله مليون كيلومتر ونواته ٥٠ كيلو مترا، يختفى وراءه سفينة فضاء جاءت لتحمل ارواحهم الى جنات بعيدة!

فأى دين هذا الذى تدين به هذه الجماعات؟ لاهو اليهودية ولا هو المسيحية... ولكنها ديانة خاصة تعبر عن تعاسة الانسان فى هذه الدنيا. فلاهو قادر على السعادة ولا الدنيا قادرة على ان تحقق له شيئا من ذلك. فلا حل: الا الهرب الى كواكب اخرى..

وفى الكتاب المقدس يحكى لنا النبى حزقيال عن سفينة فضاء جاءت الى الارض.. والنبى اخنوخ جاءت سفينة فضاء وحملته بعيدا عن الارض ثم اعادته اليها..

وكل العرافين فى كل العصور يخيفون الناس مما سوف يحدث لهم فى نهاية كل الف سنة.. وكثيرون منهم يتوقعون قيام القيامة عند نهاية الالف الثانية من ميلاد المسيح. ويفسرون الكوارث الطبيعية من طوفان وزلازل وامراض واختراعات علمية مخيفة بأن النهاية قد اقتربت..

وقد صدرت الاوامر فى امريكا باقصى درجات الاستعداد انتظارا لما يمكن ان يحدث يوم ٣١ ديسمبر سنتى ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. انها مأساة (نهاية الزمن).. أو (نهاية الدنيا).. وبدلا من انتظار العذاب فان الخائفين يستعجلون النهاية بالموت الهادىء!

أنيس منصور

من غير عنوان

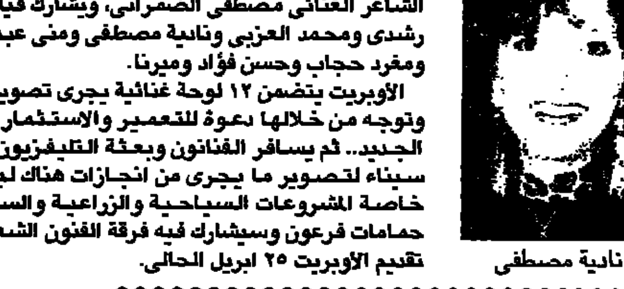
أوبريت غنائى يحكى مشروع «توشكى» فى عيد سيناء

كتب ـ سمير شحاتة:

★ قناة توشكى اهم الانجازات التى تشهدها مصر حاليا ستكون محور الاحتفال باعياد تحرير سيناء الشهر الحالى حيث تسافر اليوم بعثة من الفنانين لتصوير اول عمل غنائى فى توشكى، وسط اكثر من ٥ آلاف عامل يعملون فى هذا المشروع القومى الضخم.

سيجرى تصوير هذا الحدث من خلال أوبريت ينتجه قطاع التليفزيون ويخرجه شكرى ابو عميرة والحان جمال سلامة وكلمات الشاعر الغنائى مصطفى الضمرانى، ويشارك فيه من المطربين محمد رشدى ومحمد العزبى ونادية مصطفى ومنى عبد الغنى واركان فؤاد ومغرد حجاب وحسن فؤاد وميرنا.

الأوبريت يتضمن ١٢ لوحة غنائية يجرى تصوير ٣ منها فى توشكى وتوجه من خلالها دعوة للتعمير والاستثمار والاقامة فى الوادى الجديد.. ثم يسافر الفنانون وبعثة التليفزيون الى شمال وجنوب سيناء لتصوير ما يجرى من انجازات هناك ليتضمنها الأوبريت خاصة المشروعات السياحية والزراعية والسياحة العلاجية فى حمامات فرعون وسيشارك فيه فرقة الفنون الشعبية بسيناء ويجرى تقديم الأوبريت ٢٥ ابريل الحالى.




محمد رشدى — جمال سلامة — نادية مصطفى

أغنيات أوبرالية تقدمها فرقة ألمانية بمسرح الجمهورية

كتبت ـ وفاء محمود:

★ بالاشتراك مع كورال شوبرت بوند الألمانى بقيادة يورى دايانى يقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى حفلا ٨ الليلة بمسرح الجمهورية تشترك فيه مغنية الأوبرا عواطف الشرقاوى، ويتضمن الحفل مؤلفات لهايدن وبرامز والدو رابوسورى وعددا من الاغانى الأوبرالية الكلاسيكية.

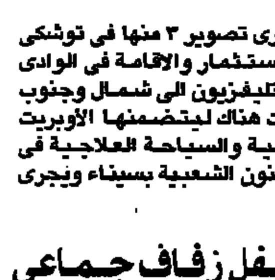
والكورال الألمانى يزور مصر لأول مرة وهو من الفرق العريقة بالمانيا وانشىء من ٩٤ عاما وشارك فى العديد من الجولات والمسابقات العالمية.

.. وفرقة هولندية على المسرح الصغير

★ فرقة هولندية لموسيقى الحجرة تحيى ٨ مساء الليلة حفلا بالمسرح الصغير بالأوبرا ويجرى خلاله تقديم اشهر اعمال باخ ورحمانينوف وبروكوفيف وفيبر.



عادل إمام — محمد صبحى



محمد صبحى يخرج ٣٠ مسرحية للتليفزيون

كتب ـ محمود حسونة

★ الفنان محمد صبحى يعكف حاليا على دراسة اخراج ٣٠ عرضا مسرحيا للتليفزيون منها ١٨ مسرحية عالمية بينها ٤ روايات لشكسبير هى «هاملت» و«روميو وجولييت» و «ماكبث» و «عطيل» وروايتان لكل من جان انوى ويونسكو هى «ميديا» و «جان دارك» و «المغنية الصلعاء» و«الدرس» و«المليونير البخيل» لسوفوكليس وأوبيب.

ومن المسرحيات العربية «ليلى والمجنون» لصلاح عبد الصبور و«الزوبعة» لمحمود دياب و «العرضحالجى» لميخائيل رومان و «سكة السلامة» لسعد الدين وهبة و «الفرافير» ليوسف إدريس و «على جناح التبريزى وتابعه قفة» لألفريد فرج و «الفتى مهران» لعبد الرحمن الشرقاوى.

محمد صبحى سيبدأ بناء مسرحه الجديد فى الكيلو ٥٠ بالطريق الصحراوى بعد ان انتهى من بناء المبنى الإدارى له ليفتتح فى أغسطس من العام القادم.

.. ولبنان تشاهد «الزعيم» ٣ أسابيع

★ عادل إمام يطير غدا الى بيروت وتلحق به أسرة الزعيم بعد ٣ أيام لبدء عرض المسرحية على خشبة مسرح «فوروم» ببيروت أول أيام عيد الأضحى المبارك ولمدة ٣ اسابيع.

وقد تم إعداد ديكورات جديدة للمسرحية فى بيروت لصعوبة نقل الديكور الموجود فى مسرح الهرم لضخامته.

المعروف أن المسرحية يشارك فى بطولتها أحمد راتب ومصطفى متولى ورجاء الجداوى وسحر رامى وإيفا.

حفل زفاف جماعى لأبناء بنى سويف

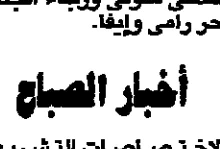
★ تقيم محافظة بنى سويف اليوم حفل زفاف جماعيا مجانيا لـ ٢٥ زوجا من العرائس يحضره محافظها صبرى القاضى، ويسهم فيه أصحاب المحلات بتقديم تورتة زفاف عملاقة، ويقوم الكوافيرات بعمل تسريحات العرائس إلى جانب هدايا عديدة يقدمها محلات العطور والزهور والأزياء.

زفة العرائس سوف تسير من الاستاد الرياضى ببنى سويف حتى قصر الثقافة وتتقدمها فرق الفنون الشعبية والمزمار البلدى ويشارك فيها عدد من المطربين الشبان.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ لجنة البرامج المسموعة باتحاد الاذاعة والتليفزيون برئاسة على خليل اشادت بعودة دقات ساعة جامعة القاهرة لإذاعة البرنامج العام. وصوت العرب بعد غياب استمر لأكثر من ١٥ سنة. وقالت فى تقديم لها ان عودة دقات الساعة يرسي الشعور بقيمة الوقت واهمية الانضباط.

★★★ الفنانة صفاء الطوخى تلعب حاليا دور البطولة فى مسرحية «المرأة التى تكلم نفسها كثيرا» وهى من تأليف والدها عبد الله الطوخى واخراج حسن عبد السلام وذلك بعد سفر سوسن بدر المفاجىء لأداء فريضة الحج والمسرحية تعرض حاليا على خشبة مسرح الطليعة.



صفاء الطوخى

أخر أعمال صفاء المسرحية كانت رواية «الخادمتان» والتى أخرجها جواد الأسدى بمسرح الهناجر منذ عامين وقبلها شاركت فى مسرحية «سجن النساء» بالقومى تأليف والدتها: فتحية العسال.

وتلعب فوزية ابو زيد الدور الذى كانت تؤديه صفاء، ومن المشاركين فى العرض: هشام عبد الله، وإيمان الشرقاوى ولمياء الأمين.

★★★ مجموعة دراسات فى التاريخ والآثار المصرية صدرت فى كتاب للباحث والأديب مختار السويفى تحت عنوان (مصر القديمة).. ويتوافق مع صدور الكتاب قرار أصدره فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار بتعيين مختار السويفى عضوا باللجنة الدائمة للآثار تقديرا لحرصه على إصدار مجموعة من المراجع والكتب المهمة، مترجمة ومؤلفة عن التاريخ المصرى القديم.

★★★ ٧١ قصيدة من الشعر البدوى تعبر عن مناسبات اجتماعية ووطنية قامت بتسجيلها جمعية التراث السيناوى فى البوم صوتى تمهيدا لنشرها فى كتاب وذلك حفاظا على تراث سيناء الثقافى.

أخبار الصباح

● الاختصاصات التشريعية لرئيس الدولة فى النظم السياسية المعاصرة موضوع رسالة دكتوراه يناقشها اليوم الباحث الكويتى نومان فالح وتتكون لجنة المناقشة من: أنور أحمد سلامة ومحمد ميرغنى خيرى وفتحى فكرى.

● عازف البيانو السويسرى العالمى فرناياريتش يحيى حفلا بمسرح الهناجر ٢٨ الشهر الحالى وسوف يعقد عنه مؤتمرا صحفيا بعد غد بالهناجر تحضره سفيرة سويسرا بالقاهرة ماريان فون جرونيجن ود. هدى وصفى ويعقبه حفل استقبال.

● الجمعية المصرية للنقد الأدبى تعقد ٧ مساء غد ندوة لمناقشة ديوان الشاعر أحمد الشهاوى «كتاب الموت» فى جمعية محبى الفنون الجميلة بجاردن سيتى ويتحدث فيها الدكاترة صلاح فضل ومحمد عبد المطلب وعز الدين اسماعيل ويديرها د. محمد بريرى.

● جامعة جنوب الوادى تحتفل اليوم باليوبيل الفضى لكلية التربية بسوهاج بتقديم منوعات موسيقية وعرض فيلم تسجيل عن الكلية وعقد ندوة «كلية التربية بين الماضى والمستقبل» يديرها د. مصطفى رجب عميد الكلية.

تقرأ فيه

الأبراج تحدد لكم من تتزوجون.

خلو رجل للتخلص من زوجك.

مطلقات وعذارى فى الوسط الفنى.

الغيرة على الزوج تسبب السرطان.

لا مانع شرعا من بيع الشبكة ولكن ..!

أزياء عروس صيف ٩٧.

فى مصر معامل خاصة تستطيع نسخ البشر.

رئيس مجلس الإدارة — رئيس التحرير